



۳۸۶

تفسیر قصه یوسف

الاولی

۷۱۸  
ت. ۱۰۰

سورة الرقيم وسورة يس سيجيها في

قال العبد الفقير الى الله تعالى ابو جعفر عمر بن ابراهيم الكوفي ...  
المذكور في فضل الله تعالى به ونفع جميع المسلمين / عليه اية بيضاء ...  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين ...  
فقد برأه عن الله واهله النيران اذ هب الله عنهم الرجس وطهرهم ...  
تطهيراً قال محمد بن عبد ...  
جهم وسارة وصبراً على ما اخرجهم الله ان فحصر الانبياء عليهم الصلاة والسلام ...  
عسيرة لما سمعوا اذ نزلت مرة فابعدت لهم جهنم مثل نعيم وكلوا فصح عليك من انبياء ...  
الرسول ما ثبتت به في رواية فابعدت لهم جهنم مثل نعيم وكلوا فصح عليك من انبياء ...  
لهم به هذا قال تعالى وهو احد والفريلين لفران يوسد واخوته ايتي ...  
لسرايليت وقد رتبها على مجالس تلك الامم والانس والجان ...  
في رحمتك كد مجلسي في صبي وان شاعروا وحكمتهم واخبار اذ الفضة عمر وسر ...  
ما شئتوا والذخيرة اذ اسلمت ودلته التوفيق لتعجب عن ما صنعته وشتت ...  
من ذلك خبايا ونفوسه وهو حسنة اذ مع الوكيل الوكيل الكافي ...  
والجدي في قوله تعالى وقضى ربنا له الرقيم الكافي ...  
احساناً باسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد ...  
وآله الطاهرين اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين اجمعين

٢١٤٢ زهر الكمام في قصة يوسف عليه السلام ، تأليف المرسي  
٣٠٢ ، عمر بن ابراهيم - ٧٥١ هـ . بخط المبارك بن  
الرباح الدويد سنة ١٢٨٨ هـ .  
١٩٨ ق ٢٠ س ٢٢ x ١٦ سم  
٣٩٤ نسخة حسنة ، بعض الكلمات بالحبرة ، خطها مغربي  
، شبع مرتين آخرها بصنفا ١٢٠٦ هـ .  
الاعلام ( ٤ : ٥ ) ٣٩ : ٥ معجم المطبوعات ٤٩٩ : ١  
١ - النبوات ، اصول الدين أ - المؤلف ب - النسخ  
٢ - تاريخ النسب د - قصة يوسف عليه السلام

مكتبة  
جامعة الرياض - قسم المخطوطات  
تفسير قصص يوسف  
ابو جعفر عمر بن ابراهيم الاوسي  
١٢٨٨  
١٩٨  
١٦٤٢  
٢١٤٢  
٢١٤٢

بنياننا وزينها بالحوالك الثواب: **يجعل الشمس سراجا**  
والقمر حسباتنا: **وانشا سمايب الاقو** وضربها بسياك  
البروجسالت في موعها بفتنانا: **واحد البقاع بالارهار والانوار**  
والجواكده والنهار جلونها الواننا ووضع الارض على تيار الماء وارسلها  
وارساها بالجبال جاذعت لعزته اذا عانا واذا ار فيها بزنته واجرا  
فيهم منثيته بهن يظن **جدا** وهذه ايضه ايماننا: **الفلح يسم**  
**الوعيم** التي تقي بالعزيزة فلم يتخذ معك ولا عدك اول ولا حيا  
ولا **انوانا**: الحكيم الذي نقلنا من **الاصلا** الى البكور  
وجعلها منزلا بفضته **في ظلماتنا** الاضداد وسوانا وامدنا  
بالتاييد والالهة والافعال وفونا وامرنا **في تلبه العريض**  
بسر المولدين ووصينا **فقال جل** من فابل وفضي ربك **الاتعبدوا**  
الايلاهه وبالمولدين احسانا **احد** كسرنا واعلانا واشكره كما انعم  
علينا **ولينا**: **وانشاهد ان الاله الا الله وحده لا شريك له**  
شها **حكا** تكون لنا من عنده ايماننا **وانشاهد ان** **موجع اعبدك**  
**ورسوله** الذي انقذ امته من الضلالة وحماهم من الجهاهة حتى  
اجتمعوا بعد البرفة واصجدوا بعد العداوة اخوانا **صلى الله**  
**صلى الله عليه وعلى آله** الذين كانوا بالليل رهبا لنا والنهار برسائنا  
صلاته **تذرع** وتفرع ما هيح الشوق اشجانا **وعلى الورو**

اغصاننا  
شعر  
فخمي

شعر فضى الله الا تعبدوا غيره ختمنا: **فيا** ويه من غير خالفه اما  
واوصاكم بالولدين **فيا لغوا**: برورهما جلا اجره وذلا والروح  
بكم **بذ لا** من راحة والحافة: **وكم** منما وقت احتياك من نوحها  
وامك كم باتت **بتفلك** تشتك: **تواحل** بما شبعها البوس والفا  
وبع الوضع كم فست وعند ولاها: **مرا فلا** تذيب السم والجلا والعظ  
وكم سهر **بنا** عليك **وجعل** عليك جفونها: **واكل** ها لها **فاجد** الاسان  
وكم غسلت عند الاذا **ايهينها**: **حنا** واشتباها واكثرنا **الضم**  
بضيقها **لما** انت **جهالة**: **وضفت** بها **ادعوا** وضوفتها **سما**  
وتت **قريب** العين **ريدان** **نوحها**: **مكبل** على **الذات** لانسمع اللوم  
وامك **في** جوع **تنتج** يخ وغربة: **تيلس** لها **مما** بها **الضحة** **الاصلا**  
اهذ اجزاها **بعد** كسور غناها: **لانت** كنه **بخط** ولكنه **اعمى**  
**فوهه تعالى** وفضي ربك **الاتعبدوا** الا ايلاهه وبالمولدين احسانا  
الايله **الفضاء** **في** القراءان على عسرة اوجه اولها **بمعنى** العري ان  
ومنه **فوله** **تعالى** **فيا** اذا افضيتهم منا **سككم** **والكل** **بمعنى** التماس  
ومنه **فوله** **تعالى** **ليفضي** اجل **مسمى** **والكل** **بمعنى** الفصل  
ومنه **فوله** **تعالى** **وفضي** بينهم **بالفسك** **والرابع** **بمعنى**  
العذاب **ومنه** **فوله** **تعالى** **وفضي** الامر **والخامس** **بمعنى** الختم  
ومنه **فوله** **تعالى** **فضي** الامر **الثاني** **فيه** **تسني** **والسادس**  
**بمعنى** الخمر **ومنه** **فوله** **تعالى** **وفضي**نا **الى** **بمعنى** اسراء **يل** **والكتب**  
**والسابع** **بمعنى** الامر **ومنه** **فوله** **تعالى** **وفضي** ربك **الاتعبدوا**

الايله

الاباء والناس معنى الفضل ومنه قوله تعالى فما فضلنا  
فاض **والناسع** بمعنى الخلو ومنه قوله تعالى ففاض هرع  
سموت في يومين **والعاشر** بمعنى الموت ومنه قوله تعالى  
ليفض علينا ربك قوله تعالى وبالوالدين احسانا وهو الروايات  
فان تعالوا في انفسكم لعل لهما ارباقا ابوا عمرو اب  
وفرا بن يجراب بالروم ونسخت في الباء ما غير تنوين وقرأ الجحيم  
البا على وزن تعسو وقرأ حكمة بتسكين الباء وقد عيها  
وابوالعالية في ينسج في والباء وييا بعد ها ساكنة فالابن الابناء  
وقراتا اب بكسر الهمزة ومعنى الكلام لا تنقل لهما كلاما يتبر  
اذا اكبر او اسند **شعره** ولكن بكت قلبه فتصيح على البكا  
بكاها فقلت الفضل للمتفجع وهو ما كانا يقتسلان اذ  
اذا ك وبر جوان حيا تك وانت اذا اغسلت اذا هم را جوتا  
موتنهما **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** رغم انهم  
ورغم انهم فيل من هو يارسول الله قال من اذرك  
الذي والخطية عند الكبر او كلاهما فلم يدخل الجنة  
في كره مسام وقال ابو سبيح الساعدي كنت عند رسول الله  
**صلى الله عليه وسلم** جاء رجل من بني سلمة فقال يارسول  
الله ايقني من بر الوالدين شيء ابرهما به بعد موتهما فانعم  
الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانما اذ عهدت بها من  
بعد هما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واخي وصديقها  
في كره ابراد وود وجا رجل الى النبي **صلى الله عليه وسلم**

يستأذنه

يستأذنه نوه باجها في وقال الك ابو ان قال في عيها  
عيا هذا اخرج في الصيحيما من حيث عبيد الله با عمر  
واعلم ان حوالا م مفخم في البر لموضع الشبهة قال اب  
هريرة **قال رجل يارسول الله** اية الناس احونيا لصحة  
قال امك قال ثم ما قال ابك ثم قال ثم اذ فك في كره  
من لم وفي حيث با بكر با حكم عدا ابيه عدا جده قال قلت  
**يارسول الله** ما ابر قال امك قلت ثم ما قال اباك ثم الا  
فرب قال لا قرب في طره الترميضي وابو داود **فان عايشة**  
**رضي الله عنها** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حينا  
الجنة فسمعت عبيها فراءة فقلت ما هذا قال حارثة بن  
النعمان كذا لكم البر كذا لكم البر وكان ابر الناس بامه  
في طره النساء وجاء رجل الى الخ راء فقال له ان زوجة  
وان امي تاملن بطلا فدما فان اب الخ راء **قال رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم** الوالدة او وسطا ابواب الجنة فان شئنا  
فما في ذلك الباب او احفضه في طره الترميضي وقال ابو عمر  
رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه و  
**سلم** قال يارسول الله ان اصابة في نبا عظيم اجعل له  
ما يتوبني هل لك ام قال لا فان هل لك ما خلة فان نعم  
قال فبرها في طره الترميضي فالت اسمائيتا اب بكر رضي  
الله عنه في من علي امع وهي مشرقة في عهد قريب

فقلت يارسول الله

**وقلت يا رسول الله** فطمت على امر وهي راغبة افعالها  
قال نعم صلوات الله في الصبيحين وقال ابراهيم رضي رايته  
**رسول الله عليه وسلم** يقسم بها بها بحسن اذ قبلت  
امرأة حتى ذنت اليه فيسكن لها رداءه فيجلسن عليه فقالت  
من هي فقالت هي امه التي ارضعته وفي كبريها اخي انه بسك  
لها رداءه وقد حدثت وفعده معها وجاء زوجها في ال عمن كانه  
اذا فحدثه معها فجاء اخوه من الرقاعة فافرحه معها  
فجلس على الارض **صلى الله عليه وسلم** وقالت عاريتة  
رضيت الله عنهما رجلين من اصحاب رسول الله **صلى الله عليه وسلم**  
وكاتوا من ابراهيم الناس بامهات عثمان ابن مضمعون وحارثة  
ابن نعمان اما عثمان فقال ما فعلت انا اتمام وجه امي  
من ثوبها ساكنة واما حارثة فكان يكرها بيده ولا يسيو  
يستويها كلما جاءها اخرج من عندها يقول ماذا  
فالت سيخه وكان ابن سيرين اذا دخل على امه يكرها  
يضعف كلامه حتى يقول من لا يعس وجه ايشتك شيئا فيقال  
لا ولكن ها كذا يكون عنده وناظرة يوم ما ابن عون امه  
جاء بها فارتفع صوتها على صوتها فاعتور رقتين وكان  
حجوان بن علي من ابراهيم باه مناجاة ليلة وفي حمارها  
عليه شيبه وكبره ان يوقضها وكبره ان يفتح جفاه حتى يفتح  
جفاه بقلمين له فتوكا عليها حتى استيقظت من نفلها بفسها

والصبيح

ورضيت عنه فاعتور رقتين وقال سليمان بن عيينة  
فخرج رجل من سيرة وامه فاباهة تطلع بكبره ان يفتح وهي  
فاباهة وعلمت فصحة بكولت ليوج بشر لرجل يفي لامه  
بعيث بسمع كلامها فحصل من الكهلا في سبيل الله  
والنظر اليها افضل من كل ثمنه وجاء رجل وامرأة الى  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** في صبي لهما فقال  
الرجل ولدت خرج من صلبه فقالت المرأة حمله ذبقة ووضع  
وحلته يا رسول الله تفلأ ووضعته كرها وارضعته حولين

فرضي به يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما **شعر**  
في المعنى ليرى كان بر الوالدين مفتح : : : : :  
لامد تلتكاه وللاب كلكه : : : : :  
وهل يستوي الوضعا وضع مشقة : : : : :  
اذ التقت نحو السما بكر بها : : : : :  
وفي آية التاييب لاسي مفتح : : : : :  
ايها المضيع لا وكذا الخوف : : : : :  
اللاس لما يك عليه : : : : :  
بر الوالدين فيرض عليك : : : : :  
حملتك في بكنها تنع جمع وكبذت عنك الوضع ما يذيب المهج  
وارضعتك من ثلبها لبنا والحارث لاجلك وسنما : : : : :  
ببمينها عند الاخذ : : : : :  
واترتك على نفسها في العذا : : : : :  
حجها

على الصبي الذي فضه  
يد الامم

حجها

حجرها لك مهذا: وانلتك احسانا وجرذا: فان احابك  
 من من او شكايه: الكهف من الاسفل و النهايه:  
 والمالت الخن والوجيبك: ويذلت ما للكبيب: ولو خيرا  
 بين حياتك وموتها: لقالت نهم يا علي صوتها: وكم  
 عامتها اسبوع الخلاص رارا: فذعتك بالتوحيب سرا وجهه:  
 فلما انا جت عنك الكسر اليك: جعلتها مع الهوان الاشياء عليك:  
 فشبعته وهي جايله: ورويتك وهي نافع:  
 وفتح مت عليها اهلك واواذك في الاحسان: وخالقة ابا ديهل  
 بالنسيان: ووصب عليك امرها وهو يسير: وكال عليك غيرها  
 وهو فقير: وهجرتها وما لها سواد نصير: هذا ومو لاك  
 ينهيك عن التناجيه وخالقها في صفا بعقاب اللبيب:  
 سنعاف في ذنباك بعفو البنين وفي اخراك بالبره من رب العالمين:  
 بنا ذيك لسان التوبين والنهله يذ: ذ لك يذ فذ مت يذ ا ك  
 وان الله ليس بخل للعيب **شعر** في المعنى لا مك  
 حق لو علمت كبير: كثر ك يا هذا لخير يسير:  
 فكم ليلة باتت بنفلك تشك: لها من جواهر انت وزجيس:  
 وفي الوضغ لو تذر عليها صنفه: هي غصم منها الجواد يكيو:  
 وكم غسلت عنك الا ايمينا: وما حجرها الا اليك سسير:  
 تخرج بك مما تشتهي بنها الله ثم من ثذ يها شرا اليك خير  
 وكم ليلة جاعت واخذت فونتها: حوا واشعافا وانت صغي

وحيثما

فضيعتها لما اسنت جهالة: وكال عليك الامر وهو فقير:  
 فإها لث عفل وينع الهوى: وءاهي كاعمر القلب وهو بصير  
 فإرغب في عيم ذ عايبها: فانت لما تذا عوا الفرة ففيس:  
 وقيل ان بر الناس بامه يعفوب عليه السيل كانت كاملا  
 بخ ك من توامين فلما كملت اشهر الحبل وجاء وقت الوضغ تكلم  
 في كنها والى تسمع كلامهما فقال احدهما الاخر كرو له حتى  
 اخرج فلذ فقال الاخر لبي اخرجت فيل ما شغف بكنها حتى اخرج  
 مع صرتها فقال الاخر اخرج فيل ولا تغفل **شعر**  
 في المعنى انقل اما بكنها فذ عكها: لنا والذ يعني على الله لا يفي  
 وما حجه هامه لو فتر فاذ نا: وما تذ يها حفا هو المورخ الامير  
 وحوثنا اذت ورض عيبها: ويذع جعل السوء يا ذامع الاكها:  
 وذ ذك فذ اخرج كيه شئت فان: الذ وان جرت في حفا حثبا  
 اذا كان مولاي عليك مفعلي: فحاضر ان صرت في ساعة ظلم  
 فال فخرج الاولى فسميته عيصو لانه عصى وهو بكنها  
 وخرج الكائن وفتح امسك بعقيه فسميته يعفوب فنشأ عيصو  
 بالفضة والصفاة حاجب ما صيد وفتص ونشأ يعفوب  
 بالرحمة واللين حاجب رعى وما شية وكان ابوهما اسلاف  
 عليه السيل يميل لعيصو الكثرة انتجاعه به وكان في الا قيل  
 ليعفوب لكثرة براه لها ثم ان الله تعالى امنح اسعوا عليه  
 السيل باذها ب بصره فاحض الصبر والتسليم

شعر

في المعنى ان اوقف الله ما عيناي نورها ثم وقع فلا منها نور  
عقله في كمي وولي لا خفا به: وولي لسان بحسن القول منشور  
وان احسن نيت مفرقة: صبرا اذا ما جزر بالرب مفرقة  
فتزل جبريل عليه السلام فقال ان الله تعالى فخره وصره وفتح  
عوض الله ما بصره في دعوة تستجاب لك في اعز والي كعندك  
فادع له بما شئت فادع اسحق عليه السلام وادع عيصوا  
بنايتي سر صيد الصياد او اتشول من لحمه فان انتهيت ثم ايتني  
به، فان افضيت منه وكرد دعوتك بالادعوة التي وعظمت به  
فتعوز بعن الطاريس فخرج عيصوا بطلب الصياد وكان يعقوب  
في ماشية فارسلت اليه امه فاتي فقالت اعمد الى غنمك فادع  
منها شاة ثم اشوقها واجعل الحلق على ظهره كنان عيصوا  
كان ارب كثير الشعي ثم ادخل على ابيك وتذكر في كلامك  
ثم قال له هذا الخا امرتني به ثم اسله ان يلحقوا الا فتعوز  
بعن الخيا والاخوة وعرفته ما كان فصار يعقوب وادع  
عجلا وفعلا امرته به امه واتي والحقه منكم او جعل اللحم  
بين يديه فاكل الشبيخ ثم قال افر ب الي يا ولدي وجعل  
يدع عليه فوجد الشعي وكان الشبيخ يقول سبحان الله  
اللصا لمس والربيع ربيع يعقوب

فوق  
على دعوة السماء  
جولد يعقوب

والمعنى اسير وقلبي يعايد اسير: وكل النمل الذي على عبيد يسمى  
اذ ارمتان اسلاك في الهم ساعة: يهايتن قلب عبيد يصي

واضح

واضع اجلا الا انه ربح: وفي الربح كمال معنى اسير  
فقلت الا هو ولد ك عيصوا نخ عواله فمسمع الشبيخ يطاه  
على ظهره فقال اللهم اجعل انبياءك ورسلاك سوي النعم  
الا صي العرب النمل اخر جنه في فتاة اخي اسمعيل من نسل  
ولدي هذا الى يوم القيمة بفتح يعقوب واخذ عيصوا الصياد  
فبتوا له واتي ولده به فجعله بين يديه في البيت فقال الشبيخ  
وفتح سمع نرسا من انت قال ولد ك عيصوا جيتك بها امرتني  
فقال بيني اولم تاتيني قبل هذا قال لا قال فخذ جازي له دعوة  
ك ولدك فقال والله لا قتلتك فقال بيني ك ولدك فخر الله وصراله  
فالمعنى وليس رزق البقا من جرح فوته: لكس حذو بل زانو واغسام:  
والصبي يرمي من الرماح المجدد وفتح: يخطي في رزقه من ليس بالراي:  
فصار عيصوا يبتغي بلذيه المكايبة وينصب له الحمايط في اجابته  
الا عليه وفلات له يا ولدي ان لك خالابنوا ولو مشيت  
اليه وكنت عنده فانه ارض بجرافك لما اخاف عليك من يدس  
اخيك ولا طرفة لك به، فكس عند خالاه حتى يرضى الله لك  
بها شاة فودعها وخرج ولهمان حاله ينشئ شعي  
طامع يعقوب ومفلة لا تجميع: قلب يطوب ومهجة تتفلمعوا:  
بانوا جبانة راحن من راحن: واصر واد عن عشية وادعوا:  
ومن العجايب ان الشاعر كذا: والجر من قلبه خلا بلقع:  
واجل حرف الا يار فالا ارا: الا للبيوف اليس حولي نلمع

ال



والفدا عنت على فراوا اجنت: لما رايت لهم فراوا انهم  
يا يهلا الفهر المغيب وهو: او هو الجوانح والصرابير يكلمع  
ان غبت فلا من في المناع بزورة: ان الضعيف ما يتيسر فيمنع  
سبوا الفضا. بعض نراو شتانتا: من ذابح حرم الفضا او يدوجع  
فقد كنت اجزع لو يبيح وانما: الصبر اجماع من ابيه يرجع  
قال فخرج يعقوب عليه السلام يسير ويكبل بالنتهار جبار  
نخ لدا السرايل وقلال ابي عباس انما سمي السرايل لانه  
اسرى به في سبع سموت وانه نزل الى ارض كنعان فبعثه  
الله لهم فينا وهو ابوا الاسبارك الخ بين ذعوبنا لا يسي  
فيهم قال تعالى فاولوا اعداء الله وما انزل اليه وما انزل  
الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط قال  
ابن عباس جفجج يعقوب على خاله واسمه ليلان ابن  
تزييل وكان صاحب غنم وفتح عليه في عاء وكانت له بئر  
ترد ها غنمه وكان اكثر ما يها فحاضب جنتكوا الى يعقوب  
في ذلك فاضا الرضا وفتح على البئر هلاله ماء فبشرب منه ثم  
رد فضله في البئر فاذا الماء فط نبع ووصل هو والحد قال  
واجله وعظم فخره وعرض عليه النكاح وكان يعقوب  
قد رعى راحلة بنت خاله فمال اليها قلبه فكانوا يزوجون  
المشركات ولا يزوجون المشركون ولا يزوجون الصغير  
قبل الكبير فاجابه يعقوب الى ذلك وهو يري راحلة فزوجها

س

من اختلما فلما نضرها يعقوب قال يا فان لست هذا  
الفخ اركت فقال يا بشي انالا نروج الصغر قبل الخبر  
وانه فخذ زوجت اختلما الثانية امتجابا لمودتك  
واستغبا لها لمفامك فتزوجها قال السرور الضراط  
وغيرهما في كاذ لظ يفوق الله تعالى وان تجمع بين  
الاختين الا مفتح مسلح باباح لهما في لظ وحرمت  
علينا وكان يعقوب بينهما في غبطة وسرور ونعمة  
وحبور وكان لهما حاريتين فوهبته كل واحد منهما  
حاريتا فجمع بين اختين حرتين وبين اختين امتين وكان  
زوجها ابنته على ان يعمل في غنمه سبع سنين فلما انقضى  
المدة اشتا ويعقوب الرجوع الى امه واهله واجبه  
**شعر** اليكم رحيلنا لا لربح ومعد واثت لعل الانساق  
كلما مشهد نروركم لولم نمل غير نضرة لكانت لنا بشر  
بانما زموعه اسطار فليس والذيار بعينة ومطعم انس  
والعيون بمرهه اما لكم فربوب صب رغبة فما هو الا نعمة  
الوم او وع احابت نواكم قلبه ولسانه فلم يستطيع  
بسك السان ولا اء فلم يبع عنه غير قلبه صرع براعي  
المنار فحت جعه مسهر وها هو واهكم على ففخ الرط  
بحكم رو الصبوم كمد فلما علم خاله بظ لظ  
الشتخ عليه فرافه وقال خيو تخرج لا هملط حوا

شعر

شئ. افر عنى سنة واجعل لك جعلاً ترجه به  
 لا تملك فان وما تجعل له فان اجعل غنم تنكر بينهما  
 ولدت الشكر عنافا جعلوا لك قال فخ رضيتا فافام عنى  
 فلما كان وقت نتاج الاغنام اتا جبريل يعفور وقال  
 يا يعقوب اذهب الى موضع كذا من الواح فان  
 شجرة كذا او كذا فا ضرب بها بعصاك تنسافكا عيطار  
 ورفها فانجل على الورو وتم سرح الغنم فاندما لا تاكل  
 منها نشات ورفه الا حملت عنافا فلما راها حاله ذلك  
 كبر عليه وقال ترا ان تقيم عنى واجعل لك من شطر  
 غنم ما ولدت في كورا فان نعم فافام عنى فلما كان  
 وقت نتاج الغنم الاغنام اتاة جبريل عليه السلام فقال  
 اذهب الى الواح وان شجرة كذا او كذا فا ضرب بها  
 بعصاك فاذا اتسافكا ورفها فانجل عليها وسرح  
 الغنم فانه لا تاكل منه نشات ورفه الاحمت في كرا فجعل  
 لك فلما راها حاله ذلك قال ان الله انى تعبدى لفتح  
 يرفوع حاله وساردا هله وكان فتح في عازو متببه الى الله  
 تعالى فاسلمنا وكانته احد ابنتيه فتح امرت احد اولادها  
 ان يسرو صنم حده فلما فرجوا عن الشياخ ان شئ عليه فراقهم  
 فجاء الى صنمه ليستانسا به فلبم يحد في كرا في ان يعقوب  
 عليه السلام حتى لحفه فقال يا يعقوب ما ذا بينت ولا وصلت رحمك

في  
 كذا الغنم  
 جاز عنافا

(صلى)

رحمك قال وما في لك قال لسرفت الله فقال يا خالي  
 وما تصنع بالاه يسرو ويا خالي الا اهلك على ما هو خير منه  
 تعبد الله الخ لا اله الا هو وانا اعطيت جميع ما  
 حملت ما عنى ك سوا اهل ووليت

**شعر**

اتترك من بفض العفا ووجلوه ويعلى عفايله العباد ويرز و  
 وتبع عوخ افخ تبين كجزه الست تراه طيب يفرغ وبسرو  
 وفخ ابهرت عساك من جعله في لابل كالشمس المنيرة تنشر  
 في بيتك فارجع للثى انت عبدي فان رجوع العبد لاهو اليس  
 فخذ كل ما عنى ووحده ساعة لعل في يوم القيامة تلمس  
**فقال** الشياخ يا يعقوب ارجع الى ولا حاجة له بما في كرا  
 فرده عليه وساردا هله وماله واولاده وهم اثني عشر  
 وراحميل لم يكن لهما منه سوا اولاد بين عليه السلام وبن  
 فلما قربوا من كرا ان في يعقوب اولاده في المسدع واد  
 والحس الثياب وزينهم وفي مهم وقال يا بني ان يقيم  
 رجل اشفر كوييل في سلاح وقوة ويقون لطم ما انتم  
 يقولوا نحن اولاد يعقوب عبد عيصوا اشتاوا الى رعد  
 سخره فانه برقيفه واولاده واهله وماله وكان عيصوا  
 فتح سمع بوصول اخيه فتنحنق فوسه وسلاحه وخرج فاستقبله  
 الاولاد فلما نظر اليهم قبل عليهم وسالهم فامبروه فبرو

على سرفته الله خزان  
 يعقوب عليه السلام

قبل

قلبه و قد معنت عيناه **فشار**  
تضعته ليلا حيا علة مطابا وانبعثا مرشح ابي نكلا المقارب  
وبه ان به بالجرع ارم افضه ، سا فاض وما افقينا منه ما رب  
اخ افخ منا ص سفره اليه عيسكم ، تلغيتهما بالرجب ص كلا جانبا  
وقبلنا افعارها المطايا كرامة ، لها فط على هاص تذب الحما بسب  
واقمخ جعل كع بعائني به ، لا ان سرور ان اراك معاتني  
**قال** في فاني نعمة وغبطة وسو الوخ من بهما برهنا  
ص الزمان ثم ولفق فيل ان يعفوب عليه السلا ويعصوا

ما تاتي يوم واحد و قد جنك فير واحد كما كانا اول حالها  
في بكن واحد فبسبب صلا مكمع لعلمه ولا هغب  
كلمه وهذه القصة نشاهدت للمصير الوالحة لقتيا  
من ص بفا يهلا واستكثر من لفا يهلا والموت اعلمت  
فر ييبا وكم من في و محبا من حبيب وما اسرع برقة  
الصاحبين اذا صاح بين

**قال** ولما وقلنا للاسلاع تبادرت ، في مرعي الا ان كنت بالجمع اغرف  
بقلت لعين هل مع الوصل عبرة : وقاله السنن بعد هلا تعرفو  
**قال** ابو اسحق الصلو ك رحمة الله خر جت مرة الى العجبي  
بينما ناك في البلادية نهنت ولها جن علي الميل وكلاقت  
ليلة مخمرة اذا سمعت صوت شخص ضعيف يقول  
يا ابا اسحق في انت خرنك من الفخ ان و قد نوت صنا

فانذا

فانذا هو شياي خيب الجسم فتح اشرف على الموت وحوله  
ربا حين كثيرة منها ما اعرف ومنها ما لا اعرف وقلت  
له من اين انت فقال من مكة بنة تنصتلك كنت في عن  
وربعة فطالبتني بنفس بل اعز لة بحر جنا و قد اشرفت على  
الموت و قد عونت الله ان يفيض لي وليا من اوليا يه وارجوا  
ان تكون انت بقلت انك اهل فان عم لي والطة واخوة  
واخوات بقلت هل اشتفت اليهم فك قال الا اليوم  
اشتفت ان اشتم بجمهم والهواج بيكس معي وحملت  
الي هذاه الربا حين قال فيينا اننا كذلك يرو له فلبس  
فانذا العجيب في فيها نامة ترجمس كبيرة فقال في ع شر ك  
عنه فان الله تبارك وتعالى يغا و على اوليا يه قال جفتني  
علي فلما اجفت الا وهو فخر جت روحه روحه الله

ما ت القريب بارض ما انيس بها : الا الهواج وو حكر العبر والاسط  
له لياتا ن نفس ليس يباضها : وانام فصه وشهسكاه هي اليل  
تاو الجواج الى استتشاف والسه جلم ما يلغ وما يجيد  
فا رسل الوحش بالازهار نعمة : ليس تريم جواد شهسكاه الكيد  
بعند ما م لا استنشأ وعرفهم : باع من الشنوف خلا روحه الجسم

**قال** ثم وقع علي سنة فانتبهت وانزل على الجادة في خلة  
مخينة تنصتلك بعك ما سمعت فاستقبلتني امرأة بيدها  
ركوة صخرة ما رايت اشبهه بالثياب منها فله ارا تني قالت

يا ابا اسحق

9

يا ابا اسعوما جعل الشباب الفريبي وان انضى كمن في كذا  
وكذا اذ كنت لها الفضة الى ان قلت لها قال ارضيتان  
اشتمع وفانت . اه بلغ الشتم هو اظني وخرجت بنفسها رجة  
والله عليها **شعر**

بلغ الشتم جوازي . رهيب بين غراي وكفننا  
اه من مونت غريب كيج . مونساي يتنكوا اليه التنكنا  
فزة العين جيب وولج . فرور الذهب كذا ما بيننا  
بعدي بعد منك يا نور الحشنا . مارانت عيناي شيئا حسنا  
حكيم الله علينا بالنوا . لله الحمد جهارا علنا  
لو تزامك ما فح نالها . جنت بالخ مع عليها حزنا  
ولفح ارجوا الناء فرقتنا . في جنا الخلاء ان يبعثنا  
فقال فح جن انواب لها عليها المرفعات  
فتكلمن امرها وتولين ذفنهار رجة الله عليها

**كحل المجلس والحمد لله رب العالمين**

**المجلس الثاني** بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي ضرب بسيف الخوف رقاب  
الجبابرة وسلب بانتفاع جواز الانتفاع تغور  
الاكاسرة فاجابهم مه سلكة الفصور الضيق  
الغبور وفخ جهم في كلمة الحايوة . وبرخا موالهم واحال  
احوالهم . وسيرهم امنا لا غابرة . فاصجوا عضة

اول البيا

لا ولي الا لبيبا الحاضرة . وعبرة للغيرون انلاضي . بسببه  
من زيب سما . فلوب العري عين بنجع التوجيح النايبره  
واكلع فيها شموس التعقيب واقمار التوقيف  
فهو هم ايده تارة . **شعر** واجاب سوالهم واراع  
منالهم فكانهم في عرض الساهرة ان فلاموا افاموا  
الاوامروا وان ناموا اتنهم السنلج الممتواثره وصبع  
مولاهم في اياتها الباهرة . **شعر** وهو احد الغيلين  
لهم البشري في اعيونة الطيد وفي الاخرة اجدك على  
على نعمه الباكند والظاهرة . وانتهد ان لا الله الا  
الله وحده لا شريك له شها لذة الجبر بها ما سلب  
ما لا عمال الباجرة وانتهد ان **شعر** عمدت كورسوله  
المويط بالمعجيات الباهرة والمخصوص بالسحاب  
العالية والرنية السنية الباجرة **شعر** صلى الله عليه وعلى  
آله واصحابه **اول الاعمال** الزاكية والعبوس الكاهنة  
**حلاة** تخور وتقوم ما اكتلفت بالمناع جفون سلهمة  
وكون بالحاج فبور في اثره وسام تسليما كثيرا **شعر**  
**كحل** جفونك كحل السهم والارو . ونكس الراسر اسر الخار والبرو  
واقب على يابه للاذن معترضا . من قبل ايو حرا البوا . بالقلو  
ولتعتبر قلبك المصدوع يا بكر . بالسبو تعرفه في اخر الكلو  
عجت ما واقب في الماء بصره . وانت بالخاء يشكروا وبالحمو

ولا الله

ولا الله رجال منه اتفقهم برينة نورها بين على الشبوق  
فبالنهار تكلموا انكسرت لهم وبالمساء بطور البيل  
فل كيف تكلموا ياخذوا بالحق وبهم وفقد جهلت سبيل السر والخرى  
يا من وهبت له نفوسه وعذبها ورعت خليلها منه فلم احو  
اصبحت عندهك بعد الله مكرها ولكل محمولا على العس في  
ارجح حسنا شنة نفوس بيك فذلت وامتن على جهنم في الرمو  
بلو مضا الكل منه لم يكن عبيد وانما عجب في البعز كيد بي

**قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة**

تكل الناس في هذه الآية فقال صبا هذا لهم البشرى في الحياة  
هو الرجل المومن بر الروية الصالحة وهو من اعمال الانبياء  
جزء اص سبعبس جزء من النبوة الصالحة وهو من اعمال الانبياء  
وسال رجل من اهل مصر ابا الخرداء عن هذه الامة فقال  
ما سلنت عنها احد من ذاه سالت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالني  
عنها احد من ذاه نزلت علي الارجل واحد هو الروية  
الصالحة يراها الرجل الصالح او ترى له وفي الصحيحين  
من حديث سمرة بن جند قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
اذ اصلا صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رء امنكم الليلة ريبا  
فبان رء احد رء يا فصلا عليه فيقول ما شئنا الله جسدنا  
يوما وقال هل رء احد منكم الليلة روبا فلنا ما قال للكني

راينز

رايتا الليهة زكاه انيا نبي في اخذ ايديها فاضت جانها الى الارض  
المفلسة فبأخذ ارجلها الس ورجل فإيم بيده كلوب من  
كذبة فيده خله في شدة فله حتى يبلغ ففواه ثم يعيد شدة في الآخرة  
كذلك وبلتيم شدة في الآخرة ويعود ويصنع مثله ما هذا فلا  
له انكلوا فانكلفنا حتى اتينا على رجل مضطجع على ففواه  
ورجل فإيم على راسه بهما او حنة في شدة بهما راسه فبأخذ  
ضرب نذ هذه الحجة فينطلق اليه فيأخذها ولا يجمع حتى  
يلتلم راسه ويعود كما كان ويعود اليه فيض به فقلت  
ما هذا فقال انكلوا فانكلفنا حتى اتينا الى ثعب مثل التنور  
اعلا كضيو واسفله واسمع تنوفا تحته نار فبأخذ الفترت  
وهبها ارتبعوا حتى كانه واجي جوامنها فبأخذ اخذت  
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عرات فقلت ما هذا  
فالا لى انكلوا فانكلفنا حتى اتينا على نهر من كح ورجل فإيم  
على شدة كح النهر ورجل يس يده بحارة فيقبل النهر في النهر  
فبأخذ الارض اخرج رء الرجل في يده فبأخذ جيت كلان فيجعل  
كلما جاء ليخرج رء في يده فيجى ويرجع كما كان فقلت ما هذا  
قال انكلوا فانكلفنا حتى اتينا روضة خضراء فيها شجرة  
عكيمة وفي اعلاها شيخ وصبيان واذا رجل فرم من النخلة  
يس يده نار بوفلاها في خلاها في الشجرة واذا خلني دار الم ارا  
احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان

ثم اخذ جانها

في النهر

تم اخرجان منها فمعه يبي الشجرة فاحضن في ذارهي  
احسن فيها تشيوخ و شيا ب بقلتا لهما انهما انهما فمعه  
الليلة فاحضران عمدا رابت فلان نعم اما الرجل الذي رابته  
يشنوشه ففك كتاب يتجمع في بالكعبة فتعمل عنه حتى  
تبلغ الاقلام فيصنع به كما ترى الى يوم القيمة والذ رابته  
يشنوخ راسه فرجل عليه الله القى ان فناء عنه بالليل ولم  
يعمل بها فيه بالنهار ويحعل به ما رابت الى يوم القيمة  
والذ رابته يشنوخ والذ رابته في الثقب وهم الزنا والذ  
رابته في النهى اكل الربوا والشيخ الذي رابته في اصل الشجرة ابراهيم  
عليه السلام والصبيان حوته فاولاد الناس والذ يوفى  
النار ما لك خازن النار والذ اولي الذ دخلت دار عامة  
الناس واما هذه النار فحار الشهداء وانا جبريل وهذا  
ميكائيل فارجع راسك الى السماء فوجعت راسي فاجذ ابو في  
مثل السحاب و في كربوا اخ مثل الخ بلابة البيضا فالذ  
ذلك منزل في الجنة فقلت لعا نبي اذ دخل قال الله بفي لك  
لم تستكملته فتوا استكملته ائتت منزلك و ذكي ابوا في وورح  
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحس  
في مسجد المدينة فقال للحار رابت البلاء رحمة عجب رابته  
رجلا من امتي احنوشته الشيا كس فجااءه ذكي الله عز  
وجل فخلصه من ايديهم قال ورايت رجلا من امتي احنوشته

صلاة

صلاة العذاب فجااءت صلاته فاستنفضته من ايديهم  
قال ورايت رجلا من امتي يلهث عكشنا كلها ورحوضا  
منع فجااءه ذكي الله عز وجل في شهر رمضان فسقاه واواه  
قال ورايت رجلا من امتي والنسوان فعوض احلقا  
حلقا كلما حل من حلقه فخرج فجااهه غسله من الجنابة فاحقته  
بيعه واجلسه الى جنب قال ورايت رجلا فوفه طهارة وتحنه  
طلعة وعن يمينه كلمة وعن يسره كلمة فجااءه رجه وعثره  
فاستنقى جاك من الظلمت وادخله النار فقال ورايت رجلا  
من امتي متقبلا بوجهه و هي النار وسرورها فجااءته صدقة  
فصار على وجهه مسترا وظلمة على راسه قال ورايت رجلا  
من امتي يكلم المسلمين ولا يكلمونه فجااءته صلوة الرحم ففالت  
يا معشر المسلمين كان هذا واصلا الرحم فكلموه وطافوه  
وكان معهم قال ورايت رجلا من امتي قرب من الميزان فجو  
ميزانه فجااءته اجرائه فثقل ميزانه قال ورايت رجلا من امتي  
ادخلته الزبانية من كل مكان فجااءه امر بالمعروف ونهيك  
عن المنكر فاستنفضته وادخله منزل الرحمة قال ورايت رجلا  
من امتي يهوى في النار فجااءه بكافه من خشيته الله تعالى  
فاستخرجه قال ورايت رجلا من امتي يرفع كما ترعد الورقة  
في يوم ريح عاصف فجااءه حسن كنهه بالله فسكن روحه  
قال ورايت رجلا من امتي على الصراط يتردد حيا فجااءته

صلاة

صلاته على جافامته على فخمة فيه قال ورايت رجلا من اصحابي  
كلما انتهوا الى باب من ابواب الجنة غلظت وانه حتى علفت الابواب  
كلها وجاءته منها ذرة **يا رسول الله** ففتحت الابواب كلها =  
وادخل الجنة وذاكى وثيمة في كتابه عن نوح عن ابي بصير بن يوسف  
بن عبيد **قال قال رسول الله عليه وسلم** رايت في المصلي  
كل من في الجنة فاذا باغتنب سنة امامي فحسنت انه ابوابي  
او عصي وكون جبريل معي فقلت من هذا فقال بلال بن حامة  
قلت ما بلغ به هذه المنزلة قال انه كان ما يجد في التوضا  
ولا توضا الا صار كعتين **قال** في راي راسي الى علي الجنة فاذا  
بفراة الهيمين والانصار فقلت يا جبريل مالهم لا ارا الاغنياء والنساء  
قال اما الاغنياء فبهم يحصون ويحاسبون واما النساء =  
بالحاهن الاحرار الذهب والحرير قال ثم جيت بلب الجنة  
فاذا عبد الرحمن بن عوف قلت ما بك يا ابن عوف فقال  
بابه وامع انق **يا رسول الله** طرقت محصى واداسبا حتى  
كثنت الا التقي انسا وانت **يا رسول الله** قال فخر جنتك من باب  
الجنة فاطي الميزان فوضعت في كفة وجميع امتي في كفة ورجعتهم  
ثم جاء باني بكرى فوضع في كفة وجميع امتي في كفة ورجعتهم  
ابوابي ثم جاء بغير فوضع في كفة وجميع الامم في كفة ورجعتهم  
بهم عمر ثم رجع الميزان وذاكى ايضا عن عكا بن ابي رباح  
عن ابن عباس **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**

يا رسول الله  
يا رسول الله

قوله  
تستع

منه ان في المناء فقطر ان حفا بان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستكيع  
ان يتصل به ولا يجر ان الا احد رجلين اما بر واما **عاجر** جانا للبر  
بشبير وللجرح نفي انما بعثت بشبير ونظي **وقال سليمان** العار سبي  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المناء وبين يديه قرة  
كبر من تمر فقلت **يا رسول الله** نا ولني فاعكف في قرة  
فاكلتها وجعلت النواحي بيء ثم قلت زلني فاعكف في اخري  
فاكلتها وجعلت النواحي بيء ثم قلت زلني فاعكف في  
ثالثة فاكلتها وجعلت النواحي بيء ثم انتبهت وحلاوة التمر  
في وجهي والنواحي بيء فلما اصبت سرتا الى منزل ابا حمزة رضي  
الله عنها فقلت بعك الاستين ان انا خبرهم في الا جاتي اعلى  
والحس والحسين وبيرا يديهم كبر من تمر يا كلون منة  
فقلت نا ولني يا ابا الحسن فانا ولني ثمرة فاكلتها وجعلت  
النواحي بيء ثم قلت نا ولني يا حسين فانا ولني ثمرة فاكلتها  
وجعلت النواحي بيء ثم قلت نا ولني يا حسين فانا ولني ثمرة  
فاكلتها وجعلت النواحي بيء فقلت الريادة فقال لي علي  
حسبك لو زادك الجمل في المناء لزيدك في ايفضة **شعر**  
شوا هذا اهل المحل ويا محبتي ويا اينك منهم ايها الضيق  
جسومهم تنادوا ان علوبهم الواعين اجفانها ليس تترك  
لبن كلات الا شخص منكم تبارك الله **بارواهم عنه الله** انتزاع

وخصمهم

١٣

على رسول الله  
وهو سليمان العار سبي

وفقد سمعت اذ ناك فهد سيرا له رتبة بين الاما ج تنسرجا  
اتاه صخرة في المراء من جبالها فانجرت للرويا الكريمة يعرج في  
نواصل ارباب القلوب صخرها اذا زالت الاجسام زال التعسف  
ولم يبق الا الروح تالفا جسدها وتسرجه في روض الرضا ثم تسرف  
وتبصر مولاها باربع حبه ويتفهمها بالقرع منه وينزلها  
**وقيل** او لما ابتغى به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من الوحي الرويا الصالحة فكان لا يرا روي الا جاءه في كلفه  
الصبح ثم حبه اليه الخلاء وكان مع ظليمة حين كلفه من  
عمره اربعين سنة فكان يقول يا خديجة يا عينه اخنت  
فكانت تصنع له الكعد والزجيب ثم خرج الى جيل في الاصحى  
وقيل الى غار حرا فخرج اليه يوما فهدت به جبريل ولم  
يبدا له في غشني عليه فعمله المتسركون اليها وقالوا لوزك  
يا خديجة ففطرت من جنونا فوثبت خديجة من السريسي  
وضمتها الى صدرها ووضع راسه في حجرها وقبلت بيبي  
عينيه وقالت تزوجنا نبيا ورسولا فلما افلاو فالت  
له بابه انت ولها **يا رسول الله** جعلني الله فداك ما الغاء  
اصابك هل رايت شيئا اثرته قال ما اصابني الا الخبير غير ان  
سمعت صوتا اجزعني فبعي حنك خديجة واستبشرت ثم فالت  
له اذا كان من الفجر فهدت الى الموضع الذي كنت فيه بالامس  
فان يكس ملكا سبر جمع وان يكس شيكنا نزل جليس بر اجمع فلان

فقد  
على اول الوحي  
الذي فيه الصالحة

فلما كان اليوم

فلما كان اليوم الاخر خرج النبي صلى الله عليه وسلم  
الى موضعه فهدت به جبريل عليه السلام ولم يبدا له  
قال في غشني وطلوه وفرحت فر بعثت بذلك وقالوا زوج  
خديجة يتبعه الشيبك فجلوه اليها وقالوا من الغول  
الاول فلما افلاو سالتهم فالت يد يد انت واصل هل رايت  
اليوم شيئا فقص عليها الفحة ففالت اذا كان من  
الافح افرجع في جمع فرجع من الفح الى موضعه فيس  
الله جبريل عليه السلام في احسن صورة والمخير اجملة  
وقال **يا محمد** ان الله تعالى يفر بك السلام ويقول  
لذات رسول الى الثقلين اجر والانس فادعوهم  
الى قول **الا الله الا الله** ثم قال اتعريفني قال لا قال انا اخوك  
جبريل وانت **محمد** لا نبي بعدك ثم ضرب جبريل  
برجله فنبع عين من ماء فامرك ان يتوضا وفاق جبريل  
عليه السلام يصلي وامرك ان يطعم معه بعلمه الوضوء  
والصلاة وعلمه افر باسم ربك الى اخرها **ورسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** يا نعم جبريل وخرج جبريل  
عليه السلام السماء وخرج **رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
الى حيا الاصح لايهر جحر ولا شجر ولا مطر الا وهو بناط  
السلام عليه **يا رسول الله** حتى اتا خديجة واخبرها بالامر امة  
الذي امر الله بها من الرسالة والنبوة فغشني عنك هاهنا العرج

١٤

فخرج



فرض عليها الماء حتى جففت فنامت بالله ورسوله **سبح**

رموا بلخثرون نبي الورا . . . وتاج الثياب ومزن الراح  
وقالوا خذ بيعة هذه الخ . . . ملائمة فلبك المستنقع  
ما بيننا احابته ما يبظر عثنة . . . بها هو ما ان يبين الكسلا  
وقلت لهم انتم بالخ . . . تفوز اجمع اورد الراح  
فجلا صبيبه وسيروا بها . . . يوثق عنده فيه الكسلا  
فضمته شوفا الى صدرها . . . وقالت **سبح** ما خذ اللبيل  
وقال لها ج . . . ن انب . . . من الله جبريل بفر السلا  
عليه ويخبرني **انبي** . . . رسول الله لفتن الانبي  
الا اسلامي تسلميه من لقي . . . فانك اولي بهذا المفع  
فقالن له وانتم فله شهادة . . . بان لا اله الا الله فليم الخوا  
فصلوا عليه يا خواني . . . وفولوا جميعا عليه السلا  
**وقيل** ارثلاثة من الانبياء عليه السلا راوا ائلافة من ا . . . كان  
في باكنها امتنان وفي كاهن هلا امتنان اولهم ابراهيم الخليل  
عليه السلا مال قلبه الى الولد فلم يذجه قال بليني انبي اري  
في المناء اني اذ بخرك وانظر ما اذا اذ افعال بيابة هذ اجراء  
من ناع عن حبيبه لم لم تنم ما امرنا بذي بي ولما لله لا يجيب  
ورجع بفعلها الى الحق المبين فرج كريا الكخيم ويجزي الولا

بالذبح العقيم وقيل له ليس المراد ذبحه البنا انما المراد  
تصفية قلبك البنا فبرعت البنا فلبك وجلا و اذ خنا

عليه السلام  
الاول

ما بيننا

قصة  
عن ابي ثالثة  
الانبياء راوا  
ثلاثة سراجه

عليه ولجك **والثاني نبينا محمد صلى الله عليه وسلم**

انه يدخل مكة مقلنا اواجه اصحابه فخرج في سبعمائة  
فصحه كالمشركوه عن البيت فنجح النجا و ما اهله وقالوا  
انه اخبرنا برويان ووجباه يكون حفا حتى كان **بلا** مرف  
بالنبي فلا يتخرون وبالكلف فلا يخلفون فخذ على ام سلهة  
فشدك اليها لا ففالت اخرج واظلو واخي فاذا راو كلفوا  
وخي واخي ج وذلون وغي فحلفوا وغي واو دخل عمر على ابي  
بكي رضى الله عنهما وقال له من عينه هذه النازلة فقال  
له ابوابي هل اخبركم بخولنا هذ الرجل قال لا قال فخذ لك  
كذ لا فقال عمر فرج الله كريك كما فرجت عن جوفع الفع  
ورجع عامه ذلك فخاله المشركون المسلمين وراوا حسن  
الطين مما زال الاسلا بكثر الرار كحل مكف في عشرينه . . . ال

**والثالث يوسف عليه السلام** قيل انه ر . . . ا

كلاكة مراحي احد هما انه كان ناهما حجر ابيه ورا كانه  
خرج مع اخوته الى البركة فاختكبوا واحترم كل واحد منهم  
من منه واحترم **يوسف** من منه فاذ اخرج اخوته  
تساجد لخي منه فانتبه بازعا واخبر اباك بذا لا فقال  
يا بني اني اذ **خاف** عليك منها ولم يدعه بكتها نها  
فغصها على اخوته فباغنا ضوالا ونوا مروا  
في مثله فلما كان بعد سنة من هذ الرويا ففنا في حبي ابيه

لان يعقوب

10

لان يعقوب كان فيه لان امه ماتت من نفاس اخيه نبيا مبي  
 وكان الله عز وجل اعطاه نصف الجبال واعطاه الخلوكلهم  
 نصفه كما ورد في الخبر فانتهى جازعا مرعوبا وقال  
 يا بنة اني رايت الشمس والفرح في نزل من السماء  
 فتمتلايين بطي ثم رايت احد عشر كوكبا في ثلاث عبيد وا  
 الى جيعا وهو قوله عز وجل اني رايت احد عشر كوكبا  
 والشمس والقمر رايتهم لى سجدتين فالروية الاولى  
 روية الاشخاص والثانية روية الالفعال بعلم ابوه ان الاحد  
 عشر كوكبا اخوته والشمس والقمر ابوه وخالته لانها مقل  
 الا بعبر له رويته ونها كان يذكيها لاختوته فقال لا تقصم  
 رويك على اخوتك فيكيدوا لك كيد الا ان الشيك كان للانس  
 على ومبين

**شعر**

ظهور الشمس	وبحوا والا خم الزاهي
كليل انك السامي	على الاضواء في الفطر
ولا خبرهم شيب	ولا تنكح على السر
بل في خايف منهم	وخوف العبد لاير
من المفتور اوجا	لمن في قبضة الفه

**قال** يعني ح يوسف بتجوير الرويا وحذر ما حذر ابوه ثم  
**عليه** امر الله وانسأه الشيك وصيه ابيه في ذكي  
 ذلك لاختوته جزايتك همهم بامرهم وثننا وروا

في ثنانه

ق  
١٤  
١٦  
١٧

في ثنانه ثم بعد ذلك ر. ارويها ثلثه ونحو ذلك انه كان  
 لفضل واحد من الاسباب فضيب وكان ليوسف  
 عليه السلام فضيب فكان يوسف عليه السلام فاما  
 في حجر بعض اخوته فانتبه وقال يا خوتة رايت روي  
 رايت كان فضيب غرس بينكم وعرسنت فضيبا بكم حوله  
 وهذا فضيب واثمر وبلانثت فضيبا بكم حتى كما نهاكم تكن  
 فراء غيفهم وتا كذبت عداوتهم وكلان في الاضلع قبل ايوينهم  
 الله البوثة فقال بعضهم لبعض كاذبا لاي راجيل يقول  
 انتم عبيدي واناسيتكم الا تتخرون لايبكم كيف يخصه  
 بالفرح ويغابيه بالتحجب وانتم تكلمون رعي الاغنياء  
 وخصيل المعشقة وما فلان الشكاية فبانخروا وانشاكم  
 قبل ان يتفاجخ امره عليكم ويتعالج حصره لذيكم اقلوا يوسف  
 او احركه ارضا فيلجى وجه ابيكم وانكروا الى رينة البوثة  
 كيف فزعوا للتوبة ووعدها بها قبل الوقوع في الذنب  
 فقالوا وتكونوا من بعدك فوما صالحين يحنون ترايبون  
 بعضنا تاحق وتنت من يتوب قبل الذنب ممن يذنب  
 ولا يتوب فكلوة الله عليهم اجمعين قال فابانهم لا تغفلوا  
 يوسف والفكر في غير ذلك اليك الابه قبل ان يغاييل بهن  
 يهودا جنشاوروا في البكسنت وعلموا ان ذلك لا يكون حفرة

السنخ ولم يهتدوا الى حيدة يدخلون **عليه** بهذا  
 فانوا يوسف عليه السلام وثنو فوقه الى التزهة وقالوا هذا  
 اوان كرا الالبان وتناج الاغنياء <sup>وانوا</sup> يعقوب عليه السلام  
 وقالوا يا بلنا ارسل معنا اذنا يوسف يتبعنا وبتنزه فقال  
 لا افطر على ذلك ان لا استغني عن ساعة ولا صبرا لونه  
 وايلنا جلا في رايته روي ايت كان على ربه جبر ويوسف  
 في بصر واذا وانكر اليه اخ احو شنته عسكرة من الخيايا  
 يوركون فنتله وانار ربح حايته فلما اجد الى ذلك سبيلا في اكا  
 احد الخيايا تم انشنت له الارض فتوارا فيها ثلاث ليلال  
 وان ليحيى في ان تخه بواهد واذا ان ايل كلة الذي **قال ابن**  
 عباس رضي الله عنه الخيايا اخوته العسكرة والخيايا  
 اخوه يهودا وثنو الارض هو اجد والثلاث ليلال توارا  
 فيها ثلاثة ايلال قالوا ايلال اكله الذي وفس عصبه انا اذا خسرو  
 ثم عمدوا الاخييل وثنو فوقه وتوفوه حتى جاء معهم لا يبيهم  
 وصار يتملق ميس يطيك حتى فوالسناج كماله وقال ايلال حبيب  
 اذا اردت انت ذلك جنم اذا اكلان في غط تفلنهم معهم جسرا  
 الاضوة بفلك وبلتوا وبلات يوسف عليه السلام يقول يا ايت  
 ما املوها من ليلة ويعقوب يقول يا ايت ما افسرها من ليلة  
 ينك الشوف وشخصه **شخصه** وغيره على ربه التراور حك زور

وتنزل

ق  
ع  
ن

وتنايك الاماني من فنا كما... ذنوا البر فمن ابع البصير  
 فلا تبعه فانك نور عيني... اذ اما غبت لم تكفي بنور  
 اذ اما كنت مسرورا ببعدي فانك من سرورك في سرور  
 فلما اصبح فصلا بقميحه وعممه بحماضه وارسل عنقه  
 وشاكا وانا بشن صغير فملا له لبا او باذ اوة صغيرة فملاه  
 ماء وبمزود جعل فيه نورا وكعلما ووثق بقلوعه وانا له جفون  
 وجعل يوسف به والله ان غابا عن ساعة لا يفي له فرار ولا يطيح  
 له مكيش فان جاء بالكمهوك وان عكس في اسفوه وان عيا فاطوا  
 فاحلوه ولا تهملوه **عكسوا** برحاه على وقال جعل بينيهم  
 صيلا بعد ميل وهم يملونه على اعنله فم بعزموا عليه ايرجع  
 بعانقه وقبل يسي عينيه وجعل ينكر اليهم واليه **شخصه**  
 كم فكم الين احشنا... واوصاني... كما انما اذهر بالثني فواو طالي  
 وجاءت في ذهش او جال لبيكم... فمرسل البت بالواوصاء او جالي  
 احبابه فيك وما الاحباب غيركم... مزك الله... بعد كم ارجوا الامالي  
 كانت كما في فصت فوا... جياتك في اوصايت ويا بيلي  
 يا را حليس وما الي منهم عوض... هل نخمة تنزامنهم عند ترطالي  
 ااه لبعك كم... ااه لبعك كم... عز العزاء جليس الصبر فغالي  
 ان تسلاوا كيك حال بعك عينيكم... جليس اذ يد وايم الله ما حلي  
 قال في فتح موا وصدع الشيوخ على جبل من رجع ينكر اليهم فموا  
 ينكر ونه حلوه على اعنله فم فلما غاب الشيوخ وانفصح النظر رما

١٧

ار يرجع

القاء



الذي صله على **عقده** رميا عنيفا كما ان يكسر اضلاعه قال  
 يا ابي ما حملك على ما فعلت واستغاثت بالاخوة فوجدت من  
 كل واحد منهم اكثر مما وجد عند الاخر ومضوا عنه فصار يفر  
 اثرهم وينادي كل واحد منهم وهم لا يلتفتون اليه فاستنجد  
 من الشمس عليه واخذته العكش فقال يا ابي يا رب ايسر  
 جان العكش فطأضرنه وبعث الى الماء واللبس جارا ففهم  
 وقال يا صاحب الاطعام الكاذبة اذع الشمس والفر والكواكب  
 تسفيك وتكعمك فله علم ان فخذهم من روياءه جعل فيل  
 افخامهم ويتعلق بان يذبحهم ويقول يا اخوتي ارجوا حثاثة  
 سنه وقله صليغ وارحوا اباكم فما اسرع ما نسيت وصيته واضمح  
 من منه فقالوا ايوب احي ايامك من الطير فقال لا تجعلوا نك  
 هو الله لا يكون عبد الام ما عشت ولا ضر والذبح بصنيعكم مع  
 اغر ربا احب **فله هكذا** اهان بلانف واقتل بالوهم  
 فطبتكم ما تعلمون بانني بعين الله ينهر عن الجور والفلم  
 فيلسامع الجور وياراح البكا وبيا صنف الفرفراجر من انهم  
 واستغاثت برسيل وقال يا ابي ويلين خالتن والوصوعا على من  
 له جارح ذل اجر نيه مما نزل به فلكمه لكمة خرم غشيا  
 عليه وقال له لاخا ابنة بيني وبينك فتعلق بان يذبحها وقال  
 انت الكبير وانت الشفيق وفتح نرا ما نزل به ولو قتلت  
 لكنت انت الاخر بشاره والكاتب له في وجعل بينكم وبين  
 بطنه

١٨

يذبحه قال في يهودا عليه نوحه وقال والله لا يصلون ابيك  
 ولا لقتلك ما كان من حيا ثم قال يا اخوتي تعلمون ان سبوك  
 الى ما من اعظم الخطايا عند الله واذ هذا الصبي على ابيه  
 وقالوا انت ترحمنا ان نترك ابي حصة عند ابينا ليس كم نحل  
 بيننا وبينه والا فقلنا ك معاه قال فباي ابيتم فالراي عند  
 ان تلفوه في هذا الجب الوحيش فان اصابه شيء من الحيات  
 والسباع فهو المراد وان في التفتة سيرة تذهب به  
 الى اقصا الهامة وخلالكم وجه ابيكم بما تغفرون ابيكم على ذل  
 عنه واوتفوه بالحبل ونزعوا عنه فصيصه فان وتعلو يوسو  
 بكم الفصيص وقال يا اخوتي انز كوي لي ان عشت واريت به  
 سوء نية وان من كل كفي علم يلتفتوا قوله ونزعوه عنه  
 واذا لوه فعد احدهم الى سكين وتفتح الفصع الجبل الذي اطل به  
 بما وحى الله تعالى الى جبريل عليه السلام قبل ان يهلك بمنزل اذ ركه  
 جبريل الى حرة كانت في فخر الجب فوجهها اليه وانزله عليها  
 وقال ان ريك في السلام ويقول لك لا تخرج فوعزته وجلالي  
 ليس فكم هو الجبل الذي بينك وبينهم فانه لا افطم الجبل الخ  
 بيني وبينك

١٨  
وقالوا

**تبيين**  
 ليس فطمعوا بزعمهم حبالا بما فطعوه عن من فطع تعالى  
 وان راموا بعد ذلك من ابيهم فافتح الله نفوس الاله  
 ستلفاه عن رغم المنادون وان بعد المنادى وكما لا

ويات الكمل نحوك في خفوع **يسا** يلا التفضل والنوال  
 فلا تزن لها في فيل واعلم **جان** العسر يعقبه نوالا  
 يامن رماه الامل في حب الدنيا العنيفك جان سبارة  
 العن يربعتك كرسولاهل من سايل فكر متيننا  
 للوارثا في لوال تخليص وفم على افذ ام تتعا في  
 جنوبهم وامط في اندامل يطعون ربهم ولا تتشعبت بار جاء  
 الهوا في نهار مل تنهار عليك الحبيب محبوب وعين الحاسل  
 نرا العيوب والعشوق عن العفلا من اشح الخ نوب فانظر الى  
 اخوك يوسف اجيب كيف قالوا ان ابا نال في كل صبي  
 كان حب يوسف عن الاخوة ضل وعنه يعفوع جمال  
 كان عن الاخوة تعبا وعنه يعفوع **تغنى شعر**  
 وفايلة تاع وصل عزة فانبج **هو** غيرها ثم ان **كيب** كيو تصفها  
 اراك عليها مسنهما ما ويا كيا **وما** نلت منها وبكها انت تكمع  
 بقلت في ريفع يسر ما قلت **ان** على البغل منها لا على الجود انقوا  
**كان** في بني اسراءيل فاض من ففانهم وكانت له زوجة  
 في **بعدة** الجمال كثيرة الصون والاصنال في ارض القاض  
 النهوض الى حج بيت المقدس في استغاب اذا كان له  
 على الفضا واطاه بزوجه و كان اخوه فح سمع عنهل وكلف  
 بها فلما اسار اخوه وجه اليها وراو فيها عن نفسها فاعتمت  
 بالورع فلما ايسر منها خاف منها ان تخبر اخاه بصنيعه فاستخفا

في

في قصة امرأة  
 القاض من  
 فضلات بن اسرائيل

عليها

١٩  
 عليها اجتنهود زفر بالزنا ورجع مستلثها الرمد في ذلك  
 الزمان فيا مر برجها فحجر لها حجرة وافعدت في خارجت  
 حتى غلثتها الحجارة و **فما** تكون الحرة فبرها فلما جن  
 الليل صارت تيس لشح كما نالها فمر رجل بي في قرية  
 فلما سمع انيتها فصد ها واخي جها واحتملها الى زوجته  
 وامرها بمعانها حتى برت وكار لا مرانه ولح في جفته  
 اليها فصارت تكفه وتبين به في بيت ثا في قرية اها احد  
 الشكار فجمع فيها وراو فيها عن نفسها فاعتصمت  
 بالورع وعز على قتلها و **جا** بالليل في خل عليها وهي نارية  
 فيا وعي بالسكين اليها فوافق **السكين** في ابعه فلما علم انه  
 في الصبر خرج من البيت وعصها الله منه فيا صحت  
 المرأة والصبر من بودا **جاءت** امه فقالت لها انت في بيتنا  
 ولح في ضربتها ضربا وجيعا و **جا** الرجل فقال لزوجته انها  
 والله لا تفعل في لك في انفخها منها وخرجت المرأة حارة بنفها  
 لا تلبس اياي تتوجه وعندها بعض في ربهما فمرت في قرية  
 من فراين اسرايل **بانا** الناس مجنون ورجل مصلوب على  
 جلع فقالت بافوق ماله **فما** لوالها اعلم في نيل لا يعجوه الا  
 الرج او صفة كح وكذا من الجرام فقالت خذوها وسرحوه  
 فتاب على يديها و **ولا** على نفسه انه في ماله الله تعالى حتى  
 يموت فيا **بينا** لها معة تسكنها فيها وكان **بجنتها** و **ببيتها**  
 طموقتها

بموتها واجتهدت في العبادة حتى كانت لا ياتها  
 مريض او مصاب او ذؤ عاهة فتذ عوائله الا شجاعة الله  
 وكان الله سبحانه في انزلها خزوجها عاهة بوجهه وانزل  
 بالمرأة التي حين ضربتها برصاصا وامتحن السار وبيان افعاله  
 الله من فضله و جاء الفاضل من حجه وسال اخوه فقال انجو  
 لها كذا وكذا ماقت فاسب عليها فالو نسا مع الناس بالمرأة  
 فكانوا ياتونها من كل ارض فقال الفاضل يا اخ لو فمختها  
 هذه المرأة الصالحة لعل الله ان يجعل لك علي يدك بها شجاعة  
 فقال يا اخي اجلس اليها وسمع بها زوج المرأة فحملها  
 وسمع بها السار وفسار اليها واجتمع الجميع عنده باب المومنة  
 وكانوا تراها من ياتها من صومعتها ولا يراها وانتظر وا  
 خرج بها حتى وصل ورغبوا اليه ان يستأذنه عليها ففعل  
 فتنفبت و وفعت عنه الباب تنظر لزوجها ولا خيه واللم والمرأة  
 وتعرفهم ولا يعرفونها ففعلت لهم يا هؤلاء اني لا تسترحون  
 مما بكم الا ان تعترفوا بذي نوبكم السابقة فان العبد اذا اعترب  
 بذي نبه تاب الله عليه واعصاه ما عهد به اليه فقال الفاضل  
 لا خيه يا اخي تب الى الله ولعلته المغفرة ولا تصر على عيبانك  
 البرع يجمع مخطوب ومن فكلها: وبينه الله سرا كان مكتفا  
 هذا مقار بذي المتفنون بها: ويرفع الله من كعانه لزمها  
 ويخبر الله اخو سبيلك ومولانا: نعت او ان سبيلك التاود واورعها

لا  
 ربه

يا ويح من جاهر الموتى والما خلفه: كل انه بعقاب الله ما علما  
 يا كابد العز ان العز ويجد: تفوق الله بكى بالله معتقها  
**قال** الرجل اني والله يا اخ اقول اخو فعلت نرويتك  
 وصنعت وقاتلت المرأة كانت عنده امرأة نسبت اليها  
 ما لم اعلم اليها فصرنتها عمدا او تعينتها تعديا  
 وقال الشاكر دخلت على امرأة لا فتلتها بعد مرادها  
 بالزنى فاحضنته بالورع حتى جت حيا كان بين  
 يديها ففقت باب صومعتها وابتات لهم وجهها  
 فعرفوها وخصوا بين يديها ففلات الله كما  
 ان ينهم في المعصية فزارهم عز الجماعة ففتتبا هم  
 الله عن وجل فرجع اليها زوجها ولزم الجميع خطمتها  
 حتى انما هم الموت

**شعر**

توكل على صومك اكره السر والجهي: جالك افة تانيك من جنت لا تظن  
 ولا تزين الناس الا نوحا: وهب اعلى ما ابلت والاجر به صبر  
 الم تر ان الله يبعث في كل امة رسولا: ويحييه في كل امة رسولا  
 وكلهم بالعين فر والخالق: تفرح بالانشاء والملك والفقير  
 فلتدجها سايلا افضل فضله: وقل عبداك المصروع ويرغب في الاجر  
 عسى يحضه منه يصن بنه لها: يتقل من عسر الم الي يسير  
 كل المجلس بجز الله وحسن عون العجس  
**الثالث** بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله

**وحمل الله على سببه نداء** **و** والله اعلم الله المنبر على  
 بالانتماء والتصوير والاختراع المنزه على الخلق والافعال  
 والحركات والسكون والظهور والكمون واللبسوك  
 والارتجاع ولم يوصف بالعلم والحلم والحكم والشمهوه  
 والاصلاح البعالي الابن واما المتكلم لا يخرج ولا اصوات  
 ولا لسان ولا صوت يكون فيه الملح والغصير والرضا والافعال  
 والانفكاح العزيز التي تهلل عن الاختلاف والاعوان والانصار  
 والاصهار والفهارصة والاتباع العظيم الذي لا تخويه الافكار  
 ولا تراه الابصار ولا تخيبه الجهات ولا البغاه العظيم الذي  
 جلت في انفس حاسة السمع والبصر والكوار والفر  
 والضيق والسعة والتشبر والذراع وضع الارض على تيار  
 صهاخ ورفع السماء بلا عايد وجعلها من النزول  
 والتخليل والانصاع وجمال الملبك رسلا اول اجنة  
 مشي وتلت عرياع اهل على صالوا من المنق واتاح  
 من الاطعام والشكر وشكى اخرج من العسر الى اليسر  
 ومن الضيق الى الاتساع والشهه ان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له شهادة اجد بركنها ويوح  
 ينكشف فيه الفناء واشهد ان محمد عبدا ورسوله  
 الذي انشق له الفجر وكله المحي بما في اهل الكبر والنور  
 ولا بنته ام **صلى الله عليه وعلى اله واصحابه** الذين

هـ

هذه وارسومهم وبخ لو الله تعالى ان يسهم فلم يكن لهم  
 فيها ارتجاع صلاة تنوع وتفوي ما عز مكانه وهن القلب  
 سماع وسلم نسلها كثير **ش**  
 سبحانه من كنت الاثنا بلا عها عليه فهو الشا  
 يلتاح في الا ترفق جل قدر الاجل اشيب بيتك كله ولا عناعه  
 في ورد ولا صرة ولا ينجك به كحل في يد ركه  
 له الغفنا عز عن اهل راك من عتفر  
 تاهت عقول في واللب فيه وفد كلت وكنت مبرر العفر والبركي  
 كبرك علمابه ان الوجود وما **ج** يوحيه من جلد جار على فتح را  
 ومن كواكب نسر لا فراها **غ** ربا وشرفا ومن شمس ومرقمر وبيان  
 ومن سما المظلت ما صوت **ز** هورا مكللة بنا كايح الزهر  
 فيها ملا بكة من نورك خلفوا وكرز واجه وجود الخلو والصور  
 التي حرقونهم وكل اوينة لا يعترفون كما في جاب الخبر  
 وكلم خاضع له معتقد على العبدية لا يلو على وكبر  
 ومن تصه ارض هي مصسكة بالامر وهو كنه من كوار واليسر  
 ومن ترحل في النهار بساكتها تجي بها من الاكوان منهي  
 ومن هواه وفي جمع ما هما فكر لعار في ص الا بكار معتبر  
 ومن هبوب رياح صخرة فيسيتك ومن بوارف ترحج صباب الفجر  
 ومن فبايل ازهار مكللة حاد تهلل با جانيس من الزهر  
 ومن اغاريم الكيار صردية اصواتها غنة اقبال من الخهي

ومن بكار

ومن بكتاه غام عنه فياض كمن بسك البكاح بروغ منو و خفرا  
 ومن حيوة با جسله منوعة ما تثبت من ناكلو عنها و مر خمر  
 ومن جسوم واعراضها التثبتت قريتها كلها بالامر والفهي  
 والكل جبر ان الله موجهه وانه ذالو للنبع والضيبي  
 وعضوه ولا تشنوا نذكره بكبيرك في نهار الحشر من سفي  
**قوله تعالى الخ له فاطر السموات والارض الابه**  
 المعنى الخ التناء على الله تعالى قال رسول الله **صلى الله**  
**عليه وسلم** خمس من كاريه في كل الجنة بخير حساب  
 من كانت عصته بلا اله الا الله ومن اذا ابدا بالعمل  
 قال بسم الله ومن اذا اذنب ذنبا قال استغفر الله  
 ومن اذا اعكى نعمة قال الحمد لله ومن اذا احبته صميمه  
 قال لا حول ولا قوة الا بالله **وقيل** ان الله تعالى اثنا على  
 السبعة نجر فالوا الخ له اولهم الخ عليه ما نبع فيه الروح  
 عكس فقال الخ لله فقال له الله يركت الله ياء الخ له خا  
 خلفك التلاني نوح عليه السلام فقال الخ لله الخ الخاندا  
 من الغوغ الظلمين فاوزنه الله السلامة وقيل له اصبك  
 بسلا منا وبركات عليك الثالث الخليل عليه السلام  
 فقال الخ لله الخ وهب له اسماعيل واسموا الابه  
 فاعكاه الله الخ او هو قوله ووجه ينادي بالخ عكس  
 الرابع والخامس في اوو وسليمان عليه السلام فقال لا

قوله  
 على خمس حساب

قوله  
 على السبعة نجر  
 الخ له اولهم  
 الخ

الحمد لله

الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين فاعكاه  
 الله الخ والعلم وهو قوله عز وجل وكلا اثنا حكما وعلمنا  
 السلام والصلاح **محمد عليه السلام** وامنه  
 قال عليه السلام الحمد لله الذي لم يتخط ولدا فاعكاه الله  
 الربعة قوله تعالى وربنا الذي ذكر وفالت اعنه الخ  
 لله رب العالمين فاعكاهم الله الربعة قوله يرفع الله الذين  
 امنوا منكم والذين اتوا للعلم خرجوا والباطل الخ  
 جعل الملائكة رسلا وان الله تعالى اعلم السموات فاعكاه الخ  
 وجعلها حكما فلا سعا وملاها صلا بكة واجرا كذا صفا منها  
 على العادة السالكة فلا سرا جيل مقصور على النفع في الصور  
 ومكبلا بل بيزن الامطار وغير سلهما بوزن معلوم ومفطر  
 وجبر اهل على الانبياء بالوجه ويانيم بالامر والنهي وعزربل  
 يعرض الارواح ويمنها مساه و صباح ومنهم المنصرفون  
 بالافوات والاسباب والمنصرفون الوجوه والوافيون  
 بالابواب ومنهم الذين يخلون العرش ويسبحون حوله  
 ويعبثون الله ويسمعون قوله ويضعفون اصعب الهن  
 والكر وب ويستخرون <sup>الاسباب</sup> انما فازار النوب وليس في السموات  
 موضع اربع اصابع الا وفيه ملك ساجد لله خاضع  
 يسلمون لما حكم الله وفضي ولا يشبهون الا لمن ارضى  
**قال ابو خريزمية** قال رسول الله **صلى الله عليه**

وسمع

٢٢

على العباد  
 الخ  
 الملائكة  
 رسلا



وسلم انبي اراما النزون واسمع مالا تسمعون اهدت السماء  
وحولها ان تهب ما فيها موضع اربع اصابع الا وهو ملك  
واضع جبهته ساجدا لله في ذكره التزمينه، وقالت عابثة  
رضي الله عنها قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** خلوا  
الله العليكة من نور واجان من نار وادع صلاتكم لكم  
في ذكره مسلم وقال جابر بن عبد الله قال رسول الله **صلى**  
**الله عليه** اذا احتاجت احدكم من حلة التي تشرع ما بين  
ينتهي اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة في ذكره التزمينه  
وقالت عابثة للنبى صلى الله عليه وسلم هل انا عليك يوم  
كان اثنى عشر يوم الخندق في ما لقيته من قومك قال عرضنا بقسر  
يوم العفة قال عبد مر بن ايل بن كلاب فلم يجبه الى ما ارادت  
وانا مهووع على وجهي فلم ابق الى بغار الثعلاب فبرعت  
رايب فاذا اسعابنه فذا اظلمت فاذا اجه اجراء بل عليه السلام  
فقال **يا محمد** ان الله سمع قول قومك وهارخوا عليك  
وقد يكتنح لملك الجبار لتامر به بما شئت فيهم قال فبنا خاعدك  
الجبار وقال **يا محمد** ان الله سمع قول قومك وهارخوا  
عليك وقد بعثني الله اليك لتلمن به باصره فلان شئت الحيفت  
عليهم الاخشيس قال بل رجا النبي ج الله من اصابعه من  
يجب الله لا يشرك به شيئا في ذكره مسلم وقال ابو هريرة  
رضي الله عنه قال ابو جهل يعجز **محمد**

وجه

وجهه بينكم فالوانم قالوا اللت والفتى ليس راينه يجعل  
في لاد الاطمان على راسه فبات رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو يصلي فجاءه لي فعل ذلك فاذا به قد رجع  
يمشي على عقيه وينفخ بيديه فيقول له مالك فقال ان بيني  
وبينه الجنة فامن نار وهو لا واجنة فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لو اننا من لا تخضعه المليك في ذكره مسلم  
فقال ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يوم بلغر هذا جبريل اخذ بعنان فرسه اذ ان الحرب  
في ذكره مسلم وقال ابن عباس رضي الله عنه بيننا رجل من  
المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين كما ما  
اذلسم خربة بالمرحك وصوت يقول افطع حيزوم واذا  
المشرك خرمستاهما فنضرا اليه فاذا به في حكم انه وشق  
وجهه بخربة الحوط فلا خضر من ذلك وجهه في ارجل  
الرسول صلى الله عليه وسلم فاخبره قال صدف ذلك  
من ملاح السماء اثنا ثلثة وقال ابن عباس رضي الله قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل اني احب ان اراي في عرندك  
التي تكون فيها في السماء فقال انك لا تقوى على ذلك قال لا  
فقال ابن عباس ان ابا ذوالك قال بل يكف خلال لا يسكن فقال  
فيعرفات قال عسى ان يسكن بوا عكاه وخج صلى الله عليه  
للموقف **بل** هو خير بل عليه السلام في اقبل من جبال عرفات

بخش خشنه

بختن خنتته وكل كلمته فذمها ما بين المشرو والاعراب راسه  
 في السماء ورجله في الارض ولما رآه النبي صلى الله عليه وسلم  
 خرمقشيرا عليه فبشعول جبريل عليه السلام في صورتها وضمه  
 الى صدره وقال **يا محمد** لا تخف انا اخوك جبريل فلما افاد  
 قال يا جبريل هل سمع خلفا في السماء بنسبهك فقال يا محمد  
 كيف لو رايت اسرا قبيل راسه تحت العرش ورجلاه في شقوق  
 الارض السابعة وان العرش على كاهلته واللوح المحفوظ  
 بين عينيه وان له لبتها غر حيا فامن خنتية الله حتى يصير  
 كل موضع وهو العصفور الصغير وما جمال العرش الا عظمة ركب  
 كما في صاحب كتاب الفريابي واظهار العجيب وفيه عرابيا  
 بكر الهذلي وغيره قال ان جبريل عليه السلام اجلا الجبين  
 محفوظ الشئ كل شئ من المرحان له جناحان اخضران  
 فذمها في خضرة ولونه كالثلج متوشح بالذرور **وراء**  
 النبي صلى الله عليه وسلم مرتين في صورته وذلك قوله عز  
 وجل ما كتب العواذ ماري ولفظ راء الخ نزلة اخرى عن  
 سخرية المنتهي وهي سخرية الورقة منها تضلل مائة  
 الامم وينفذها كالفيل لا يحجم له اليها ينتهي علم الانبياء  
 وقلنت عابثة رضوان الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وذا كنت ان فخر رانك في صورتك قال وحب ذاك قال  
 نعم قال موعدها بيقوم العرش فكذلك وكذا لصل البيل فلقبه لموعدها

فقه  
 عن زينة جبريل  
 على صورته

بختن

فبختن جناحا من اجحة فسطح اوق السماء حتى ملير امر السماء  
 شيتا في كبر ايس سيرين في كتابه العظمة وفيه ان حجرة  
 سال النبي صلى الله عليه وسلم ان يريه جبريل فقال انك لا تستكبر  
 بلع عليه فقال افعط مكرانك فنزل جبريل على خنتية كان  
 المشرقون يضعون ثيابهم عليها اذا اكلوا فوا بالبيت فقال  
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع بصرك ورفعه بصره فاذابه  
 في ماة كالتبر **حج** الا خضر فخر خضرة معشيل عليه وفيه ان  
 المشرق كبر لامل فالو الرسول الله صلى الله عليه وسلم ما قالوا  
 هبك جبريل في صورة التي يكون فيها وفي السماء لونه كالثلج  
 وشعركه كالمرجان وله جناحان اخضران وفتح ماة مغموستان  
 في خضرة وعليه وشاح من جازنكوع براو الفخار ارجح الجبين  
 شعركه حيك **يا محمد** اترى ان اريك بعرض حقه مع  
**يا محمد** من الاجلان من الاخوة قال بلى فكنته عن جناح له اخضر  
 فاذا ابهر عليه الع فصر من خط هب مني ولسان عبي الله  
 ابن مسعود عن قوله نكالي ولفظ راء اه نزلة اخرى فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمت جبريل عنك سخرية المنتهي  
 له ستمائة جناح يتناثر من ريشها نهارا مثل الخار والليل  
 في كبره ونيمه في مصنعه وقال رجل الاحد مسائة الموقية  
 اخبرني عن عظمة الرب قال ما تقول في من له عباد له وقوم  
 ستمائة جناح ولو امره ان ياذن الارض كلها على اذنه

جناح

جناحه ليعمل ولكانت عليه اخذ من الرب هبة وفيل لها اراط  
 الله هلاك قوم لوط وكانت اربع مائة في كل صبيحة منها  
 مائة اليه صفات امر جبريل ان يبكتش بهم ويرفع المطاين من  
 اصولها من الارض بمس فيها من اكلوا عنده الصور على  
 ذابفة جناحه حتى كان اهل السماء الذين ليسمهمون كلال  
 رغاء البعير ونها والجر وصراخ الطير ولم يتكسر ووفت  
 الرجوع انا ولا اهلها ثم قلبها بمس فيها واتعمم بالبخار  
 ايامها في مهمة الشك والتكسر **سورة** فكم ذانت وبعك في السكس  
 اذا كان هذا جعل خلقه وبكتشه **سورة** ما جعل خلا ونخرج بالامر  
 جبريل والاملاك كرا جميعهم **سورة** واهل السموات والارض في فبفه الرفع  
 بخا جونه كلال ويرجون فضله **سورة** وليس لهم تنه من النجوع والنس  
 وما الحكم والسلكان الا لواحد **سورة** او امره تقض واحكامه تجس  
 غنى عن الاكوان منقل البقا **سورة** فذبح عليهم بالذبح حال في السس  
 جعلوا عليه بالنتج ايد كلالها **سورة** والكافه ثلاثيك من حيث لا تدر  
**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** جبريل يا جبريل انت مع  
 فرتك هذه هل اعيتت فك قال نعم **سورة** كلاله مرات  
 بوح القيا براهيم في النار اوحى الله الي اذركه جو عزته وجلاله  
 ليس لسيفك اني النار لا محون اسمك من جياوان المايكة فنزلت  
 اليه مسرعا فاجازته بين النار والهوى وقد احييت  
 فقلت له يا ابراهيم الك حاجة قال اما اليك قال بل والكليني

قف  
 على جبريل اعيان  
 كلاله مرات  
 في سورة

جبريل امر

حين امر ابراهيم بطرح ولداك اوحى الله الي اذركه جو عزته  
 وجلاله ليس لسيفك السكين الي طرفه لا يحون اسمك من  
 جياوان المايكة فنزلت بسرعة حتى حولت السكين في يديه  
 وابتينه بعد اولاده والنزلت حير من يوسف في الحب  
 اوحى الله الي اذركه وليس لسيفك الي فكر الجب لا يحون اسمك  
 من جياوان المايكة فنزلت اليه بسرعة فاجازته في العضا  
 في معت له صحته كلالته في فعي لحيته وانزلته سالما عليها  
 وكان الجب ملد وى الحيلت والافلا عي فلما احس من  
 به فالت كل واحد منهن ايدك ان تتهم كوا فلان نبي  
 كثره انزل جوارنا ولم تخرج واحدة من حجر هذا الا لاجابي  
 فانه اخر جتا اليه وفصلت كلالته فصحت بهر صحت  
 صمة اذا نهض جهن عم اليوم الفيا ملة فقال ابن عباس  
 رضي الله عنه لما استغنى يوسف في فخر ابي سالما  
 والحمان من الافلا عي والمظيلات جعل ينداء اخونه ان  
 لكل صيت وصية ووصيتكم باذكري واو حلت  
 واذا انستهم باذكري واو حلتهم واذا اجمعتم باذكري واو حلت  
 واذا اشريفتم باذكري واعكشتهم واذا ارايتهم شتلا بصورة حسينة  
 باذكري واشتبلت به فقال له جبريل يا يوسف اسمك عن هذا  
 واشتغل بالطعام فان الدعاء عند الله بما كان وعلمه  
 هذه الدعاء وهو يا ذا الجلال والكرامة ويا ذا العزة والكرامة  
 يا ذا الجلال والكرامة ويا ذا العزة والكرامة

٥٥

الا لاجابي

على الدعاء الذي  
 دعاه به يوسف  
 في الحب

رياح جابر

ويا جابر كل كسبر ويا شاهة كل فجوى ويا ناصر كل  
 بلوى ويا مونس كل وديع ويا صاحب كل غريب لا اله  
 الا انت سبحانك ان تجعل له مدا من فرجا ومخرجا  
 وان ترفع في قلبك حتى لا يكون له هم ولا شغل  
 سود وان ترحمه يا رحم الراحمين فقالت المكبيعة  
 يا ربنا نسمع صوتنا وندعاء اما الصوت فصوت حبيبي  
 واما الدعاء فدعاء نبيي وادعوى الله اليهم هو نبيي  
 يوسف وادعوى الى جبريل عليه السلام ان قل له  
 لتبينهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون **شعر**  
 تعلمون يا ذبيان المزارعة في الكرب وانحجموا مولد في الجوه والقي  
 ولا تلتفتن فوالخلايو انهم لا هل لنقض العصخ وان رفقا والغبيا  
 انشغل مغلو فوترك خالفا لاقت كضمان تبحر عدا الشرب  
 لا نت الخ فح شيت اعلم امره ووصفيل كور الطون خصصت  
 وسلم لا حكم وسلطه وانع ساعليك جوو الكل باسلكي  
**قال ابو سعيد الخدري** لما ناسرا ابيتيان بنيه يعفور  
 عن الوقت الذي كانوا يريدون فيه ابيه كان قلبه احسا  
 بالبشر فقام يستقبلهم فلم <sup>بمو</sup> النهوض فجعل نفسه على جاريه  
 له يقال لها هجر اجتو كما عليها وجعل يمشي حتى رما  
 بنفسه على شجر الواح ينتضرهم فلما شرفوا على الواح  
 سقطوا من رعبهم وحنوا التراب على رؤسهم يبعون

بالوويل

بل الوويل والتعرو ويصيرون يا اذلا يا يوسفاه فلما سمع الشيخ  
 اصواتهم فلم ينط الكا رخ مفضيلا عليه فلما وصلوا اليه واحتوشوك  
 وسلموا عليه سلما ضعيفا واوا وقال بيني ما لي اسمع كويلي  
 شديدا او سلما مكم ضعيفا وما لي لا اري فرقة عينه فيم ففالم ايا ابانا  
 انداخ هبنا نستبو وتر كنا يوسف عند متاعنا جاكلة الذي برسى  
 بنفسه وغشني عليه ثانيا فنفضوا عليه الصلوا فلم يقو ونزلوه  
 فلم يجب وجعل يهود اية على عمارج انبلسه فلم يبر له بنفسا  
 فصاح وقال ويل لنا ما كان يوم الاثنين ضيعنا اخانا وقتلنا  
 ابانا فلم يقو الا بيرا اسمي جاجا وراسه وجر رويل جفال  
 يا رويل اللهم اجعل لي خليفة عليه الم اعهد اليك فيه عهدا  
 وقال رويل امسك بكاه ولا اخبرك قال فامسك وقال يا ابنت  
 انداخ هبنا نستبو وتر كنا يوسف عند متاعنا الابه وقال الم يقو  
 الخايب عضوا من اعطايه تدنونه استلنس اليه واشتم  
 عليه ففالموا هذا فصحه عليه ما كوخ بدمه وفذ كانا  
 في جواننا والخصوا فصحه بدما ففلم يغلبه ولم يرقبه شفا  
 ولا قزيفا وشتم فلم يجز رجه وقال سجان الله ما كان اشفق  
 وارنو هذا الذي بيك حيث اكله فلم يمز وثوبه ولا ابغامت  
 عضوا قال واحسن في نفسه ان الخايب لم ياكله وانما امسى مكلوما  
 فجعل ينوح ويقول يا فرنت عيني لينا شعبي في اية نهر كركوك  
 ليت شعبي لاني سباع كركوك ليت شعبي في اية نهر كركوك ليت

شعر

تنتقم الحربه ان كبريت اح قليل معشرو لده كالونه علمو لحي فان كان  
 حياره وانه وان كان صبيلا كقتوه  
**ش**  
 رطوا علم حبيبا كان بونيسين . وابذمن لهيب الشوا كبا اي  
 ونهون بلخص منه الصه . ما قبل قبل نزول الموت اولاد  
 الم نورا جركا ما الفاه من كراه . وعشجونه واو صلي وان طاط  
 كانا انا صوت جود مورده . فعاد من بعد ربي وحده صا  
 يحوذ بالنفس والصيد يفتكم . فرك السرور لمان . جف بالواي  
 فذا يموت وذا يحي لموته . يافه رة جعت ليس اضح اح  
 فقال بعضهم الاتزون ان ايلنديك بنا ولا يصدق فمالتنا اعمالوا  
 نكاد واذيبا والحضوه بالبح ونارتوا به اليه ونفوس هذا الذي اكله  
 فقله ان يسليه ذلك عما هو فيه فالوازم فاصكاد واذا يباواو  
 واوتفوه بالبحال واتوا به يعقوب فلما مثلوه بين يديه نكر يعقوب  
 اليهم وقال لهم ما هذا قالوا هذا الذي يغشى اظنا منا وجلسنا تنا  
 ولا شك انه الذي اكل اذنا فقال لهم اهل فوه جا كلفوه يجعل الخيب  
 يبصص بغيته ويط نوا اليه ويعقوب يقول له اذو جعل يذ نوا اليه  
 حتى لما اوحده كخده فرفع يعقوب راسه الى السماء وقال لهم  
 ان كانت اجتله في عزة ورجة يا عبرته جانكوله هذا الذي اكل  
 على كل نفس . فذ بر فاكلوا له لسان الذي من عقاله وقال السلام  
 عليك يا نبي الله فقال و عليك السلام يا بهل الذي باجر  
 ايجترو ولنا واورثنيها كويلا  
**ش**

قوله  
 على لكون الذي  
 يعقوب عليه السلام

هل لا تروني

هل لا تروني في غصا يوانيسين او فلهجة الفها من ذلك الجسط  
 ايفيتت بعكاه حيران مكنتها فمكنته كاسر القلبي اللذ ومعه  
 يار ما انت ترا ما فح بلينته فارحم بكلا . وخذ يا سيدي بيدي  
 فقال له الخيب لا وحفله ما اكلت لجه ولا شربت دمه ولا تفتت  
 شعرك وما لي بولك عهذ وان لثيب غريب نوايكم اقبلت من راجبه  
 مصر في حلب اخ ل غاي عن من في سنين فلما اذرا احمي فارجوه  
 ان ميت فاحسبوه وان لحوق الانبا . من هله على جميع السباع  
 فقال يعقوب لنيه لفا ايتتم بالحجة على انفسكم هذا اخرج ليرفوهوا  
 اثر اذيه وانتم ضيعتم اذاكم ولفظ علمتم ان الخيب بر . مما نسيتم  
 اليه بل سولتكم انفسكم امرا فصير جعل

**ش**

هل من طيب لما الفى وما اجد عزرا عزرا . وبار الصبر والجلال  
 ضدان في الجسم حرو الهمي بها العين تظمع والاحتنا . ثلث  
 يا فرة العين يا . انس البواذ الحفا لغيت عذك ما لم يلفاه احد  
 فمكنت الي صرا حين كنت معي . فملا اننا اليوم لا صبر ولا اول  
 . اهما وهيهات ما . انا هذا جعة اذ اللفظ ان لم يتبع الكمل  
 يا من رطايوسيف قلبه في حب الهو يا صير يضاف اعرض عن الطوا  
 تتشاغلت باللهو واللعب وجئت على قميص الا نانية بطن كلاب  
 ان كنت تلبس بكما هي احو اليك بالذيب ان تصنع خير يعقوب  
 الفراسة بخفي او هكذا اخواني الدنيا لا ارجع فم لم يجمع  
 لخاصتها من شر وشرورها كلع برفه العيش فيها عيش

39

27

حرفة والمسافر فيها منزوح بفرقة كج الصب بالبر او وكم عذبت  
 من مشتاق ولا يكيب فيها عينش سكون اجانها غير القيش  
 عاشن جيهاء اذع باكيلو فاع نوح نايجا وصار داوود ناخاما  
 وهم باتت يعقوب للحبيب معارف الماصبا الفيوط صفا عم  
 الحسد في نبي قلوب اخوة يوسف اعربت الالسان عن مضرات  
 القلوب ان ابلنا لك ضللمبين بار المخلوع ما لكالم في مرات  
 في رايه احد عشر كوكبا فخلا به يعقوب في بيت الخمر تيلوا  
 عليه منتور لانقص رء يداك على اخوتك **جمع** اخوته حول  
 حلة الجيلة وشبههم شجاع الصمغ وتكونوا من بعد كقوما  
 صلين بلانكس مقصودهم وهو هواهم لانهم ابعثوا  
 اظام ليلقوا اباهم جاباهم واحنا لوالا على يعقوب مالا لا تاملوا  
 وشوقوا يوسف الى رياض يرتع ويلعب فنكس منكم حوض  
 اجوا يعقوب واخاف ان ياكله الخيب فتلفقت عذرة  
 الخكية هذا العذر فلما اصحوا خضروا المقلوب ورموا بهم  
 العذوان مقلبه فعاد بهم المفتاح نهار ربيع به ليل  
 انتهارهم لله فصاح بهو من وراء شجوة الشجوة واغيا غابة  
 الجبلات تغنوا يوسف والفوك في غيبات الحب فلما رموه وقالوا  
**تستعبد** هللك جاءه من عند الملك ملك وقال استبلغ املك لتبينهم يا مرمع  
 هذا فعادوا عمن عاجوا كالا غشلا عشاء يكونون واكثوا  
 فميصه الصبيح يدع كذا بالظهور سلامة التوب **وقال**

في  
 ح

صا كج العراصة بل سولت لطم انفسكم امرا بصير جميل **شعر**  
 راحوا جراحة راحة من راحة صروا ضحى جبههم ك رحا  
 فتحررا على قلب الهوى وغلغوا باب السرور وضيعوا الهناح  
 كان للصخبو عليه ثلاثة افضحه فميص العلامة وفيه الشهادة **قف**  
 وقميص البشارة فقميص العلامة وجاءوا على قميصه بطح  
 كذا وقميص الشهادة ان كلان قميصه فكم ما ذر وقميص  
 البشارة اذ هبوا بقميص هذا الفوك على وجهه اية يات بصعرا  
 ووجع كل منها وجع فبايكة في قميص العلامة وفي من البلور وجه  
 قميص الشهادة برده ما الذعوا و في قميص البشارة

٢٨

على ثلاثة افضحه  
 ليوسف  
 عليه السلام  
 قميص العلامة  
 الخ

جمع الله بينه وبين من يهواو كلان لوسول الله صلى الله **قف**  
 عليه وسلم ثلاثة افضحه قميص العظمة حين سالت المرأة  
 فاعطاهل قميصا لم يكن له غيره سواه وجاءته الحلوة فلم  
 يجده بما يخرج فانزل الله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك  
 ولا تبسطها كل البسط فتفعد ملوما محسورا وقميص الهدية  
 وذلك العبد الله بن ابي سلول كان راس المنهفين فلما جاءه الموت  
 قال سيروا الى **ص** وارغبوه في ان يحكنه قميصه فاد جنوه

**مع** في قبره فاجابته لكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقال خذوه ان قميصي لا يهني عنه من الله شيئا فلما را المنهفون  
 في ذلك قالوا ان كان سيع نلا يتسرك بثوبه فمن اولي ان تتسرك  
 بنفسه **بلاط** في ذلك اليوم الرب منا قو وفيه المعجزة

وذلك انه

وقد كانه ما لبس فلكا ثوبا طال او قصر الا وكانه حيفا  
 عليه وفي كل فميص رزوقا بحة وفي فميص العظمة  
 وفي فميص التعليم وفي فميص الصخرة بارفخه العظيم  
 وفي فميص المعجزة ظهر الحول من كان في فميص الشك بهيم  
 وكذا في الامم من ثلثه امة فميص الخدمه فان الله تعالى  
 فذوا زينتك عن كل مسبحه وفميص العفة فان الله تعالى  
 وريثنا ولباس النفوس وفميص الطرمة فان الله تعالى ولبسوا  
 ثيابا خضر من سداسا واستبرو وفي كل فميص يعطى عايدته  
 وفي فميص الخدمه بنا جمع مولاة وفي فميص العفة يجلب  
 شهوته وهواه وفي فميص الكرمه يرا ما جلا عما لا يشبه

**شعر**

وما انتهي كرا الجنار لا تنه امتع فيها بالماكل والشرب  
 والبس اثواب الحرب بتاغتر ا واظلو اذ ات الحسد والخال والفر  
 وللحفة اشتا فها الا والنه يغيبا عما عينه ومسكنه فليس  
 فخر واما تهوونه من نعمكم وقلوا التي نفوس في لحم حير  
 اذ ابيضنا الخلع على العباور الخلابو عرات رول جرحا  
 كما مال ما صرف المطح امة شارب فصيح به تغليب القلوب  
 اذ را السلب فتغلب الهرة وعدة كما انتجف العصور الخ  
 بله الفخر في فميص الخدرا سير كطايير جوا علفته الحبايل  
 في الخ وفي كتمان حاله وما تخفي النكلا لما علم القوم انه لا ينخر

الى صورهم

الى صورهم عابوا معا بينهم فلباسهم ما استروا كلهم ما  
 ما حصر في لواله لبرضا فاذا ريتهم فلتنا مرضا كان او ليس يلتقى  
 الرفع من المزبل في غسلها مع الجراف ويجعل بعصها على عفا  
 ويلبسها فلما عرس على لباس النفوس كسبي حلة تشفع في

**رسول الله**

وبيعة ومضرا لس رسول الله صل الله عليه وسلم حبة لم يفر  
 ان يخرج في رابعه منها عند الوضوء حتى افرحهم ما اسبغها  
 وتوضا وكان موسى عليه السلام يلبس حبة ما خرو المزابل  
 وكانت ابرته ما ريش حواصل النور وكانوا يقولون له  
 لو انخذ ابرة فيقول اذ ان تشغلني عن الله فاحسن الله  
 تعالى الى جبريل عليه السلام اكل مثل الجنة واكسه الحسا  
 اثوابها في مثل الجنة واخرج منها ثوبا ما ثياب العافية  
 فكساها اياه وكان يلقى جرعونا وحنودا ولا يفخر ولا  
 على مكبة فلما مات العظيم عليه السلام كساها الله عز وجل  
 عين الشمس فلما كثر الممرضات عن طوعها ويهيج عن قف

**شعر**

وما العبارة ان تعظم جلاله لمقال ملبسه ورضوه  
 واعلم بان الشرف عرو انشرى اجاب الى ان يستنار بلبسه  
 وفضيله الذي انضهر سره مسحة لا ما ملاحه نفثه  
 او ان تعيبا مفعبا بع نفسه لخر وسافرته ورتة قرصه

ولطم الخ

٢٩

تفتي

على حكمة خفة  
الم المرضا وانظرو  
ادخل

ولطم واخضض ضربا هيبا لعضله وصغره الوذيب هيبا لغيرته  
واذ الجنان لم يفتنوا عار الميط اسماه الامراء عرته  
قال ملك بن دينار رحمة الله عليه اتيت الفجور يوم الاخر  
في الموتى واعتبروا فطروا في جرحي جعلت اجول بين سائر العقابر

**شعر**

بغ هذا ماض  
اتيت الفجور في بيتها فابيا المعظم والمعتفر  
وايا المثل بسلمانه وايا المعجز اخ اما فسر  
وايا الملبا اخ اما عا وايا المزكي اخ اما اجتر

**شعر**

فما ابصوت حينما ينشع  
تجانوا جميعا الا عبر وما نوا جميعا ومات الخبر  
تنوح عليهم جهنم الشرى ونحوها ما سائلك السور  
لوح فيح القوم اعمالهم فاما نعيم والاسفر  
وساروا الى ملك فخر عزيز مطاع اخ اما امر  
ابا سا بل اناس مضوا اما لك فيما مضى معتبر

**قال** فنضرت اخ ابهملون الجنون فعد ايبا فبريسا وهو ينظر  
على حكمته البهملون  
نظرت الى السماء فيبتلعها والى الارض فيعتبر وعما يمينه فيفك وعسا  
يساره فيبتلعها وسلمنا عليه فردد على السلام فقلنا له يا بهملون  
انك فعلت ذنبا بين الفجور فما نعلم فعدت بين قوم لا يوحون  
وان غبت عنهم فلا يفتابون فقلت اراك تنظر الى السماء فتبتلعها  
والى الارض فتعتبر وعما يمينك فتفك وتنبط فقال

اخ انضرت

اخ انضرت الى السماء في كود قون قون الله تعالى ورح السمر

٣٠

رزقكم وما نوعون فحولما سمع له في الاية ان يبتدئ  
واذا في رت الى الارض في كرت قون الله تعالى منها لفظكم  
وفيها نعيه كم ومنها فخرجكم فارت الاخرى فحولما سمع  
له في الاية ان يعتبر واخ انضرت الى اليمين في كرت قون  
الله تعالى واصحاب اليمين ما صاحب اليمين فحولما سمع  
سمع له في الاية ان يحط واخ انضرت الى الشمال في كرت  
قون الله تعالى واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في  
سموم وحميم وصل ما بمجموم فحولما سمع له في الاية  
ان يبش فقلنا والله يا بهملون انك لحكم هلاك ما جنتنا  
فقال نعم اربح ان تشتري لي قميصا نضيفا ان ساقلنا نعم ان شاء الله  
تعالى في ذهبت الى السوق ووفيت مليتا سرورا واشتريت له قميصا  
نضيفا جديخ واتيت به اليه فقلبه ورمه الهى وقال لست  
اربح مثل هذا فقلت صفة لي يا بهملون فقال نعم اربح قميصا  
ما قميص اهل الاخلاص ودية البصيرة والاختصاص وهو  
ما الخ نسا والانتفاص زرع فطرت في حذيفة صنفقة با  
نورا الحفايو محروسة ما الاعتراضات والبوبو سقى بما  
السلسيل وحبص ما العطش بن نجيل فانبع بها وصنم  
ونصر وانبت فلما تم لفظا بانامل الحرام البرورة الدلبا  
لسورة الحمح والبفرة ثم رجع بالكوا الوفا مدنو

الجوا



اصفا عرقة العزم غير شفا لم تخلت الا ثوب المتصلة  
 بنور الانوار ثم غزلته بنة طاهرة ونساء خيرات بمغازيل  
 الممخ واثنا والعبدة السالفة والاعتنا جعلنا جنة على  
 نسبه ثوابا وكان بين لابسها وبها النار جبابا ثم فصر الثوب  
 بماء معيب غرور وطلعت عليه شمس السور والفلو بسلا  
 بياضه وزال اعتراضه وامتاز جمع الرفعة والطراز واعدا كل  
 تاجر وبران في وجهه غناط مطبوع في صحنه بعين مخارج هنته  
 كاد والظلام في عبرته فنصر من الثوب بجفركه وفلسه بشيرة  
 وميز ما غاب ما فخره واورق فنيئة المفراض بلانند ولا اعتراض  
 في حل بخنا مسفايو الا خلاص وفخر الكميا كما مليد بلا  
 انتفاصا ثم علو البيانوه السور في بعد النيا فورا نالوا الحفيفة  
 بالحقابيو وكان الخياط برب واثو والشك والضم مجارو ثم قمصا  
 التذ ويروخا له بطايع الخ بير تم فتح الجيبا وادعه بشواهد  
 الغيبا ووال عنك الرفضا والعبد ثم صور الحور وزينه بلواع  
 السور ورائحة القميص ما اسفل الى فوو جعل نفع ربامالط  
 علما مثل هذه افلتنا انما يفتح رعيه مسحك بوجه والهمد كما  
 لمعا بنته وكشبهه فصول لابسها برحمك الله بفار يلبسه قوم  
 خصم الله بانواره وكتبهم في ديوان ابراره وحياتهم في  
 ازل الازن بسابقتا وفواهم بالعزائم المادفة فاجسامهم  
 بيت تسعس وقلوبهم في غياض رياض الملطوت نزع الا يتكلموا

بوق  
 اشارة  
 به

بغير ربحه ولا ينصرون لغيره تحضه فمهم شمس  
 اننا ضربوا وقصور الشاهديا بهم يقسم الله الجبابرة وس  
 ويسلبهم ويرزوعباة ويرحمهم ثم قام وقال ايض  
 جبر الهاريون ومحوك فصخ الطالبون وميايك اناخ اتايبون  
 لم سار وتركف

**شعر**

تخيبي الشووي في ظلماء جالسه يا وحشة السياماخ افوا  
 هل في الورر صاله وحق يجاسه فالوعذ العيل ما في انتلايسه  
 جعلت قلعة سار حبه جرع

عنا غيرها كل وصف بالرحموا حرم فزيغ ان اربا يعيد معنصا  
 ضمرا ان فيك لبا س لا عذ منها ففرو صبرهما ثوبا في كندهما  
 قلبا يواجد الاعياح والجمع

يلامس غمر سا يجاج ابحر الوله وسايحل في فجار البس والشبه  
 ويضع في حيبا جل عما شبه اسنا الملايس ان ملقا الحيبا به

يوم الزبارة في الثوب التي خلج  
 جعلت ثوب اعتراض في مراد كل وفخ برات مسحول وما جيلني  
 فموسم نضرة نبرابها على الخ هزل ثم ان غيببت ياملني  
 والفيك ما كنت في مره او مستنم يواجد

يلواحد في الورس فخذ جل عاقان نفيس ايض جعلنا اليوم فريان  
 وجبت ارجل في كل وادعا و فامن بعجوت لا تنضر لعيا

ان الكريم بين العجم ما خضع

ما ضعه

31

حمل المجلس والحمد لله رب العالمين وصلى الله  
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما  
**المجلس الرابع**  
 بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد  
 وآله **الحمد لله** الذي اوحى لخير عباده واهل بيته وولداته  
 سبيلا واقام بهم ما لا يات الحكيمه والبراهيس العصبية  
 في ليلته وخلق لابلار يصايرهم وتبع الصفاء ان سرايرهم فلم  
 يتخفوا غيرهم وخلق الفخير الذي يفض بما يشاء فيخ لعزيزنا  
 ويعز في ليل البصير الذي يبصر في بيابان النمل على كنفها الرمل  
 ويويجها بالالهام فتلتلمس فوتا وتقوم مفيدا السه  
 السميع الذي يسمع صوت البعوضة اذا رجت في التاميد  
 واخذت في الترنين بطرة واصيلا **البحر** الذي اتفق كل  
 شيء خلفه يسترفيعا واضهر حملا **رفع قبضه**  
 السماء الازوردية وطلها بالبحوم والنزواهر تظلالا  
 وبسطا فرائشا الارض وخلق للعلم المافخام تخلق ليلواضهر  
 كرايفها وبين مغاربها ومشارفها ليمتشي الراعي  
 في مناكبها اذا اراد رجلا **ونفذ** ان تلتار في كتابه  
 الذي نزله تنزيلا وفعال ولفح كرمنا بين اذم وحنانهم  
 في البر والبحر وروفتنا لهم من الضيقات وفضلناهم على كثيرنا  
 مما قلنا تفضيلا **احمدوه** حمد احتيل اذوبسلا  
 وانتظروا

وانتظروا

واشكرهم كما شكر اكون بزباداة نعمهم كعبلا واشهد ان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له شهادة من برء من التقليل وشرك من كاس  
 التوحيد سلسيلا وانتهى ان **صحة اعين** ورسوله  
 وحبيبه وخليله الخ الخ كنيما ورسولا وانتهى له **الغمر**  
 المنير وكله الضبر العزيز وجاه اليه البعير مستجيرا به وخلق  
 صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين كسروا الصلار وتلوا  
 القرآن ان ترتيلا **صلاة** تنوع وتفرع ما تنكح حب علملا  
 وسار نسيم غليلا وسام تسليها كثيرا **شخصا**  
 رجلا شرك ان جرت المظالم **جانت** مفجع لو نرا او مسلا في  
 وعاربه ما يجره وعربيه  
 وخلق لوتنا كبريومعبر  
 تمهد للنوع التي اشروا نك عن  
 ومنه اخ ايضا تساو والبقرة  
 بما لا يكون العدم ربيع لقلبه  
 وعلف لوزان وكارت كصاحبه  
 وجاءت بقاع الارض تنهل بالني  
 يفتح اذم ليد من التنفي  
 وتب للذم ما زلت تحرو وفضله وليس سواه لا حمي ايم غا في

**والله اعلم** من الله اعلم وجلسهم البر والبر والبر وز فتم من  
**الكيب الاية** سما الله تعالى خمسة اشياء هي جيات

الاول

قوله تعالى ما غي كبريك الذي يم الثلث جبريل  
 قوله تعالى انه لغوار رسول كمن وما هو بقول شاعر الثالث  
 الرابع الجنة قوله ونح ظلم مع خلا كى بها الظلمس كلامه قوله  
 تعالى انه لغوار كى يم وفيه سبعة اقوال الاولى ولفظ كى منافع اذ  
 بسجود الهليكة ياربهم التلثه ولفظ كى منافع اذ  
 ايهم بايضا التلثه ولفظ كى منافع اذ بالفتى والقامة  
 والصورة الحسنة الرابع ولفظ كى منافع اذ بالعقل والعلم الخامس  
 ولفظ كى منافع اذ بالاكل بايضا ولفظ كى منافع اذ بالجوهر  
 السادس ولفظ كى منافع اذ بسنن العورة واخذ الزينة  
 السابع ولفظ كى منافع اذ بالرجال بالحق والنساء بالذوايب ثم قال  
 وخلصهم في البر والبحر الاشارة في ذلك الى السفر وهم على وجهين  
 سفر بالظاهر وسفر بالباطن وهو ما تنقل اليه الابدان الحسنة  
 وسفر الظاهر من بقعة الى بقعة وسفر الباطن من جهة الى جهة  
 فكثير من يسافر في جسده وقليل من يسافر في قلبه وفي الاسرار  
 يلبسها ان الله تعالى يقول من يظن ابا اذ مثل ان توجع في البر  
 كلاته وان سافر في البحر فخطه وان فاع حرسه بعينين التي  
 لا تتلذذ وان فاع من كذبه بعونه وفوته وقال ابن عمر كل من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا استقر على بعير ضارجا يربط سرجا  
 كثر ثلاث ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرين واننا  
 لورث المنقلبون اللهم اننا نسئلك في سخرنا هذا البر والتقوى

قوله  
تسبيح

قوله  
تسبيح

والثقفى

والتقوى وصحة العجز ما ترضى اللهم هون علينا سعينا وكف عنا  
 بعد ذلك اللهم انك انت صاحب السعي والخطيئة والاهل  
 اللهم اننا نعوذ بك من وعثنا السعي وسوء المنكر وكلا بنة  
 المتغلب في الالهة والمال واذا رجعت فالهه وزاد ابيون  
 تايبون لربنا كما منون في كى مسلم وقال رسول الله صلى  
 عليه وسلم لا تصعب الصلاة رغبة فيها كلب ولا حرص في كى  
 مسلم وقال عليه السلام اذا سعى تم بالخصب باعصوا الابل  
 حفاها واذا سافر تم بالجنح باصر عوا عليها السير واذا  
 عرستم بالابل جالجتوا الكرى وانها كرى في الخواب وما وى  
 الهوام باليل في كى مسلم وقال ابو اسعيب الخضر بينما نحن  
 نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاور رجل على رحلة  
 له يركض بها يميننا وسما الا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من كان له فضل ظهر فليعد به على من لا ظفر له ومن كان  
 له فضل زان فليعد به على من لا زان له وثاني من اصاب  
 المال ما في كى حقرا بيننا انه لا حق لواحد منا في فضل قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي فكلمة من العذاب  
 يمنع احكام كعامه ونشرابه فاذا افضا حذم نهمة من وجهته  
 فليعمل الى اهله في كى البخاري وقال عبد الله ابن جعفر كل من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا فزع من سيرة يلقى صبيان اهل بيته وانه  
 فزع عن سيرة فسوي اليه فيعلن بين يديه ثم جاء باحدنا

٣٣

حاطمة



قف في حكمة جارت به خلفه في ظلنا المخبئة ثلاثا على كاية ذكره  
 مسلم وقال جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اظلال  
 احدكم انصبه فلا يكسر واهله ليلدا في كاية مسلم والبخاري وقال  
 كعب ابن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتح من سجدته  
 الا نهارا في الضحى جانا افزع بنا ابا المسبح فسلم في ركعتين ثم  
 جلس للناس اخرجاه في الصبح وقال انس قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عليك بالحق في ان الارض تكون بالليل في كاية ابو داود  
 وقال ابو ثعلبة كان الناس اذا نزلوا منزلا تفر فواج الشعاب والاولوية  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجر في الشعاب والاولوية من الشياطين  
 فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى لو بسك عليهم  
 ثوب لجمعهم في كاية النساء وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا اوطع احد الاخذ بيده فلا يبعثها النبي صلى الله عليه وسلم حتى يكون  
 الرجل الذي يبعثها ثم يقول له عليه السلام استوطع الله في فخذ وامانك  
 وخواص عملك في كاية الترمذي و ابو داود وقال انس جاء رجل الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انوار بيتي ان اسلمه جاوره  
 فقال زويك الله النفوس فقال زك في قال وعجز في نيك قال زك في بابي  
 انق واه فقال وبسر لك الخير حيث ما كنت في كاية الترمذي وقال ابو  
 هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انوار بيتي  
 ان اسلمه جاوره فقال عليك بتفوق الله والتكبير على كل كسر في كاية ابى  
 الرجل قال اللهم له البعيت وهو عليه السعي في كاية الترمذي وقال

عبد الله

عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب البهي الا حلق في كاية  
 او معتمرا او غزاة في سبيل الله فان قتل البهي نارا وقت النار في كاية  
 في كاية ابو داود و فالتع جزاء الما يبطاة في البهي الذي يصيبه  
 الفجر له اجر شهيد والفي يواله يموت فيه له اجر شهيد **شكر**  
 ركبتم على اسم الله بجر سجون . . . وصيرت في كاية مؤنسا والسعي  
 ونهت على الاكوان زهواجه . . . بعانيت فيهما فخر ايت معيس  
 ولما بطل لي بسر حالمه . . . جنت بما ذنبي يعرك جنون  
 والحقني لطف المولى وقالي . . . رويك ان فذ وهبت دابون  
 يا بشر برضوان وفري ومخني . . . بما خاف عبد الله في يمين  
 بكاهات اجال الله ومهاجة . . . وملك جيع رهو  
 وما نلت ارجوا منه ما هو الله . . . لعقول لي عنك الفخوع كخنون  
 و في السعي ثلاث جوايه اذ اها تجل يكرز في وفي الاسرا يلات في كاية  
 مكتوب يقول الله تعالى عبد الله في كاية في كاية في كاية في كاية  
 رويت العير وفي الاسرا يلات ان الله تعالى اوجي الى موسى عليه  
 السلام ان اخذت نعلين من حديد وعصا من حديد ثم سمع في الارض  
 حتى تنكسر العصا وتخرق النعلين الثالث الاكتساب البواب  
 الا ترا ان السيرة من اجل سفرهم لغوا اجمال الناس وجهها وكرمهم  
 صفر له واعلام عند الله مرتبة فقال الله سبحانه وجاءت سيارته فارسلوا واردهم  
 في كاية طلوه الابه وذلك انه لما نزل عليه في كاية ثلاثة ايام  
 نزل عليه الامين جبريل عليه السلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم على

انوار

ابراهيم عليه السلام يوح الفبي عن النار من ثياب الجنة فورثه منه اسحق  
 وورثه من اسحق يعقوب فجمع في قصبة وسكن فلاة وعطفها  
 في عنو يوسف واخرجه جبريل من القصبة ولبس له به **فقال** ابي  
 عباس رضي الله عنه كسوة الجنة ثواب من المليكاة ومعها حجر والتموا  
 مع الناس جبروان عريان وهو ملبس بلسون الجنة واروح اليبان فخرج  
 من الجنة وهو راجع اهل مصر راجع اهل مصر عبيد له تحتها الجباري وتدل  
 في الملوك وتكون له اليد العليا على خوندك تخضع جميع بمرادك **فقد**  
 فاوله مع الشراة فزيد مصر واهلها ثلثة ثمانية وتسعة عشر رجلا وورث  
 وتلان رئيس القاريلة على يد ويد يسمي بالذبح خراج في عرا الخراج  
 قدام في بواص المكان فان لمع بعد مع عهد بهذا المكان في يد يبريد  
 يستسقى منها والينزلوا وداغ **فلا** صين له **فقال** لاحد هذا  
 بنسار ولله في بنسار في قال له هذا انظر الى هذا البير وانه ينزل بجا وبار  
 نطفا باله لو والرشا وبار في يد من البير اذ بالي على كفتع البير و  
 تنقل بنسار بفضا الحارجة وانقل بنسار الى البير فاذا انور بسقع  
 من بنسار وادى له فبنسار يوسف باله لو وكان يوسف  
 وسجل بسيمار اذ ابر وجهه فنقل **عليه** فبنسار الى البير فورا  
 وجعل ينزل الشمس في الله والبدر كما له **سورة**

قوله  
 على كسوة  
 الجنة ثواب  
 الملاكين  
 والتموا  
 مع الناس

عبد الله بن عمر **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** لا يركب البحر  
 الا صاح او معتصرا او غاز في سبيل الله فان غت البحر نار را  
 او غت النار بحر اذ في وا ابراه او وة وقالت جنان المايط  
 في البحر الخيا يصيبه العيون له ارج تشهيد والفرق بوالخيه موت  
 فيه له ارج تشهيد بين **سورة**

ركبت على اسم الله بنسار **و** صيرت في مونسير وسعين  
 ونهت على الاكوان هو الجبه **و** بعابنت فيما فة رابت معيس  
 ولما تجلى لي بسر جالك **و** جنتك فانه يترك جنون  
 ولا طين لطف الموال ووالي **و** رويك ان في وهنت في يون  
 بما بشرب رضون وفره وحنن **و** ما ذاب عجب طاعة بيقيس  
 بطايات اجلاله ومهابة **و** وملكت مما هو اجمع رهون  
 وما زلت لله ارجوا منه ما هو الله **ف** يقول عند الفتح وكنون  
 وبع السبعي ثلاثة جوايط احدها كخ يذ رزق وفي الاسرا بليات  
 مكتوب يقول الله تعالى **عبد** احدها تك سعي احدها تك رزقا  
 الثانية روية العير وفي الاسرا بليات ان الله تكلم اوجي  
 الى موسى عليه السلام ان اكلت نعلين من حله يذ وعما

قوله  
 على ان الله تكلم  
 في سورة النحل  
 فاعلموا ان  
 نعلين من حله  
 وعصا موسى

من حله يذ وعما  
 النعلين الثالث لاكتساب الجوايط الا ترى ان السجارة  
 من اجل سعي هم لقوا اجل الناس وجهها والهم  
 منزلة واعلاهم عن الله مرتبة **قال** الله سبحانه وجاءت  
 سيرة

سيارة فارسوا وارادهم فادخل في لوه الابيه ونزل انما  
انزل عليه في الحب ثلاثة ايام نزل عليه الامين جبريل عليه السلام  
وكان القميص الذي انزل الله على ابراهيم عليه السلام يوم النبي  
في النار من ثياب الجنة فورثه منه اسحق وورثه من اسحق  
يعقوب في عله في قصبة في وسك فلادة وعلفها في عنون  
فاخرج جبريل من القصبة وكلمه به **قال ابن عباس رضي**  
الله عنه كسوة الجنة توارث من الملائكة ومن الجن ولا توارث من  
الناس فبرأوه عريانا وهو مكسوا بكسوة الجنة با وحيوا له  
اليه انه يخرجك من الحب ومرسلدا الى مصر وادعاه اهل  
مصر عبيدا لخدمك الجارية وتكفيك الملوك وتكون لك  
اليد العليا على اخوتك تخمهم بمرادك ففعل ما فاعلة  
من الشراخ تربط مصر واهلها ثلاثماية وتسعة عشر  
رجلا وكان رئيس القافلة عربيا بجموي يسمى من ذلك برطعي  
الخزاعي فلما فر بوا من المكان قال لهم ففعل مع عهد بهذا  
المكان وفيه يبريستسفي منها قال فنزلوا وادعاه غلامير له  
يقال لاحدهما بنتار والآخر بشرابي قال لها انك لافالي  
هذه البير وانيلن بها فانطلقا بالليل والرشا على فرسا  
من البير اذ ابا الكبير عاكفة على البير فاستغل بشرابي بعض  
الحاجة وانطلق بنتار الى البير فادعاه انور يسكع فتعجب  
بنتار وادعاه لوه فتعلم يوسف بالخل لو وكان يوسف

وسيف

وسيف جسيما فاراد ان يبرعه فنقل عليه فنكر الى البير  
فراد وجهه ليجل الشمس جمالها والبدر كماله **شعر**  
اشهل العين تحيل الخفة عنو الريم يضا هو عنقه  
لو تراه حين يمشي نساكا كغضيب الاسر يكسر ورقه  
وترى العن مجكيات به يا كلن الربو مما يصفه  
فاز با الجنة من ابصره وزهد بالهوز مر فخر مغه  
لم يزل ابليس عرضة عنه كافر با الجنة حتى سرفه  
ابصر الغلام بخر التهام في اخلته الخ هنته والهيل منعه النفل  
من رعدة في ذلك المقام صاح يا بشرابي هخ اخل **شعر**  
واضربا من نشر ربح الخزان عجي عواخ الشايف لمستها  
كانما نهنته عنبر ا ومسك طارين وزهر الخزان  
شممته من خموفه في نسا وفي عواخ والحشا في كل  
احبا بناهل عكفة ترخا اولحة منكم تراد المناع  
لو شاهدت عينا مرءا ك ما كنت الوضو بخر التهام  
وكت اشلا واكر باضل ما شعر امنا في الحب حسر الانا  
ابصر شمس الحس في يوسف **وقال** يا بشرابي هخ اخل  
فتعاونوا عليه حتى وعلاه فلما نكر اليه مالك بن عراخر اعبي  
اعجب به وبهت من حاله وجعلوا يكلمونه بالسريانية  
وهو يكلمهم بالعبرانية وكانوا اخوته فح جعلوا مراتعهم  
حول البير يتكلمون الاخبار فاما نخره ففخرج اقبلوا

اليه

37

اليه وقالوا هذا مملوك فذا ابو مناصح ثلاثه ايل وتوارى هذا  
 الجب وقالوا له بالصبرانية واما ان فررت لنا بالعبودية  
 سلنت والا انتزعتنا من ايديهم وقتلناك اشرف قتله فتوقف  
 والجواب فتفجع اليه يهوذا او فذل له يا اخي انهم اخبروا اباك  
 ان الخبيث فذا اكله فان افريت لهم بالعبودية بها عوك  
 وجوت من الغل ولعل الله ياتيكم بفرح من عنده فتفجع صوا  
 لرئيس القافلة وقالوا هذا عبد ابوق من اجل الرب يسوع  
 والله ما هذا سمة العبودية بل هي سمة الاحرار  
 المكرمين قالوا نعم ان ايلانا اشترا جارية تسمى راحيل  
 وكان هذا ارضيعا معها فر بيع احجارنا وتخلونا خلافتنا  
 فقال التجار ما تقول يا علماء فقال نعم ربي واجرهم  
 وتخلفت يا خلافة قالوا اشترا هذا نبعه منك فقال ما بقي  
 عنكم من الدراهم الا في رخصتين في رهما لانها صر وبنها  
 في انواع المتاجر وقالوا نبيعه منك بذا لئلا نل على شرك  
 ان نتفقه بل شئنا التراف وتفيده وتفلله وتوكل به من  
 يجرسه فانه لصر ابو وخاف ان يتبلى فيرجع لايه  
 فقال لهم التجار لكم علي ذلك ولكن اكتبوا له كتابا وفتح ريبيل  
 فر كما ساء وداية وكتب لبسم الله ابراهيم واسكنوه وعقرب  
 ان هذا اشتراكم ملك بن لخر اخرا احيوت او لا يعلو  
 وهم جلال وعلان مملوكهم يوسف ثمانية عشر

وقد  
 على الرشح انذ  
 كتبه على يرس  
 خير باعوه اخوته

٢٤

كما رهما واعكاهم عهد الله وصيلا فرح ان يفيد له ويغله  
 ويوكل به من يحفظه حتى ياتي مصر واعكاهم تلك الثمانية  
 عشر كما رهما ففسموها بالنسبة يوسف لايه يهوذا  
 وقال يا اخي سالتك بالله لا تخذ من ثمنه شيئا فانه حرام فقال  
 يهوذا والله لا اكل لاي يوسف ثمنه **شعر**  
 جرح كني اليك هو مطاع .. جرحل جرحل لا يستطاع  
 واركب مراكبا للعب صعبا .. تضيق له الاماكن والبقاع  
 جلد العجرات في الحظ انطباع .. وللزمرات في الصد رانقاع  
 وفي هذا رميت بكل بلوى .. تذاول رهوها الهزال عام  
 وبلوا الخ هر كل يوع .. بكل فتى له في السبوع  
 تكاوي في المكره منه قول .. له في عام الغيب الكلام  
 وما فيني سوا اني محب .. وفي كبت من لجم انصاع  
 وفي فضل النفع في انقطاع .. اليك وليس منك انقطاع  
 ابعث موحية ونسيت عهد .. وعهد والموحدة لانها عم  
 وكنت فنتعت بالكتمان ويكم .. فاما اليوم وانك تشد الفناع  
 وكنت اذا سمعت لكم حذيتا .. جرح كني من الوجه السماع  
 وطلقت السرور بكم ثلاثا .. كما فليس فيه ارتجاع  
 فان تخطو على عبه مضاع .. فان ذلك الصبح المضاء  
 على ان سالتني عن بيع .. اضاعون واير عني اضاع  
 يوسف لا تخطوا عن خطي قال في عالتا جرح يفيد

يفيد

فغبطه وخرجه حله في عنقه فقال يوسف لا تغلوا عنف  
 وايضا اذ اريت ذلك في اغلال اهل النار فقال له التاجي  
 يا يوسف قد اعكبت مواليدك عهدا وميثاقا ارا فيك  
 واغللك حتى اتت بك مصر فاطا او اكلت مصر اكلت عندك  
 فيودك واغللك وانزلت منزلة الاحرار لا منزلة الهيبه **شعر**  
 ابا كبل كم مزفت من جلد مسلج تر فؤخر في وتا فيك سلم  
 تعكبت في سا في تعكف ارفعم فكهمك من لحم وشربك مرديع  
 ولونك مسود كظون برافنا وجي مك مشتج كخر مللم  
 لك الويل ان في حسبتك جاذنا بسا في ومعني لون جلد وا عظم  
 ساشكوا الي مولي ما انا واجد فجازا لنا كثيرا الترحم  
**قال** فلما جاء وقت ارتحالهم ونكر يوسف عليه السلام  
 الى الرجال تشد عليها بكما فقال التاجي من الباك عن مسيرنا  
 الغلام العبراني فقال علي به فا و فجو ك يس يك به فقال ما لك  
 فقال اريد اصر الى مواليدك با عوين فاسلم عليه سلام من  
 لا يرجع اليهم فقال التاجي لا سود في وكله بفضله اذ هب  
 به الى مواليد ليوط عم فماريت غلاما ابرص هه امواليد  
 ولا فوما اجبا منهم به **شعر**  
 تنهست العراء وقد تولوا وغيرهم معارضة الطريق  
 فاصوا بالخرى وضلت ابيك فاصوا بالغربى وبالخرى  
 ثم قال التاجي واذ ابرغ من ودا عم فالحق بالفايدة فتفخ

الاسود

الاسود يفودك بالسلسلة وكلت الليل لي بينهم نوبا  
 يجر من كل واحد منهم ويذود السباع على اغنامه وكانت  
 تلك الليلة ليلة يهودا فلما سمع صلصلة الخيط تفتح  
 فاذا هو بيوسفا يعتر في فيته وسلسلته فانكب عليه  
 وهو يكيه ويقول عز علي يعقوب مصيرك فلما اذ اجيت  
 لا ودا عكم واسلم عليكم فصاح يهودا فوموا الي من انا لكم معيدا  
 مغلولا ليسلم عليكم سلا من لا ير جوا ان يراكم ابطا فويل لكم من ههنا  
 الوداع ففما موا في جعل يوسف يكب على كل واحد منهم  
 وقبله ويعا نفه بيده وحذره ويقول ح فيكم الله وان ضيعتموني  
 او ارحم الله وان كرهتموني راحم الله وان لم تر حوني فالجالت حواملي  
 الاغنام ما في يكونها من هول ذلك التوداع **شعر**  
 الشو وخذني والغرا نطيم والتمع من والظلوع جيم  
 سبق الفضا جمن عليه الوع ارجوا البراق وهي البواد كلوع  
 وذا نا الترحل والحيا جوع  
 عيلا لهم صار التبر وفصحهم جسي ههنا والقلب اضاعه  
 ناطيتهم اشكوا اليهم بدهم فالله حة كيك ابا بدهم  
 وانا مساب والهو اذ مقيم  
 بطلت من بعد السرور كابة وحكت جعوني للبكا بحابة  
 ولقد سالت من الوداع صابة فالوا الوطاع يهيج من صابة  
 و بوثرما هو في الحشا مكتوب

سكوا البعير

38



ملوا البخور على الخدود بنهمه وسفوا مهنهم بك اسمر صرحة  
بشنخ وتهم وانام مع زفرة **قالت** اسموله ان اجوز بنصرته  
وط عوا القيامة بعد ذلك نفوم  
**قال** فاصنعه الاسود على كفه بعير بلا عطاء ولا ولها حتى  
الحفه بالفاولة **قال** فصر واعلى فبرامه راجل وكرانت بمفاجي  
كنعان فلما ابصر القبر لم يملك نفسه من كثرة الفنون وان رما  
بنفسه على فبرامه راجل فجعل يبكي ويضرب بالفؤا بامامه  
اخوته في الجحيم حرون ومن ابه قبر فونيه وبالجنس الاثان  
با عونيه ولم يرفب صف سنيه ولم يرحمونيه وانما اسئل الله  
ان يجمع بيني وبين والدي في مستقر الرحمة انه ارحم الراحمين **شعر**  
ايا اماه لو بصرتي ظلي . وما اللام من فيض وغسل  
ويبيع كالعبيط وكتنجر ا . وجعل كالا سير بخير مهلي  
وما به اخوتي لي من رحيم . لفظ فلكوا عرار حيم وحبلى  
واعلم ان اولك ناله اذ ا . رهين ساءه حزينه وويل  
فيامو لابي جرح كى باعبي . يوم من منكر في فيه وصل  
بفضلك الخاء صان البرج . وعهوك ثنا من عن فيج جعل  
**قال** فالتفت الاسود الى المعير وكان يفوذه فلم يجده وفيها  
اثره فاذا به على قبر الاء **قال** والله لطفه على ومواليك انك لها  
ابو تخرجوا امك مرة وابلاد اخرى هل كما كان هذا وانت بينهم  
ثم لحمه لحيه تنعج في ح وجهه فتعجر وجهه في التراب

وغشبي عليه

وغشبي عليه ثم افاض وقال لا تاذ على فانه لما مررتا بقبر  
لحي لم اتالك ان رصبت نفسيه كما ترا ولا اعوط لما اذا انكر هذه  
ثم رجع الى السماء عينيه وقد فرغ من التراب والطموع  
وجهه **قال** اللهم ان كان لي خفيه اظفت وجهي عنك  
فلن اسلك بفضل ابي الكريم ابراهيم واسحق ويعقوب  
ان تعفوا عني وترحمني يا رحم الراحمين فضت المليك الى الله  
تعالى عيما بلغ العرش **قال** الله تعالى يا ملا يكتي هونبي  
وابن انبياء يا عاني فلما مغيته وغياثا المستفتين يا جبريل  
اذركه فنزل جبريل **قال** يا صديق الامهات عليك جفد ابيك  
ملا بكة السبع سما وان تزيه ان اقلب السماء على الارض **قال**  
لا يا جبريل ارفع كلوريه فاني طبع فصر يا جبريل الارض فناداه  
وجعل يضرب ارجلته بعضها على بعض فهبته ريح حرا  
وكسفت الشمس واكلعت الغمرا وطار النهار ليل الا وانسلت  
الكلية فلم يراهل الفل جلة بعضهم بعضا **قال** ريس الفاوله  
انزلوا قبل ان تهلكوا يا فوع ان لي من في كذا سنة امر بهذا الكريه  
ما رايت كاليوم فمن اصاب منك ذنبا فليتب منه فانه اصابنا  
ما صابنا لذنبت افتزقنا فتنطق اليه العبد الاسود **قال** يا  
سبحه الذي صني هو انه ضربت غلامك العبراني لا ين لم اجده  
على البعير فرائبه فخر عيني الى السماء وحرك شفتيه **قال**  
ريس الفاوله وحك اهلتنا واهلكت نفسك فتنطق اليه

التراج

هونه

٣٩

وقال يا غلام لقد كلفناك حين خرجت بناك فان شئت ان  
تقتصر من فضلك بين يديك فقال ما انا من فوق اذ اقلمو  
يفتصوا ولكن من اهل بيت اذ اكلوا عجوا ولقد عرفت  
عنكم رجاء ان يحبوا الله عني فلما اخلت الخلة وسكن  
الريح واسعدت الشمس واضاء مشارق الارض ومقارها **شعر**  
اذخ المولى ثمار مظلوع ذاعا . . . وانا العذاب الى الجميع واسرع  
ويكت ملايكة السماء لاجله . . . كبروا واجرنا للمباينة اذ معا  
واناه جبريل الامين وقاله . . . انزله قلب السليلي والعلبي معا  
فاجابه مهلا على من فدعما . . . فلعن عوجا لله يا نبي مسرعا  
هذ انما يامر رضاك الله . . . بهيب احي بمة من انا خضرعا  
**اخواني** الشعر مكتوب علينا ما لنا نكلم الاقامة في دار  
ليست اينا السنين منازل والاشهر مراحل والايام اميال  
والانفس خضوات والمعالي فكما في الطريف والريح الجنة  
والخسراة النار خلفنا تتغلب في سنة اسفار . . . الاول يسبي  
السلامة من الكين . . . والثاني من الطبع الى الرحم . . . والثالث  
من الرحم الى كظم الارض . . . والرابع من كظم الارض الى النفس  
والخامس من النفس الى موقف العرض . . . والسادس من موقف  
العرض الى دار الاقامة اما الجنة واما النار وقد فجعنا  
نصه الكربو وبقي الاصح لهذا الخطيب شمر المتفون  
عسا في الحجة في سوق المعاملة كلما مر مركب الحيات

قوله  
على سنة اسفار  
الاول شعر السلام  
الح

خطوه

خطوه في بحر العرش ثم فلعن هول ما هم فيه عن التنزه  
في عجائب البحر فلم يكن الا قليلا حتى فتح مواضع من شهر الشهر  
فما عتقتهم الراحة في بحر في التلاني مع خلوا بلذ الوصول  
وفتح داروا عن الطهر حتى حذيت القوم جملة واقتنع بالعنوان  
عزيت بعضهم في امسك العصا **شعر**  
ولم يمسه الكوا عن من مهانة . . . ولا اغتال نالني لا ولا فصر  
ولكن في حون نفسي عنتها . . . لا علمها ان المقيم على سبعين  
بحر غميو والناس على كفيات وفوق غير فاهم العواج وفوق  
في السبعين وهم العلماء وفوق على الشك وهم انزهاذ نفوسك  
في الحديقة تسعينة وهي بما كسبت رهينة احضر فليدك  
لديك لافس كلاء اهل المعرفة عليك يا ريس السباسة  
اذا اوليت فلدا امر الرباسة واستنوبت على سير مصر التظبير  
في جرسنة الضمير فانف فرانسيس الافطار وكوار  
الاو كمار وصوره الا غترار وخذ الاختيار ومرسى الاسرار  
وانكليت ترك الانتشار التي هي مجمع مياه بحار الافطار  
من سوسني الوسى وقلبك جرون العنن بكتار الكتمان  
ووفقر الوفار وسمار المسامرة وفلاح ونفطيم الماورنة  
وفتح عشارة الانتعاش بين يدي سعيينة تظبيرك اذا  
عاج البحر كالهائش وحك بابرة الارتياب وحبوك  
الاختيار ما انعت من وصال علكا وابع جمال ترك اختيارك

ع

قوله  
تقتير

المشتراوة

بقيت الخراج

بغير الخوج من احوالك والصوم صام حسنة مرتك من  
كبح الكام اراحتك فاذا اتقوا الايس بنفس المسير واذا  
هبت رياح الشوف ونفس الغروف واذا انشئت رياح الاشارة  
خل عن الاشارة واذا امت رياح الاستطال انبه العجا واذا  
اختلعت عليك في ذلك العجا لنبه اما وصال واذا اتت عينا  
الاركان اذير السكاه واذا خفيت عليك العجا ربع خول  
العشار واذا غابت عنك الخراب ذلك الحوار واذا اهانت  
عليك العجا شخ الازار واذا انفتحت اوصال الجلك ابشر بالهلاك  
واذا اجلت نفل الصدمان فلما يفلح في الصدمات فانت الرئيس  
ان جفكت ما اوصيتك به على الحيفة في مركب نتج يرك يجب  
النج على اهل الكربة فاذا بان لك منار الانوار ومرسا الاسرار  
ومعالم العجا هيات واستخرية المكا شفات وكعبة  
المشا هيات وبر المبرات ومصر المصراة وفصر القصور  
المشرفات وركبت فلزوع لزوع الواجبات ونزلت بك في  
البحر عشية الوفا بالعهد فسح الازار واصحاب الزوار بفاة  
الاوزار والبساح اء فطح الحج او حرك الخنوب العظام لتلك  
المشا هذ العجا لتلك المشا هذ العجا واحل باحوال  
العجا عن المجاوا احد فيج النبوة عن المروة وشخ  
صفى الفيا بوصايا الافوا وكعب بيت الالكاف وفي  
بعض الاعتراف واعرف عن المشا هذ في تلك المشا هذ

ومن المعاهد

ومن المعاهد هذ في تلك المعاهد فاذا رجعت فابلا واجتة في  
ثياب القبول راجلا وجيت من مشرو واعتبارك الى مغرب اغترابك  
فاحل الواخوانك من كتان كنفانك وماورد ايها نك ولة توكلك  
ومنخل تللك وعبر عبراتك وشرا ابشارتك وليم احازتك وكافور  
كبارتك وعودك معاذاتك ولسنيل لهايفك وفرعت وضايك  
وفلعل صدفوك ومصصكي اصك كك او صالك وكبار كبرايك  
وسد اذرايك بها نك سلع مشرف الاشرار والالبقة لمغرب  
الاشوا وفيما احوك الى هذ الحج وما اغللك عن هذ المنع  
وما اعماك عن هذ الخواين سميتك اغتفاك وسلعها  
اجتها لك وريمسها عفاك ومرسها بعلا ومار بها سر  
وانكيتها صرك ومصينها امساكك وذيفها اذراك  
ورياحها انشراكك وحبها ارتباك وكربفها صراكك  
وسيبك هلاكها انساكك وعثارها انشاراتك وفرتها  
شها اذاتك وايداراتها مياراتك والعمل فيها حكرا تكم والمفهوم  
عليها نكراتك وسميتها طينك وفريتها يمينك وفكفونتها  
فلفك وسراعتها اشواقك ورافك واذا اسلم الاعتفاك من الشك  
والسليم من الاك والر بهي من القنور والمرسا من الهذور  
والصارة من الاضكراب والانكيلية من الحفط والمسيين  
من اليبس والنفون من البلاطة والرياح من الجبال والامال  
من الاحتلال والكريم من العهور والنخام من الغرو والاعتراف

٤١

لمغرب

والعشاري  
والعشاري

والعشائر من الالذبات الى الاغيار والبرور من الفعلة  
والابارات من نفس العبارات والعمال من العجن والمفطمون  
من النور والسما من تخيم الشهوات والسمية من خبت  
الكوبة والغرية من سوء السرية والفوفونات من الطبا  
والشراع من قرب الفصد فابنتر بنيل العكس وتناع السبغ  
فهناك تيس المعاهد للمعاهد وتلوح المنازل للمنازل  
وتكسر المشاهدة للمشاهدة ويكيب الود ويطع السعد  
وتنفع السماع ونزول الهلاء ويعكم فطر المفصولة  
المفصولة واذا كانت العهود مختلفة والعقود مختلفة واذا  
ما هذه السعينة ان تنكسر بربا لا يكلمهم في جاز ولا يكلمهم  
في امواج ولا ينكر اليهم في فيود ولهم عذاب اليج باستيفك  
من نوع اغترارك ان اركت البوز باو طارك واذا انشيت كهور  
انارك ولا تفعل عن ايتارك واذا اركت الحلال بطارك ودارك  
واذا انشيت السبع في هذه السعابن فاستور والله مما في الخرابنا  
ركب الصب الى الحبيب **سبعين** تجر مع الخضرات في امواج  
في سر سر السر سر افلعت في جنج ليل مد لهم في اج  
ولها مع الصفا والمذيخر اسبي فيها يهوز ويكسبم الراج  
بيها اناس كخبرت اسرارهم وجهوا بفربا دون ما ذاج  
نخرت فلو بهم الى مولاهم في النور يسكنها بخير سراج  
وسقوا من الصابج الرجوف مدامة ما دون ما كاس ولا مزاج

هيها

هيها انيك منع يا ذا الونان ليس الغني هيها كالاحتجاج  
**وقال** بعض السادات بينما ان الكوف بالكعبة  
في ليلة مظلمة اذا سمعت صوتا ينكف به من حالة حزينا القارية  
وهو يغوي يا كرم لكوك الفخيم فان فلي على العهد مقيم العقبية  
قال فتكابر فلي الى ذلك الصوت تكايرا اشرفت منه على المرق  
فصدت نخوة فاذا هي امراة فقلت لها السلام عليك يامنة  
الله وفاتت و عليك السلام ورحمة الله وبركاته فقلت اسئلك  
بالله العكس ما العهد الثاني فليك عليه مقيم وفالت لولا  
فسمك علي با جبار ما الكلفك على الاسرار وانكر لهذا  
الصبر النائم بين يدي فاذا اصير بخصك في نومه قالت  
قالت خرجت وانا طاملة به لاج هذا البيت فركبت البحر  
في سعيته جهالت الامواج علينا واخذت الرياح وانكسر  
السعيته فنجوت على لوح منها موضعت هذا الصبر وانا  
على ذلك اللوح فيبينما انزل في حجر والامواج تضر بن  
فاذا اننا بملاح من خدمة السعيته ففصل الي وحصل  
معي على ذلك اللوح وقال لولا ما زلت اهاك وانا في السعيته  
وفى حصلت معك فكن من نفسك والارميتك من هذا  
العود في البحر فقلت وبك اما كان لك فيما رايت تيا فية ومعتبر  
قال فحرايت مثل هذا امرارا ونجوت فاذا الا ابا لي ثم ارج علي  
فجعت منه وارطت ان اصانعه وقلت مهلا حتى يناسم

هيها

هذا الصبي فاخذك من حجره ورماه في البحر فلما رايت  
 جراته وما حال بالصبي كصار قلبه وزاد كربه ورجعت  
 بصري الى السماء وقلت يا من جوار بين المرء وقلبه كل بيني  
 وبين هذا الهدى وهو عزته وجلاله ما في غنا من الكلام الا  
 ودابة فداخر جنت من البحر فاخذته وبقيت وحده فزاد  
 اشجافه على الصبي ووجده **شعر**  
 فرت العين حسيه ولط **ك** ضام مني للشنا. جلد  
 ان بكر حبه غريفا ولقد **ك** خلف اشكووا هجرنا واكثر  
 يا لله بقرنا ما حل بع **ك** ما فركي الصبر على سجع  
 واجمع الشمل وكره راجا **ك** جرجا. فيك افوا عذ ط  
**قالت** فبقيت يومه ذلك الى الليل فلما اصبح علي فانا  
 انا بفلام ايض بلوح والبحر فمارالت الامواج تفتح وجه  
 والرياح تسوفه حتى وعلة السعينة التي جاذوني من  
 اللوح ورجعوني بينهم فنكرت في ذا الصبي بينهم فنرا ميت  
 عليه فقلت لهم يا قوم من اين لثم هذا فالوايضا غر فسير  
 اذ حسنتا السعينة بنا فنكر بنا فاذ اذ ابدت كانهما الهينة دابة  
 العقيمة وهذا الصبي على كهم ها يصر ابهامه فحجنته  
 فصنت وشكرت الله على ما نالني وعاهدته ان لا ابرح  
 على بيته ولا انقلع عن خدمته ولا سبانه بعد ثبنت  
 فكل الا اعلم ان له فان جمع ما يطء الى توفيقه واعلمتها

وقالت

**وقالت** اليك عن يابك حال احذتك يا فضاله وكريم  
 اعمله واحذ الرزق عن يد غيره قال جلله الم افلا رعليها  
 ان تغفل شيئا تركتها وانصرت **شعر**  
 وكم لله من لطف **ك** يطوق خفاه عن جمع النكبي  
 وكم عسرا عاذا الله يسرا **ك** وجرم لوعة القلب الشبي  
 وكم امر اتسأ به صبا **ك** وتعبه المسيرة بالعتشي  
 اذا فافتك بالاسباب يوما **ك** فتوبوا واحد الصمد العلي

**كلمة المجلس بحمد الله تعالى**

**المجلس الخامس**  
 بسم الله الرحمن الرحيم وحلى الله على سيدنا محمد  
 وآله وسلم **الحمد لله الغامض** **بمعنى منزل**  
 رياح الروح فلوب المعنى ونين ونفس بل نامل التامل  
 في اسرار الالكاف حناق المكروبين فزود الجابة  
 بوجيب لوايح الاوضاب في ساعة الاضكراب واجاب  
 دعوة المضكرين واطلع غرر البراهين في كفاوا عباق  
 الخ لايل ينشير بينات البيان للمعتبرين حامل السموت  
 على كعب من بلا عمار من تحتها ولا على ابو صر فوها  
 وامسكها بلا ظهير ولا معين ورسعها بلع اريه  
 الحرارة وبيوا فينت الانوار ايت للفتوحين بكلمة

لانا

نكروا الرسول فوجع النجوم فكوار مور الاسرار من تدك  
 الاسكار المر موزانها ولفظ جعلت في السماء بروجا وزينها  
 للنظر بين الملك الحي الخرافة عن كل شئ وتنفذ سر عن  
 صاحب الحاجة والغريم الجبار الخاء عاف كل جبار القهار  
 الخاء فهم كل قهار الفاضل الخاء فهم كل فاضل الظاهر الخاء لا يخفى  
 عليه كاهن ولا يابكن الشئ هذا الخاء لا يخيب عنه غايه  
 ولا حاضر المعين الخاء لا يستكسر به عيب ولا يئمل بعيسى  
 السميع الخاء يسمع تخمين البعوضة ولا يخفا عليه فرح ولا حزني  
 البصير الخاء يبصر في سيب النمل على كنهان الرمل تحت اجلاك الير  
 وهي تحلو بالتسبيح وترجع بالناسمين بخضب اذا ترك  
 العبط سوائه وبهبه احسانه ونواله كما قال وهو  
 احد والفايلين وقال بكم اذ عون استجب لكم ان الذين  
 يستكبرون عن عبادته سيب خلون جهنم في اخير  
 اذ ذك حذف حرف حزين واسله سوال مستضغف  
 مهين وانتهى ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة  
 مسكين ومستكين وانتهى ان هذا اعطاك ورسوله سيب  
 المرسلين وامل المتقين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الخلو  
 الراشدين حلاة تقوى وتفهوم الوجود الخيين **نشأ**  
 صب بياض وافق تعامل اضلاعه خوب الفطيرة تشغل  
 فح كاذب هب لولا انه بنسيم ريح وصالكم يتعمل

الخير

<sup>عذب</sup>  
 يخفف القوياب له فليس بحسبه وبالفضا وجد والمعاينة تسهل  
 ما خا بلان فيك او يتحمل  
 ويضيع ويكك كايا ويومل  
 ولد البقا وانت انت المامل  
 يا من عليه الامور اعوى  
 ولسان كالي في الورق يتمثل  
 اعضا جسميه وكلها لا محفل  
 فاضرب به حيث انتهيت ولا تجو تارة فانك عن ذم لا تسال  
 فربما كانت هناك **مغيبه** فان تاح جسمي وارخل العزاز

**قوله تعالى وقال بكم اذ عون استجب لكم الابه**

ذكر الله تعالى على سبع كما عانتا سبع كرامات في كس ثم  
 في السجود الفرية قوله واسجد واقرب وفي الصياح التيسير  
 قوله يربك الله بكم اليسر ولا يريك بكم العسر وفي الزكوة  
 العلاج قوله فدا الفلم من تركي وفي الحج الاما من النار قوله  
 وما داخله كانا امانا وفي الجها الجنة قوله ان الله اشترى  
 من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الابه وفي المدفنة  
 التضحيه قوله من ذ الخاء يفرض الله فرضا حسنا فيضاعفه  
 له وفي الدعاء الاجابة قوله تعالى وقال بكم اذ عون  
 استجب لكم والناس في الخاء على خمسة اصناف ففوه فالوا  
 الدعاء كالحج والتعم عليه لا يجوز وقال في اخره ان يخطا

٤٤

بلا

بالحد والتنا ولا يترك له الخواج لانه عالم بها كما قال الخليل  
 حسيبي من ستوالي علمه بحالي لانه عوه وفوق فالسوا  
 لانه عوه حياء من مذهبينه وفوق فالوانه عوه في حال الضرورة  
 وفي قوله تعالى وقال ربكم ادعونه استجب لكم عشرة افعال  
 احدهما ادعونه بلا عجلة استجب لكم بلامهلة الثلثة ادعونه  
 بقلوب خالية استجب لكم بالذخيرة العالمة الثالثة ادعونه  
 بشفاعات خالية استجب لكم بكرة كاملة الرابعة ادعونه في حال  
 السر استجب لكم في حال الضرر الخامسة ادعونه بقلوب صافية  
 استجب لكم بطواع العافية السادسة ادعونه بالقلوب والجوارح  
 استجب لكم بالذخائر من الجوارح السابعة ادعونه بالاخلاص  
 والتفوي استجب لكم بحنة الهاوي الثامنة ادعونه بالخوف  
 والرجاء جعل لكم جوارحها التاسعة ادعونه بالاسماء  
 الحسنى استجب لكم بيلوغ العكيب الاسنة العاشرة ادعونه  
 في دار الخراب استجب لكم بكرامتي في دار البقا والثواب  
**فيل** ما الحكمة في انه قال ادعونه استجب لكم وخرس  
 نذ عوعوه فلا يستجيب لنا فالوا الثلاثة اشياء احدها  
 ليغير الرجا عندك متصل لانه اذا لم يعطك اليوم وفتح  
 يعطيك غدا الثاني لو سألته ~~فكلك~~ منك  
 لم تسله بعد ذلك الثالث لعلك تسله ما فيه  
 فسادك ويعطيك ما فيه صلاحك وفي بعض الكتب

تفصيل  
 على قول ادعونه استجب  
 لكم مائة عشرة افعالا

وقد  
 الحكمة على ايجاب  
 الدعوة وعدها

ان الله

ان الله يقول يا عبدي ادعوني فلا اسمع في عادي فان كان  
 سواك صلاحا اعطيتك له وان كان جساذا اصرفته عندك  
 بمعنى هو العطاء **شعر**  
 فد على الباطل قليلا واجعل الظكر سبيلا  
 والغرم الظل نهارا وغدا واواصيلا  
 هل تحب الحرم مني فارضع عبيد وطيلا  
 لولا او جاب صهده لولا افوم فيلا  
 بشي المشرف بالذنب ان له عفوا جريلا  
 واباريفا وطلا في البراديس خديلا  
 اصعباء اولياء لا تريحوا له بيلا  
 اخلصوا نبيكم لي وسئلوا من القبولا  
 واتعبوا البيوع قليلا تتعموا في الكويلا

**واعلم** ان اجابة الدعاء معجزة للانبياء وكرامة للاولياء  
 اذا اصابتهم النوازل رجعوا الى الله الواسع فيل عنهم الهدي  
 واراهم الامل في البرا لما اكثرنا فر بشر الا ذاية على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم واستعدنا عليه بالاموال والعقد  
 قال اللهم اجن ابابلا هم واخذل العفي بيوتهم وسلط عليهم  
 سنين كسفين يوسف اللهم اشهد وكهاتذ على مضر  
 فامسك عنهم المخرج حتى ييسر الشجر وذهبت الثغرومات  
 المواشع وبعثوا زوارية الى محسرى يسئلونهم ان ياذر لهم

تفصيل  
 تفصيل

عنا اجاب الدعاء  
 معجزة للانبياء

بواسع

فرعى بلهم عنده فرماه بفوسه جواز الودولهم على ذلك  
حتى كلوا العظام والمبنة وكان الرجل ينكر الى السماء  
في حال بينه وبينها في خان واكلوا العلف ثم بعثوا وجرهم  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمونه بالرحم فرجع  
وذا عالم جارسل الله عليهم المكر وازال الخبز حتى نهضت  
بيوتهم وانفكعت معايشهم فشكوا ذلك الى الرسول  
صلى الله عليه وسلم فذاع الى الله تعالى فوجده عنده  
وخر ابو جهل يوما جزورا ثم اخذ سلاها ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم ساج فوضعه بين يديه كتحية  
فياءت بالحمة بعد ساعة فكبر حته عنده فقال عنده  
ذلك اللهم عليك بابي جهل بن هشام وبعثته بن ابي ربيعة  
وبعثته وشيبه بن ابي ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن  
خلف وعفية بن ابي معيك قال ابن مسعود رضي الله  
عنه فلفظ رايهم فتلا في قلبه بخروج عامر بن الطويل  
ليقتله وكان في استا جره على ذلك صحوان بن امير ولما  
سيده سماتنا المذينة فلما اناخ راحلته بياب المسير  
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله هذ  
عدو الله عامر بن الكهيل فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر عدو  
فقال انعموا صبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويحك وانما جيت لتقتلني والله يمتنع منك فقال والله

الاعراب

**باب** لا ملانها عليك خيلا ورجالا فقال عليه السلام  
اللهم اكفنا عامر بن الكهيل بغدة كفلة البعير باصابته  
الذعوة في الكهين وعاوى الرية سلوية وكان يقول على علم الطويل  
اغدة كفحة البعير وموتنا في بيت سلوية مال حتى طقت  
وذا عالم الاسود بن عبك المكابا فقال اللهم اعم بصره  
وانتله ولكه فكان كما قال وذا عالم ابي ثروان وكان  
راعي ابل في ابل عمر بن تميم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم خاف من فر بن مرة فخرج في ارجف نفسه بطلب موضعا  
يخفي فيه نفسه فنكر الى سواد الابل ففصدها وادخل بين  
ارجلها وجلس فغنى في الابل فجاء ابو ثروان وكاد يابله  
فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقال من انت فقال اني  
رسول الله فقال له اخرج فانه لا يتباع ابل انت فيها جرحا  
وقال اللهم اخل عمره واكثر ففره فلفظ رايه بعد ذلك شيئا  
كبيرا شقيا فغيرا يتما الموت وذا عالم فتاكة بن ابي لهب  
وذلك انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم كبرت بالخاء ذنا  
فتعالي ثم تعال في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اللهم سلط عليه كلب من كلابك وكان ابو طالب طورا  
فجزع منها وقال ما كان في عايبى الله تعالى يوسف

عليه السلام حين ضربه العبيد الاسود فاراها الله اعتناءه به  
فارسل جبريل في تخيرك في هلاكهم او الرغوبهم فابا كبعده

الاعراب

على دعوة ابن  
على علم الطويل  
جبرار اذ قتله



الكريم الا الرقوة وخبره التاج في الفصاح ما خنز العجو  
 وكان الجوف ا سود والخل فقامت بازال الله عنهم ما نزل  
 بهم وامر التاج غلامه ان ياتيه يوسف في كل يوم بالفاضة  
 والعيش بزور ويراه فكان يفعل ذلك الي ان غاب يوسف عن  
 التاج ثلاثة ايام فذاع الفلأ وساله فقال له انه مريض فانا  
 التاج يوسف فقال له ما الذي حبسك عنى قال ان الفيل  
 جرح ساقي والفيل عنى فقال التاج انما بليت ليلة واحدة  
 ونصح على مصر فخرج عنك فيوذلك وغلك وخرج من العه  
 الذي كان بيني وبين مواليك قال فلما اصحو اذ اذع بمصر  
 فصرى التاج فسطا على النيل وحل فيوذه وقال يا  
 يوسف اذ حل النيل واعنسل فبانه اريد ان ازيك  
 بزينة العبيد قال حل النيل واغسل وزالت عنه كناية  
 السجى ورك الله عنه جماله وخرج كالبزار اذ انقضت  
 عنه السحابة والشمس اذ ازال عنها الرقيم فسجدان الله ما  
 الكعبه وبالتوجي **نش**  
 الشمس تصرف شكله في كرهه حسب العقول بحسه وبصرفه  
 فالشمس تاخذ نورها من نور والحوز تاخذ وصفها من وجهه  
 جمعت كاسنه بصفة خطه فجمع ارواح الوجود بوجهه  
 حاشا لك ان يشبه وجهه فصرى عاب بنفصه وبكسبه  
 لا صر على نفسه وخطته واللب ليس بها بر على الله

كذا يكون  
 الله

انه امونا بهمه ويصله وكذا العيش بصله وبهله  
 فالسبه الحريم والطيح ورصع ذوايه بالجوام واليوافيت  
 وكان ليوسف عليه السلام تنصت ينعقد على جبينه الخواتم  
 ثم حله على احسن عير في المصبات ولم يوصف ولا كبير  
 ونودى بالاجاب اليوم على عيطارة وكانت امرأة القري بنى  
 زينا كثر شحها وحماها فركبت اجرة الخواب وخرجت  
 بين الخضر **نش**

الى حنفي مشتت فلما في ارافه في ارافه في  
 فما انقط من نطاميه وها فلما في اهان في  
**قال** فاجلس يوسف على كرسي ورجع الرفع على  
 عن وجهه قال الذي لال من ينشتره ويزيد في الفلأ العاقل  
 الجبل النيل ففان يوسف لا تنقل هذه اول من فوا من

ينشتر العبد الذي ليل الي غير **نش**  
 او فقت امرك يا سيدي في موفه الذي ونعت العبيد  
 شنة شملي بكل تاليه حيرتني عبت انا ليل الحريه  
 بر وقتها بين الكه وبين الخاء اصبح في كره وحرر شدي  
 ان كان يرضيك الذي شنة في كره نعيم في عزاب يربط  
 في حض البايح والمشتتر عبيدك موفوف بما في تربط

**قال** الذي لال لا ينشتر في احد ا قال يبلغ وزنه ورفلا ثم  
 زاد يبلغ وزنه في ما تم زاد يبلغ وزنه مسكلا وعبره ثم زاد

٤٧

كذا يكون

حتى بلغ وزنه لولوا وجوههم ابنته لا يعلم فيضنه الا الله وان شئنا  
العزير وهو فهم من الملك وصاحب جيونته والمنول على  
سعد وهو فخره من خزانة يوسف للذليل عنده ذلك الحسان  
الملك وصاحب جيونته والمنول على قال من بينتني نبي الله بن صفي الله بن خبيص الله بن خليل  
خزائيم يقين بالعزير الله فلما سمع التاجر مقالته عاها اليه ووقف بين يديه  
وقال اسئلك بالله الا ما عرفتنه بجميع احوال ما انت وبن  
ما انت وبيات سيب كرحمت في الحب فقال يوسف  
بن تعلم اني يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم  
خليل الله واخوتك حسرون وكهرحون في الحب وبلغوني  
منك فلما فرغ من كلامه جعل التاجر يبعك ويغير يديه  
ويقول الله هو الله لما كان منه اليك قال عجا الله عندك  
ان وهبت لكاهم كلهم ولفظ عفت له على علمي  
ما زال يكلمني وارحمه حتى بكيت له من الخاتم  
ثم نفيح العزير وقال اراد علي غلام اراد عليك  
اموالك فقال العزير ليس جعلت ذلك لاصرت بالقرارة  
على جميع اموالك ولانك لئلا تكلها يهلكك قال التاجر  
اذ لم افطر على ذلك افطر على ثمنه فربح التاجر جميع  
ما اخذت به يوسف الا الفدر التي دفعه للاخوته  
قال يوسف للتاجر هل لك من حاجة فقال نعم يا يوسف  
انني اثني عشر جارية لم تلدن لك واحدة منهن سكتا

واربعا

واربعا نجا عوا الله ان يبرز في غلاما في كل ايام في حاله  
يوسف عليه السلام بكمول العبر وكثرة البنين فحملت  
كل واحد من جوارحه في السنة بختي من توصير قولك  
له في عام واحد اربعة وعشرين ولما اوباركا الله له في  
امواله ومن عليه بصالح احواله **فنتهي**  
روع الخ عا الى الاله الواحد لما اذ اعبه لسان الحاجي  
وبختا على من في راء اشواها انوارها تبت والعبر من شاه  
اعطاه موتاه البنين بفضلا عشرين واربعة بغير تزايد  
فكان جميعهم الا الي تباخت اصلا اقبل عنها بوقت واحد  
وكل من ولجهم صريفه زمار ويوسف كالكبير العا  
**بقيل** ليوسف عليه السلام اذا كنت لا ترضاهم تمنك  
بهذا المفج ارجعهم لا تكثر ذلك به هذا الامر في اول  
الامر ولا تعبت المشتره كلها لكهبا قال خبت ان يرغب  
في كل سعة وكذا ذلك وضع الله الكعبدين المعاوز  
حتى لا يصل اليها الا من سح بنفسه وماله فان احتظه  
العزير الى منزله وسر به سرورا كثيرا وغيبه به رؤوس  
مصر وملوكها وقال ملك العزير مملوك ما ملكه احدا  
فيله في خاله علي لينا زوجته وقال لها ما اخبر  
الله عن اكرم من شواله عسى ان ينفعنا او نتخذك ولدا  
لنا ليس لنا ولج نفه باعيوتنا وخذك بوقت كبرنا

قال الله

في حة  
عقوة يوسف  
لذا جردت باعبر

قال الله تعالى وكذا  
تغني  
امر الله عليه  
سورة الاسود

قال الله تعالى وكذا كذا كذا ليوسف في الارض بعد ان رضى  
مصر وتعلمه من تارويل يعني علم الرويا والله غلب على  
امر الله وتنتلور ووايه ان يكرهه في الحب فيصير منسيا وقلب  
امر الله بصر من كورا والله غلب على امره وذي بروان ينزله  
من مكة العبيد فغلب امر الله فنزل من مكة المملوك والله  
غلب على امره وكنوا ان يكونوا نبيين من بعدة فغلب امر  
الله فلم يكونوا نبيين الامم حين قالوا ان كذا كذا كذا  
والله غلب على امره وقالوا لعلكم وجه امير فغلب امر  
الله جزاه والقيده بعدا والله غلب على امره وقالوا انما  
ءاياه بلنا بالكل والقميص فغلب امر الله فلم يتخذ على فقال  
لهم بل سولت لكم و امر ابي صر جبال والله غلب على امره  
وذي بروان ينزلوا محبتهم من يعقوب فغلب امر الله جزاه جد  
وصار بعد اسبعين سنة يقول يا سبي على يوسف  
والله غلب على امره وحرصه زليخا على ان تنزل التهمة  
بقولها ما جزاء من اراح باهلك سوء الا ان يسجد و  
او عن اب اليم فغلب امر الله وشهدت اهلها  
والله غلب على امره وكم في يوسف في ان يذبح في السراق  
عند الملك فغلب امر الله بنسي الى ان خلاصه الله بهفله  
والله غلب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون  
يتعلمون بالاسباب طون المستعجب وبالخلاق

طون الخلاق

طون الخلاق ولكن اكثر الناس لا يعلمون اني انا المنجي  
وانا المهلك وانا المعين وانا المتخلى **نشعر**

٤٩

فخر الله عبيك بالعباد ما الخلق ومع الحق مراد  
فخ الجبار ما في حناءه قبل خلق الارض والسبع الثلث الى  
جهنم التي يجزي عبادك صم هذا القول عن خير العباد

**قال** فكذلك زليخا تلبسه الكبراج وفواكه الحريم  
وتوفقه على راسها وتامر بهما تريد من امرها وكان  
كلما خرج من خط منها خرج يتسس الاخبار فيبينها  
هو بمشيته ذات يوم ببعض ازفه مصر اذ هو يا عرابي

بغوي ر اكل على فصوله يشهد ويقول **نشعر**  
حدثت ربه وهو الحبيب بالخير يبعثه وبه يعيد  
ليس له نذ ولا عنيك يفعل في ملكه ما يريد

**فلم** سمع يوسف مقالته علم انه غريب فاقبل  
عليه وقل يا اعرابي ما سمعت بهذا الكلام في هذا البلاد  
كل ذلك لست منها فقال الاعرابي لست منها قال  
اي انت فقال من واد كنعان فقال له يوسف من  
ايها فقال من مراعي ال يعقوب فلما سمع يوسف  
يا سمع يعقوب صاح صيحة وخر صفا **نشعر**

وقد ضعف الابعاد ركن تنصر على ان كني بالحبيب جميل

تزيين

شرفه واعزب اللغاة ببول وجوانح للضاعين وقيل  
 ولين ثابت عن العيار وكفه ، ولانت في القلب المشوق وقول  
 اشتقا والذكي او اصبا وخوما ، واصح من كرم بها واميل  
 فكان اعضا. فاما جوعها ، وكان في كرم التي يجمع شمول  
 او ما عجت بان تكون عجاليبي ، وانا لمن الغاة عند شمول  
 واجب عزاله الكثرة في كرم ، ومن العجالي ان يجبرون  
**قال** فلما رآه الاعرابي وما ناله روله ونزل عن فهوره  
 وجعل يمسح الخمرع والهي فعرى وجهه ورأسه في حجره  
 حتى افاق وقال مالك يا غلام قال في كرم ت بلاذ او دعيتي  
 والوالغ برة وصتني بما انما لك ان انا باني ما نرا جهل  
 انت ايها الاعرابي تعري الشبخ قال ومن لا يعرفه  
 وهو نبي الله بن ذبيح الله ابن خليل الله به فتوسل الى  
 ربنا وجر منه نستسفي انما اعلمتنا قال فمناك بالله  
 الا ما اضرتني كيف تركته قال تركته وفدا اخنا ظفوه  
 وتضع ركنه وكابله الشيبا فباوانه وفي ترك  
 اهله وهي اولاده وبناه كنعان بينا سماه بيت الاخوان  
 بيكي فيه وبنوح على فرقة عين له يقال له يوسف اختلس من

بين يدي به **شعر**  
 قالت لزايرها الم بها بالله صفة ولا تنعم ولا ترد  
 فقال خلعت له لومات من ضما وفلت فو عروذ الما لم يرد

الف

قالت صفت الوباء بالعهدة شتمته با برذخه اذ الفخ ، فالت على كبر  
**فلما سمع يوسف** بذلك زاد بطاوك وخيبه وعلا  
 هم عوبله وقال يا ليت اعني لم تلخ نم ولينت السباع اكلتني  
 ورضت عظمي ولا يصيب حبيب فليبه ما اصابه من اجله فرف  
 الاعراب له وجعل يبكي معه فقال يوسف عليه السلام اني  
 عملة رسالة ومع الرسالة الامانة والبركة والذعوة  
 فقال الاعراب وكيف ذلك قال اما الامانة ان تؤذيها  
 الى يعقوب فون احد من الناس واما البركة فتصيبك بركة  
 ان يعقوب واما الذعوة فانه احب الله ان يكثر مالك ووليك  
 ويكفيل عهرك قال الاعرابي فاذا كرم قال اخا واصلد الكنعان  
 وفي سالت الله ان يبلغك سالما فبات باب يعقوب  
 اخا ذهب صخر من الليل وجاء وقت فيا ان انبيا  
 لرب الارض والسماه ثم فف وسمع صوت يعقوب  
 ومناجته ونسب يده ودعاه وبكاه فنادى باعلا  
 صوتك وقل السلاح عليك ايها المكظوم بفرا عليك  
 المهموم المغموم المكظوم الخ يبع بيع العبيد وجبر  
 حيرانا كرم يذوب قولك اني حرمت على نبيي ان لا انا على  
 فراش وكجو حتى اراك ولا اتوسد وساد حتى الفاك  
 فكس انت كذا لك **شعر**  
 يصاح ارجع بواذ الراك ، وان شخه فواذ اخاع مع هناك

قوله  
 على ذعوة يوسف  
 للماء اياه حنين  
 او صا لا يندس  
 رحمة الله الي ابيه  
 يعقوب

١٩٠

وقف على الواد ولد بلحا واستثنى الرجوع وجل سراك  
وبلغ الى ربيع فصبي وقل لها اذا المعتاد في اكر  
حاشاك ان تجزي فليعب امر ما حله فك حبيب سواك  
ان يجبووا شحمك عننا كره له تاكسر في القلب يا ابا براك  
عذبي بماذا اشيت فاني راضا كما كان عذبا براضا  
وكل ما تفعل مرلة مضمورة في الحي الاحب سواك  
فاني ارفع في غيتي بان ارامن فكري امن راک  
**قال الاعراب** سمعان الله من يكون ان يولد هكذا

الامانة قال من يريد ان اجرو البركة فركب الاعرابي  
فعوده وكذا في الخبر يوحى اننا كننا ليل الا فجر  
به اهل وكر رحله فقالوا انزل قال والله لا اربا احدا  
منكم ولا عملت عملا حتى اودع رسالة المغموم  
المكخور قال ثم اننا البيت وفتح عنده يتكفر  
الوقت الذي وقت له يوسف عليه السلام  
فلما سمع حركة الشيخ وخيمه رجع صوته ونادى  
السلام عليك ايها المكخور يفر عليك السلام المغموم  
المغموم وكان ليوسف عليه السلام اختا لايه  
وامه فدانت بينا جحا ابيها وان الت على نفسها  
الا تترك حتى تراه ضا حكا فلما سمعت النخ السرعتا  
الى المناجاة وقالت ما هذا يا هذا ان اخشى ان يتفكر

قطر الشيخ

قلب الشيخ فان كنت حملت رسالة فادها الي او ذبها  
في جنبها فقال لوالده لا اودعها الا لمن ارسلت بها اليه  
فتفح من الباب وقالت السلام عليك يا بنت فلما سمع  
كلامها عرجها وقال عليك السلام يا بنت ما الذي جاء  
بكي في هذا الوقت قالت البشارة قال المال الاحدة  
له ابيه واما الاولاد فلا يسمي له اليهم ولا حاجة ليه  
بهم قالت البشارة بفره عبيدك وحبيب قلبك يوسف  
قال يوسف قالت نعم ففاج ليخرج مرة ويوسف

**اخرا** في باب **البيان**

يا هروك ما لو علمتم في الي  
لشفتكم رضى يتي واعتكال  
مرض لازم وسقم شديك  
والليالي فجر بنشر شملي  
كل يوم تغري وانتزاح  
ان فضا الله بينا باجتماع  
بعضنا في المشي ابال  
**جوص** باب البيت وخ صفا كانه ميت فلما افاق  
اذ الاعراب الرسالة على فحوما نفع وقال له يعقوب  
ايها الاعراب صفة لي فقال يا نبي الله فخر ابي بنا فده  
وسا فيه والشفة التي كنهنا ما كثره تفيدك عليها  
قال فما لك لا تصف لي الخار الذي كان على خدك فقال له  
المغموم التي صفة لكثرة بكاءي عليه

كبير وفهم

ليس وقع الحال الذي كان رغبة بخطك من ذم على الخط  
فقد وقعت عيني عليك من البكاء خيها وهو كله للاسائيل  
واجر طم بعد الناس كما نبي غراب بعض ما له في الورا اهل  
**تم** فلما عرابي لا اجل بما كافيك هل ابصرت فرة عيني  
بعينك فان نعم قال فخر بها الي لا قبلها فجعل يقبل عيني الا  
عرايبي ويقول ان العيين انان رانا جيب يوسه  
لانفسهما النار ثم قال ايها الاعرابي سل ما نشيت من  
امر الدنيا والاخرة اجمعهما لك في دعوة واحدة قال  
يا نبي الله سل الله ان يهون علي سكرة الموت واري علي  
رقيب في الجنة وان يكثر مالي قال نبي عني يجير ونبي بالوفر  
وان يكثر اولادي فروع بعثوك يذكها الي السماء وقال اللهم  
ان كنت رجحت عبرة واجتف لي دعوة واجعلها في  
الاعرابي رقيب في الجنة وهو علي سكرات الموت  
وكثرة ماله وولده **نشأ** ٥٥٥  
كتبت في قلب البكاييل وجامع كما نشأ الفراع يسميل  
وان تسلوا عما فاسر من الاسر بشرح غرام والاسا يكرول  
بروعني من النسيم اذا اسرا ويهتني ليل علي يكرول  
وارجوا من الاباح تمتع وصلح فتمنع عمار منه وخور  
الائت نشأ هل اليك مع النوا سيب و هل لي في ذارك مفيل  
وفي ضلع الا وكن بعاد ركن نصبر علي ان كنت باحبيب جميل

على دعوة يعقوب  
لما عرابي  
اشتكاه بالعقير  
دخلة الاوراد الخ

الاسماعيل

**اخرا** نبي اذا انزلت وسابل المحيس ووقع النسيان  
فان كان ونه اذكي كم لو بعثت الرسايل مع بريل من رسايل  
لرجع الرسول بفوق الرسايل في كل بيت مولد البكر سانه  
وانت مع اولادك في الاعتراض والبكاه **فيل** لا حله هم  
اما هنا شيء يستأش به فقال نعم ومطيقه كالمصير  
كان بازايه وقال هذا بيت من نبي  
وكتبت عنك ما يقار ومصحف وفيه ذواء للذات انا طام  
**في كتاب صاحب التولون**

ان الله تبارك وتعالى انزل كتابا من عند ابراهيم عليه  
السلام فيه مكتوب من الرزق الحبي الى من ابو من العيب  
سلا عبيك هذه رسالتني اليكم بما اخصصت به من نور  
الفهم وذكاء الفهم فاول ذلك ان اخترعت لكم الحروف  
واخرجتكم من العطف الى الوجود وانتشانت لكم الايطار  
فابصرتهم والاسماع جسمتكم والانسان جنستم  
والقلوب جعلتم والعقول جهتم وذا كبتكم بالسنة  
العمر جهتم وانتهدتكم علي انفسكم بالافرار  
بالوحدانية جهتمتم وبتحذ الا قبل ان يترتم وبتحذ  
الافرار انكرتم ونقضتم عهدنا وغررتم فلما يوسو  
حسنت ذلك منا فانك اذا اخطتكم عكنا وزدنا لكم  
وجنا من غنر اغلنا ومن انفسكم وصلنا ومننا فبيننا

ان الله تعالى انزل  
كتابا باسمه على ابراهيم

ومن نسي

ومن نسبي في طرنا ومن عصا سنرنا ومن عمل قلبنا  
 شكرنا العكس ونمغ ونجود ونسمع ونعجبوا ونصبح  
 كرمنا منة وول وسنرنا منسروا عبدة انكر الى  
 السماء وارزقا عها والنشمس وشعاعها والنور  
 وانوارها والبطور ومرارها والرياح وهبوبها والامطار  
 وسكوبها والاضداد واختلافها والسحاب وايقادها  
 والرعد وحوادثه والبرق ووجاهته والملك والنور  
 والحلك والليل والنهار والمساء والابكار والذباب  
 والاكابر والارض وافكارها والامواج وجارها والاولوية  
 ونبعها والعيون ووضعها والحيتان وسبحها والازهار  
 ونفجها والبصول وارمانها والافقات وانباتها والاشجار  
 وثمرها والاعطان وخضرتها والانعاع وكومها والوحش  
 وهجومها والجواكه ومخافها والكمايم والقطر افها  
 وما هو كاهم وكاهم ومضرب وساكن وركب وباس  
 وواقف وجائس ومخربك وضامك ومستيفض ورافد  
 وراكع وساجد وما قرب وما هو باين وما طار وما  
 هو كلبين وما غابا وما حفر وما خفا وما خسر الكل  
 بشهته جلاله وبغير بكما له وبسبح بحمده وببشك  
 احسانه وروحه وبعلن بخاكي ولا يتكلم عن نفسه  
 عبده اريث برزيتيه بهواك واخفيت من اخلاك المشر

عيني نرا

عيني نرا كعبه اذكي كوتنسانك اسنرك ولا نزعان عبده  
 لو امرت السماء لو فعت عليك ولو اذنت الجبال لجاوت  
 اليك ولو استكادك الارض لا تتلعثك من حينها ولو  
 اذنت البحار لا تتلعثك في مدينها لكس احصيك بقدرتي  
 وامرك بقوتي واوخر كالي اجل اجلته ووقت وفتته كالب  
 لك من الورد عني والوعوف بين يدي اعط عليك اهلالك  
 واذا كركم جعل لك فاذا اريقت بالبوارج وقلت لا محالة  
 لا بد لي من النار اوليتك احساني ومنعتك رضائي واظلمت  
 دار جنتي واماني وغفرت لك الذنوب والاوزار وقلت  
 لدا تخزن فلما جاك سميت نفسك الغفار واسلمت

التوحيو وبه نستعين  
 انقرض عنا والجنان بسبيح وتهم بك صان ذال الفصح  
 ويبخ والناس من خوك المد والجمها ومن فحونا وذاليد صبح  
 ونذعوك للمسنا ونمعدك الرضا وانت لاسيا بالبرعاذ كصوح  
 وكمر مرة جاء نك منار سايل وفيها خك ما لو جهن صبح  
 فيا بها العشر الكليله وجماله وفيها الناس ينار وروح  
 اليك اشرفنا بالجوابك وكما يعد فينا وهو منك ملايح

**قال بعض السادات** كنت اسكر في اذوك وانت  
 لي كوبرة فاصنعت بنا حابل سفلك منها ورجية  
 اني موفف البنائين لانك من اجل انك موففت

٥٣

عيني نرا

عيني على ثياب خيب ذ اوجه خيب في بيت اليه ووفقت  
عليه وقلت له حبيب تريد الخيمة قال نعم فقلت فم قال لي  
بشر وك اشركها قلت حبيب وما هي قال الاجرة ذرع  
وك انق قلت نعم قال لي واذا اذ المظن تركت حتى  
اصلي مع الجماعة قلت نعم فقلت له المظن حبيب  
خدمة لم ار مثلها وذكرنا له انضرا فقال لا فعلت  
انه صايم فلما سمع الاذان قال لي الشرك فقلت نعم  
قال فاحرامه وتخرج للوضوء فتوضا وضوعا ما رايت  
احسن منه ثم خرج للصلوة فصلى مع الجماعة ثم  
عاد فخدم خدمة كثيرة الى سمع الموضع من العم  
قال لي الشرك قلت الشرك فخرج واصل مع الجماعة  
ثم عاد الى خدمته فقلت حبيب انما هي خدمة  
البناء الى العم فقال سبحان الله انما كانت بيتي الى  
البل قال فخرج الى المغرب فاعلمت به فخرجت فلما  
راءها قال لي ما هذا قلت هي والله بعض اجرتك  
لا جتها ذك في خدمتك فرما بها الي وقال الا اريد  
على ما كان بيني فرغته فلم افخر عليه واعلمت به  
ذرها وذاتنا وسار فلما كان من الفذ بكى الى  
الموقف ولم اجده فسالت عنه ففيل لي انه لا ياتي  
هنا من سنة الى سنة قال فتعجلوه فلي وقلت

لا عمل تشب

لا عمل تشب الا يوم السبت فلما كان في السبت  
انيت به فوجدته فقلت لبسم الله فقال لي عليك الشروك  
التي تعلمها فقلت نعم فقال فحملته فخرج يومه ذك فزاد  
على ما تقدم فلما كان من الليل وجدت له اجرة فاخذها  
وسار فلما كان السبت الثالث جئت الى الموقف  
فلم اجده فسالت عنه ففيل هو مريض في خيمة فلانة  
وكانت المذمورة بحوزها خيمة فصب بالحبانة  
تتشر بالصالح قال فسرت الى الخيمة وادخلت عليه  
فاذا هو مضجع على الارض ليس تحت شيء ورأسه  
على صخرة ووجهه يبس وانه يلا فسلمت عليه فخرج  
على الساع وفعدت عنده رأسه ابيك لغرته وصر سته  
فقلت لك حجة قال نعم قلت وما هي قال اذا كان من  
العم تصل الي هنا عند الضي كحني صينا فتغسلني  
وتحفر قبري ولا تعلم بذلك احد وتكفني في هذه الجنة  
التي على جحر ان تشق جيبها وخرج ما فيه وتمسك  
عندك فاذا صليت علي ووارتني بالتراب تصل الى هارون  
وتخرج له ما تحب في جيب الجنة وتفر عليه صنع السلك  
بلغ امانه من و اجن منيته **شعر** الى الرشيح فان الاجر في ذاك  
وقل له غريب شوقا لرويتكم على تماذي النوا والبعث لباد  
مع عندك ذك لا ولا مثل لان ضربته في الاثم يمشك

٥٤

والله اعلم



وانما بعثني عند يا ابي **نفس** لها عفة من نيل طيبا  
 ان جاتي جمع في دار الدنيا **فانما** لتفني في يوم اخر  
**فلما** كان من الفضة وصلت الي الخيمة عنده الضحى  
 فوجدته في مائة فجرة بيكي وغسلته  
 ثم فتفت جيب جنته فاذا ايا فونة نساوه الف  
 دينار فقلت لفي زهد هذا في الدنيا فقال في فنته وعرت  
 ارفب خروح مارون الرشيد الي ان خرج فتعرضت له يلبس  
 الكروور جعلت له ايا فونة فلما راهن صفا فاختوشني  
 الخطة ما جافا وقال طلوا عنه فخلوا سبي لي فقال

بعث ما اخذني الي قصره واخذ خني بيته وقال يا اخي ما فعل  
 صاحب ايا فونة **فقلت** له انه في مائة ووصفت  
 له داله في جعل بيكي وبصيح مائة الولد وصاب الوالد  
 ثم نادى ايا فلانة فخرجت امرأة فلما راني اراثة الرجوع  
 فقال ا عليك منه فسلمت وادخلت فرمى لها ايا فونة  
 فصاحت صيحة وغشي عليها وقالت يا امير المؤمنين  
 ما فعل ولدي فقال له صب لها داله فوصفت لها  
 فصته في علت بيكي وتصيح ما اشو فيني الولد والفقار  
 يا فرة عيني ليتني كنت اسفيك اذا لم تخلصا فيا  
 واوتعك اذا لم تخرج ونيسا فقال لي امير المؤمنين  
 يا اخي كان هذا اوله وكان معي قبل ولا يتي هذا الامر

الفر

ترور العلماء ورجال الس الحالمين فلما وليت هذا الامر  
 نزل عني وباعني نفسه عني فقلت لامة هذا اوله منقطع  
 لله تعالرو ولا بد من ان تصيبه الشحايب ويكايها الامتحان  
 فادفع اليه هذاه ايا فونة ليحطها في وقت الاحتياج  
 في بعثها اليه وعزمت عليه ان يمسكها بعباء خبره  
 علي رمي لنا دنيا ناولقي الله تعالرو نفيها ثم قال لي يا اخي  
 ارنه فبره في حجت معه اليه فيك الحويلا وسالني الصحة  
 فقلت له يا امير المؤمنين ان لي وولديك عضة وعبره

**شعر**

انا الذي يولا اوي الراح **انا** الذي وان اميقت في بلدي  
 انا الذي بلا اهل ولا ولد **وليس** لي احب يا وبرا الراح  
 ضيق المساجد او بهار واخرها **فلم** يعار فها فليب من الابه  
 واخذ لله رب العالمين على **افضاله** يفا الروح والجسد

**المجالس السابعة**

بسم الله الرحمن الرحيم **وصلى** الله على سيدنا محمد  
**الحمد** للمعروف بابتغاء الخ لايل والبرهان الموح  
 باسراء البضاير والاحسان **الحبير** بما يخفى في الضماير  
 ويختلج في الجنان **الغنى** ينزل الغيث بعد فئوك الانسان  
 وينشر رحته بنعم الانس **والجنان** ابكي المساك من  
 المغف **فيسالت** ذموها من غير حفة ولا اجان **واضح**

الارضى

الارض بالازهار المختلفة الالوان فتشفت عن اكمام  
الورد والبنفسج والافاح والسلم والاسر والافوان  
واخ جنت حبوبها وثمارها وحبوبها وازهارها جوفعة  
الظايل وتما يلبث الاغصان وفامت خصبها الاكحبار  
على منابر الاشجار تنبع على موالها باصوات حسان  
فكان الجح ولفح لبس معصرا ومك نراومد جوامد ما  
وعلجوا ومسرولا ومعصاومعضا وجلس على كراسي  
الاكوان وكان العزلة غير الفير في عجرة المشينة بسكع  
عبره وفاح بكل مطان وكان السماء فة ازوردية غزيت  
على هذا الساك ففامت نراومد ولا اركان وكان  
التجوع مصايح في ايد المفتيسين ينكر بها المزارق  
بريعة والمسارح كرفل في كل اوان وكان الشمس والقمر  
فارسان بنسب فان في ميعان السكع ويجريان بكل حال  
من نظره على كصره فاعتبروا يا اولي الاعفوان والاذهان  
وصبروا على ما اختراها وسلموها لمن اشتراها على  
علمه بما فيها من العيوب الكاملة والحق ان اما سعت  
قوله اخيعول ان الله اشترى من المؤمنين اموالهم  
بل لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله ويموتون ويقتلون  
وعدا عليه حقا عليه في التورية ولا خير والفر ان  
احدهم عبط بعزبه النسيان والشكره شئ يتقل به

فارسان

الميزان

الميزان واشتهى ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك  
الحيان واشتهى ان **مكسدا** عبطه ورسوله وحبيبه  
وخليفه الخ اعمى الى الايمان الغني بحصمة ربه عن  
الحجاب والحراس والاعوان صل الله عليه وعلى  
آله واصحابه الكرام البررة الشجعان صلاة تطوع  
وتقوم ما توك له فان واشتتولور دماء فمان وسلم كثير **شعر**  
هون عليك الخ نلقاه الزمن واصبر لما نال من ضرر ومحن  
فكلما اتت فيه الموت نطقه حتى كان الشدة تشكوه لم يكن  
ومن يريد من الدنيا مسالمة فربما يري محن ومعتن  
ليس في ظل الا نسرح كبد نعم وعرض الا اناك والقتل  
وفير الدنيا سيج فيه محسه فكيف يسلم مسجون من السجن  
وكل ارياه فيه تكفه نعم وتقيه من ورر ومركن  
والنور في السبكيك وامنه جوهه بفخر خلاصه يزد الخ والامن  
واضعه للشبات في ابغابها سيب وربما عجلت للذبح والسمن  
عليه المذبح يفضيه ما يشاء بها لك التكم في مال ولا بكن  
فك اشترى كما عبطا انتي باكر فاجري به بشره اعظم الكثر  
سكناه في القلب لاكن انما تتركه ونالك للغير هذا غايبة الغين  
لله في راييب فالمرجلا في مثل حالك يا كذا اللب والفقنا  
ليس التقرب ان تشكوا نواسع وانما طاط واقط الحب والوكن  
قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين اموالهم

57

الميزان

باب في الحاجة الاله فيلما الحكمة في ان الله اشتتر المومنين  
وهو عبده فالواظك على معنى التكرم والا نبيسا كالسيد  
يقول ليعب له افرضه كذا وكذا ولا يعك وما له ايضا السميها  
صفيحة لذكر يقول ذلك على معنى مواساة والانسداد وقيل  
انها قال ذلك بعلمه انه لا يبارفه بانه اشتراكه وهو غير محتاج  
الى ثمنه وقيل انها قال ذلك ليكون له فخر على من سواه كبس  
العجب ان تكون عبده لان عبده كثيرة انها العجب والبعث  
ان يكون مولدا وقيل انها اشتراكه ليعلمه انه يعبه ويرضاه  
لان السيد لا يشتتر بعبه ايغضه وقيل انها قال ذلك ليعتبره  
انه لا يبيح سواه ولا يباوه لغيره ولا يشعوا بضمه كالمحمولى  
لا يبيح في ذلك من عبده وقيل انها قال ذلك ليومنه من الرضا  
لان الله اشتراكه وهو يعلم غيره ومن يشتتر بعبه اعلى عبويه  
لم يكن له الرضا فالواظك الحكمة في ان الله اشتتر النجس ولم  
يق في القلوب فيل النجوس معنوية والقلوب حسية فاشتتر  
المعنوية ليصلحه لانه فاعل على صلاح الهوى وفيها  
امراض النجوس وقيل انها اشتتر نجس المومنين ليبيص  
منها ابليس جان اعاد فيها في عوى صارت في عواها بالاعلا  
لان المشتتر الاول هو بالسلكة ممن سواه ولا يشع النفس  
من نجس المومنين واذا كان المشتتر خليا والذلال نبيلا  
والنفس حزينا خلافت السلعة نفيسه وهذه صفة نفس

فمن  
عه الحكمة  
بشرابه تعالى  
نفس المومنين

يقول

المومنين

المومن الله من شربها **وقصده** والجنة ثمنها  
واعلم انه من سلم المبيع لمولاة وشكره على ما اولاه  
رفق بالمراة والمملوك ورحم الضعيف والمعلوك  
**قالت** ام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول في مرضه التي مات فيه الصلوات الصلوات وما ملكت  
ايما نظمت ذكره النساء وقال ابن مسعود كته اضرب  
غلاما لانه سمعت صوتا ما خلق اعلم يا ابا مسعود  
ان الله افخر عليك منك عليه قال فالتفت باخاه هو رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله  
تعالى قال اما انك لو لم تعرف ذلك للجنة النار يوم القيامة ذاك  
مسلم وعمر اربعين مكية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال حس الظلمة انما وسوء الخلو تنوم والصدقة تدفع  
المينة السوء والبرز يات في العرق في ابوا خاوية وعرب  
الله بن عمر ان فصر ما اتاه فقال له اعكيت الرفيق  
فوتهم قال لا قال فانك لو فاعكهم قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كفايا امره انما ان يجسر عن من يملك  
قوته في سلم وعمر بن ابي كعب رضى الله عنه  
قال وهب لى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين  
فبعتهما احداهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بلغ

٥٧

غلامين

غلاميك فاضرتة قال ركبك ذكركه الترمذي وقال جابر  
بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه من  
من فيه ستر الله كنفه عليه واخذه الجنان فوجدوا خفيوه  
وشهفة على الوالعين واحسان للمملوك في كسر  
الترمذي في الغيب وعن ابى امامة ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهب عليا غلاما فقال لا تنصني به فان  
نهيت عاخر بالمصلين وفخر ابنته يصلي في ذكر النساء  
وعه ابن عمر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله قم زعموا عن الخنازير فصمتكم عا  
عليه فصمت ثم عاد عليه ثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اعف عنه كل يوم سبعين مرة في ذكره ابواخا او وداوود  
وعنه في قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم والمك  
ما مما ليكم فاكفوه مما تاكلون والبسوه مما تلبسون  
وما لا يؤلمكم فيبعوه ولا تاكلوا مما اكلوا وداوود وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك كعامه وشرايه وكسوته  
ولا ياكل من الهل ما لا يكيه في كسر منسلم وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله فتايبكم فمن جعرا له  
تعالى اذاه تحت يده فليكفمه مما ياكل ويلبسه مما

يلبس ولا ياكله من الهل ما ياكله ما ياكله فليكنه  
عليه في كسر البطان ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما صنع

انما صنع لا ياكل في كسر كفه كعامه ما تم جاء به وفخر ولحقه  
وذا ضانه فليضعه فليبا كل معه جان كان الطعام منه هو ما  
يعني فليبا فليضع في يده اكله او اكلتين يعني لقمة اولفتين  
في ان في الصبيبين وقال عليه السلام من فخر في مملوكه  
وهو برء جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال في كراه  
في الصبيبين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فخر في  
بين والحقه وولدها فرفوا له بينه وبين احبته يوم القيامة

**سئل الله العاقبة**

ترجو على المملوك رفق الخبيث لما وعظ المولى من العز والاجر  
اخ هو في الاسلام والابا واحط ولا يرفو بين الصلح في الامر والحس  
تملكته عليه نفعه بالاشياء وتكلم في الامثال بالخبر والقهر  
وفخر كان خيرا كلون كرا بعينه ويوزعه العروق المعك يذلل العسر  
ويوجه به ذابا وصيه منبغو رجع كلوا لله في السر والجهي  
فرغباه فالرفق خلصة تجده عز نور الذا الخلة الخش  
وشكر افضل الله جل جلاله فان هزيب الخبير يحصل بالشكر  
فكم بين عبط رفته عن غيره وبين معا فالايدي من الفيس  
لهذا اعني امره بيمينه وهذا الخليل من هو في الاسر

تزوج طارئة في الجاهلية امرأة من آل كعب بن لؤي واهلها  
وزيد ائتوا بنت امهم وبفوا في حجر جد هم لا مع جار طارئة  
حملهم فابى الجاه وقال عندها خير لهم فتواصوا بان يحمل جيلة

٥٨

تزوج طارئة في الجاهلية

واسمها

واسما وخلصوا في اعداء. ت خيل من نهما مه فقار من  
على ال كس وسبت زينا وسارو به الو سوو عكاك  
وعرضوه للبيع جروا انا النبي صلى الله عليه وسلم من قبل  
ان يبعث جانا خذ حجة فقال رابت في السو و غلاما رزيا  
له عقل و ادب و لو طاه لي مال انتشر بنه فبعثت خديجة  
ورفة من نوجل فاشتراه بمالها فقال يا خذ حجة هي  
لي هذا الفلأ بكيبة من نجسك فلما ارى ان اتينا ك  
فالت فذ وهبته لك جاذة ونباه حتى كان ريبا  
زينا بن محمد فجا رجل من احمى جروا زينا فقال الست زينا  
بن حارثة قال لا اتا زينا بن محمد قال لا انت زينا بن حارثة  
وانك تشبه اباك واذاك وعمك وانهم فذ انعبوا عليك  
الحياد وانفقوا الاموال في حليتك ثم ان الرجل سار الى  
حارثة فباضره فانا حارثة باضيه وعمه واهله الى مكة  
فانا النبي صلى الله عليه وسلم في فناء الكعبة في نهر  
ما عكابه وزينا بينهم فلما نظروا اليه عرفوه وعرفهم  
وذكروه فلم يخفهم انتكرا منهم لراي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال له يا زينا من هولاء فقال يا رسول  
الله هذا ابي وهذا عمي وهذا اخي وهذه عشرة فقال  
سر اليهم وسلم عليهم فقال وسلم عليهم وسلموا عليه وقالوا  
امض معنا يا زينا فقال ما اريد برسول الله صلى الله عليه وسلم

سما وخلصوا

بذلا ولا اوثر عليه احد فقالوا **يا محمد** انا نعطوك  
في هذا الرضاع ذ ايمانك فبما منا فيه بما فثبت فانا ناذخه  
منك فقال لهم اسلم في ان تشهدوا وان لا اله الا الله  
وان رسول الله فباوا وانكوا وقلبتوا وقالوا اسلمنا غير  
هذا **يا محمد** فقال بقت خصلة واحدة ان نشاء ارفع  
معي وان سار معكم **قالوا يا محمد** ما ربي نبي. ولفح  
فصيت الله عليك وكنوا انهم فذ وصلوا الى حاتم  
وقالوا يا زينا سر معنا ففذا اذرك **محمد** صلى الله عليه  
وسلم في ذلك فقال ما اريد برسول الله صلى الله عليه وسلم

بذلا ولا اوثر عليه والحو ولا ولا ابا كما فوا به واستعصموه  
فلم يفتحوا عليه **تتبع**

الترك محبوب واصبوا اليك • وصخر ربي له عثرو فلب له ماوى  
لنظرت عينى لمة من حبيته • الثواوا فنهرك من المر والسلس  
وفذ صبرنا نبي علم كاشدة • وللش لا وجامع التجر ولا نفوى  
جيم الورا جسي واحر وحة • وا فضلهم كرا السو النبوى  
فيسروا جيبا وانكروني وما انا • عليه ففاني فذ فذل به زهوى  
فقال له حارثة يا نبي اما انا فباوا سبيح نبي انا انتهد  
ان لا اله الا الله **محمد** رسول الله فبا من حارثة و ابا البافرة

ودرجوا الى البارية ثم ان جملة جاء واسلم واول لواء عطف ف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لوان زينا واول تشهيد

سما وخلصوا

٥٩

عما اول لواء عطف  
رسول الله لوان زينا

كان بالشماع زيدا في جمع خيار ثم عبد الله بن ربيعة  
واضح لواءه عفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء السامة  
بن ربيعة وامره على اثنتا عشر العوطان في عاكب ابراهيم  
في صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولأبيه وقيل لما  
تفر عن الهزيم في يوسف يا خير والصلاح لم ينزل له منزلة  
العبيد بل قال لامرأته الخمر من متواك عسوان بن عسوان او نعمة  
ولما كثر له الله عز وجل لمارا من عبدة المومنين العار  
الكساعة وتركوه لثنا هيبه سماه وليا فغدا الان اوليا الله  
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وذلك ان العزيم بن ساسي  
يوسف لاهله وهو ابن سبع سنين في ما قاله ابن عباس  
وقال الحسن الذي يوسف في الحب وهو ابن سبع عشر  
سنة وجمع الله شمله وهو ابن ثمانين سنة وقال مجاهد  
ان يوسف خرج من ابيه وهو ابن ستة اعوام وجمع الله بينه  
وبن ابيه وهو ابن اربعين سنة في الله اعلم اين ذلك كان  
فكانت زليخا تحبها بنفسها وتمسك بنتها بيدها  
قال الله تعالى ولما بلغ اشده كفاءتنا حكما وعلما قال ابن عباس  
اشده ثمان عشرة سنين وقال وهب بن منبه عكت يوسف  
في دار الرعين ثلثة سنين وحينئذ بلغ الحلم قال ابو  
سعيد الخضري وما زالت زليخا في كل ذلك تحبس يوسف  
وتقول امره حتى قلبه الله وتكاثرت وجهها عليه وهو

فمن  
على يوسف  
حين افتراه عزيز  
هو هو اربع  
سنة  
وجمع الله بينه  
وبن ابيه ابراهيم  
ويقال يوسف  
والعالم

ع

وهو على ذلك لا يلتفت اليها بعينه ولا ينكر فوها حتى  
كنز همها وكابها التشويع واصابها النحول **شعر**  
وقابلة ما في النحول وفي الخنا فقلت لها قول المشوف المينما  
لكواك اتان وهو صيد اجيله **ك** فاعجته كحي واسفنته طمي  
فلما عيل صبرها وضا وصرها دخلت عليها حاضنة لها  
فقلت يا سيدي ارا غصنك في ابل او جسدك في ابل ففالت  
لها وكيف لا يكون ذلك وانا اخرج هذه الفلج عبراني  
من في سبع سنين الا كعبه بالسا نبي واخي ابه يا حسرتي  
فكلما زدت ميلا اليه زاد عراضا عني وكلما قربت منه  
تباعدت مني **شعر**

تفتنته فاه المواثيق مرافا نرا كثر يوم في الهوامند اخلافا  
شديدا التني كلما زاد فسوة على عاشق زاد كالحسن عشتا فافا  
يل على خديه سودا غرابر كما انتفض الغصن للمرافع اورا فافا  
ويؤذنه للحسن نار مضرع في الحة ماء الشبيبة رفرافا  
اجرا انابا لبعده لونه الهوا جزينا كم فيه ذمومع وانشوا فافا  
عليه لغم انفا حل البرج بعد كم ذمومع ان ابغالي الذم مع اما فافا  
وليس نجر **جوف في الدمع** غرام بوجه بيهار الشهر اشراقا  
اذا من عشتفت ال حسرتي نكر صبرا على البلوا ابلانك عشتا فافا

**وقالت لها الحاضنة** يا سيدي لو لا نكر اليك  
لكان اسر اليك منك اليه ولونخص حسنيك وجمالك وصفا

لونها

عاشقته

لونك لما فرله فراراً ونذ قالت لها عفيف لم ينك ذلك قالت  
لها مكنتي من الاموال فالتب خزائن بين يديك خذ منها  
ما شئت واعني ما شئت لا حساب عليك في ذلك فتمكنت  
من الاموال وكعت اهل البئر والهنك مست وفالت  
اريد يتاير الوجه ودايكه كما يراي المرأة فالوازم  
عينوا لها بيتا سميت الفيكور فلما تم بناؤه وتكامل  
انفانته عت تصور صور صورة يوسف وزليخا  
متعا نفي ولم يباع من عورتها شيئا الا صورته وامرت  
بمسير من ذهب مرصع بالجواهر والبلقون والفلوذه فوضت  
في وسك البيت وجعلت عليه اجرا شدة الجاه وانواع  
الحرير ثم فرشت البيت وارضة الستور والبست زليخا  
احلل غير قليل وجعلتها بالجلي الكثير واجلسها على  
مرتبة عكيفة مما يليق بمثلها ثم خرجت الى يوسف  
وهي مستحجلة اجب سيج نك زليخا جانها تاعوا  
في بيتها الفيكور وكان سا معالها مكيفا وكان  
بيده فضيب من ذهب يلعب به في ما الفخيب من يديه  
واسرع لباك البيت ليح خل كان قلبه احسن بالنشر  
فاراذا الرجوع فاسرعت اليه وازرنته الى السرير وقالت  
هيت لك باغمض عينيه وكو يدك واكبر راسه ونكس  
عنه جيا من الله تعالى

**سورة**

**سورة**

كان رفيقا منكيرا خواطره واخر برعانا كثر ولسانه  
فما نكرت عينه لغيرك نظرة تسوكر الاقلت في رمقاني  
ولا برزت من عيني ونك لعفة لغيرك الا عرجا عفا نبي  
واخوانه صوف في عهده حديثهم وانهيت عنهم ناخر ولسان  
وما البعد لها عنهم غير انبي وجدته مشهودا بكل مكان  
فما عبت موجودا بغير تكلم وكضت معلوما بغير عيان  
**قالت يا يوسف** ما احسن وجهك قال  
الله صورته في الارحام قالت ما احسن عينيك قال هما  
اول ما بسفطان في الغير قالت ما احسن شعرك قال هو اول  
ما يبلى في فلنت ما احب رايتك قال لو شتمت رايتي بعد  
ثلاثة ايام في غير لغيرتك مني قالت يا يوسف انت شر من ابني  
وتتلعظ مني قال ان جوانبنا لا افرق من ربي قالت انظر الى  
نخية واحدة فثنتا العما في اخرية قالت ضع يدك على  
جواد قال اذا انقلبت في النار قالت استويك بهالي وقالي  
قال الخائب لا صوتي اخلا عوني حتى صلتني قالت اصب  
معني في البيت ساعة واحدة قال لها ليس فيه شيء

**سورة**

ببشرني من ربي  
وما عرضت لي حاجة مع عرفته وانخر الا كراي حيث انكس  
اخار على كبره وبعك انن اذا اراد كبره غيره ليس بيمر  
فيما من هواء مل السمعة وناخر ودلك في قلبه اليوم احشره

قالت

**قالت يا يوسف** بيا وجه خالقي و بيا همك  
 ترجع عن مرادك قال لها انك الله الذي في السماء عرشه  
 وفي الارض سلطانه واكرم الله اسمك الذي في متوالي فالت ما لك  
 الخاف السماء فانا افتح بيوت الاموال وتصع وعند بها  
 واهل بها اليه حتى يرضعك ويغزلك ولا ابله انما جعل  
 به في حومراك وفضي به واما سيبك كذا الذي متواك فانا  
 اعهه اسم حتى يهور كنهه وبسفك عكته ويموت  
 جهك او كذا او اكون انا و اموال وما ملكك يبع  
 ملكك وكومك يمينك قال لها اذا ابا كان يكون عند ربه

يوم القيامة بين يدي ربه **شعر**  
 هب الستر مرخو وباد مغلو اليمس ربه يوده وخلق  
 ويحك عكايه ويماع هوده وجره قضايه علبه وبرزي  
 ايجمل ان ارض الخلايو دونه واسطه وهو الذي بي يروفي  
 كعنه فاني لا اخالف سيبك **فصل** وبسائر الباب من غير ان يكن بينها وبينه سيب  
 وفقه شهادته الكوفي ذات به محكم الكتاب كذا لنصر عنه  
 السوء والجنسنا السوء السبب المود الى العجسنا والجنسنا  
 هي المعصية المودية الى الله تعالى ولا يجوز على  
 ذلك على نبي من الا نبيلا وحسن الخس بل الحاميين  
 امر منكم وبابيه وسنر معمول عليها فكيف نبي الله

بجانبه

بن نبي الله بن ذبيح الله بن خليل الله وقد اجمع العلماء

فالحجة على عصمة الانبياء عليه السلام من الكتاب واختلفوا في  
 في الصغار وليس الامر كما يقول الفقهاء والمهتد فونك  
 والظاهر انهم والخلق انه كل العفة وهم بما هممت  
 به حتى صرفه الله بالبرهان قال بعض اهل الحق اللهم  
 همان هم فكرة وهي مفقودة وهم ارايات وهي غير مذكورة  
 وهم الرخوة ليوسف عليه السلام وهمة الارادة  
 لزيادته وقال الحسن ابن الفضيل في الطلاء تفديم وتأخير  
 معناه ولفظ هممت به لولا ان ربه ابرهه ربه لهم بها قال

ابن عمر عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انهم يم بن الكريم الكرم بن الكريم يوسف بن يعقوب  
 ابن اسحق بن ابراهيم صلوات الله عليهم اجمعين ثم ك  
 مسلم وقال ابو اهريرة سئل رسول الله عليه وسلم  
 اير الناس قال الخ مع عنده الله انقام قالوا ليس هذا  
 نسلك قال الخ والناس يوسف عليه السلام بنو الله  
 بن نبي الله بن ذبيح الله بن خليل الله وذا في الحديث البحار  
 الا عظموا فخر النبي المكرر **شعر** فنعضيه فرض على كل مسلم  
 فمن ضله اطلاقا وجرعا وصحتا عما ان يضاها في العلاء والتفخ  
 له ثبت العجز المؤثر انه من جرح ابراهيم اقليل المعكتم  
 وللانبياء الاكرم من مراتب يعوق سناها كل خير منتم

صياحه





صبا همالة التي شربها وبياعهم من كل ليل من مم  
 فكنوا بهم خرا وحبوا جمع فحبهم نجي غم من جهنم  
**واختلف العلماء في البرهان** <sup>فيها القوم البرهان عمة</sup>  
 الله من الفحشاء وصرح السوء عنه علولا انه عهنت  
 لم يكن معصوما ولو لا انه رحمه لم يكن مرحوما وفي البرهان  
 كف من غير ذراع فيه مكتوب وما تعلمون من علم الاكنا  
 عليكم شهوة اذا تقيضون فيه وفي البرهان الحايك  
 انجرح له على سورة يعقوب عليه السلام كما ظا على اياه  
 ويقول يوسف يوسف وفي البرهان هاتك هنو  
 به لا تعمل عمل السجها واسمك في ديوان الانبياء  
 وفي ان صفا كل اهل البيت اخذنا مسترا كاله  
 وفكته فسالها يوسف عن سب ذلك وقالت  
 استحي منه ان يران على هذه الحالة فقال لها انت  
 تستحي من جاذ لا يملك لك ولا لنفسه نوحا ولا ضرا  
 وكيف لا استحيي ان من ربه الخماراني وبر مكانه وهو  
 مكلع على في البابا هاربا واليه ذهب من قال همت  
 زليخا بالفرار وهم يوسف بالفرار فلما راته بربها الباب  
 جذبت قميصه من خلفه وتمزق القميص وهو قوله  
 تعالى واستبقا الباب وفككت قميصه من ظهر الابه  
**شعر**

قوم  
 على برهان يوسف  
 عليه السلام

شرح  
 السنان

خرس اللسان ووع كمووم تنكف ان اللهوا احشنا شتي متعلق  
 لما رايت احبتي يوم النوا شدة الر كآب لبيتهم فنعرف  
 صلحنا كقولنا الخ موع عليه وبعثت انجاس لعم لا يعرف  
 فتاوه الحائض وقال لهم فجوا فيما نركم لا شك من يتعشق  
 ردوا الضياء لنا خنز ولا ارا لاسيوي البير حوله تبرق  
 فكانما امرأة العزيز تعلفتنا بقصير يوسف والقميم ممزق  
**وابو** ذلك الوقت ان العزيز مر بليليا في بعض حوايجه  
 واذ بالمرجة فالتفت فاذا الباب مغل وسباق في فم  
 الباب وقال له جاذ يوسف مفتح في الثوب باكي  
 العين واذ بزليخا ذات الشرة النشمي محمرة الوجه باكية  
 العين فقال العزيز فيم انتما قالت زليخا يا سيدة غلامك  
 الصبراني والشاء ايتته على اهلك وصنت عليه بفضل  
 وحلت محل ولدك بريدك اهلك بالسوء فاجعل العز بين  
 علي يوسف بوجهه وقال يا يوسف هذا جزاء منك  
 ايتمتك على اهلك واكلفت محل الا والا المكي ميس  
 ورجوت الخير والانتفاع بك فصرت قورنت في اهلك فقال  
 يوسف مهارة الله ان خذوك في اهلك ونرضي بخلاف بل هي  
 راودتني عن نفسي واليه الاشارة بقوله تعالى قال هي  
 راودتني عن نفسي فتوفى العزيز ما تحير ان يكر البهاتارة  
 واليه تارة فقال له يوسف ان له شاهدا يشهد ببراءتي

في  
 السنان

فقال من الشاهد وليس معكما في البيت ثالث الاهوا  
الطفل وكان في البيت متهدي معلوق الركن فيه صبي  
رضيع لبعض قرابة زليخا لانها كانت لا ولد لها  
فكانت تحب الاولاد وبسافون ايها على جفنة وقع الا  
نس ونضر السرور فربيع يوسو طرفه الى السماء وقال  
الله وسيع نرى مكانه ولا يخفى عليك حاجي وانت ارحم الراحمين

**ش**

البيك مع ذلك الطبع كل شئ في وقت الطوبى من طرائف  
وانت ملاح والانام بمعزل وهل مستعمل في الرجاء طواجا  
وان لا رجا منكم ما انت اهله وان كنتا حضا كثير المعاصي  
رحا كراس المال وكبح بوجه وزهني في الغلو واستانفا  
ففور جاء في بيت ياربنا واظفني شتمات عكرو واسا  
وما ايا افضنا صاعك واسا ووسترك ضا من جميع  
فيا حسنا فيما مضى انت فاع على الطوبى في سر عوا  
**فاوحى الله تعالى** الى جبريل عليه السلام اهبط على  
الطفل ونسولسانه وابلغه امر ربه فنادى الطفل من المهد  
ايها العزيز ان لك فيما انت فيه عنج ع العزيز كلام الصبي لهم  
ع كل ما كان فيه وافبل على الطفل متعجبا منه فقال انضر  
الى قميص الغلام فان كان في من قبل فصح فتا وهو ما التا

وهو ما الكا

وهو من انكا خيين وان كان في من قبل فصح فتا وهو من  
الما فينا وختم الله على فيه الى وقت كلامه **شعر**  
ما ان يضيع لك الا لله وسائل جل المهيم ان يجيب رجي  
لما عاب قلبه صديقه الفاء وما لا يرد الخ اعسى  
شعخ الرضيع لله وانطفه الخ يصر مشقته وبخصر فعيبي  
او جى الى جبريل انزل مسرعا فمما الصبي يكون فضا ييا  
شواللسان ليبتتير كلامه ويلوح لمدح يوصد وبال كليل  
فاذا به يدعوه عنج راحة فجماد كفاك فكل لقول واعيا  
لك في الفميص كالات وعلامة فانضرا به ترا كليا ساجيا

ان كان صديقه يوسو كخو وان كان قبل بيبي الباغسي  
مسا عان من بفض ويحطم ما يشا في الاغرم فهورو بفهر طاغي  
**اقواني** اذ نيا شبه صبر وهو استبول الباب الصبر يوسو  
وزليخا الهوى وقميص الاعمال تعرض على يعقوب الشفا  
عة فمرا اقميصه فخ من قبل فال سفا سفا ومسرا  
قميصه فخ من قبل فان اذ خرت سواعتي يا عبي تشهونه  
يا مملوك لفته يا اسير غلته ما قتيل بطا لله ارباب منكر  
متعرفون خير ام الله الواحد القهار يا عبي المصمخ طاع  
كستور الاحرار المملوك لا يتعرض الاحكام والكنبالا  
يخضم الاحكام كيو يصيب قلبه فخشوعا ورفه من ملا  
الكنبالا رفته تضرر عبط ك ان عصا مرة وتغصب

هو كذا مرارا

مولاك مرارا فإذا نزلت بك بلية فلتة ان هذا قل هو  
 ترف صعدن انفسكم **اشترى براهيم ابن ابراهيم** ه علما  
 فلما وقف بين يديه قال ما سميتك قال له ما سميتني قال  
 له مشغلط قال ما سئلتني قال ما بالاسد قال ما لبستني  
 قال ما اختياريك قال وكيف يكون للمملوك مع مالكه احصا  
 اختياره كان ذلك سببا ثوبته **شعر**  
 لا تغضب علي قوم غيبهم فليس يخزيك ما اعجابك الغضب  
 ولا تخاصمهم اخ احكم ان الفخاف اخ اخصمو غلبوا  
**اخ اع بعض المحبين** حب شخص ورغب ان يكون مما  
 مملوكا له فقال المحبوب عفو فبلنت علي ان تعفو عني  
 عفو اغضمت به بينا يخبي فاضى الهيبا فصار مع  
 لا كيبه ما هو وموثوقا هو فكتب بينهما عفو ابقول  
 فيه بسم الله التي جعل جعل الحب وسيلة لاهل القلوب  
 وصلواته على سيدنا **محمد** شفيح اهل الخ نوب هذا  
 ما اشتراه فلان بن فلان اللان في عفو واحد وصفة  
 واحدة جميع الصلة المعروفة الخ ايمة تجزية القلب  
 من مينة الاضاح بالصحة المعروفة الخ ايمة الى الامانة  
 وبلنتها وكيبتها وحذوها وحقوقها وصغارها  
 الرعاية والكلية فيها وكل حق هو لها داخل فيها  
 او خارج عنها من المراعات والملاحظة والمواظفة

والارض

والرضا والاحتمال والكظم والعلم والبخل والبخل والانتار  
 ورد العدل وخب الجاه والاعتراض عن الوشاة ويشتمل  
 عليها حذو اربع بالحذ الاول ينتهي الى الخلة والحق  
 والثاني ينتهي الى المراعات والوفاء والثالث ينتهي الى  
 الماعة والوكا والحذ الرابع ينتهي الى المشاهدة والفا  
 واليه بابها اشترى في عفو واحدة وصفة واحدة اشترى  
 جازا عن اهل الحب ما خيرا في شرع الاضاح تاما عن اهل  
 الاضاح والمودة بالحب في ارب الف مر الا نجا من الارواح  
 ما غربت الشمس في الضحى وغربت في الارواح من الاجساد  
 والاشباح والا نفس والارواح وتترك كل واحد منهما  
 لصاحبه بخال قلبه وصفا حبه وفراخ بنفسه وماله وجسمه  
 مورد النية والعزل ثم دعا هذا بينهما ونفر كل واحد  
 منهما على صاحبه تعرض الموشات والتباعات ويخضع  
 عن صاحبه كوار والسو والشنعات وفي كل واحد منهما  
 الثمن والمثمنون في هذا العفو ونراضيا بهذة الوثيقة واشهد  
 على انفسهما جميع مضمونها وكمن كل واحد منهما لصاحبه  
 الخرك والرجوع على ما يوجب كج الاضاح والحق وبفتقيه  
 موجب الشرع والوفاء فمنا اذ عيا واذا احد هما على الآخر  
 واذا عي عليهما خلاف هذه الوثيقة كخا او باحفا سره  
 في سر سر بر سره وخبى ضميره ومضمون هو اجيس

اجساد

اجسادهم وهمه فروح صفا بها نفيه من الفتن وقلوب  
وقا بها برية من الحيانة ومحبتها عروسة بعين المحافظة  
ومع قناتها مصفولة بهمم الملاحظة لانت نسر بوم وكس  
ولا طون وهم نكس فد عوا المع اعير بخ لث زور وبهتساء  
وكلم وعذوان والمنازل لهذه الوثيقة خارج من تمام  
التفريق في اخل في رمنة الدعاو، والتفويض عتله  
لا صبا المعرفة والجنوة بجانب لارباب الصبحة والعمرة  
والحق والصدق وما تضمنته هذه الوثيقة ووفقت عليه  
شهادات سادات الخليفة وعلى ذلك تراو عا في الصبحة  
التي حاتم من حكام المحققين جازا حكم عنده اهل المعرفه والذين  
عوقف على جميع تلك الشروك فانتها وامضاهل واخذها  
واجراها في مجلس كمد وفضا به وتم ولايه عرضاه واشهدنا  
على انفسهما كوعا في يوم القام من شهر المواصلة والبقا سنة  
خمس الاعمال وبلوغ الاما لشهد علىهما ابناء لث  
الالة والميل والمسا علة والنيل وروال الملو وحسن  
الخلق ووجه التاريخ **شع**

كتبوا عليك وفيها ما في هذا جرا عليك الخ لم ياذوا الفصا  
ورعنت انك معرض عن بايع من غلق البلاك كان المعرض  
ورفعت عهدهم وختت وذا هم هبهات لو وفتت لم تك مرضا  
عهدوا عهدهم وختت وذا هم داسا لربك ويا بيع ان يفضا

قبو

ف ف عند يا بهم ولذ بقنا بهم بعسا هم ان يسموا ذلك بالرضا  
ما للعليل اذا انتخر بر... الابان يات الحبيب المعرض  
**قال مالك بن دينار رحمه الله** احتبس عن المكر قد  
بالبرية فخر جلا نستسفي مرارا فلم نرا اثر الاجابة فخر جنة  
انا وعكاه السلمي العر الهني وكسار وثا بنت البناني  
ويحيو وعك مدبن واسع وابوا صبح السختيا نبي وعتية الفلاح  
وصالح المرء وسرنا الى المصلى وخر جنا وخرج الصيار من  
الكتاب واستسختيا فلم نرا اثر الاجابة فما نتصب النهار  
وانصر ف الناس وبقيت انا ونا بنت الفلاني بالمصلى فلما  
الحلم اليل اذ باسود عليه الوجه رفيم السافر عظيم  
البص عليه مبر صوف قومت جميع ما عليه بكره من  
فيما بهاء فتمسح العرابا ثم جاء الامراب فكل ركعتين  
خفيفتين كان فيما موركوعه وسجوده سوا ثم رفع  
كفي به الى السماء وقال اللهم وسيك الى كم نزلت عبادك  
فيها لا ينفك ان يخذ ما عندك لم تمت خراين ملكك  
افسنت عليك جيك لي الا ما اعسفيتنا نحيثك الساعة  
الساعة فماتم الطلاء حتى تخيم السماء وجاءت بمصر  
كاجواته الفرب ولم خرج من المصلى الا خوض في الماء  
الى الربك وبقيت نتعب من الاسود قال مالك فتعريتها  
له وقلنت له بقولك **وحيك لي** وما يخربك انه جيك قال

عنه

فتضع عيني بيامن افتتح ل بنفسه عن ربه ابي كنت  
اناجين خصني بالنوحيه بمعرفته انراة برانه بخ لدا لامة  
عجته له ثم قال محبتك على فذره وحبك له على  
فخره فقلت له رحمتك الله ربه فليلا فقال انا صملوك  
وعلى حو لمولاي الصخير قال ففعلنا نفعوا انزه على البع  
حتى في كل دار خاص وفتح مضا من ايل نصحك فكما  
علينا النص الثاني فلما اصع اتينا الناحر فقلت له  
عندك غلام للبيع تبعه مني الخدمه فقال نعم وماية غلام  
كلهم للبيع قال ففعل يعرض علي غلاما بعدة اخر حتى  
عرض لي سبعون غلاما ولم ارض احد منهم قال ما عندك  
غير هؤلاء قال نعم ارجات الرجوع دخلت خي به خلد  
داره فانه انما بالاسود نابع فقلت هو وري الكعبه  
فخرجت الى الناحر وقلت تبعين هذا الفلاح فقال يا ابا  
يحيى ذلك الغلام ميشور نكح ليست له بالليل همه الا البكا  
ولا بالنهار الا الصا والنوع فقلت له لدا ارجته قال ففعل  
وخرج وهو يتنا عس فقال له خذها بما تشئت بعد ان تبرئ  
ص عيوبه كلها فاشترت منه بعشرين دينار وقلت له  
ما السمك قال ميمون قال فاشترت بيده اربعا المتر والثبة  
التي وقال يا مولاي الصخير لما خذ اشترت بنته فاني لا اصالح  
خادمه المغلوفين فقلت انما اشترت بنتك لا خدمتك

بنفسه

بنفسه وعلى راسه فقال ولم يلد فقلت الست  
صاحبنا الباركة بالمطافا وفي الملعنة على فقلت  
انا الخاء اعترضتك الباركة في الكلاع قال ففعل يصيب  
حتى اتا مسجدا دخله وصر فيه ركعتين ثم قال  
الله وسيطه ومولاي يسر كان بيني وبينك الملعنة  
عليه المغلوفين وخصيتي فيكم فيه يسر ابيهم وكيف  
يكيب الان عيشي وفتح وقف غيرك على ما كان بيني  
وبينك فسمت عليك الاما قبضت روح الساعه  
الساعه ثم سجد وانكرته ساعه فلم يرجع راسه  
في ركعة في كنه فاذا هو فدا ما رجه الله فالوجه وت  
يخيه فاذا اوجهه خاك وفتح غلب البياض السواد  
وصار الوجه كالقمر فقال واذا اشرب فة اقبل صر البلب  
فقال السلام عليك اعظم الله اجرنا وايدكم في اخينا  
ميمون ها كم الكعبه فكعبوه عليه فنادى له ثوبين ما رايت  
مثلهما فكا ففعلنا فيهما قال ما لك فقبره الى الار يستسقي  
ونكلب الخوايج عن الله تعالى **شعر**  
فقال فلوب الهارفين بروفة سماوية من ذونها حبا الرب  
معسكرها هيا ومجنونها تنسم روح الناس باله ضرب  
يكنعها من عالم السرفرة فلولا مع الاحال كابت مر الحب  
واروا هذا صر كيسه جه وبره نسيم حل عن منتهى الخصب

٦٧

القلوب

فما لقلوب فرقت فتعرفت لدا العرش صم زين الملك بالفرس  
رضاها فارضاهما عجارا من الرضا وحلت من العجوب بالمنزل الرحب  
لها من لطيف البع عن سره ونظنتك بالاستار ما داخل الحجب  
فان عفتك حله الغراف لافها اطامت حيننا بقلب الناس بالفرس  
سراسر هابين الحبيب ويبهلا فاضحا مصونا عن سوا الرب في الزمان

**الحبيب** **السكيب**

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
**الحمد لله** مكلع مكلع القمار البراهين من فخر بحر خلمة  
القبوب في كباوا اجا وقلوب العارفين ومنبت ارهاق اوار  
المكاشفات في روضات جنات الجنة المتناطلين في ازار  
مكرار مارومي عن النبي المختار ان من امتي لمحة شرب اعث  
ربا م **البحر** كمان الارتياح في خضاح بكاح صدر سر  
سفرة الاسرار نشر امين بك غيت غيبه بيشهر ربهم  
برصمة منه ورجوان وجدان لمع فيها نعيم مقيم خلدن  
فيها ابحا ان الله عنده اجر عظيم مكهم ورد الا وراة وطاق  
الخوف نسرين السر وسوسر الاسر عجيب الزراع بيقينك  
بم فلوب الكافرين منكوا الحيار الا وطار على افنان جنات البياة  
بالحان الشهادة له بالجلال والعظمة والكبرياء والعلم واليقين  
والرجان يتمر من سلاف مخاع الضلع والنعمان يتمايل ما  
خنة ريس الوارد انك مدرسة الاواع على الخواج والرعة

بسم

يسعدك بشهية نوح الحجاج ويسر بر محاييب العجايب في ميثاق  
المساجين جانكض ايها المعين اراي حطاع فجايب العجايب  
وكان يسبح في نيار فخرته ويقول بلسان فكسرت لا اله الا  
الله الملك الحق المير خلوا اذع من صا وكين وجعله  
ابا البشر اجعين وصور عيسى بكلمته ونفخ فيه من روحه  
فما طابه من حينه يتحرك في بكس امه ويستنير وجعله  
وجيها في الدنيا والاخرة ومن المعرف بين وبكلم الناس  
في المهدي وكهلا ومن الصالحين احده حجة الشكرين  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي انبر من

الابا والابنا والازواج والاضهار والاعوان والانصار والحجود  
والافكار والكلول والفرار والصحابة والغرب والاشهد  
ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليفه النبي العربي  
المكي الابطحبي الزهري من سيد المرسلين واعلم المليك  
المقربين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين  
صلاة تحو وتقوم الي يوم الدين وسلم تسليما كثيرا

**شعر**

واحد اللهك ايها المنوان وهو المنزه في العلا عزتان  
واذا كرهتكم معكم جلاله واشهد بك الاسرار والاعلان  
وانظر بعين القلب في باطنه وهي التي تنهم عن النسيان  
فلنم له من اية تولى لالة ومن العجايب خلق الانسان

سورة

سواها مما صهين خائر وغنا بفول كبر عن الاعوان  
فل كيف يجيب عن عوار فضلته تذكروا بيها بكل زمان  
ابن اغتاليه ونهض امره ومع الخلف يمد بالاحسان  
هذا الدليل على كمال اللذة وتخل بعلمتها على النقصان  
**قوله تعالى ان الله يبشرك بكلمة منه امومة**  
**المرسل عيسى ابن مريم وحيها في الدنيا**  
**والاخيرة ومن القرين الاله** وهب الله عيسى  
عسكرة اشيا اولها اولادك بقدر ابا قيلان جبريل  
عليه السلام نزل على مريم فنجح و جيعط جام يجره  
في البصحة التي ذكرها الاو الجني يتجرك في بكنها التذنية تكليبه  
كالناس في المهذ كما كان يتكلمهم كهلا قال الله تعالى  
ويكلم الناس في المهذ وكهلا ومن الصالحين الثالث  
الكتب جوكه في بطن امه وكان يجرسه و بكنها  
والا تسمعه الرابع يبر الالكه والابرار باذن الله الخامس  
**حي الموتى** باذن الله السادس خلوص الكيس كهية  
الكير فينسخ فيه فيكون كما يراهم ذن الله فيل انه كان مع  
الصبيان فقال لهم ما تشتهون يا اصراركم من الكين  
وقالوا الخواش لانه اعجب الخلق لا علم فيه فاخذ  
نزايا وجعله في كفه ثم نزع عليه ثم قال له كن كما يرايا  
السا واذا اذ خلقتكم تمنوه السابع الزهق

قوله  
على ان عيسى وهب الله  
له عسكرة اشيا

سورة النبيا

في الدنيا لانه كان يلبس الشعر وينتوسح الحجر ويستتر  
بالقمر وكان له فجع يشرب فيه الماء ويتوضأ به  
رجلا يشرب في العواض بيح في فعال يا عيسى هغ الريح  
منك فرمى بالفتح وكسره وافغ سلام يوما في بعض  
البران فاجتته الشمس واسخ عليه الحر فاذا انجيمه  
عجوز فاتا اليها واستنزل بظلالها فخرجت العجوز  
اليه فخرته فقام وهو يضك وقال يا مسكينة  
ما انت التي اقمتي لئما اقامني التي لم يرد ان يجعل له من  
نعيم الدنيا فضلا عما في السماوات والخبر ان الله تعالى  
فظم الحف على عشرة اجزاء التاسع رجعه الى السماء  
قال الله تعالى بل رجعه الله اليها العاشر نزل في اخر الزمان  
الى الارض قال النعمان بن بشير الا نطار في طررسون  
الله على الله عليه وسلم عيسى ونزله في اخر الزمان  
وعنه ان ابحار الصاع صبيها مهر و ح تين وعليه ثوبا  
مصبوغان بزعفران ابيض الجسم اصهب الرس اجروانه  
الشعر كان راسه بقطر بع هس عليه برنوسا وبيح به  
حربة فيطصر المليب و بقتل الغنزير ويملك الله على بيح به  
المسيح الخ جال وبييض المال فيضا وترتفع حمة كل  
حمة وبعث الله له اهل الكهف و يغزبون معه وجوا  
ويبسوا الاصابع المشرو والمغرب حتى ترزح الاسح

عيسى

مع الابل والنمر مع البني والخيل مع الفهم ويلعب  
الغلمان بالحيل والفقار وتفرج عيسى عليه  
السلام امرأة من غسان حتى يعلم من كان يفوقه  
الجهل ان له من ولده ما كل كما ياكلون ويبتغون  
كما يبتغون ويخرجون في سبعين لقا مع العجايب  
الذهب وسيتخرج الكتب من غارها كهيئة حتى  
يخرج بين اهل التوراة بالتوراة وبين اهل الانجيل  
وبين اهل الزبور والزبور وبين اهل الفرقان بالفرقان  
ويكتبه له عن مدينة كانت اجس بنتها لسلیمان  
بن داود عليه كنبنة من ذهب ولبننة من فضة فلما  
صارت سلك الله على الرمل حتى سترتها ويفسرها  
عيسى بين المسلمين ويخرج الله التابوت الخاء امر  
اليه ان يلقيه في بحيرة كبرية فيه بقية مما تركه موسى  
والهارون ورخاظة اللواح وعصا موسى وفتاها  
ون وعشره اصواع من الصن وسراج السلوى اظفرتها  
بنوا اسرائيل لمن يكتفم فيستفتح بالتابوت على  
عكوه كما كان يستفتح من كان قلبه ويستشتر  
الاسلام في المنشر والمضي بالاجوف والقلبة ويهر  
عيسى اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة  
والجمعة كاليوم واليوم كالساعة ثم تقبل ثم تقبل

الريح

روح

ريح باركة صبرا الذين من الحريم وافوج من المسة فتقبض  
روح عيسى ومن معه من المسلمين حتى لا يقا على  
وجه الارض مسلم ثم تكلم الشمس من مغربها وتغلق  
باب التوبة من كتاب الرضا واكهار العجايب وفيه  
ان مريم عليها السلام حين حملت بعيسى عليه السلام  
دخلت عليها اخوها لئلا يورثها في محرابها وكانت اختها  
زوجة زكريا وكانت حاملة ببعي فقالت اختها يا مريم  
يا بطنك نبي فالتت ومن سوادك عن ذلك قالت ان احدكم

الجنس الخاء في بطنه يسجد لله في بطنه **شعر**  
اخذت حيلان بيكنك اية الا اخبرني واصح في التكلم  
احسن حنيني سا جلا لثانها بيكنك يا سمع فويل وتبهم  
فنادى السان الحال هه انبيكم وروح الله الهى ش عيسى بر مريم  
فعم ميت يحيى وير مراكة وكلمة بيضا بغير تعلم  
**وقيل** لما اراد الله وضعه صعب نفاها عليها ففقت  
سبعة ايام في كلفها ولم ينزل بها من النساء بل حوا  
ما نزل بها في وقت الوضع نحو مريم عليهما السلام  
فلما وضعت تكلمت في لوع فومها واختلف افوالهم فيها  
فقالت يا ليتني مت قبله فلو كنت نسيدا منسيدا بانها  
به ينادي بها لا تخزيه فد جعلت كخذت سير ياد وهز  
البيك بخدم الغلة تشافك عليك ركب جنيدي عليه

والشعر



واشربيه و فرغ عينا فبهزتك الخلة وكانت الخلة لها السنين  
ما اثمرت جاورفت واثرتها الخلة من ساعتها وتهمرت  
اوزافها عليها فاحلنها وجر الها عيس من ماء باردة فاكلت  
التمر وشربت الماء وغسلت جنبنها واتاها فومها يهرعون  
ويستكون السنة الملاحة فيها فانه ابرو الخلة فخذ نوكل على  
جنبه وقال اني عبد الله . ا تلي الكتاب **ويجعلني نينا و جعلني**  
**مباركا ابرو كنت ابي نعا ل الخلو واوصاني بالصلوة**  
والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدي ولم **يجعلني مباركا** شقفا والسلا

علي يوم ولدت ويوم اموتك ويوم اجعت حيا **سبعة**  
انوها وفتحوا عشوا غنا بالها هم وهو كل منهم نحوها سهما  
وكنوا كنفونوا والخنون كواذب بها استوجبه الابل والحرث واللول  
فلما خنوا منها اختارت الى ابنها وقالت سلوه انه فتح في اخصها  
فناخاهم في المهة من بعد ما نكا الا انني عبد لمن علم الاسما  
هذانه واهديه سبيل رشاد وانكفي في المهة من امره حيا  
وخصني بالبيع منه بها انا بقررة ربه ابر البرص والاعما

**وهو احد السبعة** الذين تكلموا في اواه الصغر قال  
ابراهيم يرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم الا عيسى  
بن مريم وصاحب جبريل جلا عابدا في الخلة صومعة فكان  
عينا حيا . انه وهو يصلي فقالت يا جبريل فقال ايل رب  
ايه و طانيه فاقبل على صلواته فانصرفت فلما كان من

فق  
على السبعة  
الذين تكلموا  
بالله

الفضائل

الغدا انتم وهو يصلي فقال كما نخدم فاقبل على صلواته فانصرفت  
ولما كان من الغدا انتم وهو يصلي فقال كما نخدم فاقبل على  
صلواته فانصرفت فلما كان من الغدا انتم وهو يصلي فقال  
كما نخدم فاقبل على صلواته فقالت يا جبريل كما نخدم فقالت  
اللهم لا تقته حتى ينقض الوجود الموموسات بنته الخ بنوا  
السر اميل في منانته وكانت عندهم امرأة تسمى فقالت ان شيتم  
لا اجنته لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها فالتفت  
راعيها كما ريت والى صومعة فامكنته من نفسها فوقع  
عليها فلما ولدت قالت هو ابن جبريل فانه و استر لوه

وهو اوصومعته وجعلوا يضر بوه قال ما شئنا لكم فالوالد زينب  
بهذه كالبغى في ولدك منك فقال ابر الصبي عجا . وابه  
اليه فقال في عوي حتى اصير كعنتين فصلي فلما انصرف من  
صلاة اتر الى الصبي فكسر في جوفه وقال يا غلام من ابوك  
فقال الغلام الراعي قال فاقبلوا على جبريل بقلبه ويتسمعون  
به وقالوا نبوالك صومعته من ذهاب قال لا اعيت هاهم كمين  
كما كانت ويعملوا وبينما صير بوضع امه فمر رجل على اية  
جارهه واشارته حسنة فقالت امه اللهم اجعل لي مثل هذا  
فتترك الشايب و اقبل ينقض اليه وقال اللهم لا تجعلني مثل  
هذا ثم اقبل على ثديه ورجع يرضع قال فكان انكسر الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يحكم ارتضاة باصبعه السبابة

٧١

بوجه

في جمه وهو يصصها قال وصر واخارية وهم يضربونها ويقولون  
لها زينت لسرفت وهي تغول حسبي الله ونعم الوكيل  
فقلت امه اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فتترك الرضاع  
ونكر اليها وقال اللهم اجعلني مثلها فهذا تراجع  
الحديث فقلت كلام من رجل حسن الهيئة فقلت  
اللهم اجعل ابني مثله وصر وابهت كالأمة وهم يضربونها  
ويقولون لها سرفت وزينت فقلت اللهم لا تجعل ابني  
مثلا فلان الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني  
مثله وصر وابهت كالأمة وهم يقولون لها زينت ولم تزن  
وسرفت ولم تنسرو فقلت اللهم اجعلني مثلها في كره  
مسلم والرابع صاحب الاخذ وحينما رسول الله صلى الله  
عليه وسلم جلس في ات يوم اذ ارفع راسه الى السماء ثم ارسل  
عينيه بالبكا وقال ما اذ انزلتم عليهم والسماء ذات  
السروج والبيوع الموعود وثنا هذا ومشهور فتن الحبا الاخذ  
قال اخبرني جبريل املا جبارا كمن صاحب سحر وخوج  
وكهانة وكان له شئخ ساحر كان يصخر الملك في  
كبر سني ورف عظمه فإرا ان تنكر لي غلاما اذ يبأ علمه  
العلم فيكون خلفا مني وارسل الملك غلاما كان عنده فصار  
يختار الى الكاهن فصر ذات يوم فسمع بكاء من تحت  
الارض فإذا هو سرب تحت الارض في ظل جبارا

رجل

رجل له هب عليه ثوبان من شعر فقال من ادخلك علي واخبره  
برغبته في اخير فافاج معه الى ابل فقال الراهب اعطني مؤثقا  
الا تترك علي ادخل او ان قتلت او حقت بالنار فاعطاه  
مؤثقا ثم اتصرف الملك فسأله عن حاله وغيبته فكره  
ان يتشبح صاحبه وكره ان يخطب فصر يوه واوجعه  
ثم وجهوه الى الكاهن فدخل الراهب واخبره خبره  
وسأله ما لفي فقال له اذا اسرت الى الساحر فقل له كنت  
عند اهلي واذا اسرت لاهلك فقل لهم كنت عند الساحر وكنت  
كذلك زمانا حتى استعنى غ علم الراهب وفاق فيه فصر يوما ببعض  
وزراء الملك وكان في عمي فقال له الصبح ارايت ان رآ الله  
عليك بكرك اتؤمن به فقال نعم قال عجز بك على عينيه فعاذت كما  
كانت فإما من بالله ثم دخل على الملك فقال من ابراك قال مولاي فقال  
ومن مولاي قال مولاي الشاب قال ومن مولاي قال مولاي قال ومن مولاي  
قال الجبار فإغتال الجبار لثلك وعرض عليه ان يرجع الى كنيته فإبأ  
فقال عندي ما راو جرك ما يقول هذا فقال يقول الحق الله هو الخبير ابراه  
وهو على كل شئ فكبير فامر بصلبه وكعبه بالرماح فلم تعد عليه  
فأمر به ان يحرق وهو على خشبة فلم يجز فامر برمات الخندق

ان يرموه بالسها فلم تصل اليه **شعر**

ليس اضر موالا عظه نار عنادهم وجاه وجيلها بالمضرة والديع  
اواه عفر واغفر الخلاب بنهم وراشوا سها البرغي والرفق والبهمة

فلسن

٧٢  
الى

جلست ابايل يقولونه **اذا كنت مولاي غلبتكم** و  
وان عذاب فيك عذاب عذابه **و مكعب في القلب احلام الشهد**  
وما جفح نعيم فيك صعب **لاني** و **جنت لذية الوصل** **جبل يوقد**  
**جمكت** كذلك سبعة ايام ثم قال **ابله الملك اذ لا تفتلني حتى تاخذ**  
**سهما** من كنانتك ثم تقول اللهم **هذه الفلأ** **افنله** **بذخه** **الملك**  
**سهما** والناس ينكرون اليه ثم قال اللهم **هذه الفلأ** **افنله**  
**ضرب السهم** **خره** **وسال** **لانه** **هات** **فقال** **الناس** **امنا** **ب** **هذه**  
**الفلأ** **فخر** **في** **الارض** **اخذ** **و** **او** **اضرع** **النار** **ثم** **ذاع** **الناس** **كل** **من** **امن**  
**بالله** **احرفه** **وكل** **من** **رجع** **لخينه** **تركه** **في** **ي** **بامرأة** **مها** **صبي**  
**رضيع** **باعرض** **عليها** **الكي** **فابت** **فامر** **بها** **الي** **الاخذ** **و** **ولم**  
**نكرت** **الي** **النار** **شفت** **على** **الصبي** **جهمت** **ان** **ترجع** **فانطلق**  
**الله** **الجبل** **فقال** **باماه** **لا** **كعب** **بعض** **ايمانك** **فان** **الله** **يخلصها**  
**عليك** **برحمة** **او** **سلاما** **فرمت** **بنفسها** **مع** **ولها** **في** **النار** **ذكري** **مسلم**  
**والنار** **بغير** **هذا** **اللحم** **وذكره** **غيرهما** **ايضا** **والخرا** **مصر** **صبي**  
**ما** **شكت** **اجنة** **جرعون** **قال** **ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنهما** **كان**  
**جرعون** **خارن** **مهني** **اسراء** **يل** **اسمه** **خريفيل** **بن** **نوح** **دايل** **وكان**  
**صوم** **كتم** **ايمانه** **ما** **اية** **سنة** **وكان** **ففي** **القيصر** **لغير**  
**من** **احب** **يوسف** **وكانت** **امرانه** **ما** **شكته** **ابنت** **جرعون**  
**بينها** **هي** **ذات** **يوم** **تمشك** **راس** **ابنت** **جرعون** **اذ** **سفل**  
**المشك** **من** **يدها** **فقال** **نعس** **من** **تج** **بالله** **فقال** **لها**

ابنه  
عنه

ابنه **جرعون** **وهل** **لك** **الله** **غير** **جرعون** **فالت** **الله** **والله**  
**ايك** **والله** **من** **في** **السموات** **والارض** **واحد** **لا** **شريك** **له**  
**فقامت** **في** **ذلت** **على** **ابيه** **وهي** **تكي** **وقالت** **بالله** **ان** **الماشكة**  
**زوجة** **خريفيل** **كانت** **تزع** **ان** **اللهها** **والله** **واحد** **فارسل**  
**اليها** **واوفعها** **بين** **يك** **وسائلها** **عن** **ذات** **وقالت** **صفت**  
**ويك** **ارجع** **الي** **عبادتي** **فالت** **لا** **ابعل** **في** **امر** **باربعة** **او** **تاد** **من**  
**ذات** **فصرت** **يك** **فيها** **ورجلاها** **وارسل** **عليها** **الحياة**  
**والعقارب** **وقال** **لها** **لا** **ازيل** **عندك** **هذه** **الفخ** **اب** **حتى** **ترجع**  
**الي** **عبادتي** **فالت** **والله** **لو** **تخ** **بنتي** **مكة** **الذات** **ما** **ارجت**  
**عن** **كيني** **وكان** **لها** **ابن** **جاء** **بالكبير** **وقال** **لها** **ان** **لم** **ترجع**  
**عن** **كبيك** **والا** **في** **جنة** **فالت** **لا** **اچار** **في** **كيني** **فخرج** **على**  
**صدرها** **ثم** **اتا** **برضيع** **لها** **فوضع** **على** **صدرها** **فقال** **لها** **ان** **لم**  
**ترجع** **عن** **كبيك** **والا** **في** **جنة** **فنكرت** **الي** **الصبي** **واخر** **كها**

**الاشفاق** **عليه** **جسكت**  
**بينك** **ما** **ابقا** **من** **الث** **والبلو** **فعامك** **اغنا** **بن** **عن** **الشرع** **والشكور**  
**وافلب** **كفر** **في** **الوجود** **فلا** **ار** **سوا** **من** **يراق** **قليل** **الذ** **من** **السلو**  
**وحف** **ما** **اعيا** **بما** **فيك** **نالي** **اذ** **كنت** **ترضاني** **فقد** **عن** **الذ** **عوي**  
**وما** **الشه** **ان** **لا** **الور** **شهيبة** **عس** **ناخي** **يوم** **ما** **بينا** **هذ** **من** **هوى**  
**فانكسر** **الله** **الكحل** **وقال** **يا** **اماه** **لا** **تجز** **في** **واحد**  
**فان** **الله** **فقد** **بنا** **ك** **بيننا** **في** **الجنة** **في** **ك** **وقيمة** **وغير** **ك**

السما

السلام على من مبارك اليمامة قال انس بن مالك كان رسول  
 الله عليه وسلم يوما فاعاد في خلقا عليه امرأة  
 بيدها صبي رضيع وكان من اهل اليمامة فجعل الصبي  
 ينظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل النبي  
 صلى الله عليه وسلم وقال يا غلام من انا فقال الصبي  
 بلسان فصيح انت رسول الله وخاتم النبيين فقال  
 له النبي عليه السلام احسن ايها الصبي بارك الله فيك  
 وامسك الله على فيه الى وقت كلامه قال انس وكان  
 الصبي بعد ذلك لا يخال بيننا ولا يفهم في موضع  
 الاضحية بركته على اهل ذلك الموضع حتى سمي  
 مبارك اليمامة ذكره في كتاب الفرائد **شعرا**  
 نحو الصبي ونكفه برهان ويطع في لا يلصر له ايمان  
 ناداه خير الخلق فلما انا بالصوم وفع العفاب امان  
 فاجابه انما الرسل المرتقا انت الختام وحيد الفروان  
 صلوا عليه واسمعوني ذكره قوله له ارب البرية نشان  
**والشاعر** شاهدي يوسف عليه السلام حين  
 شهد العزيز على تزييف القميص وراة العزيز في فط  
 من كبر فقال لها ما اخبر الله عنه انه من كيدك ان كيدك  
 عظيم قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان كيد النساء اعظم من كيد الشيطان ثم فرأ قوله تعالى

ان كيد

ان كيد الشيطان كان ضعيفا وقرأ قوله تعالى ان كيدك عظيم  
 ثم اقبل العزيز على يوسف وقال يا يوسف اعرض عن هذا  
 اكنفه ثم قال لها واستغفري له فكانت كنت من الخاطئين  
 وقالت يا يوسف **فصحتي** لا سلمتك للمعظمين بعد بونك  
 حتى يتسلسل جسمك كما سلمت جسمي فقال لها ان كنت  
 لغريتني فالله حسيه ونعم الوكيل فاشتغلت عن  
 ذلك بك لها به وفتاع الخبر مصران امرأة العزيز تراو  
 تراو في فئتها عن نفسه فاشتغلت بها حيا ان كيدك عظيم  
 كان الحسن يقول لو اشتغلت بها لم انت ويقال ان الشغاف الجلالة  
 الاصفة بالكبد وقال عمر مة ومجاهد في شغافها  
 حيا دخل حبه شغاف قلبها وقال الضحاك معناه هلكت  
 عليه حيا وقال السدي الشغاف جلة على القلب يقال لها  
 شغاف القلب ويقال الصفة على حبيبة تزييد بالقلب **بالقرب**  
 وتفصير بالبين وما حيا بملك امره ويكتم سره ومحنة خرفة  
 حجاب الشغاف واستنوت على عرش القلب وسرت في سعة  
 والعين تطمع والقلب جفتع واليد تفرق والفتح

**شعرا** بقتل بسيف العبرة

ومن لم تترك اعلامة واضحة  
 فلوحة الحب له جاحدة  
 انما هو الاح على عارف  
 فطعه جاحدة جاحدة

ان كيد

**ف**ا واجتمع نساء الملوك والقبائل في مجلس فتذاكرن  
امرها وانتهر عن ذلكها وقل ما اخبر الله عنهن انهن اهلها  
في كحل صبي اذ في تبه وجيرة ببلخ زليخا لكر بعلم عليها  
واراها ان تميز عن هالكين **شعر**  
احب فليلي وما الاحباب غيركم اخا استخالت من الاحباب احوال  
كم تهجرون بلا ذنب ولا سبب وتزعمون بان الناس فيكم قالوا  
لا خوف الله عنكم انتم ستوا ما لفة الحب الا الفيل والغال  
فضعت كنيها وارسلت اليهن رسلا يبعهن الى  
ضياقنها وهيات لهن مجلسا وفيل حانت عشرة نسوة  
في واث ازواج من بنات الملوك وجعلت بينهن كل  
واحدة عجة من عسل وترغبه وسكبها ما في او قيل عن  
اربعين امرأة ما بنا الملوك وهو قوله نعلني فلما سمعت  
مكرها ارسلت اليهن واعتنق لهن مظا والمنتكا الا  
ترغب بلطف الضيف قال ان عباس رضي الله عنه مظنا  
اي اترغبا وقال بعد عبيد بن حنبل منتظا اي طعاما ونشر اباو قال  
السعي منتظا ان كان عليه وقال معمر بن الامتيا هبي النارو  
وقال الضاد المنتظا كل شئ يقطع بالسفس مثل الموز  
وغيره وقال زيب انت كل وامعة منها سطينا وان ترغبه و  
وجعل بين ابي يبعها عسلا فيك يقطع عن الا تخرج يد يبعها  
وياكل بالعسل فالت لها زليخا ما في عيطر فله لها

سبيها  
التر

سبيها و الكبيره و المطاعة فينا سمع لى ونطيع قالت  
عجف عليك اخا اخرج عليك فتاى يوسف الامر فطقت  
له صلح ابي يكدوا اعطينت له يا عد بقل لها حب وكرامة  
فراغت على يوسف وفالت يا يوسف اطعن اليوم واعص  
ابى قال اما ما يظن فيه سخطان ولا ابا لي فالت دعني  
حتى ازينك وان كنت مزينا فان اصنع ما بع الطافر صحت  
في وابيه باليا فوت وكلمت حبيبه بالخر والبسته فبا 110  
تضر ومنطقة ما ذهب ووصحت من ذبلا ما السنطسا  
على عاتقه وكاسا من الذهب في يده وفالت اخرج عليها  
فلوراين منط ما رايتا لذهلى عن انفسهم وتترك الطعام

**شعر**

والشرب ولما انفسهم  
يا عاذ ليس ولم يروا صوب  
ما عرفكم في المحبتنا فاع ليس الخبير فيه كالمغلوب  
ان فرجتا عن الكتاب وسمعه وطلعتا طوف تعرض بحبيب  
والبستنا فوبت في ليل لاله وبنينا عدا بعك وعنا تغريب  
فلو انكم ابصرتموه على رتموا وعجبتكم لتفتنا المظروب  
ملكتم في فائقه ملكتمنا فتعجم فليس ظل في اتعزيب  
فخرج عسها وهم فعود يقطع عن الا تخرج فلما راينه اجلته  
وضر انه صنم زليخا التي تعبه وكما سمع به وينتخب  
اليه انصر فلما راينه يوسف اخبرته وصرها مثل السطارى

المطراى

السكارى والمخامر لكثرة التعجب منه والامعان  
في النظر اليه ورضا ان يفضح له مملح ابي يهد كما  
شركنا زليخا عليه فصرن بفضح ابي يهدا وجعلنا  
الذي ما تسيل في الجارهد وهو لا يجي نالم القطع ولا  
حجة السكاخين ولا وفوق الخيم على الاجساد ويوسج  
يفرأ ويظلم ما في تمنع بانفسك انما انما عنك من  
عيبك في وزليخا انصت مما تراه يهد من تفضيح ابي يهدا  
ابي يهد في هاب عقولها فلما غاب عما عينها رجعا  
مع حسنها وفالت لهدا وبعثها في اما صنعت من  
لحظة واحدة وانما في سبع سنين افا سيم منه اما فاسي  
واخذ ما على الحرا في البنان وهو لا يعيخ نبي طرفة عين  
ولا يلتفت في فقل لها ما هي ا بنيرا ان هي الا ملط  
كريم من مليكة السماء ما بنا وفالت لهدا ما هي التي  
جعلت بانفسك فلما راين ما نزل بهدا في رطبا الخجل  
في كرم ما لمنها به وهو قوله تعالى في لحن التي  
لمننن فيه الاية فيل افرت با مرها حيدرا في صارات صاعرا  
لها وفيل فاه ستعصم بربه فقل لها انك لمعذورة فمرنا  
حتى نعلمه في امرط ونونغه في اعراضه عند **شعر**

يا عني ان الصغيم في الهواء في ولم يروا مسكنا في فخلوني  
كفوا الى ان نروا صدمة فيه فان انتم وحق نم الى لوي **شعر**

فلوموني

ضع فتنتا به للذين يطعنون صالا يطا فيسبن وبضينبي  
يمروا الحس بك عوف ما تبعه بعربه والاسوا وتعرين  
فا في نذ لهن في الخلوه طمعا ان يميلنه اليها في جعلت كن  
وحدة صنفا في افلتت به في عنه الى نفسها ونشئت اليه  
بوجهها فقال رب كانت واحدة وصرر جماعة رب الساجد  
احب الي مما ياتي عونن اليه الاية على الساجد نعمة من الله  
عليه في هو سبب البعث منهدا وقوله اصب اليها من  
الصبوة وهو الصيل الى الامر المظروه فاختار الساجد على  
صحتها واستغاث بربه في صرفه عندها وبعثها منه

**شعر**

ومنه قوله في استجاب له ربه **شعر**  
رجعت قصة انشوا في وجبت فحوت يا من جل عما تا في  
كم عن من ابا ما في جرد في لحن علمك بالاسرار اعنا نبي  
انت العزيز ولي في ومسكتنا انت القريب وابتان الفريد فرباني  
رضيت ساجدا في نبار صا وما اعيا بما نالني ان كنت نرضاني  
فالوا العواد فلما صدق كبره وكف انسا حبيبا لبس ينسائي  
اصح عنك في نبي على علي منه وبما في الهاء وبرعاني  
ان اسالتك سواء صح واذ نا في بنته بجعيل لو هم لنا نبي  
بجيد يسلا فواد عا صنته ما له البقا وعاد هالك في نبي  
با متصرف في الاضلا في اصار جاء توفيق العز في المومنين  
بعضوا من اصارهم وبعضوا الاضلا في البصر فيفتش في الغيب

الذي

صورة المنصور والقلبيث ويسمى وما يرضى به  
المعبود صاعمة الاصنام واعجابا بلينا امكنها ان تنجى  
ه صوب يوم اخرج عبيدها فحبو يصنع عبد الحوود وهو  
لا يفتح ران بيرا ان كان مارا على الحديقة ليل الا نيسا فلو رانها  
صاعدا عن ر **شك**  
عل العواذ ان العواذ ان حول قلب التابه وهو الاحبة منه في سواد به  
القلب اعلم باعقول بيا به . واحو منط نجفنه وبما به  
احبه واحب فيه ملامة . ان الملة حة فيه مد اع ابيه  
لا تعزل المشتاق في اشواقه حتى تكون حشاك من حشا به  
ان المنصور مصر جاني موعه مثل الشبهه مصر ورج بك ما به  
لما لعت بك الا و امرو غا ص فلبط في فلك الا اذ في عمار المع  
المفاجر واطعت به ورا الا راخا في اولا ك سما السعاده  
اضهرت فحبات عرابيس الاسرار نهرها ابد تنوارها الا  
راخا ان مفضو لها كورث شمس الضهور في اصا طمبها  
الغيب ما كان مسطورا ضهر جمال حال يوسف وسان اشراق  
وسطا مبع ان كنعان واستنار طمع الا اخوة في اخفاء صا  
فخضرو ارج كلهم ان يغمروا الفخ رفما فخر فصح وانا  
ببالغوا في غمه بدر البغ رما سجد ساجدته وعيمه باعوه  
بالنفس انفس و كلهم لم يعرف الميع لم ليس له نافع  
يعرفوه و افة التبرضعه منتفحه فضت السياره

لستتسلف

لستتسلف وما علمت ان الطار تلتفي نزل الخ لو فلفو  
كان يوسف الخ رواله لو الصرف حمل الى مصر الامم  
اجلس على كبر لسي العبرات بسكنت كضبت انه لا يبق معه  
سواها او فجت خبول الاحسان ابرزت خبول خذ منقها  
في ذلك الميظان ابيك كتنات **جها** بالقرزان امخت من  
الصديق كفا الاختيار في متان وجهها بياحيو الاختيار  
اخرج خبول صدقه في ميظان الخ ورج عن روالا غير كرف  
شاه عزنها بقرزان مساعده الا فكار صاح لسان الفلك  
منها الى الكرامات فكان جواب حاكم الحري شاه ما تكيان ليها  
لا يصل كبد عن وانذ اليه ففك حكننا من خلفه ومر بين  
بكيه لا يبلغ عننا صراخ من نوا غيرنا بالخواج انت واقعت  
مع صورتك وحسنه وهو يشاهد ما حضي به لخيها من  
تايبك وصوته رميت هلكه و فح اسط حذناك ورا حة  
حكه وفكر بعنا ان كان مرادك منه الخ نو والتفرب  
فمراخنا منه القلوب بالسبب يا من راع غيرنا جهلنت  
فخرنا يا من نفض عهدنا كل نفعه لو عرفت عننا  
ان رمت فربنا في دار ليس فيها زوال فانفذ نفسك ونهال **شعري**  
ايها المعرك كم هذا الجوا **ح** حلتا عن عهد كرم **فك**  
خنت بالاعراض عني ولكم فخر ايت البريني والوج  
هل تراخون من تفككم **ك** بالنتجت خو و كعم ما سلبا

٧٧

ان الا ارض

انا لا ارضى بشرى في الورد كل ظوف على اعتراف  
 وقلوب الخلو وخرابيه كمنى السقم كما في الشبها  
**كان في بيت اسراء يل رجل من خيارهم** فجا اجتهاد في  
 عبادة ربه وزهده في دنياه واراهما من قبله وكانت  
 له زوجة مساع على نسيانه مكعبة له في كل زمانه وكانا  
 يعيشان من عمل الاكباش والمرابح يعملان النهار كله بماذا  
 كان عشية النهار اخرج الرجل يما يعملانه في بيته ومثابا  
 على الازفة والكرفو بلتمس من شربا يبيع له ذلك وكانا يريان  
 الصور جالسا في بيوع من الايام كما يمين وعملها يومها  
 ذلك فلما كان عشية النهار خرج وبيعه مرابح بجلد من  
 يشتريها منه فمر باب احد بنا الطايا واهل الرباهة والجاه  
 وكان الرجل رضى الوجه جميل الصورة فراته امرأة صاحب الار  
 فتعشفت به وحال قلبها اليه مبلا شديدا وكان زوجها غايبا  
 فدخلت في بيتها وقالت لها لعلك ان تخيلني في ذلك  
 الرجل عندنا هكذا الليلة فاني قد ملنا اليه بكليته فاجرت  
 الخاطبه اليه وكعته الى تشتت عنه ما بيده وردته من كرفيه  
 وقالت ادخل وافعلي في الاصلان فان سيج تير تريه ان لا تستنزه  
 من هذا نسيان الا ان خبره وتكر اليه فتعيل الرجل انها صاففة  
 في قولها ولم يربط ذلك كله باسما في كل الاصلوان فلما  
 حصل فيه غلقت الابواب وخرجت سيجتها وجنته

قعود  
 عاقصة الرجل  
 سجد اسراء جيل

بتلايها

بتلايها وادخلته مكرها وقالت له كم الحلب خلوة منك  
 وفك عيل صبر من اجلك وهذا البيت منجذ والكهار  
 ٧٨  
 هضر و صاحب الطار غايب في هذه الليلة وانا لاذ فط  
 وهبت نفسي وكم كليلي من الملوك والروسا واصعب  
 الخ نائير فلم الو على احد منهم وقالت وزايات ونفصت والرجل  
 لا يرفع راسه حيا من الله تعالى وضو بامه عفا به واليم عفا به

**شعر**

ورنه كبيرة ما حال بيني وبين رطوبها الا الحيا .  
 فكان هوالذوا لها ولش اذا ذهب اليرواء جلا حيا .

**بكمع الرجل** في ان يعلت نفسه منها بما فخر فعال  
 لها اريك منك نسيان قالت وملا هو فال اريك ما كاهها  
 واصعد به الى اعلى موضع في كارت افضيه به وكما واغسل  
 ذرنا لا يطلع على لا يمكن ان اكلعك عليه وقالت له انظر  
 متسعة لها حنايا وزوايا وبينت المكهمة مهة  
 قال ما عرضي الا الازتعام وقالت لحاذ مها اصعد به  
 الى المنكزة العليل من الحار فال فصعدت به الى اعلى موضع  
 في الدار وكدت له الا نعمة ونزلت عنه فتوضا

وضوا ابيك واصل ركعتين تم ركوعها وسجودها  
 ثم على الكعب المنكز ونكر الى الارض فنكرها بعيدة وواف  
 انه لا يصل الى الاوض الا وفي تمزقت اعضاوه ثم تقم في

بتلايها



في معصية الله وعفا به فها ان عليه بخ ان نعسه وسعدك  
خامه وقال اللهم وسيد ومولاني فخر ترين كال وما حل  
بي ولا يخفي عليك طالي ويجعل نفسي في نيل رضاك بسير  
وانت على كل نبي . فخير **شعر**  
انشار القلب خوكر والخير . وسر السر انت له خير  
فانه ان نكفت بكم اناذي . وفي وقت السكوت لم اشير  
ايام لا يضا اليه ثا . انا لوله الصبا الجفيري  
ولي امل تخفيفه كتنوبي . ولع قلب كما تارة تكبير  
وتبخر النفس اكن ما يلا فلا . فان نرضا بهار وهو البسيمي  
وان تبي وتحنن خلاصي . فانت عليه يا امل في يسي  
**قال** فر ما نعسه من اعلا المنصرة ببعت الله عز وجل  
ملكا التفقه على جناحه وانزله سالما كرون ان يناله ما يورده  
ولما حصل بالارض خرج الله عز وجل على ما اولاه من عصمه  
واناله من رحمة وساركون لله . الى زوجته وكان قد ابدا  
عليها على كل ذون لله . فسالته عن بكيتها وعن ما خرج  
به في بيته ما جعل به في علمها خبره . وكيف رما بلبسه على  
فما كان الله من ذلك الموضوع فقالت الحمد لله الذي اصر  
عند الصنة وارا الجنة ثم قالت ان الجيران تعودوا وامن  
ان نضرم نارنا في كل ليلة فان راونا الليلة كرون نار  
علوا الفادون نبي ومن شكر الله تعالى كتم

ما نحن فيه

ما نحن فيه من الخصاصة ووصل صبح هذبا الليلة باليوم الماضي  
وفيا مهلا لله تعالى فقامت الى التنور وملاته حبلا  
لثقل لك الجيران واضر منه نارا **شعر**  
سالنظم من غرا وجدا واشجاف واضر من نار كع اغالك جران  
وارضا ما مضى من الحكم سبي عساك براق لي اليه في برضاني  
ايولهن جوع وفوتني في كره ويوههن ضر وبالصبر او صاني  
بلست او كفي شكر ما فتح فاني فاعلم منه لو ترا صرف عصيان  
وما يعزل المولى هو الخير كله وبارك احسن الي كل احسان  
**فتوضيا جميعا** تم فاما الى الصلاة فاما ابا امرأة

من جيرانها تستأذنها ان توفد من نارا فقالت المرأة  
شانا نك والتنور فلما ذقت المرأة من التنور نارا تها  
بافلا نة اذركي خبزك فبزان جتر ففالت لزوجهما سمعت  
سمعت ما تقول هذبا المرأة فقال سير وانصر فسارت  
المرأة الى التنور فاذ بالتنور فاذ امتلا خبز ايضا نفيا  
فاخذت المرأة الارغفة ودخلت بها على زوجها وهي  
تسكن الله تبارك على ما اولى عليها من الخير العميم والامن  
الجسيم فاكلت من الخبز وشربا من الماء وشكر الله ثم  
قالت المرأة لزوجها هل تذا من ربنا ان يمس علينا من نبي  
بغينا به عن كيد العيش ونعب العهل ويهيننا به  
على عبادته والقيام بخصا عته **قال** لها نعم فذعا

الرجل

في عاينه الرجل ربه وامنت المرأة على كبره فبانه اسف بينهما  
 فانه اخرج ونزلت يا فونة اذ اضاءت البيت من نورها فنادت ا  
 لله تعالى شكري اودعني اوسر ابتلك اليا فونة سرور كثيرا  
 فصليا ما شاء الله تعالى فلما كان في اخر اليل ناضا فترات  
 كانها دخلت الجنة ورائت منا ببر كثيرة صعبة وكل سبع  
 من صرة ففالت ما هذا المنايير ففيل لها منا ببر الا نبياء فالف  
 وما هذه الكرامبي ففيل لها كرامبي الصديقيين والصالحين  
 ففالت واي كرسبي زوجه ففيل هذا ففكرت اليه فاذ  
 يع دايحه نلم ففالت وما هذا القلم ففيل لها هي اليا فونة  
 النازلة عليكما فانتبهت المرأة من نومها وهي باكية حزينة  
 على نعم كرسبي زوجها وتلمه ببر كرامبي الصديقيين  
 ففالت له ايها الرجل اذ في ربي ان يرد هال الموضعها فكتابة  
 الجوع والمسكنة في الايام القليل اهور من نلم كرسبي  
 بين اهل البضايل فال في عا الرجل ربه فبانه اباليا فونة  
 كانت صا عدا في السوف وهم ينكسرون البها وما زال  
 على فيهما وكثرة عبادتهما حتى لفي الله تعالى  
 رحمهما الله **شعر**

نعماننا حتى متى عنا تصدق وتعرض جهلا ان نعنتنا تتعرض  
 ان كان اعباد السفار وكبه فاجالو فانا الكميب المعرضا  
 اوليس قدر اننت جناحك انعم منا فمالك غونا لا تنهض

و  
 ٧

ولقد شهدنا على عفو عفو لنا ثم في اتعاهد باليوبا وتنفذ  
 انزل بساحتنا ولذ في ايتنا فبنزير ساحتنا لا يرض  
 ما حل بساحتنا اناس اعرضوا عنا فبلاوا بالرضا الا رضوا  
 سبفود فيما نذ عليه وعملوا طروا المكما يا غونا ونقبوض  
 ورضينا وكذ كالة لا نترص فكبيرة سودا وفتيب ايف  
 لهم الانا جناح في عر صانم اضما بياكم الهريض فمرضا  
 كمل الصلحس والحمد لله رب العالمين

**المجلس الثامن**

بسم الله الرحمن الرحيم على الله على سبيخنا عذو والهو  
**الحمد لله** منتفيا اعناق البصم ومحيي الارض بواب المطر  
 مفخر النعم والضري ومصور الانث والذكي الخ لا يفهم  
 وعبي فنتخي وعصي فستقر واخرج جواهر الاسرار  
 من فخر في ظلمات البصم وجعل الكل بنا صلتش الكريم  
 الخ يفجر الجاسي الخ الكا اليه واعتذر بنزل امره كل ليلة  
 الي السلام الخ نيا فمقول هل تايب هل من راغب كاجاء  
 في الخبر ونزوله نزول من وفضل واحسان لا كنز والاحسان  
 والصور اوجده اذ من تراب وجعله ابا البشر وابرز  
 ما صلبه النبيين والمرسلين وحصصهم بسا بفة الفلر  
 وصبر محذ اعليه السلام اخرهم في الحلو ولولم في السبيخ  
 بيان فضله لذلك وضحى وارسله رحمة لمن آمن ونفمة

على من كفي

علمه كغيره وايدى كالمعجزات الظاهرة والايان الباهرة  
والهبر فكل ما ابداه اية فاعلم المفسر كون كذب وسفسا  
ولقد قسم غيمة فقال بعض المناهقين ممن شهدها  
وحضر والله ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقال عليه  
السلام فتح اورد مجموع ما كثر من هذه جبر وهم الذين  
وصفهم الله في كتابه الذي فيها امره فقال عز من قائل  
اقتربت الساعة وانتشروا القرى وان يراوا اية يعرضوا  
ويقولوا نحن معسر احدكم حتى اكثره الورد والمطر  
واشكره شكري في نامل وغيره الوكر واشهد ان لا اله  
الا الله وحده لا شريك له شهدا في الجواهما من سفسا  
واشهد ان **محمد** عبده ورسوله وخليفته الذي  
له الخدم وكلمه الحجر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه  
الساعة الغر صلاه تدعو وتفرح ما نشر في ضيق  
وانصاع بغير **وسمى** **شعرا**  
ان القلوب لها عيون تنكس فيها الكبر والوشاة ويصير  
فاذا اعداها الراء اذهب نورها وغرت بخلة جعلها تتعيب  
ولرب ذئب صر صبي قلبه اعماء فرجع الصخر منه مفسر  
فتراه حيا ان با او فواذ ك ما كثر الخلة امين مفسر  
هذان رسول الله واذا فومه بخ لا يبل في عهد هذا الا حصر  
فلا يفتي عن لبعده وهو افه وجد او تنوله الهلال المفسر

وهذا

وشكلا اليه الجيش من في ك الصلة فاذا الا صاع ما وها يتنجس  
والذي بيت يتكف والضمان له والوحتن والانعام عنه غير  
واولوا الضلالة بعد ذلك طلع كرا جميع بعد وكفروا  
واذا انبتت اية فقلوا لمن ه والاهم هذا احمد يسر  
لا تفر بوه واحد رواه قوله بكلامه بسبب العقول يسر  
ويجي سليمان البعثة طاره وكذا ان شغل ان الغريب المفسر  
وصهيب والتفيع لا تنساها كل يودع ربه ويكسى  
والعم يكلفه ويابا كينه فيموت وهو بمن يراه يلقى  
ما خاك الا اه سلما ان الفضل ما في الحومة في الصبي غير  
فتراه بهد من بيننا بعقله وكذا ان خذل اخير وينصر

قوله **تعالى اقتربت الساعة وانتشروا القرى**  
اما في الاقتراب في القرى ان على ثمانية اقسام اولها قرب  
الاجابة وهو قوله واذا اسالك عبد الله عن بلان قريب **الثاني**  
قرب العصمة قوله وقرى قريب اليه من جبل الورد **الثالث**  
قرب المنة قوله وقرى قريب اليه منكم **الرابع** قرب الوعد  
قوله واقترت الاعد الحق **الخامس** قرب السؤال  
والحساب قوله اقترت للناس حساب **السادس** قرب  
الطاعة قوله واسجدوا اقترت **السابع** قرب الرحمة  
قوله اه رحمة الله قريب من المحسنين **الثامن** قرب الساعة  
قوله اقتربت الساعة وانتشروا القرى الاية بعث النبي على

81

على الاقتراب  
في القرى ان على ثمانية  
اقسام

وهذا

الله عليه وسلم **قال** انسر بن مالك  
 رضي الله عنه **قال** اهل مكة النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فزارهم اشتفا والقمس  
 شقين كثيرا واواحيها كثره مسلم **وقال** ابن مسعود  
 انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في حجة البجاري وفي طريقه اخرا المشرق كون لما راوا ذلك  
 منه قالوا ان **محمد** قد سحر اعينكم فبسالوا غيا  
 من يروح عليكم من البلاد عن القمر هل راوا منه ما راينا فلما  
 كان من الغد استقبلوا الركبان وسالوه عما كان باخروهم  
 فانشق القمر فقالوا هذا سحر مستنصر فانتز الله عز  
 وجل افترت الساعة وانشق القمر واهبوا آية يعرضوا  
 ويقولوا سحر مستنصر **وقال** علي بن كالب رضي الله  
 عنه لما نزل وانزل عن شيرك الا فر بين فقال له رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يا علي ان الله قد امرني بانذار العشيرة  
 الا فر بين فبا عن علي رضي الله عنه ان شاة علقها من  
 كحلها واعطى فعب لس ثم اجمع له بن عبد المطلب قال  
 وفعلت فاجتهدوا له وهم يومئذ يرون رجلا وكان فيهم  
 عمه ابوا كالب وحمزة والعباس وابوا الهب ففطمت  
 اليهم جفنة واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة  
 فشقها باسنانه ثم رمى بها في نواحيها ثم قال  
 تسكوا

في  
 على انشقاق القمر  
 محمد صلى الله عليه وسلم

في  
 في

قالوا لبسم الله في كل الفروع حتى تملوا ووالله ما يرا الا انار  
 اصابهم والله ان الرجل ليأكل مثلها ثم قال اسفيهم  
 يا علي فحينئذ بال فعبت فبشرهوا حتى تملوا جميعا  
 وايم الله ان الرجل منهم ليشر ب مثلها فلما اراد النبي  
 صلى الله عليه وسلم الكساح باخرهم ابوا الهب وقال لهم  
 وكتم امانت وون عا كبح سحر كم فبشر فوا عنه فب ان تبحر  
 فلما كان من الغد فبال له يا علي عد له ما عنعت بالامس  
 من الصعاء والشراب فان هذا فذبح في رء الكلاء فب ان  
 اكلم الفروع في صومهم له ووجن بهم كما وجن بالامس فاعلوا  
 حتى تملوا جميعا وايم الله ان كان الرجل منهم لياكل مثلها  
 ثم **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا اعلم شاة  
 مع العرب جاء فومه بافضل ما جئتم به من امرا الخبيد  
 والاخرة فبشر فوا عنه ولم يقبلوا منه شيئا وذا كى ابوا السحاف  
 في كتابه وغيره انه كان بمكة رجل شديد القوة يكسر الصراخ  
 وكان الناس ياتونه من البلاد للمفصارة فيصرعهم  
 قال فبينما هو ذاك يوم في شعبه من شعاب مكة اذ اقبله  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** فقال له يار كانة الاثافي  
 الله وتقبل ما اذ عود اليه وكما قال له صلى الله عليه وسلم  
 وكان على الله عليه وسلم لا في احد ايك عونه الى الله فقال  
 له ركانة **يا محمد** هل من شاة هذا على حد فك

٨٢

ما اعلم

قال

قال اريد ان صرعتا اتوصا بالله ورسوله قال نعم قال تهيبا  
للمصارعة قال ففجته هبنا قال ففج ذال الرسول صلى الله عليه  
وسلم فباخته ثم صرعه قال فتعجب ركانة من ذلك ثم سأل له  
الا فالة والعودة بفعله ذلك ثابته وثالثه فوفى  
ركانة متعجبا وقال **يا محمد** ان شانك لعجب فقال  
عليه السلام اريد ان يكون هو اعجب من هذا قال وما ذلك  
قال اذ في تلك الشجرة وانشأ الى شجرة فريية منها حتى قبل  
الي وتشهد لي بالرسالة قال اقول يا من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الى الشجرة ثم قال ايها الشجرة اقبل الي وبعثت في  
الارض خما مستويا كان سايقا يسوقها واوصلها يتفلق  
من الارض حتى وفقت بين يديه وركانه ينكس اليها فقال  
لهذا النبي صلى الله عليه وسلم ايها الشجرة ما انا فالت انت رسول  
الله ولما سمع ركانة ذلك ولي من ابراهيم في فرسنا وهم واصل  
الكعبة وقال يا مكشش فريش ساحر وابطاحكم اهل الارض  
فما رايت اكثر منه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال مرض  
ابو كحالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي  
اذ عريك اناء تكذب كان يعل بيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اللهم اشف عمي فقال كما نما شئت من عقال فقال يا ابراهيم  
ان الله طاب له ثابته كما يكعبه قال وانت يا عمي لو اظعت  
الله لا طاعك وفيل لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم

فك ركانة صرعه  
لبنى صلى الله عليه  
وسلم وانتم لم يقدر  
عليه احد من ذلك  
المر

محمد

ضجت ملايكة السماء بالتسبيح حتى سمع الناس تسبيحها  
فقال فرينش سمي **محمد** الجبال وسمع رجل من ثعلب  
من اذيا بناج ايهما الناس ما فعلكم وفتح بعثت الله نبينا  
من ولد لوي بن غالب اسمه **محمد** بن عبد الله واخذ  
الرجل عشرة من النوف واتى مكة بها ليخبر في الاسلام  
فوجد مشيخت فرينش في الحجر فوفى عليهم وسالهم عن  
الاسلام الذي سمعوه فقالوا له وما سوالنا عنه فاجابهم بما  
سمعوه فقالوا له هو صوت شيطان استوا عليكم والفتنة  
معرفة في كل هذا ابن سبع وغيره وبعث ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سار مع القحج الى باب ابي جهل لعنه الله وناداه  
انزل الي يا ابا جهل فنزل اليه وفتح اصبع لونه وتغير وجهه  
ففضا حاجته وبعث اليه ماله فلما علمت فرينش ساروا  
اليه وعاتبوه فقال لونه والله اتلين وانذا انكر اليه والارض تكوى  
له فقلت هذا قليل في سمي **محمد** ثم كعاني  
فلم اتبع اليه فاذا احسن خيل فاذا اشعلان ففعل ما البيت  
فقال ليس لم تنزل اليه وتفضي حاجته والا ابتلعتك فنزلت  
مفهورا اما والله لو نزلت لا ابتلعني وقال جابر بن عبد الله قال  
ابو اجهل في ملا من فرينش شعلنا امر **محمد** فلو ابتغيتم  
رجلا من يعلم السحر والاهلانة ثم كلمتم ثم اتينا  
بشيان امره فقال غنية بن ربيعة لقد علمت السحر والشعوذة

قعد  
ان يعجز الله بسحره  
هو ربيوع

والطهارة

والكهانة وعلمت من ذاك علماء ولا يخفى علي خالف وسأنته حتى  
 اكله فلما فاتاه فلما خرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 له **يا محمد** انت خيرام هاشم انت خيرام عبد المطلب  
 انت خيرام عبد الله فلم تخلص لهم اباؤنا ونشتم الهتار  
 كنت انا نزيه الرياسة عفا ذاك الويتنا وكنت ريسا ما بعيتك  
 وان كان بك الباطل زوجناك من ابي بناتنا فريش شيئا وان كنت  
 نزيه المال جهنم لا من اموالنا ما بعيتك انت وعفرك فالرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكلم فلما اخرج من كلامه فرا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس اسم الله الرحمن الرحيم  
 حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته فورا  
 عن يرفوع يعلمون بشيرا ونذيرا في الف قوله جاء عرضوا ففلا انزلتم  
 صاعفة مثل صاعفة عاد وثمود فامسك علي فيه وناشدك  
 بالرحم ان يسكت فسكت ورجع عتبه الى منزله ولم يخرج اليهم  
 فقال ابو جهل لعنه الله يا معشر فريش ما نرا عتبه الا فدا صبا  
 مع **محمد** فانكلفوا بنا اليه فلما ساروا اليه خرج اليهم  
 فقال ابو جهل يا عتبه ما الكند الا فدا صبا مع **محمد**  
 واجبت امره قال وقضب عتبه لخالق وقال والله لا كلمت  
**محمد** ابدا وقد علمت نكبي ورغبت منه ولكن انبتنه  
 بكلفنه ففرا على كلاما هو بالسحر ولا بالشعري ولا بالكهانة  
 وفرا باسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم

قوله  
 على النبي ان خرا  
 رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وجه  
 ريمكة

بكلمته

كتيب

كتاب فصك اياته فورا ان اعراب الفروع يعلمون بشيرا  
 ونذيرا الى قوله صاعفة مثل صاعفة عاد وثمود فامسكت  
 علي فيه وناشدته بالرحم ان يسكت وعلمت علمتم انه اذا قال  
 شيئا لم يكذب ففقت ان ينزل بكلمة **اب** **شع**  
 عمت القلوب وظلت الارواح وجز الفضا وجدنا الافلام  
 ودعا الى انعامه مولا هم باخا بهم يا ويجمع انعام  
 مهما انتلهم قالوا الفدا سر العيون ففوله او هلع  
 ولفدا رواه الحفيفة فوله لكنهم عنده التفيض ناع  
 هيبان جرة الكور فوا وهو مفيء ان الخ نوا على البغيك ح اع  
 عرض الرسول على هذا هم اليه يهدى بهم منه جزنا احكل  
 ان اجمع الى الفدا بمصبرهم ولهم اخذت للسعيير ضرا  
**اخواني** سيفة الفدا رفضت الفروع بعز سفت لهم من الحسن  
 وعلى فروع غبت علينا شفوتنا نورت قلوب الحن وقالوا انا  
 سمعنا فراء انا عبد الاله وعمت ابصار بصاير فريش ففلا الواسا  
 اسد الجبر الا وليس اذا هزت صوار الفخر تغلفت رقاب المفرين  
 غضب على فروع ولم تنوعهم الحسنات ورضي عن اخيرين ولم تنفرهم  
 السيئات فما زفت عبادة بلعاه ولا ضر عناد سحرية  
 هبت عواصم الافخار بيخ الاكران وفيه ت الوجود فلما  
 ركع الريح اذ ابو طالب غريفي في كفة الهلاك وسلمان علي  
 ساد السلامه نهى التذير ونجد الحكم مه الفخير وجرنت

٨٤

سيف

الفسفة

الفسمة بفر يفر في الجنة و فر يفر في السعير ولو كان الامر اضلالا  
متخا الكما ع في الجبل وضروب المكايح في العمل للمكر الاطاعة  
الكبرى ان تبارك الامر بمشينة من لا يبالي بها فولا للجنة ولا ابدا  
وهو ولا للندر ولا ابدا مينة الجن الفر ان وانكرت فر جنت  
من اثر الحفوف في البيت لم يكن له حظ في القيمة انما يفرح  
الرمح الا كما سبقت الساعة **لمحمد** عليه السلام  
ومضت الشفاوة لا يجهل خيل وجوده خوف الفار فير من  
سوابق الافخار فلو الارواح هبية انكرته فر ينش وكانوا فقه  
الكلاء وصبار في البلاغة هذا وفي كرمهم لم يحرم عن الاتيان  
بسورة من مثله ورضوا بقتل الانفس وسبي الاموال والخر ورج  
من الاو كمان ولم يفر وا على الاتيان بخلاف ومينة الجن والحيث  
والوقت لها نوز فلوبع الشفرة الحبرى شفاوة لله جنت  
بخذها خلوج في جهنم من كان حقه الجنة من الوصال كبح  
على افيد الخصال لما كلعه الشمس فال الخفاش لاهله  
اسرجوا الفخايل ففقدت الخلمة فقالوا له ان ركعت  
الشمس فقال ارجوا من النهار عنده ليس **شكركم**  
في نهار ليلة من لهما ويلم سحر كده وعويل  
اذ الم يكن بيني وبينك مرسل فرج الضلعة اليك رسول  
فما كان حير لي اليك توصل ولا كروفت عليك في خول  
و اعلم ان **العلم** اذ اعمى لم يفرح نكر العين اما سمعت

التاريخ

اصب التاريخين فالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصب  
السعير وكانوا يرون الايات ويسمعون الاصوات ولكنهم  
احيا كالاموات الا ترى ان الصديق عليه السلام حين بعثت  
له الايات العظيمة لم يفرح في ذلك عنده الفرح فقال الله تعالى  
ثم بعثناهم من بعد ما رآوا الايات ان ليس جنته حتى حين  
قروية الايات هي تنو القميص من كبر ونكف صبر المهيع  
ومنى الايات بلوغ ثمنه في وقت البيع التي لا غاية له للكنع  
اعرضوا عن هذه الايات كلها وابوا الا يسجنوه مع علمهم  
انه لا يستحق السجن هذا باب الايات من الايات ويعرض  
عنه قال الله تعالى وكاين من راية في السموات والارض  
يصرون عليها وهم عنها معرضون وذلك ان زليخا لما بينت  
من يوسف عليه السلام فالت لزوجها ان هذا الغلام فخر في  
عنه الناس ونكس راسه عن نظاير وفتح ثناء خير وخبره  
في مصر والبراءة لي عندهم الا ان احتبس في السجن قال لها  
زوجها لا يسجن الا الملك ريان بن الوليد وكان مرادها بذلك  
ان يخرج امره من يد هالانه اذا كان بيدها رباحته عليه واخر  
عما السجن فلبست ثيابها وجلت تاجها على اسهل وافبلت  
حتى اتق ريان بن الوليد وكان في بيته الا عظم وكان له بيت  
من الخديج والنحاس مرصع بالخر والجوهر وكان اذا اراد  
الخول عليه ينكر اليه الملك من الكوفة قبل ان يدخل عليه ولها

٧٥

التاريخ

من از ليغا مفيلة استوا جالساً و امر الفيلان بفتح الابواب و يفتحونها  
لها و كانت ذات فخر عظيم عنده و كانت مكاة اذا امرت  
لانها كانت من بنات الملوك فلما دخلت على الملك ضربت  
ساجدة فقال لها ارفعى راسك فماتت المفربة المرضية و ط  
جند عنده مفضية فوجهت راسها اليه و اخذت يدها عليه  
لان ما اذبت السؤال التنا على الموال **شعر**  
اذا اثبتت ان تقض الابد الحوايج ، وتلتاح **بها** اليك المناهج  
فخذ في التنا و اخضع لمراد الغنا ، فمولاك يد مسخين للكرام جارج  
انتبه على المخلوق و هو بضعها ، تفوق و فذ سحت عليك المخرج  
وتترك من يستاهل الخد و التنا ، و تخرج بالثقل اليه المعارج  
**هذه التنا** ايها الملك اذ اع الله لك البقا والبسك ثوبا  
التعفة والرضا لم تزل منى ما والى حوايجي مسرعا وان  
عجبت ، العبراني فح استعصى علي و اجبان تاذ لي في  
حبسه بسجن العجمين حتى تاذت و لو بعد حين  
فقال لها فخذ جعلت امر السجن ومن فيه يبك بما كلفه  
من شيب و احبب من تقينك بما خذت اذ نه و اقبلت المنزلها  
وامرت با حصر الحدادين اليها فتمتلوا بين يديها فقالت  
اريد ان تصنعوا لي فيح المحكم العبد في العبراني فقالوا لها ايها  
الملكة المصاعة في امرها العظيمة في فخرها ان انا اربنا  
نا عما وسافر فينا و وجهنا انيغوا ولا يخفوا انه ربي في نعمة

تأمل

شاملة و عافية كاملة و كيد يفور هذا على نفل الحد يد و تواف  
التغيب فالت فبذ و ولا بد في ايس و سبق للمخاطب في و نبي  
جانيه من اهل بيت البلا فبذ و و اختلوه على الاكثر و انحللوا  
به للسجين و تسامع الناس و اغلوا من كل مكان و صعدوا على الجدران  
و الحيطان و امتنات الصروف فلما كثر نصر الناس اليه تكسر راسه  
و القايد على صدره و الناس يقولون عاصي الله الملكة و هو  
يقول هذا اخير من عصيان رب و من مفا سانا النران و سراييل  
الفكران بين جيم ان و الناس يقولون له يا يوسف تركت بيت  
الرخا و السرور و النعمة و الحبور و اخترت السجن لو اخترت الموت لكان  
اهون لك من هذا كله و يوسف يقول اخترت ما اختر الله لي

اذا كان راضيا عني فلا ابالي **شعر**  
يعلم عني ما حبيت فريرة و اية صدي في هواك شهيدة  
واحنا صدره و الضلوع منيرة و ليتك ظنوا و الحيوه  
و ليتك ترضى و الاناع غضاب  
فكم ما ترضى فاني صابر و ما لي الا انت صولا و ناصر  
يهو ما الفاه اذك فناصر و ليت الخاء بيني و بينك عامر  
و بيني و بين العالمين خراب  
علي موافق تشبه و توافي فخير ان بين المحير ساليا  
فما اغرب البلاء اذا كنت راضيا و ياليت شره من و خذك كما عينا  
و شره مع ما الهيات سرايب

يوسف



بعينك في الوجود وغرت وشوق وتوفي وانقر اذ لم لو عني  
ولي نكرة لو انت حفتة نكرتي لتلك مراحم في الوجود وبخيتي  
وكيف وبينه طوبى اذا حجاب  
الخير غرامي وهو عندي كمين واشتوا سقامي والظوا معيس  
جميع الوراكون وانت مطون اذ اصح منذ الود فالظ هي  
وكل الذي هو والتراب ترابا

**فلما وصلوه للسجن**

واحبسه جان سيدته غضبت عليه وامرت ان يسجن  
في سجن العجميين فادخله السجن الى السجن وافعدت  
بين اهل الزرع عانت واصحاب الكبابر والجنديان وادخل  
العربي وادخل العربي علي زليخا فقال ما فعلت يوسف قالت  
في نده وسجنته وكان مرادها ان يخرج منه عن فريب فقال لها  
العربي افسمت عليك جرمة الملك ريان بن الوليد الاما  
ابنته في السجن موبت اما كما الملك حيا فلم يمكنها الا ابرار  
القصم وادركها النطق ولم تجد عذرا تخرج به عن النير وعلته  
فكانت تصعد اذ جن الليل عن اعلا قصرها وتنكر الى السجن  
وتنكر وتفعل صبي يوسف ليت تشع انا يم انت ايفضات  
ليت تشع اذ ابع انت اذ تشعان **نشكركم**  
بعيني يوم البير ومشهد وذا مقامه والخليه ومفعد

و...

٨٧

وقولي وفي صا حوا بتعجيل بينهم كما ناضت تكم في كمار ولم يرو  
افاع بك مستغنية عما بعز ليله ولم يجران الموت عنه ضم الفل  
اعنظكم يا فائس بغيضة ، على مهجة ان لم تمت فجان فدا  
ويا اهل الجنة كيف بالعين عنكم ، بغاء نهامي بهم لمنبي  
ملكتم عزير رفة فتر ففوا ، على منكر الاذل لم يتعود  
وكتار ان اللى او يربحني ، فلما نهي فنا عن مت قجلي  
وعيني سكت على من كمالا ، فقلت اتعنيك ولم تر مسعد  
وما هو الا ان علة بلقضة ، فقلت بهل نهي ولم اعهد

فكانت لا تزال ايل كله نكيم وتتعب حتى ينجم الصبح ووجه اعليه  
وشوقا اليه في اكلها الفراع وخالها الاله او اذ اظها  
السفاه وهي هذا المنع اربع سنين حتى رقت ذاتها وولدت  
صبا لها وتعخر على ناعيتها اثباتها وروى انه ماتت من  
النسوة التي راينه سبع نسوة تشوقا اليه ووجه اعليه وكان

زليخا الا تسلم بشي الا تخميه ولا تسلم الاعرافك **نشكركم**  
يا يوسف الحسن صلي عفو حزن فدا ايضا النوا جسده والحب اجناني  
فالت زليخا لمن فاجا زابرها بالله فصوا على السجائر الشجاني  
فان وصلتتم الى من علفه به فخره باشوقه واخر انبي  
وعرفوا قلب فلي اني فيك عسيب فلفلي فليبي الثاني

فكان يوسف عليه السلام يكيب الحجرين ويونس  
المحزونين ويحيى والمرضا ويرجي الفانكين ويسلي المهمومين

٨٧

و...

ويصني المغمومين حتى اصبه اهل السجن حيا فتخذي او اقبلوا  
عليه بكنيتهم فلما انقضت الاربع سنين من سجنه اوحى الله  
تعالى الى جبريل عليه السلام يا جبريل انزل علي عيسى يوسف  
بتعبير الرويا فانه قد رحمت غرنته واستنجبت كعاهه قال فهبك  
عليه الامير جبريل وقال السلام عليك يا راس الصديقين وقال  
وعليكم السلام يا امير رب العالمين وقال افتح باب الجنة ما تجد  
موثقا وفتح بابها وقال جبريل عليه السلام في فيه لؤلؤة صغرا  
فلما انتفرت في جوفه خرج من بين عينيه نور كالشمس يشعشع  
وعلم في الوقت تعبیر الرويا جميعا بقدرة الله عز وجل من غير  
دراسة ولا تعلم فكان يعبر الرويا لاهل السجن فزادهم خالجا  
له ووجد الله حتى اصبه السجن ووسع له في السجن وكان  
الرجل من المسجونين اذا السرح من بعنه يعود اليه ويتهنا  
لا يكون بارفه وقال له السجن يا يوسف لخذ احببتك  
شديدا فقال له يوسف لا تفعل فان اعوذ بالله من  
جدا فقال ولم تالك قال اجيني ايه ففعلت اخوتي ما فعلوا  
واجيتي سيحاة وكان من امر ما ترى فلما ولم يزل في السجن حتى  
حبس غلامان للملك كان احدهما كلبا خذ ولاخر سا فيه  
فلما معه في السجن سنة فكانا يخران الى تاديه وحسن  
ظفاه وخلفه وتعبير من الرويا للناس فيتميان ان لو  
رايا روياء كما يستعملان النوع **شكرا**

ما تجد

قوله  
على جبريل انزل  
لؤلؤة في جوفه  
وهو في السجن

التي

رايت في المنام اقل خلا واجود منك في حال الفياح  
جا غصبت الجفون عسا خيال يوا في منك في جنح الظلام  
وليت الصبح غاب ولا نراك وليت اليلن اخر ابو علم  
جلوان النعاس يباع بيبعا لا غاليت النعاس علم الاطلاع  
**فلما** استكتمه المودة ووفعة المواصلة نزع الساق في ليلة  
فما صح فردا مستبشرا وقال للكبأخ يا ابي لفترا بت روياء  
يا لروياء التي ذكرها قال الكبأخ اما اننا فلم ار شيئا للكنية  
سابق روياء من عندي نسيه فانك لو بنا الى يوسف لنفس  
عليه ما راينا حتى يعبر لنا ونعلم صفة من كذبه **جاءت**  
وفتح ايس يديه وقال الساق يا يوسف ايت رايت في منام كان  
بين يدي ثلاث كسوة من ذهب و كبر في كل كعب وكسوة  
ثلاث اصول من الخرج وعلى كل اصل ثلاث عناء فيخ من العنب باخذ  
العنا فيد وعصرنها خرا وسفيت الخمر للملذبان بن الوليد  
وهو قوله تعالى قال احدهما اني اراني اعصر خرا قال الخبار  
وانا ايضا رايت كان هو وراي ثلاث تما نير من كذبي مضمرة  
بنار جنتك خيرا كثيرا ومات منه سلات وجعلت من على  
رايس وكانت السلة العليا مكشوفة والكبير يسفك عليها  
من الهوا فتنا كل من ذلك الخبر وهو قوله تعالى وقال الاخر  
انبي را اني احمل هو وراي خيرا تا كل الكبير من راسه نبينا  
بتا وبله اننا راك من المحسنين يعني خمس البنا وتراوي

٨٨

اسف  
انما

اسفامنا نبينا بنا وبله ابر بتعبير ما نراه من الرويا انا نراك من  
 المحسنين يعني نفس البنا وتجاوز اسفامنا فبيننا بنا وبله  
 لي بتعبير ما نراه من الرويا ان نريك عن المحسنين فلهما اسمع  
 يوسف كلامهما اجمع و اسلامهما ففتح من مع الله وشكره  
 ما بينه القلوب الفاسية وبخ في العقول الناسية فقال ما اخبر  
 الله تعالى عنه قال لا يا تيكما كعاه ترز فانه الانبا تكما بنا وبله  
 قبل ان ياتيكما وذلك انه اراد ان يريهما معجزة ما يستعان  
 به على صدقه ونصحه فيما يخعون اليه فقال لا يا تيكما اجرا  
 بكعاه الا اعلمتكما به قبل ان يصل اليكما وما هو عليه من دار  
 اودار في اودوا ودامض او قليل او كثير في ليا مما علمت ربي  
 وكانا بخندان ان لارب غير ملكهما ففالا ومن ريد ومن  
 الخاء علمك علم الرقيب و بلاء شيعه توصلنا في هذا فقال اني  
 تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله يعني تركت دين قوم كعبان  
 لا يؤمنون بالله وهم بالاخوة هم كاهنون يعني بالبعث قبل  
 الموت فالا وما في يدك ومن تعبج واتبعنا ملة ابا يبراهيم  
 والسحق ويعقوب فالصل لا عبدنا اللهنه فالصا كاه ان شري  
 بالله من شيعه ان جعل له شريكا فلانها هو الله وحده لا شريك  
 له ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون  
 ان لا يهتدون اليه لشكره ولا يؤذون صفة ولا يستكبرون في ذلك  
 ابدا **شعر**

لند

**شعر**  
 اسفامنا

سلا لشكر ما اوليض من منزعه ما واهديت من نجا واسرية مرير  
 ومن ياه اصي ايا ليك سبطا ما وانت الخ تعلق وتلم للشكر  
 بالهامك الخ انت اهله لا فضل ما تعطيه في السر والجهل

٨٩

**وكانت قصة السافري والمخبر** ان قوما من قريش  
 مع يبرار اذوا ان يسفوا الملك سما ليظنوا فضمنوا السافري  
 ما لا اعلى ان يجعل السم في صعاء الملك وشرا به عوفلا في ذلك  
 منهم لما انتهب خبرهما الى الملك وكان السافري كيسا حكيمنا  
 فخر ارجع عفته بلقاء السم فجعل الملك سمع بذلك فاد افرقت  
 اليه شرا به امره ان اشربه فان لم اشربه افتضحت وان شربه  
 مت فجعل السم بين ضربي من اخبارك وقال ان بلغه ذلك  
 وامرني ان اشربه فشر بنه وان لم يبلغه وامرني ان انا ولسه  
 شرا به جعلت السم فيه من ضربي واما صاحب الصعاء فلم  
 يخبر شيئا والى السم في صعاء الملك قبل تفخيمه اليه وانما  
 كان هذا كله ليقتضي الله امر كل من معه **شعر**

ايام من يعول في المشاة على صارة او وما كان به  
 اذا اشكل الامر فادريه اذا من يرامنه ما لم تراه  
 تكون بعز يفيد المخوف ويكن يهون ما فتح ركه  
 اذا كنت تجهل عفا الامور بما لك حوز ولا مفاورك

بكم في العنا وعلو ما الاسا ومما الخطار وهم السرور  
**لما فتح السافري** الشرا ب قال الله الملك اشربه

شعر

بشربه ورمما السم من ضربه ولم يضره شيء. ولما فتح الخناز  
كفلامه المسموم. قال له كل ما في متلي وتغير لونه واخصرت  
معاصله واصككت ركبته وامتنع ان يأكل شيئا مما الملك بمنور  
وامر بتفخيم ذلك الكعبه اليه فاكله وهو من ساعته وانتهج  
وتناثر وكفوا الملك خياله صاحب الكعبه وارتاب في خيانه  
صاحب الشرايط فامر بهما الى السجن ليراراه فيهما فقال يوسف  
يا صاحب السجن خالكهما بالصحة التي بينهما في السجن  
فعباب صنامهما ومدح ربه تعالى. وقال ارباب ضنق فون خير  
الاله الواحد القهار في عبادة الله خيرا وعبادة اصنامكم  
التي تعملونها بايديكم وتتركون من هو الواحد في الوهية  
التي خلقكم بمشيئته وفهرتم بفتوته هو اذ اذعوا بعبادته ثم  
خلق اصنامهم فقال ما تعبذون من كونه الاسماء سميتوه انتم  
وابادوكم اني سميتوه بالاسماء الالهة وهي لا تتحرك واربع ثمرها  
ولا تضركم وان تثر ثمرها لانها لا حول لها ولا قوة ولا تحم  
ولا مشيئة ولا سمع ولا بصر اما بعلمتكم هذه انتم وابدوكم  
البحار الخيين كانوا من قبلكم ما انزل الله بهما من سلطان اي  
من دليل ولا حجة لم يامر بعبادتها ولا رخصتها ان الحكم الا لله  
بحكمه وخلفه ما يشاء. وبفضيح جميع ما يريد في ذلك الذين لا يفهم  
يعني عبادة الله والذين يفهم الصوامع المستقيم ولكن  
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ثم انه بعد ما فلو بهما وادبها

سورة

فحرة الله تعالى وليس لهما خطا الكيل في عبادة الاصل  
لم يبر منهما فولا ولا رغبة في الاسلم انتنغل تكبير رويها  
وهو فوله نغالي بيا صاحب السجس اما احد كما في سبغ ربه  
خر او اما الاخر فيصلب فتا كل الكير من راسه. فقال لصاحب  
شرايط الملك اما الظاء رابت في العنا فيخ الثلاثة مع العنب وعصر  
اياها وسيفيك للملك مكتد في سجنك ثلاثة ايام بلكه يومك  
هذاتم حين جد الملك وبركك عن عملك الذي كت عليه ويوبك  
امر شرايطه وكس حالك عنده واما صاحب الروي الثانية  
فان السلاة الثلاثة التي راء اها فوور راسه مملوة خرا جارمته  
بعد يومه هذا ثلاثة ايام ثم حين جد الملك جيل من عباده على  
جذع فنقطع الكير لحم راسه فتا كل ما غده بغضب الخبار  
فقال لم نر شيئا وانما جينك لنعلم الذي تدعيه فوور عن  
ابن ههم مسعود وجمها هذ والسجسي انم فالوالم يسري  
شينا وانما اتياك على جهة الاختيار ليربي علمه وحقيقة كلامه  
فقال لهما فاض الامر الذي فيه تستعتمان اذ مضى الحكم والتقدير

**شكرا** في قلب واحد وخاء اخر  
مضى الحكم والتقدير لا تكثر اعدل فلا بما جزو المفادير بالهزل  
فكم ناطوا به الذي فيه حقه وكمن يان في جاب المنكوا العمل  
ومن قبل خلقوا خلقوا فخر امرن وخص الذي يبعث من القول والعمل  
وان فضائله مثل سماية الست تراها كعبك تعلو على الكل

الاجاز

90

اخرج خلقو وبكم فقت سمكما وكية وان الفخر بقتل ح و اخرج  
 كذا ذكر الغضا لا يخرج العبد عنه و صباح ولا امسا ولا حنك من الليل  
**فلما فرغ** من كلامه علم الصديق ان صاحب الشرايط سيعود  
 الى المنزلة التي كان عليها من تغريب الملك اياها فحضر بها له  
 ما يجكر به بال البشر وخران الناي يذكري برا. نه عنده الملك من  
 اجور وفان ابها الملك اخليل فخره البينة خاتنه اذا ضا الملك  
 سيبك وردك الى منزلك وعملك فقال له ان في سجنك غلاما عبرانيا  
 مظلوم فدحس من في وخلص سنير ونسب اليه ما هو منه  
 بر. وانساها الشيكمان ذكري ربه وكذا الانبياء عليهم السلام  
 لا يصدر منع امر سبي الانبياء من الشيكمان وخرعة  
 قال الله تعالى عن اخرج ولفه عهدنا الى اخرج ومن قبل جنسي  
 ولم نجعل له عزما وانبياء عثر يسفك العقاب ويختبر الاجاب  
 للكر بعد التنبيه والعتاب جاوصي الله تعالى الى جبريل عليه السلام  
 اهبك الى عبد يسوسفك وعائنه علم ما صدر منه وقل  
 له كيف استجرتا بمخلوقك ونبي وبعيد لا يعرفه فدوكلته  
 الى الملك ريان بن الوليد سبع سنين فحبسك الامير جبريل  
 عليه السلام وذا في السلام عليك يا كيبب الكيسير بفرنيك  
 السلام رب العالمين ويقول لك من خلفك ولم نك نشيا قال الله  
 قال ومن انا اباك يعقوب من اخيه بعد ما ه بقتله قال الله  
 قال ومن انا اباك اسكاف بخر عظيم قال الله قال ومن

تغريب

قعد  
 على الانبياء  
 منهم امر سبي الانبياء  
 من الشيكمان

ط

انا جذا ابراهيم من النار و صبرها عليه بر في اوسلا ما قال الله  
 قال ومن خلصك من بيعة اخوتك حين هموا بقتلك قال الله قال  
 وما اخرجك من حلمات الحب وحبك للسيارة قال الله قال  
 وعطو عليك قلب العزيز حيث انزل منزلة الالوان قال الله  
 قال ومن عرف كيدا النسوة عندك قال الله قال يا يوسف  
 انكض الى الارض فنكر فكشفت له الارضون السبع فبرقت  
 الثرا حمر ايضا فصر به جبريل فاشفق فخرج من الحجر كوكبا ففوق  
 حرا في و بها ورفقة خرا فقال له جبريل يا يوسف يقول لك  
 ربك انا الذي فخرت خلفها واوعلت اليها زفها ولم انساها  
 ولم انساها ولا انساها من خلفي وكيف و الطربيعهم  
 علمه وبفهرهم كية فكيف انساك وانت في وصفي وابن  
 صبي و ابن في بيبي وابن خليلي حتى تقول لعبد لا يعرفني  
 ولا يملك لك ولا لنفسه خرا ولا يبعها ولا يخلها ولا يبعها  
 اذكري في عندك بغاوك في الساجن بعد في حروف كلتك **شعر**  
 امولا سواي في الصرورة تفهم وتكلم هتة ذكري اعندك هتوتوك  
 وتترك من اولادنا وورعه واصبانه مازالت مرتك تعجب  
 وكم فتلك الاخوان راموا وادبروا وراسوا سهار المكي حرا وهدوا  
 بعض ذ الناء اناك من وقع كيدهم كان وليا في و نالك يفص  
 وقد كنت في جنتنا عدا  
 فاسلت فوما اخرجوك بخلوم  
 بغير ولي دافعك فيه برعد  
 وكانوا عراة كلهم فتوتك في وا

91

ففوق  
 وتفتننا اليها

فلا

ورامت زليخا ان تتركه امرنا فجاك برهان ميس ميساء  
وسببت اسبابا تفيد من الاذا وتذنيك من احساننا ونسخت  
فكاهر هاسير وذل وغربة وبالكفها عز جديج مويج  
لانت كذا نسف ذاعن كيبه واوصاكه من ضربة الظهر بيده  
انما ملك الاملاك فاضع لهنه فملي جديج ذايه ليس ينسج  
وحكي جراج الخلو من قبل كونهم وانها كاه امر لذي موك  
**يا من يعتم على الخاليين** في كل الاحيان هذا غنبا جرت  
بنسار كم تشكوا الخاليين بالنوايب والشجون ووجك  
تعلوا الخلو كتعلق المسجون بالمسجون **وفي** بعض  
الكتب ان الله تعالى يقول وعزتي وجلالي لا فكهن امل كل امل  
امل غير بالاباس ولا بسنة ثوب المنكاه بين الناس ولا فصينة  
من فريه ولا بعدته من وصلي ايو من غير في الشنخايج والشنخايل  
كلها بيده انما الحبي وبرجاسواء وبكسر فباب غير والابواب كلها  
مغلقة ومجايح الابواب بيده وباب مفتوح لمن ذعاني من  
ذالذال املغ لنوايبه ففكعت بهج ونها ومن ذالذال رجاي  
لعظم جريمنه فلم يجدي عنده صار جاريه ومن ذالذال فرع  
بايه فلم افتح له جعلت امان عبيد متصلة به ففكعوها  
وجعلت اجورهم مكشورة عندي فلم ير ضاجكي ومالك  
ارض وسما ت من لا يملون من ذكك وامرتهم بان لا يلقوا  
الابواب بيني وبين عبيد فلم يتشق الاذ ميس بقولي

الاملاك

ثم  
تعتبر

المعروف

الم يعلم انه من كرفته نايبة من نوايبه انه لا يملد احد طشها  
الاصا بعد اذ في مالي ارا عبيد مفرضا عني الحينه ما لم يسليج ثم  
انترقته منه فلم يسليج اركله عليه ويسل غيره اجترانه ابتد  
بالحكمة قبل المسئلة ثم اسل فلا اجيب يا سايل غيره اجيل  
انا فتنرت كينا اليسر الخ نيا والاخرة لي لست محل الاطرح من  
يعكها ذوني وبماذا يستحق المومنون ان يوملوا غير ملو  
ان اهل سماوات وارض املون في عكيت كل واحد منهم امل  
الجميع ما نقص ذلك من علي شيئا وكيف ينقص ملك انا فيومه  
ويا يوسف لفا نكيس من رحتي ويا يوسف امل عطيني ولم يرافيني

٩٢

وثبت على محاربه ولم يستغفرني **شعر**  
ايها المعرض عنا ليس بك امر من لساننا  
فتراكل الـ فذع المر عيانا  
كم تركنا كوما تهوا مخالفة هوانا  
ورايناك على الخاب هل كنت ترانا  
فج عوناك فلم تصخ الى وقع تحانا  
فالي كم تنقما والي كم تنواننا  
يا خيث البعل يا من نقض اللذوخانا  
فاذا لم ترضا عنا وما نقض ربا سوانا

**سورة** للمجاه رجل كان يكلمه من الاكل من زمانا  
علمنا خبرين يحد به قال ان عدو الله فخر امكنه الله منك

الصلوة

احده الى السماء وفيه بفيض نفيلا وايضا عليه نبينا  
لا يخرج منه ولا يدخل عليه فيه فاحتفل الرجل الى السمير واحضر  
الحذاء والقبعة فكان الحذاء اذا ضرب بمكرفته يرفع الرجل راسه  
وينظر الى السماء ويقول الاله اظفوا الامر فلما خرج منه بنا السجان  
عليه البيت وتركه فيه ودعا جريحا اذ اخذه الوجة والذهل  
وجعل لسانه حاله يتكلم ويقول **شعر**

يا مراد المريخ انت مراد، وعلى فضل العميم اعتراف  
ليس يخف عليك ما انا فيه كحضة منك بعيتي وافتصا  
سجوني وبالفوا في اثنائي ويح بعيني لغضبي وانجرا  
انكس مجرعا الفخ كرا نبي وسمير اذا غنقت رفا  
ان تكس راضيا فلسف اباك انت تخر الخاء ثوابه واد

**فلم اح البيل** الف السجان حرقه وث عسسه  
حتى اصح تفعه الرجل عاذا بالقبعة ملف والرجل ليس له خبر  
فجاء السجان وايقن بالموت جسد لمنزله وودع اهله واولاده  
واخذ كفته وحنوكه في كفه ودخل على الحجاج فلما اوفوه  
بين يديه فشم الحجاج رائحة الخنوك فقال ما هذا فقال يا مولاي  
انا جيت بها قال وما جلت على ذلك ما خبره خبر الرجل  
فقال الحجاج ويح اسمعه يفوق تشبها قال نعم كان اذا ضرب  
الحذاء بمكرفته ينظر الى السماء ويقول الاله اظفوا الامر  
فقال الحجاج ويحك انا علمت ان الخاء يخفي وانت حاضر سره

وانت عابته

وانت غايب **شعر**

يارب كم صابلا فذ في ههنا عني ولولاك لم افعد ولم افهم  
وكم وكم ما امور لست احصرها جيتني من بلاهه كم وكم وكم  
فكيف انسر اياك ليس واحدة عند ولا بلاهه اسخبت منكم  
فلست احصي الخاء اوليت منكم بالوصف عني ولا تخذ اذها بكم  
الا بكم سميت منكم تلهمة يا ذا المعالي يا ذا الجود والكرم  
يا حامل الثقل عن صفة خله وكاشف الكرب والبلور مع السقم  
خالي يعفوك عن جرحه وعن ليبي يا من تهرط بالالا والفرح

كامل المجلس والحمد لله كثيرا تسليما

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

**المجلس الثاني**

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى اله  
**الحمد لله** منور اسرار الابرار بانثر العلم واليقين، ومكسر الظلم  
الاخيار من افكار الانكار والشد والتزيين، وكانت اسكار  
الافكار على صبح جبين الجنين، بالسعد والخاء والشفاعة والاكساب  
فصارت تلوح في جهته ونسبيته، فلا يج من جريان حقه  
علم ما سوي في علمه هذا من اهل الشمال وهذا من اهل اليمين  
فتنت فمده وبفأوه وجرادكه وفضاؤه بما يبيد الجرع ولا  
يفني التلوين، عجايبه يتكلم ويحكم ومولاه يحكم ويفكر  
هيئاته في ابيح في القياس ومعاب عن الميقين، لفظ لاح العرك

العسوف

٩٣

المستقيم وبين مولانا في كتابه الكريم انه يقول وهو احد القائلين  
ولو شارب نذ لا من في الارض جميعا اجابت نكرة الناس حتى  
يكونوا صومنين **احده** على نزع عن الخلاق اجعين وانزله  
عن افعال الحجرة المبتدعين **واشبهه** ان الله وحده  
لا يشرب كاله المتعرج بالاشياء والاختراع والتصوير والتكوين  
واشبهه ان **حدا** عبده ورسوله وحبيبه وخليفه الذي  
زال له الشجر عن مواضعه ونبع بين اصابعه العا المعين صل  
الله عليه وعلى اله واصحابه الاصيل الا نفي الموحدين الذين  
الهمي وامناز الذين **وجاهر** والمحدثين صلاة نزع وتقوم  
ماناح فمري **ولاح** وسمي بعين الناكرين **شكر**  
بواحد افضل عن تصوير اية برية البيت من تحتي يري  
وظلت كقوتهم ضروا زنته وفتنت عن جده وعن نفسه  
وبريت من حول البيت وقوة علماء نك خائف ونصير  
هيهاتنا هل يختار عجم اعجاز او هل يليون نكرين به في يري  
وه البيت لله وتلقني والعز عندك انت كور مجيد  
وجهك كتب تعرف خلايم جمتا يواي بالقبول بنشر  
انت الجاسم اذا اعطيت ما انسر فلنك في ذكر في الطالع سهرى  
لو كنت تسمع للعبيد بنكهم ما كرا في هذال لوجوا نكير  
ورضاك سواله والنقرب بخته ورجاه جو ذكر في الخكوب باظهير  
فوله **تعال ولو شاربك** **لا صومنين** في الارض كلهم

مبني

جميعا جميعا **اجابت** نكرة الناس حتى يكونوا صومنين  
هذال اية سيوف وخناجير في قلوب المعتزلة لان ابليس قد  
جده ازال لهم حتى اذ عوا خلق افعالهم فلما صار له عندهم  
صار ابليس خيرا منهم لانه قال فيهما اغويتني وهم يقولون غويتنا  
انفسنا ولفح برية من حول الله وقوته من اذ عا خلقو بعلمه  
وذلك بانهم استجوابا لله تعالى امر عباده بالكفاءة  
وارادها منهم ونهاهم عن المعصية ولم يردكها منهم وقالوا  
هل تقولون بان الله فاذر جهل لا صنع من المعصية اذ هو فاذر  
على رجاها على نعيم فيل لهم لوجوا ان يكون الكبر والمعصية  
ليستنا بارادة الله تعالى لا في ذلك ان يكون الله عز وجل  
عاجزا عن اكثر المخلوقات لان الطير اكثر من الياه والمعصية  
اكثر من الكفاءة فيكون في مملكته ما ليس باختياره  
وهذا شيء لا يرضاه ريس فرية فكيف مالك الملوك والناس  
في المسئلة على ثلاثة مخاهب الفخرية وهم الذين تفكر  
في هم واجبرية وهم فري يقولون ان افعال المخلوقات كلها  
ليست له والانسان اذا هو في فعله مجبور كالباب يفتح  
ويغلق وكالحديد يجل ويربك فيل له لولا الاخرين لو كان  
الامر كما تزعمون ليكل الثواب والعقاب اذ المجهور ليس له ثواب  
في كفايته لانه لم يفعلها ولا عتاب على المعصية لانه لم  
يفعلها وكلان الثواب محال وتكحيل الشريعة ولطان انزل

الكثر

هذه اية  
سيوف  
للمعتزلة



الكتب وارسل الرسل ليهولوا فاجابة له وانما ارسل الله الرسل  
وانزل الكتب لانا نرسلوا اعزازا وليلا يكون للناس على الله  
حجة بعد الرسل والثلاثة من هذه الكواكب السنية لانهم  
سلطوا كره فباين كره يقين لا يعتد فذون ان المكلفين في افعالهم  
مضكروا ولا يقولون انهم مهملون لان الانفس لو كان مهصلا  
لكان سكا ولو كان مضكرا لكان غير معاف وضربوا في ذلك مثلا  
حمل ثقيل انت فاذا رعى رعيه ومعه اخ عاجر وجهنا الحبل  
فنسب الرفع للفقير وللكر للماخ نوع جعل في ذلك النوع  
من العمل هو كسب العبد مع خلق البار به سبحانه وعليه يقع  
الثواب فالوا فلاء نبيه فذرا الله تعالى المعصية على الموضفيل  
لتكون سببا للمعاقبة له ان العبد يريد كمول عتبا جيبه  
وقبل ان للمؤمن عذوا او جيبا فعه وهم اشذ الاعداء وهو  
ابليس وجيبه اجل الاحباب وكره به فمرا ذك ان يعجز العاد  
بمفقرته لهم ويكسر سرورهم لان المحب يدخل السرور على ربه  
جيبه قال عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كتب الله مقادير الخلايق قبل ان يخلق السموات بخمسين الف  
سنة وعرشه على الماء في كي مسلم وقال ابن الحنبل قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان الله عز وجل ولم يكن شيء  
غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الثامن الاولي كل شيء  
في كتابه البخار وقال عبا بن عمير بن الصامت قال رسول الله صلى الله

تعب

وهو

رسلم

وسلم اول ما خلق الله الفلم فقال له اجر فجزا بها هو كما بين  
اليوم القيامة ذكره البزار وقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كل شيء يفضا. وقد روى العجني والكيسر في كي مسلم  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاج. اذع وموسى فقال له موسى  
انت اذع اذع اذع اغويت الناس واخرجتهم من الجنة فقال  
له اذع انت اذع اعلم ان الله علم كل شيء واعلم انك على الناس  
برسالته وبكلامه قال جمع قال ابن تومني على امر فخر على من قبل  
ان اذعوا باربعين سنة في حاج. اذع موسى في كي مسلم ولفظ في كي  
هذه الحديث يوم ما بين يدي الرشيدي فقال بعض وزراء به كيد لفي  
موسى. اذع وبينهما من المدة ما بينهما فقال له الرشيدي وكذا  
يحدثك على النبي وتفا بله اخرج فلا ارا طيبين يذبحي قال ابن  
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنجان من امتي ليس  
لهما في الاسلام نصيب الفخرية والمرجبة في كي الترمذي  
وفذ جا. في هذا الباب من الايات والادوات ما لا يحصى وفي  
اجزائ مجلدا له في كتابي المسمى بعبادة المتعلم وبغية المتكلم

٩٥

**فتا**

فل للمكذب بالمغزور تجمله	كملت عرفوا اهل الحق والرشق
ان كنت خلقا او تظن بها	فلم يخافك وهن الشيب والبنق
ولم تصاب بمكيه وتسا به	انت تشيت وفوع الضم والطمع
بل المفقر مولانا وضالنا	سبانه من ملك واحد اذع

جان

فان اصاب احسان نسيه فقل بفضل يا من جل عن عذابي  
وان اصاب بك ضرر منه معذرة فقل ذنوبي وجعلني فاجته يدي  
هذا اغناخ اوله التعجب والفاحة فذبحوه من الاخير والسنة  
**ارحم الله تعالى** الى بعض انبياءه اذ ركلكم الكهنة  
وخفي الكهف فان اصاب ذلك جفالي بارب وما الكهف الكهنة وما  
خفي الكهف فالكهف الكهنة هو ان وقعت عليك ذباية ما  
هو فها فاعلم ان انا او فعنتها عليك فسلني ارفعها عند واما  
خفي الكهف وهو ان وردت على قلبك فولة مشوشة فاعلم  
ان انا اوردا فها عليك فسلني فبعها عند و جا رجل اليه بكر  
الصغير رضي الله فيسأله عن الفخر فقال كبري ومكلم جلا تسلكه  
فتركه واتا الرضي عليا فساله الفخر فقال سم خفي ولا تشكره  
فقال بينه له فقال اضفك كما تشاء او كما يشاء فقال بل كما يشاء  
فقال فقل الاشياء ففسها عليه فقال زك في بياننا فقال  
مشيتك مع مشيتته او جوفها اع ذونها ان قلت جوف مشيتته  
فقد عاليته وان قلت مع مشيتته فقد اشركته وليس له شريك  
وان قلت ذونها فقد وحكتك ثم قال له انقوا الاحوال ولا قوة  
الا لله فانعم قال له انظر ما معناه فان قال الاحوال عن  
مقصية الله الالهة ولا قوة عن كعارة الله الاتوبيون  
الله ثم قال وفعنت على قلبك السكينة وتاج اليقين قال نعم  
قال كاجوا اخاتم فخذ اسم اسلاما جديح اقال وهب بن

ثعلب  
هنا ترش

ثعلب

عنه

منبه لما خرب بخت نصر بين المقدس وحره والتورية  
وسبا الذراري والنساء واسرا الانبياء كان فيهم عزير عليه  
السلام فبلغ عمره اربعين سنة وهو اسير بارض بابل فسمى  
ليلة ما الليالي وتجكي في صخرة الانبياء وخر بيت الله تعالى  
وتمزج بوجته فقال اللهم انك خلقت الارض فكانت على  
مشيتك ثم اتيت اخرج منها بشرا سويا واسميت له ملايكتك  
بعدا ان نأخت فيه من روحك واسكنته جنتك وعهدت اليه عهدك  
ولما ضيعه اخرجته من دارك واسكنته الارض وصنعت له  
الصنایع وفضيت عليه بالصوت ثم جئت برسلك وعينت انبياءك  
وبوات بين اسرايل الارض المقدسة فلما كثر العاصرون منع  
سلكك عليهم عذوبهم وانزلت بهم عفونتك فقتل انبياءهم  
وتفرقت كتبهم وخرب بيت عبادتهم فقلت هم قوم اخكوا  
بعذوبوا فمن لا خكوا لهم جنحرت منذ ثلاثين سنة فاذ الذين  
يعتقونهم اكثر منهم في الحكايا والحد عن يارب والكفر بنا يركب  
فارسل الله اليه ملكا جسما عليه ثم قال يا عزير لقد هنتك الانبياء  
واخذتك شانها تريد ان تعلم سر فلك الله تعالى فان نعم قال ان الله  
عز وجل ارسلني اليك لا ارسلك فتعبره ونقول لك ففسمم  
يا عزير اريد منك ان تصري حرة من الشمس وتكبل لي مكبل  
من النور وتزني لي مثقالا من الريح وتركي لي يوم امس قال ومن  
يكوهه اقال ومن يسئل عن ما لا يصل اليه علمه ولم يكلف

٩٦

النظر

النكر فيه يا عزيز اذا كنت تعجز عن هذا فليف لوسالتك كم تحت  
الارض من ينوع وتم فيها من منقذ والوكم في ابي من نفلته وتم  
عذك ما انزل الله من السماء مما فكر وتم ارواح الموتى  
وكم جمع القبور وكم ابواب السماء وكم غمض البحار وامن كربو  
الجنة فقال لا اعلم لي بهذه افعال الا الم تعلمه وانت تعلم ركنه  
بصره وتعرفه بعقلك فكيف ترى ان تعلم علم الله التي توط  
به وغيبه الذي حجه عن خلفه واختاره لنفسه ثم قال الملك  
يا عزيز سل الارض ما لها تكول اشجارها وتخضر اوراقها ونكه  
ثمارها في وقت ابدانها فاذا بلغت ذلك هازا انك عنها اليسر اما  
ما تحتها جرد والهوى من فوفها يسر يا عزيز سل البحار ما لها  
تعلوا امواجها وتندجج جاذ ابلغ ذلك هاريتك بزمام الفهم  
الى الفم ارايت يا عزيز لو اختصمت اليك الارض والبحار فقالت  
الارض فقد كفت جبالى واشجار وما في من خلوي واريح  
ان امتد في البحر واتوسع فقالت البحار فقد كفت بامواج ومياه  
وجيتاني وكواي واريح ان امتد في الارض واتوسع ما كنت  
تلقى بينهما قال العزيز كنت افول لهما كما فخذ جاذجة  
لا تتبعها ان لكل واحد منهما حده هو بل لغة ومخلة لا يتعداها  
قال الملك نعم ما فضيت ووضعت كما فضيت لغيرك وافض  
على نفسك ان الله تعالى فخذ اجل لاهل الدنيا جلام بالفوه  
وحدا لايه لهم ان يصلوه فلا ينبغي لاحد من اهل الدنيا ان

يسئل

يسئل عما علم اهل السماء الذي حجه الله عن عما حده وحصر  
به نفسه

٩٧

علم المشية سر ليس يتكشف جمع هذا الواعى عليها وفجور  
بكل من سلكه اذ يرفا بهمنته اذ راج سلمها اذ ابد الله  
ضلت عقول اولي الالباب طلع وفر اجتمع بالعمى واعترفوا  
بين كاه وبيس النور اوجدنا وكلما كرس تبعه به وتغترف  
فليس من خلفنا شئ به او خفا فرضا علي بهذا القول اعترفوا  
ان النار **الاحمر** والما لا يعرف والحديد لا يفكر هو الخرم  
لا يجمع بل الا في ارضه كما شاء بحر بها وتنفذ كالسهم الى  
مراميلها وفقد ضرب الله لبي اسرا بل في البحر كرفيا واضربت  
النار لبراهيم فلم تذب حريقا وولت السكين على حلقها في بيع  
فكان ابراهيم يتاجي ويصيح باسكين احتجنا اليك مرة فلم تفلح  
تشره فقالت السكين بلسان اطل يا خليل لا تنزل الا ودا لذي  
ان ارضك حنة الكعب ارال مني حدة الفلمع وظاهر الرسول  
عليه السلام بين فخ رعين باصابت ففكحه العين فشرع حيينه  
وكسرت ربا عينه ليصيب نصيبا من فواله ولنبلونكم يا خرم  
العصمة انك تشد ليقع في الشجاع نيله **جيت من شمس**  
فشككت بالريح الكويل اثيا به ليس الكريم على العنا بهي م  
وقيل لما اخبر الله عن ابراهيم انه الفقي والنار ولم تحرفه تعجب  
الخلائي من ذلك فزار اذ ان يريهم خلد عيونا ففعل وان منكم الا

وارى

واركها طان على ريك حتما مفضيا فاذا اورك والنار صاروا فرقتين  
 ورفه يستغيثون من النار وفيه تستغيث منهم وان الله تعالى عباده  
 اذا اجازوا على النار حتم لهبها وذهب حرها حتى تنال جهنم  
 جزيا مومن جفأ اطفا نورك لهي **شعر**  
 يا من مغا عره في الجحيم والنهب اسرع مرورك اني فكم مضاهي  
 كم بت تجرس خوف فيها نافع جارثا منذ لاني اليوم في تعب  
 فكم كنت احسب ان الحرف له فاذا مولاي خلوق ما يبيد وامر الصعب  
 يا من يشاهد اسبابها ويكشفها ان العيب ياد ويبيد في السبب  
 ويخرج الضر من ضره ويرى **وكم** رايته سرورا اجا من كرب  
**وقيل** ان الله تعالى اذا اراد امر او قدر نفعه يرا سبب اسبابها بما هو  
 يتواصل في ذلك الى المحكوم المفك والاثرا انه لما ان ينزع ملك  
 مصر من ايدي الفراعنة ويملكها بين اسرايل كيف فتح على ذلك  
 اسبابا جعل حبة يوسف سببا كفض الاخوة ثم جعل روياء  
 سببا لحسام اياه ثم جعل حصى هم اياه سببا لرميه في الحب  
 ثم جعل ميه في الحب سببا لخرجه على ابي السيرة ثم جعل اذراع  
 السيرة له سببا لوصوله مصر ثم جعل وصو له الرمح سببا لشره  
 القزير له ثم جعل شره القزير له سببا للمراوكة ثم جعل المراوكة  
 سببا لقتل النسوة ثم جعل قول النسوة سببا لخول السبي  
 ثم جعل دخول السجن سببا لتعجير روياء السافري والجار ثم  
 جعل سببا لتعجير روياء الملك وانكسر اليه انما اصابه ما عليه

وقيل ان الله تعالى اذا اراد  
 امر او قدر نفعه يرا  
 سبب اسبابها

من الحزن صه اجل روياء ومن اجلها وجع ما وجد ما ملأ  
 والسلكان فيا لروياء هلك وبالروياء ملأ فالنج هلك بها قوله ثم  
 عز وجل اني رايته احد عشر طوكبا الايات وبالروياء ياليت  
 بهاملك قوله وقال الملك اني اري سبع بقرات سمان الاية  
 فروياء كانت سبب ترحه وروياء كانت سبب فرطه وروياء كانت  
 سبب محنة وروياء كانت سبب نعمة وكذلك كان سبب علم يعقوب  
 فميصا قوله وجاءوا على فميصه بكع كخبيا فيلوكا ان السبب  
 في ريد البصر فميصا قوله بالقوة على وجه ايه يانما بصيرا وكذلك  
 وجد فرعون ايضا المملكة بالماء قوله اليس لي ملك مصر وهذه  
 الاثهار الاية ووجد الهلكة يا لما قوله يا غر فناك في اليم  
 فسبحان من يجمع بين الضم ويسرح الاسير من الفيد **شعر**  
 بلخ يذكري كيكرب المحزون **و** خفي سر في الضمير مصر  
 واليد يصب قلبه وحواده **و** فكلها ملأ الخيف رهين  
 ان كان يرضيك الذي في شقيني **و** فجميع ما الفل على بهون  
 زعموا بانك عن ابي عن ماتي **و** جهلا وانك لا تراك عبور  
 وجميع ما يبيد واو جيرانه **و** خلفا خلفت على الخواج بين  
 الحبيب ما مال وانت موملي **و** وينالني وهن وانت معي  
 ان رجعت اليك رجوع تحري **و** ان تراجوا يه منك كيف يكون  
 ولفح سررت بكوا حزني شقيني **و** ومنه اللمايب ان يسر حزيني  
 لما خلفت بانك وفوقه **و** حفا وانك لا تجور خمين

٩٨

سبحان

سلمت للاحكام تسليم امر رضي الفضا فتنا نه التلهوين  
وقال **ابو سعيد الخدري** لما كملت له في السجن اثنا عشر  
سنة ومضة المدة وانفض وقت الشدة ارسل الله عز وجل  
جبريل عليه السلام في صورة حسنة وهينة جيلة فجذخل السجن  
وتصور للصديق علي باب بيته فيعمل يوسف بنكر اليه وتعجب  
ما حس حورته وانظر ان يكون مثله في السجن فسلم عليه  
فرد عليه يوسف السلام وقال هل تعرفني ايها الصديق  
قال يوسف ارا صورة حسنة ورجة كريمة لانتشبه ارباح الخا  
كبير فمن اتى برحمك الله قال انا اخوك جبريل فكيف  
انت يا كبيب الكبيبين وراس المقرين ويا ابن الكاهرين  
قال كبيبي وعدتني من ابي الصالحين وانا ابي هولاء  
الهمميين وقد دخلت مع خال الخبيثين قال اما علمت ارا  
تعالى بكهرا البيوت بكهرا النبيين وان البقعة التي تلوونها  
هي الكهرا الارضين وان الله قد كهر هذا السجن وما  
حواله ما احدث يا كبيب الكبيبين ويا حبيب العالمين  
وان الله قد جعلك راس الصديقين لانه لم يعجز خلفك البائة  
ولم يك رس حريتك الرفو ولم يعككم عليك في الله تعالى  
تلك جرائر سيرك في كرامة ربك ولم ينسك بلا الذي ابلا  
الاخرة فذلك سماك الله باسماء الصديقين ووعدهك مع  
ابيك الصالحين وان ربك يقربك السلام ويفوزك كيب ذلك

وهو

وهو اعلم منك فقال يا حبيب يا حبيب بل طاهر طاهر يشهد  
لي بما افيه فلرب الخد علي كل حال **شعر**  
سجن كويلا وفيه خير حرج ، كانه ارقم في الساق معوج  
مهما ردت اليه في شكني ، وليس به علة تبتدوا ولا عوج  
وجيرته فيه افواج خالفهم ، احياه لكن من الاحياء في خروا  
اذا انالهم السجان ذالهم ، خوفي تكبير لهم الاكباد والمهج  
وليس لي زابر ياتي الي ولا ، ارا الحوبيا بينا مشغوا يابح  
ولم تشاهد عيني ما يسروا ، اذ ناري تسمع فولا منه ابتهج  
باليل في سار عندهم والناس سوا ، الا ليل يبقوا ولا الا صباح يبايع  
كلته كما يرام ثواك في فقص ، فصت جناحاه في الاعمال تتابع  
يبغي مكارم ولكن ما يساعدها ، فواها كذا ولا الاضواء ينفرح  
ولي حبيب فتاعني ومارفني ، فحاله مثل حال ما به عوج  
يبكي علي واكي حين اذكره ، ياليت شعري ضايات لنا الفرح  
ثم قال يوسف يا حبيب هل لك علم بيقفوا ايها الروح  
الامين قال نعم وهب الله له الصبر الجميل وابتلاه بالخزن  
وهو كظيم وقد عدل حزنه عليه حزن مائة تحلا وبلغ  
صبره ما استوجب به اجر مائة شهيد قال وكيف ذلك  
قال لان الله تعالى كرم عليه امرك ولم يذرا حيا انت غير جوك  
ار ميت في حنتسيت وانما كرم عليه امرك ليشتهر عليه البلاء  
حتى يبلغه اجر مائة شهيد كما ان ابراهيم عليه السلام لما

٩٩

كرف

عرض عليه اخرا في جسده وخلق ولد له وفر او اجنته والجلاد  
من قومه اختر الله ورضيه وكان اعلم في صدره من ذلك  
كله فاجاب الله له بذلك الخلة ومعه بانه وجعل  
صدره موضع السرور وبواه موضع بينه وجعل في ربه الهو  
النبوة والحكم اليوم الفيلامة وهذا اوان الزمان الذي وعذر  
الله ان يحكيك الله اليه العلياء على خوتك والضحى بهم ويعطى  
رفعة ويخبر للناس حريتك ويصود وروياك وينصفك من كل  
ويهب لك مصر تخضع لك اعزتها وبخ الخبيخا برتها ولبسك  
الهيبة والمخافة في قلوب الخلو حتى يهلك بر حنته ما بلغ ابايك  
الصالحين وسبب ذلك ان الملك ريل بن ابي الولى بن ابي الولى  
وهي كذا وكذا وتاويلها كذا وكذا وابتشراها الصديق  
فانذ صديق الله وابن صعيه وابن خبيجه وابن خليله قال  
ثم خرج وتركة فلما جئ ايل بن ريل بنوا الوليد وكان معه  
حاجبه ومضجعه وساق فيه ومسامر وكما يهت من عظماء دولته  
وروسا من مملكته وكان منامه في ثلث ايل الاخر جائبه  
من نومه فزع امر عويا فقالوا له ما الخاء افي عن ابيها الملك  
جعلنا الله في اذ فقال علي بملا عظيم من علماء قومه  
ومنجمهم وكهنتهم والعفلا منهم جاني رايته ايل الرويا  
افز عتني اعلم ان لها شنانا عظيم او اري ان افصها عليهم حتى  
يعبرو هاليه جانيه من ذلك على وجل فسار عوا الامير ك

والشبه

واسبقوا من شجرة فحضر اهل العقول والعلوم واصحاب الكهنة  
والنجوى وكيف يتوصلون اهل العقول الى علم الفخر وفذجا  
توقيع وما امرنا الا واحدة كالمع البصر **شبه**  
بين العباد وبين الفييا استار وفي حجابهم عن ذاك اسرار  
فليس عندهم علم ولا جبر وفي جرت قبل كورا الكور افخ ار  
فكيه للنج نائش وخالقه بامره هو اذجا واكضهار  
والشمس والبدر والاكواب اجعها والوقوف والسفل للمجار فذ صاروا  
ملا يصر بهم كيه يشاء بكس فيبر الامر ما في الكور مختار  
فكيه كيم فوج بالنجوم لفي ضوا افا فرارهم حجرا وانكار  
لو يعلمون لما ابلاوا بها هية ولا اخترتهم مساء انا وخلق اضرار  
وبسلون عن الارضين ما علموا فكيف يعلم اثار وانوار  
تبا لاجمعهم خبا ووقضروا وكلهم عن اهل الخوف كبار  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتا عرا ابا جساله عن  
شيء لم يقبل الله له صلاة اربعين يوما في كره مسلم وقال عليه السلام  
من اقتبس علما من النجوم في فقا اقتبس شعبة من السمى زاد ما زاد  
في كره ا بواد او و ذ وفان صرنا كاهنا حصه فيه ما يقول واتا  
دايضا او امارة في ذبرها ففد بما انزل على **محمد** وها  
حضروا بين يديه ونكر اليهم ونكرو اليه قال لهم اعلموا  
ان رايته في منامه كاني على شرا كفي اليل انا نصب الماء وخرج  
عن اليل سبع بقرات سماه ففد مليتا ضر وعهما لبنا وفتح حس

حجرتي

خنثيين شحا وحمدا ولينا وسمنا وبيننا انا كذا اذا خرج من  
 النيل سبع بقرات هزال بجاف حرا كجهنم كخر الجحيم السباع  
 فلا كل لحم السماني ومن غز جلودهن وحسن حياهن  
 فلم ييؤمنن بقرته ولم يكفهن في البقرات العجايب زيادة عيبنما  
 انا انخر الى سبع سنبلات خضرا ناعما تاملوة حبا فنبنتت  
 تحت كل سنبل منها سنبلان يا بسنة ايضا لا خضرة فيها  
 السنبلات ولا ماء ولا حب فالنوت السنبلات اليا بسات على السنبلات الخضر  
 بممص ما جهن من الماء والخضرة حتى يبس ولم يكفه  
 في السنبلات اليا بسات خضرة ولا ماء ويبس كلهن فتعجبت  
 كيه غلب المهابيل السماوي واليا بسات الخضر **شعر**  
 لا تفرن ضعيفا في نعليه ان البعوضة تخرع مفلة الاسد  
 والشرارة تفرس تبصرها وربما اضرمت نارا على بسا  
 يا ايها الملأ افتوني في روياني ان كنتم للرويا تقبرون قال  
 ابن عباس رضي الله عنه لا يصيب العبد شي الا ان كان في منامه  
 دفعه من دفعه ونسيه من نسيه وقال ابن عمر من بات  
 على وضوء وكهارة كان فرشته مسجدا وسجدة نورا وغشيه  
 ملك جان رويها كانت حفا وان بات على غير كهارة  
 كان فرشته جرة وتلك حبة وعانقه الشيطان ولها را  
 وهو حلم وقال جابر بن عبد الله جاء رجل الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان رايت في المنام

فعد على الرويا الطرافة تصدق على ما يصيبك

ك  
 ل

كان رايب فكم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
 ان العجب الشيطان باخذكم في منامه فلا يحكيك الناس ذكره ثم  
 مسلم وابوا اذا ووط وقال ابن عباس الاطلاع الرويا الصافية  
 والاضغاث الرويا الكاذبة فقال للملك ريان هذا اضغاث  
 احلام وكان هذا الجوابا بعد ان يهتوا وخبروا ونظر بعضهم  
 الى بعض فلما لم يكف عندهم علم اجابوا جوابا ذبا على انفسهم  
 ليسكن غيظنا الملك فوصفوا الجواب بالباكر وقالوا ما رايت من  
 هذه الرويا بهي اضغاث احلام فلا تشغل قلبك بها يعني  
 ايا كل كاذبة والاضغاث هو الشيء المجمع من الكشيبات والعيذان  
 الرقاوي جمع بعضها الى بعض فتسما اضغاثا ومنه قوله ونخذ  
 بيدك ضغثا فاصرب به ولا تخف ثم رجعوا الى الخوف والووم  
 خربنا وويل الاحلام بعالمين **شعر**  
 شمر الى كلب العلوق ذيو لا وانهر بذاك بكرك واصيلا  
 وصل السؤال وكن هذيت صباخا فالعبر عنخ ان تكون جهولا  
 يامن يراحم بالجهالة عالما ويروع بالآبار عنه فبولا  
 هيهات اظلمت الظريو وفلظ مع الخ ظ الكريو وصولا  
**سكن الماء** وكثر الامر كما وصبره فلما سمع بذاك  
 الساف الخ كان في سجن معه وراي رويها عبره اله يوسو  
 وقال الخا كن في عنق ريك وشا هذ صا فجتواك ونجبره تذكره  
 قال الله تعالى وقال الخاء في امنها او ذكر بعد امة يعبه بعد

نسيان

١١

بالادبار

نسيان وفيل بعد مدة انا انيكم بنوا وبله جار سلون قال  
له ايها الملك ما قول هولاء احلها فيا كل ان رويك حور لها  
علم وبرهان وان ارسلتني للسجن ايتذ فيها بالعجب العجائب ثم  
قال ايها الملك ان في سجنك رجلا حكيم اعلم انك كعلم عجب ومثلنا  
غريب وقد كنت انا وصاحب في السجن في مكة التي عشت بها  
فيها عليا وراينا كذا وكذا وعبرها علينا بكذا وكذا وكذا  
قال فقال له الملك ما منعك ان تعرفني باسمه فقال ايها الملك  
خفت ان تغذي جريته المتفهمة فتكون سببا للمعاقبة  
والمغاضبة فقال له انك انك اليه وقد اذنت له وانك لو السافري  
الى السجن وكذا علي يوسف فاخذ ينطق ببيدي  
ويغتر الى به ويقول لا تو اذني نسيان في تفسير فلم يكن ذلك  
في قصر اولا عصيانا وانما كان غفلة ونسيان ثم قال ما خبر  
الله تعالى عنه يوسف ايها الصديق واقتنا في سبع  
بفرات سماها الى قوله لعلي ارجع الى الناس لعلم يعلمون  
يعني الى الملك وخواصه لعلم يهتدون ويتحفظون وماذا كسرتا  
ما علمك ونشرك فلما سمع يوسف هذاه الرواية  
لم يقنع من شرحها **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
رحم الله اخي يوسف عبر لهم الرواية فخرجوا من  
السجن لو كنت انا لما عرفت الخرج ورحم الله اخي لو كان  
حيث قال الوان لم يكن قوة او او الى ركن شديدا

قوله  
على تفسيره في  
الملك في خروج  
يوسف (سجني)

الملك

اور الى ركن شديدا قال له يوسف فل للملك ان في رويك هذاه  
بليقة تخذل على عيتك فانظر لهم قبل نزولها بهم اه الملك بالربعة  
والربعة بصلاح الملك والاحوال وحاجة الملك بالخرج كحاجة الراس  
للخرج وان تنجوا في الملك بلعوانه كانت جاع الجسد باعيانه **شعر**  
الارض ان نشوا الصدا انك اوها فشنقا وها صوبا الفماع الهامل  
والناس ان كلوا فان نشوا فم من كلهم عذ الاماع الهامل  
لا تشبه احسن من هلال كمال لم يمش عين منه حجبه حابل  
**قال الملك** اما البقرة السماء والسبع السنبلات الخضر وهي  
سبع سنبل خضبت كثيرة الخبز والربيع لو الفي الحب فيها على  
حجر صلب يابس لنت واخرج الحب الكثير فلا تخط حبة من بحر  
الا انتت واما البقرات العجايب والسنبلات اليباسات التي اكلت  
الناعمات الخضر فهي سبع سنبل تنقل بالسبع الماضية وهي  
فحكات يابسات لا تنزل من السماء فكثرة ولا تنبت الارض  
خضرتا فعليكم ان تبالغوا في السنين الخصيبات في الزراعة في كل  
سنة فانا اذا ركت غلاتكم وكثير خيركم في رواكل ما قصدوه في  
سنبله ولا تنرسوا منه الا ما يفوق بكم في الوقت واعلموا ان بقاوه  
في سنبله سببا لا يفسده ولا يصرح اليه العساق ولا يذ اخله  
العقر ويكون السنبل علويا للذ واما واستودعوه في المخازن  
واضعوا لها في الارض المهاد ثم تتم السبع الخصيبات ثم ياتي  
سبع شدة لا يجتاج الا السنبلات المذحجهم من الصغار ويعني

102

الملك



ما اعد حاتم من الحبا والزعم فاذا تمت الاربع عشر سنة صلح الامر  
 ونزل الهذاب والجوع وتجارده الله الخلو وهو معنى قوله تعالى ثم  
 بلاني من بعد ذلك على فيه يفتات الناس وفيه يعصرون **شعر**  
 بخل النصبحة سنة البغلا لا تجلوت بها على البعد اه ...  
 بولونها من جاء مع مستر شخ الاميتقون بخلك ينزل جزا  
 يبذون السعافا على كل الوراء ما كان فان منهم اونا  
 وبيرور في المصنع صنعة قالوا الكابحة نلتحاح في الاشياء  
 بجم البذور اذ المكارم اكلنا وهم الشغل من كثرة الادواء  
**قال** فرجع الساقى الى الملك واخبره بما فعل يوسف  
 من تعبير روبراه فتعجب الملك وذاخته من قوله وافروا  
 بعضه وعلموه وعلموا اما هو عليه من حكمته وفكنته  
 وعقله وقال الملك مثل هذا الايسر في السجن احضروه  
 لذيبي ومثله بين بذيبي وهو قوله ايتونه به اعني  
 بهذا الرجل الكرم العالم حتى احرمه واشرفه مثل هذا  
 لا يهل ولا يسجن عجايب الرسول برسالة الملك وقال  
 ان الملك يدعوك ليكرمك ويثرك فانه في ايدى بعضك  
 ومزيتك وشرفك فقال له يوسف وكيف اخرج  
 وان لي سجنه من ذوسين وهو لا يعلم بك براء تيارج  
 اليه فسنله اياتي النسوة التي فكهن ايك يهن ان  
 رب يكيها من عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رحم الله

رحم الله في يوسف ان كان حليما في التابت لو كنا انالبا حزننا  
 الخروج من السجن سريعا وفيل انما اراد يوسف ان يعي بمالك  
 براته مما نسب اليه فجمع الملك النسوة وزليخا معهن وقال  
 ما حكمكن اذ راودتن يوسف عن نفسه وكيف كعوتنه  
 الى الجاحشة فاخررن عن ذلك وفلس حاش لله ما علمنا  
 عليه من سوء وما كانت له رغبة فينا ولا عوه الى زناوانه  
 بوء الساحة كما هراذيل ففالت امرات العز بنى هذا وقت  
 بيان الحف والحم حال الباكل اه كان مراد حبيبه افرار  
 فان افق بالحف انار او ذته عن نجسه وانه لمن الصالحين  
 في ذلك ليعلم انه لم اخذ بالغيث وان الله لا يهتك كيب الخائنين  
 ولو قلت كاي النار اعلم انه **شعر** رضا لك امرنا لنا من وصالك  
 لغة مت رجلي فوجوا وكويتها سرور لا نبع فتح ضكرت بيالك  
**ولما افررن** اتاه الرسول وبشرك وعرفه باقراره ثم  
 ان جبريل عليه السلام نزل على يوسف في تلك الساعة فقال ما  
 حكمك على ما صنعت قال ليعلم انه لم اخذ بالغيث يعني في السر  
 فقال له جبريل ولا حين **ههنا** فحكك الله بعينه في ذلك  
 قال يوسف عليه السلام وما ابر نجس ان النفس الامارة  
 بالسوء الامارح ربي ان ربي غفور رحيم وفيل لو خرج قبل  
 بيان العذر لبق في نفس الملك منه نية فبكنه ما را الذال  
 النعمة وكثرة النعمة خرج من السجن ودعا الى اله السجن

١٠٣

على اقرار النسوة  
 الى تكفير ايديهن

كاعوكة

ق  
على دعاء يوسف  
لاهل السجن  
خرج من  
وما كتب على باب  
السجن

دعوة تعرف يا فيهم اليوم القيامة فقال اللهم اعصم عليهم  
فلو الاخير ولا تم عنهم الاخبار وكتب على باب السجن حين خرج  
هذه فبور الايام ويوت البلا وشماتة الاعداء **سنة**  
لا تجزع عن لعسر فذ هيبه اقل عسر وكره سوف ينصرم  
وهون الامر جلواذ ووفقه اهمل على نذ الذهن الامن له كوم  
ان النجوم لتتواكل اوتته والبذر يكشف احبانا وينظم  
وانصر الى يوسف الصديق غدا رهبر فيد شكا من نذله القديم  
وكم بالسحر نوا بشكوا صابته والقلب محترق والدمع منسجم  
كانه ذرة والسجن صدفنها والمسد في غمه يبدوا ويتسم  
فكان معك بعد ذاك السجن ما سعت اذ نادى من فرج جربه الفلم  
وصار مملكتهم بالفهم ما لثم من بعد ذلته تقنوا له الاضم  
فذا ليل على اثبات ذالفنا وانه ما لك ما نشاء ينظم  
**يا مسجون في السجن نفسه** يا مفيد فيود كركا ان اردت  
التسريح من جواد خالف هواك لولا ايتار يوسف السراج  
الذي لم يخرج الى الراحة انا مكننا له في الارض من تذكر خنوا الفخ  
هان عليه هجم الصبة لما جعل المزينة في الفنديل اعلى الزيت  
على الماء فناداه الماء بالسان الحال كيف تعلموا علي ولا طاله  
مكانت تمرتك عن حاجة الي عسفتها من معين السلسا اورويت  
عروفها بالما الزلال فيحانها في عليك من راس مال صرت  
تعلوا اعلى ولا تبالي فناداه الزيت يا من سكا وتظبر وعج

تعد  
خفف  
من الحكم

فصاينه

فصايله وماتة بر ما يعيريك ذبا لان كان العلق مصباح المصباح  
ان كفا وانا لما صبرت على كسر الردا وقرافوا الاخصان علونا عليك  
في هذا المكان سم عراب المعافاة من ذرح في نعم الهوى  
فكيف تكب يا مسغي انت مغمية مناخ الراحلين فبا غنتم  
اياع الراحة قبل حجة الازعاج ما افرى ما ينكسر فل المكن في ما  
يزول وينغير ما نبلة فك فضيلة الاتعب من لم تبك الدنيا عليه  
لم تصد الاخرة اليه كم صبر بشر على شهوة حتى سمع كلمة كل  
يا من ياكل واشرب يا من لم يشرب ما مر سجا في نعم العبد على  
قبة ووهبنا له حق وجدة في امانه انا ووجه ناه حلا راجع العبد  
كان بعض التجارين يبيع الخشب وكانت عنده فكلحة ابنوس  
ملفات تحت الخشب واشترت في كل ارا الملط بعد مجة فاذ بها  
جعلت سربر الملط فقال سبحان الله لطف كفت لا اعرب هذه فكيف  
وصلت اليها جهنم به لسان الحال تايبا عنها لا تنكر في الحال  
الى الثمرة وتنتسا صبر الاصل كم صيرت على ضرب العاسر ونشر  
المناسر حتى وصلت الى هذا المكان **سنة**  
والعز في كل الرجال ولم ينل عز بلان تعبا ولا تكليف  
والبحر معن العز ما دارته والخل بيت في مكان الزيف  
**قال احد الساجات** دخلت بلدة من البلاد وانا جال جافة  
شخيدة واغصرا كثير فيينا انا امش في بعض ارفة اذ نارتت  
نفسه وقال لست تزوجت فقلت انا على ما انا عليه من العافاة وانت  
تقتب

١٠٤

علا شخ

فذئب بما لا يكون فيبينها انا انا مشي وا ختم مع الخاكر اذ ابا العس  
 فذلفوني وقالوا لي انك سرفت كذا وكذا اذ ابا العس فذئب  
 الخاكر اللهم اني استغفرك واذ ابا العس فذئب الخاكر اللهم  
 لهم اظفرك ليست هذه سمة اللصوص قالوا كلفوني فذئب  
 لي نبي انا لظريم على الله حيث قبل استغفرك واذ ابا العس  
 فذئب هذا والله اشهد من الخاكر الا واذ ابا العس فذئب  
 نبي الخاكر علم ينتف قالوا اذ ابا العس فذئب مرة اخرى وقالوا  
 لي انت اللص ولا بد فاذ ابا العس فذئب الى صاحب الشركات واوفوني  
 بين يديه وقالوا له هذا سار وكذا وكذا فذئب وعليه سمة  
 الصالحين وثياب المريدين ويسرف فذئب فذئب فذئب فذئب فذئب  
 فاذ ابا العس فذئب من الخاكر من تحتي والله ما اذ ابا العس فذئب  
 له ويحك تلتبس بالصالحين وتتشبه بالمريدين واتد من  
 اللصوص المعسطين املوك الى السجن وفيه ذك وغلوك حتى  
 نرفع مستلقه الى السلطان فذئب فذئب فذئب فذئب فذئب  
 السجن وفيه ذك وغلوك فيفيت يومه ذك الى ايل فذئب فذئب  
 عظيم فذئب علوات الخس اياما فذئب فذئب فذئب فذئب  
 الارجل ونامت العيون رفعت بصر الى السماء وقلت  
 سيء سجنتي وفي ضيق المساجر حبستني وبير البحر من  
 اطلستني الى اهلوق وتذ في حيث اوكي فذئب فذئب فذئب  
 علي اشهد مما اصابت **شعر**

كذا

هذا جسدي وذي به فذافوا ، فذئب عسري الى سواد الشكوا  
 انذ المبلغي فكن من بل الشكوا ، ما يرفق بالضعيف الا انا فوا  
 ايام من نراك غيرت اشغال لي ، اسباب بلاك فذئب او صالي  
 يا غاية بغيتي وذا اما لي ، ارحم ذلي جانت انت الوالين  
 فاذ ابا العس فذئب اخلو الفيد وقع وبغيت سار كما فذئب الى  
 الى البير جاستسفت ما فتوضيت وطلبت واستغفرت الله  
 لما سلف مني جاذ ابا العس فذئب الى عني والقيد الى رجلي  
 فيفيت مكلني انتكر الى الاصل الرباني فاذ ابا العس فذئب  
 فر عا عني فاذ ابا العس فذئب ، اذ ابا العس فذئب **شعر**  
 اذ ابا العس فذئب من فذئبنا ، اذ ابا العس فذئبنا **رموز**  
 ما نركناه ولا نسلمه ، كيب والمسجور فذئبنا  
 نحن لانر ضاشر بخا في الورا ، انما يخفوا ويذوا جعلنا  
 من اذ ابا العس فذئبنا ، وحصول الانس فيهما والفنا  
 فذئب عنه بنا حتى يرا ، كلما يصدر منا ولنا  
 فيك التقديب عذبة في الهوا ، ثم يرم البضة خلفنا  
 عندنا نمانع من وصلنا ، كلما فتنا ونعكبه المنا  
 فذئبنا الى السجن وذكوا فيك واذ ابا العس فذئبنا على  
 اعناقهم فذئبنا على السلطان فذئبنا الى وعنا فيك وقال  
 يا ابا العس فذئبنا هذه الوديسة استوحيت بها ما يخص  
 عليك وقلت خكرة او جنت ما نرا فذئبنا يا ابا العس فذئبنا

١٠٥

كذا

ليه بياية صالحة ثم امتننت بالخيا واهلها واذ لك حركه ليه  
 من جنابه فباشهد ان قد خرجت عنها الريح فترك الاصالة  
 وخرج منقطعها الى الله عز وجل فلم يخرج في عداد المنقطعين  
 الى الله حتى جاء الموت رحمة الله عليه **كامل**  
 المجلس والحمد لله رب العالمين  
**المجلس العاشر** <sup>نسبها</sup> <sup>الله وعجبه وم</sup>  
 بسم الله الرحمن الرحيم وعلى الله توكليا وعلى  
**الحمد لله** قالوا الا صباح وجاء على الليل سكتا ومفكر الاضيق  
 لنا وكنتنا الفايه بارزوا والعباد فمن مخلوق عنه الما غنا الذي اسم  
 الذي لا يعتربه الزوال ولا يصيبه الجنه الشاهد على كل عبدهما  
 اكتسب وجنا الواحد الذي اذ لك علمه بالاعتقاد فمساو اعنده  
 من بعد او ذنا السميع الذي يجب دعوة المضمر اذا اذ لك و  
 ويرجيه من الكنتنا البايح الضامازان يستمر فيهما ويخص  
 حسينا الكريم الذي يقبل توبه التائب وانما رسل في عا الجنة  
 رسنا الحكيم الذي لا يعجز على من عساه وبنيله الرغبة والفتنا  
 حامل السموت والارض على كاهل الافتخار ولا ينسب  
 اليه الكسل ولا العنا كلم موسى على جبل الكور فقال النبي  
 ان الله لا اله الا انا وعرج بمحمد صلى الله عليه وسلم  
 الى قبا ففوسر جنونا وانتم ان الغيب واجتنا فرجع الى  
 جبرائيل واليسل على حاله وقد لبس حلة التشريف وترج

تساج

بتراج السننا ففلذاه رسالته وحمله امانته فجز البعجة  
 والنا فكوي لمن حركها وحافك عليها ولم يصبه الفور  
 ولا الونا ويدا ويح لمن ضيعها ونشغل عنها بزهره  
 الدنيا فكان كسرنا خبر الله عنه وكتابه وكتانا عرضنا  
 الامانة على السموت والارض والجبال فاجيب ان جملنا  
 وانشفق من منها وحملها الا نسان انه كان كاهرا جهولا  
 حيث ضيع عهدنا الحمد سرا وعلنا واشكره على نعمه  
 التي بها اعمننا واستله ان يفرج كربنا وهمنا واشهد ان  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له نشهد ان لا اله الا الله  
 والري والونا والشهدان **محمد** عبده ورسوله و  
 حبيبه وخليله الذي نشاد منار الحكيم وبننا وهج جدار  
 الكبر وكسر وتنا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين  
 اظهروا سننا وتركوا سننا صلاة تقوم وتقوم ملاكتل جننا

وسنا ولزم كباير **شع**  
 حول الامانة حضر وامان **شع** فيه على تفضيلها برهان  
 عرضت على الاكوان كراجهما **شع** فنكاسلت عن جملها الاكوان  
 وبخ اعليها العيني فيما جلت **شع** والوهن والاشجار والخذلان  
 لو ايكتا حملت وللمن تم تكن **شع** اهلا لخالق جننا انها الاذي عان  
 وحبا بهار البرينة اذ م **شع** فتناك الايتار والاحسان  
 هبنا اذ لا لا يرتضا **شع** ما فعله واصابه النسبان

شعها

١٠٦

جننا

هيئات العلوم بيده جملته ، من اين كان يناله الففراس  
ولوان من الارض يطعم كرامة ما كان معنى اسمه الرحمان  
لله سر في الخليفة كامن ، فانظر بقلبك ايها الانسان  
انت المعتبر لا المذير يا اخي ، والاعتراض على الفضا عريان  
**قوله تعالى ان عرضنا الامانة على السموات والارض**  
**والجبال الالية** وذلك ان الله تعالى سيع خزائن كما منه بين  
حرفين الكاف والتون خزانة المكر في السما. وخزانة  
النبات في الارض وخزانة اللؤلؤ في البحر وخزانة الذهب  
والفضة في الجبال وخزانة النار في جهنم للكفار وخزانه الرمة  
في الجنة للمؤمنين وخزانة معر فته في فلوب العارفين والعرض  
ينقسم على اربعة اقسام عرض الحرامه بالملايكة قوله ثم  
عرضهم على الملائكة الثاني عرض المحاسبه قوله وعرضوا  
عليك صبا الثالث عرض العفوية قوله وعرضنا جهنم  
يومئذ للظالمين عرضا الرابع عرض الامانة قوله اننا عرضنا  
الامانة على السموات والارض والجبال الالية وفيل  
عرض الله الامانة على السموات والارض عرض عرض وعرضها  
على الانسان عرض عرض فنكل صاحب العرض واجاب  
صاحب العرض وفيل عرض الله الامانة على السموات والارض  
والجبال وهي اجراء بلا فلوب ولا ارواح وفيلها بالقلب  
والروح كما بالجسم والجزء وفيل عرض الله الامانة على السموات

قوله  
على عرض الامانة

قوله  
على العرض ينقسم  
الى اربعة اقسام

معرفة وعلى الجبال معرفة وعلى الجبال معرفة فضعفت  
للاجراء بقبض . اخي قبضة من الارض والجبال وخرها  
بالماء. واسكنها السما. فاجتمع المقترن فعملها بالجميع  
وقال الحسن بن حريج قالت السموات رب زينتني بالطواكب  
واجريت في الشمس والقمربسيانا ففطرت الليل والنهار  
برهاننا لا احمل فريضة ولا اتفد لثواب ولا لعقاب وكذلك  
قالت الارض والجبال ثم عرضها على اخي بما فيها فقال ان  
الجنة في قلبك ثواب وان عصيت فلعنك عقاب فقال يا رب  
فخ حملها بما فيها بين اذن وعيني وفلي علم يسكن الجنة الا  
مفجرا ما بين الخمر والعصر حتى خرج منها فقال تعالى  
وحملها الانس انه كان كلوما جهولا وفيل عرضها  
الله على الملائكة والوحش والبهائم فاما الملائكة يعرفت  
جلاله وخافت المكي والاستخراج وعرفت ان ضمائر الجبال  
يتعرض للعاو، فلم تتعرض لذلک وانتهت منه واما  
الوحش والبهائم فقالت اللهم انك خلقتنا من التراب  
فردنا اليه ولا تقلنا هذا الامانة بلنا لانكيفه وفيل  
ان الله تعالى استخلف اخي في الارض وسلطه على الخير  
والوحش والبهائم وامرك وانها له واصل له وحرر عليه  
فكان على ذلك ان جاءه الموت فامر ان يعرض على  
ما استخلفه بعد ما بعرضها على السموات والارض والجبال

يا بين ان يحتملها ويرر منها بغير ضها على ولذا بما  
فيها فحملها قال الله تعالى وجلها الانسان وقيل الامانة  
الغرايض التي في بطنها الثواب وفي تركها العذاب عرضها  
الله على السموات والارض والجبال وقيل **لها** اجل الامانة  
بما فيها قال من اذا فعله الثواب ومن تركها لله العذاب  
بفلس لا وهو قوله يا بين ان يحتملها وقيل الامانة المعروفة  
بالله خفاش تعاكس روية الشمس بغير له ارجع الى وكى  
الحدود واخرج في الكلمة ولا تقود وما فخر وا الله حق  
فخره **لما السري بالنبي صلى الله عليه وسلم** قال عز وجل  
**يا محمد** اشكرا اليك من عبادة المومن والكافر والبر  
والعاجر قال يا رب هذا الكافر والعاجر فما بال المومن والبر  
قال يا **محمد** افرا وما فخر وا الله حوق فخره وقيل الامانة  
حفظ الجوارح كلهم راع وكلهم مسئول عن راعيته وفي  
الحديث البصر امانة والسمع امانة والغلب امانة **فليحفظ**  
احذكم امانته وقيل له في كذا هرا العبء سبع امانات ووبالكنه  
سبع امانات الكا هرا السمع والبصر والجوارح قال الله تعالى ان  
السمع والبصر والجوارح كل اوليك كان عنه مستولا وامانة  
الله على لسانك ولا تقرب ما ليس لك به علم وامانة الله على  
بطنك ولا تأكلوا اموالكم بالباطل وامانة الله على بيض ذكوا  
تبسكها كل البسك وامانة الله على جلك ولا تقربوا

وعليه

قوله  
تعب  
اشارة (سري)

م

مركا وامانة الله على فركك ويحفظوا بر وجههم فان حفت  
سمعك فتوايك تسمع كلام الله سلاح فولا من ربحه وثواب  
حفظك عينك وجوه يومئذ ناخرة الى ربها ناخرة وثواب  
حفظك لسانك فولاك في الجنة الحرة لله الخ صدق فتاوعده  
وثواب حفظك بيبك فاما من او تبي كتبه يمينه وثواب  
حفظك بطنك كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام  
الحالية وثواب حفظك رجلك يوم تحشر المنقير الى الرحان  
وفدا وثواب حفظك جرحك وزوجنا هم مجور عيه  
والامانة التي بيا كنها همتك وارادتك وزيتك وفكرتك وفكرتك  
وعفوك وعهيك وثواب حفظها رضي الله عنهم ورضوا  
عنه وقيل الامانة العمل الصالح من الانفس اذا افال جعلته  
جولي وفوته ففكا اثار الامانة واذا افال جعلته حول الله وفوته  
وفكا اذا الامانة ويرف الاخلاص في العمل وما امر والا يبعثوا  
الله مخلصين له الدين قال ابو الفاسم الفهمي سألت ابا قرف  
عبد الرحان السلمي عن الاخلاص ما هو فقال سألت علي بن  
سعيد عن الاخلاص ما هو فقال سألت ابي بن محمد بن كريب  
عن الاخلاص ما هو فقال سألت ابي بن محمد بن جعفر عن  
الاخلاص ما هو فقال سألت ابي بن عثمان عن الاخلاص  
ما هو فقال سألت عبد الواحد بن زياد عن الاخلاص ما هو الحسن عن  
فقال سألت الاخلاص ما هو فقال سألت حذيفة عن الا

١٠٨

عن الاخلاص  
ما هو

الاخلاص

الاخلاص ما هو فقال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن  
الاخلاص ما هو فقال سالت جبريل عليه السلام عن الاخلاص  
فقال يا جبريل الاخلاص سر من سره استودع عنه قلبه  
من احب من عبادي و قيل الا امانة الحكم بين الناس فمن عكس  
في حكمه فقد اذ الامانة ومن جار في حكمه فقد خان  
الامانة قال ابو ذر فلما يارسول الله الا تشبه لي قال  
ضرب بيده على منكبيه وقال يا ذر انك ضعيف وانها  
امانة وهي امانة وهي يوم القيامة خزي ونكامة الامن  
اخذها جفها واذا الخ عليه فيها وقال الصادق الامانة  
العرايض فمن حملها فقد اذ الامانة ومن تفصها فقد خان  
الامانة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان تنزل الخوذ  
ما تقولون في السرعة قالوا الله ورسوله اعلم قال هي واجنة  
واسوا السرعة الخ يسر فحالاته فلا يتم ركوعها ولا سجودها  
فيل الامانة ترك الغنم ويخال النخلة للمسلمين قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنمنا فليس منا وقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يباع الرجل الغومة فتبخر الامانة من  
قلبه فيض اثرها مثل الركة ثم ينام النومة فتبخر الامانة  
من قبله فيض اثرها مثل الحمل كمره حرجه على رجل  
فتبخر جتره مغنرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون

قوة  
على السرعة  
فيل نزول الخوذ  
ما هي من هوب  
حشنة

لا يطاق

لا يطاق احد يوحى الامانة حتى يقال ان في فيه فلان رجلا امينا  
وحتى يقال للرجل ما اطلقه ما اضره وما في قلبه مثقال حبة  
خرد من الايمان **شع**  
يا من خبا نته عليه تهلون ، افسر ونهست لو علمت تهين  
تلقى اليك المسلمون صورهم ، بلهم اليد بضايع وكليون  
ويح . اللهم اليد بقلبه ، فتفتشهم عن انهم وهم وكئون  
وتزير ما تكوه ويحك والخذ ، كفي يهينك وعلة ويشيس  
ما انت الا كالسراب ان اذوا ، كما يكون بان في لك معين  
واياه في يتشعب العليل فلم يجد ، شينا وذايت في القياس كئون  
يا جاهلا خفت ذ بوبه ، والتفل في يوم الحساب يكون  
لانصرن لك في فكر حكيمة ، ان المحاسب سجنه سجين  
وقيل انه ليس شيئا انفس حقا ولا اعلا فخر من الامانة  
فلان ستعمالها يفر من الملوك في الدنيا ويكفيها مالها من  
الملوك في العنا **الانرا ان الملك ريان** بن الوليد في قو  
لم يجر رتبة يخصر بها يوسف الصديق عليه السلام  
انفس منها حيث قال انك اليوم لخينا مكين امير عيني كخبر  
الي امانتك حين كنت في دار العزير ولم تكن في اهله وكانيت  
من احسانه وعضله وقال ابو اسحق الخزازي لما خفي الملك  
برائه وتيسر امانته اذ اذ اعنذاه حضرة وكثر تشوقه اليه  
فلما اخبر الله عنه ايتونه به استغله لعيسى وارسل اليه

١٠٩

٩  
لينة

عملته التي كان يركبها وكانت من ذهب وشنطة العجلة في  
اعناق العيلة بسلاسل الذهب وادخلنا البرسان بالعجلة  
واعكفة البرجان خلف البرسان وضربوا بها سهاكين  
من باب السجن الى باب الملك فخرج يوسف في موكب عظيم  
وملا كبير فاما قبل يوسف في موكبه ونكر الملك اليه  
القيت عليه الهيئة **شكرا**  
اذا اصابت له تعاقبته ، فاصدر في حال من لم يـ  
جمعت وقرت عينيه ، فمعنا التواصل في العسر  
فترحم من مكانه تعظيما لشانه ولم يتزحم قبل ذلك الا  
بافعه على سريره فلما كلمه يوسف قال انك اليوم  
لذينا مكبر امين وكان الملك يتكلم بسبعين لسانا فاجابه  
يوسف بكل لسان كلمه به فلما فرغ تكلم يوسف بالعربية  
وكان الملك لا يحسنها فقال الملك ما هذا اللسان يا يوسف  
قال لسان عمي اسما عيل فبارز اذا الملك عجبوا له وافى  
كلمه وعلمه فقال يوسف عبري روياني في ارض ابي  
منك ففص عليه الرويا على انتم ما راها فقال الملك يا يوسف  
اما الرويا فحبيب واجيب منها فصد لها والهامة  
لمعلميها وعلمك بيانها وحق لك العثار وعلو المقذار  
فيورك فيك وفي علمك وجهمك لطف حوكت واحصينا  
فما خبرك بها على هذا الوجه فقال اخبرني بها امين يا شيخ

على العثار

من عنده ربه يقال حبريل  
حق العثار لمن له حبريل  
علمت مكانه فعز مكانه  
لما راها عذوه لم يستكبح  
لم يفر عنه ويحل سلطانه  
ملك الملوك اعز به جميع من  
يا ناظرين له احيوه واسموا  
يا فقيم ما فعلت بامر صدق  
بعد ذلك سبق الغضا بلكوه  
الله فذر ان يكون مصركم  
وبعد له قبا البلاد وذكره  
**قال الملك** ما نرى في هذا الامر شيئا الذي  
يكون خلاص منه فقال يا يوسف ان جمع الكحل  
في سنين الخصب وبينامه الاله اع ثم تتركها في سنين  
يكون علف الدواب في سنين الخصب فيكون الحب للناس  
فكشرك الدواب فقال له الملك وكم اجمع من ذلك فقال له  
يوسف مر عبيك واهل مصر كلهم وما حولها من  
الاعراف والفرايمتازون بحكمك فان سنين الفحل تنعم بارق  
كلها فاذا اوجعت ذلك لم يوجد الكحل يومئذ الا عندك وفيه  
حيوة الناس فيكون امر الناس يومئذ بيدك ويجمع لزامه الاموال

والله اعلم

110



والكنوز ما لا يحده ملك فلي فقال يا يوسف وكيد هذا  
ومن الفايح عليه ومن يذبره ويحفضه ويبينه ولو جعلت  
اهل مصر كلهم ما كما فوه وكابلقوا منه كل الخ نفول فقال له يوسف  
اجعلي علي خزائر الارض ان حيثما علم ان الله تكلم في فضل  
بذ لك وارحي به الي واخبرني ان اكرن الفايح لها والمطيس  
لامر الناس فقال له صدقت ان لا اعلم احدا احوبه منك وذكور  
هذا الخاتم والتاج والسرير فيهما يفرور ملكي ويشته امر  
جلعمره اعطاك ان الخ اعطاك اللهك وشرحك به ليسير  
في دفعه وفليل في خكرتك فانت الخ خير بذ مصر واهله

فقال له يوسف عليه السلام اما الخاتم فاشته به امرك  
واما السرير فليصم به سلكانك واما التاج فليس من لباسي  
وكا من لباس اباي فقال له الملك ان لم تلبسه فانا اضعه  
علي راسي ليعلم الناس ان قد وضعته اجا لك واني  
قد فضلتك علي نفسي واثرتك بسلكاني **شعر**

ساخره ما صولوا واظهم العاج ، وابذ امر ملكي وازهد في التاج  
وماذا ابيع التاج والعزيبس ، وافجع شيء لو ترا عز الخراج  
اخ اكلن جبار السموات فاضيا ، فما احد مما يراذ به ناج  
وهل اثر من بعد رويته عبر ايته اخ الشمس لاحت اذ هبت كلمة الراج  
الا فاض فينا ما نشا ، فكلنا لاضهار ما نبيده في مصر نراج  
فان فوضع الملك التاج علي راس يوسف ووضعه

بخطه

بخاتمها واجلسه علي سريرك ثم قال له ربيناك وسمعنا كلامك  
وافرنا بعلمك وشرحك واخصال الصموعة التي لا تحصى في القول  
فولك واحكم حكمك والامر امرك وانت المفتح وطر التبارع  
لك سامعون مكيعون متبعون ضاكر وفط وليتك مملكتي  
اربعة عشرة سنة فخر ارباع المضيف والسمعة والرخص  
والشدة وانتار كك علي انه اخ امضت هذه المدة وحسن  
امر الناس وعادة الامور الي رشح هار حات علي مملكتي كلها  
كما وليتك فتكون اذ ذاك اعزاهل مملكتي لا امنعك شيئا  
تريجه ولا حكا تنفذه فان فبشاركه علي كل ما نفع ذكره واستشر  
منه ووا وكذ هار واشهد الله عز وجل علي ذلك ثم اعتزل  
الملك علي ملكه وفوضه اليه ونزل علي السرير واجلس يوسف

عليه ونزل وجلس بين يديه **شعر**

هذا ضي يبا بكم مسوكا ، هذا راسي حكمكم صكوك  
هذا حري فيكم منفوكا ، ما القلب عليك ان صيا مفلوك  
الناس لذيذ كلفم فذ صاروا ، عيب انفضي لهم بما ظنار  
فالوا والكل منهم فذ حاروا ، هذ انورتها به الا فمار  
انت المانور بالجمال البارم ، ات الموصوف بالضيالامع  
اصنع ما انت بعد هذا صانع ، الكل لذيذ مستهال خاضع  
فال فلما كلع هلال اول ليلة من السنين المالحة جمع  
يوسف اهل مصر ذانيها وفاصيها وامرهم ان يصعدوا

٦٩

١١١

ولا يتركوا شيئا من الارض التي تزرعها تستعدوا والهداية الارض  
 واصلاحها فانبت الله تبارك وتعالى زرعهم فوق العاطية  
 وكظم فيه المناد والصلاح والزيادة حتى تعجب الناس منها  
 اول فانت البركات فلما كان ذلك الزرع امر يوسف فيبيت  
 له من يوت الخزاين ما لا يوصف فذره ولا يذرك عذبه ولا يلو  
 صه كوالها وعذها وعرضها فخر ما يبيع غلة عامه خالدا  
 ثم امرهم بحما ذلك السنين وما زالت العلامات تنقل الى  
 الخزاين من جميع المداين فيجمع فيها وينفق على اهل البيت  
 يفرغونها عنهم وادانتهم على التذير وعذبه العيال وكان  
 النيل وكان يعيض في كل سنة فيضا عاما شاملا ويوسف  
 يصنع الاهرام ويبني الخازن سبع سنين حتى انفضت مدة  
 الحصب وحاوان الفلك والخبث ولظن صعوبة حور ولا بد  
 من انقلاب الامور **شعر**  
 اذا امتدت النجا، وكثر البسك، فلا تغترران الزمان اذا سبك  
 وشكر الرحمن الله جل جلاله، وشكى في ارفاء انعم شريك  
 ومن كان بالنجا يبع الله، فخذ اذا الذية للهلك يا وبعه يفتك  
 وكم صاعدا ايرجوا وصور امراة، فبحا جله من قبل ان يصر الحكماء  
 فكان كخن نور ذنابه حبه، وعند انتباه العين نار له يفتكها  
 هب البعث لم ينجي ولم يات منه، ولا ثم وعذبه بالحساب ولا فسك  
 ليس حيا العبد اوجب واجب، من الله اذ منه جعله الحول والربك

و

وكم قرية عن امر سيدها عنت فامسك عنها الله واتقوا الفلك  
 فصارت كذات العبيد لم تخر فخرها تمزق عندها الشر وانكشها الكرك  
 فان فلما قطع اول هلال من اشمس السير الفصحات اوحى الله  
 الى جبريل عليه السلام في الثالث الاخر من تلك الليلة باجبريل  
 اما تنكر الى عبيده واما... يا كلون رزقي ويحبون غير اهلك  
 فان في سلطت عليهم الجوع فانتبه الرجال والنساء والعبيد  
 من منامهم وكلهم يصيح الجوع والجوع حالتان اذ اذعتنا  
 وبالهلاك اسرع والذباب اوجع فيكثر الخس في الكعك والخبث  
 ويستكثر الاكل منه ولا يشبع من الكثير فكان احدهم جوع قبل  
 او اوه الجوع وياكل اذا اوجع من الكعك فوق الحاجة ويسرع اليه  
 اليه الجوع قبل الميعاد والحالة الثانية عذبه الكعك وبقية  
 حتى لا يكون له حاجة سواك ومع ذلك لا يفتر على وجه انه  
 الا بعد الصعنة والجهر ولذا الكعك ان الكعك اذا اهانته اكله  
 ولم يطر منه استغاثا الى الله عز وجل وشكوا اليه ما يباليه من  
 الاذمي من الاذية والاهلنة فيعزاه الله عز وجل بعده وفلة  
 ننته ولو نكر الكاذب يعير البصيرة الى اللقمة المنصيرة الى حق  
 ثم استعملت الفخرة فيها مل ملك ينزرومكر ينسكب وشتموس  
 تكلع ورياح قتلوا واهوية تتعاف وارمنه تتركه وارض  
 تنشور وانعاج خشك واذي يعالج وزراع يترقب وحما  
 يحصد وذا س يجرس وجراف يعرف سير فشورة وحبه

١١٢

على الطعاه اذ اذ  
 ثم اكله استغاثا  
 الكعك الى الله

صامل

ودامت حيا وكما يحسن وعاجز يعجز ونهار تنضح وخاطر  
 يتصرف الى غير ذلك مما تكلمنا الا وهما عن احصاياه ونفخ العفلا  
 عن استفساياه فكان له في ذلك عبرة يجذر به ويشكر فضله حتى  
 ينفخ مع الصوت ويكسر اللسان وتكسر هبة القوة ويكسر هذا  
 الا بقدر ان يصل في ذلك الى نهاية فلا الى عقل المكنن مما من  
 الله عليه بذلك واذا اشكر على اسداء النعمة بغيره عليه اشكر  
 على الهامه المشكر وهو شكر يزيد على الشكر الاول باضعاف  
 باضعاف ثم اذا ابتلع تلك اللقمة وحصلت في المعدة تحدثت  
 الى تحريفها حتى يجمع بمسكها واخر ينسجها واخر يفسدها  
 على الاعضاء فيوجه الى كل عضو مما يفور به ولو بحثت الى  
 الوجه كما بحثت الى البطن لما رمت ارضه وكبح يجر ويسير  
 وبين لسانه الذي يفور به البدن وينفذ به البلاغ والعجبان  
 الكحل والشرايب خلال على فم واحد وفي الكلو ينزل فان  
 في هبكا هذا على صرح او هذا على صرح ثم يجمع في الكلو  
 ثم يخرج على سبيلين مختلفين فله جعل الكلو واحد منها  
 ما يليق به في خروجه ودخوله ثم ان كل واحد منها  
 يدخل في شهوة ويخرج في شهوة وراحة النظر واياقوه  
 بلا حصار البصير الى جعل الملاء الغلابة **فتنوع**

في  
 على او المعاد والنزاع  
 في خلاص على م واحد  
 في الكلو ينزل فان

اياها ولا يبيد الاسماء والجهل متى نشكر المولى على كل ما اولى  
 عليك اياها به تلوح وان لا فزاهل كان العين عميا او حولا

الكلو

لانك كمن كرم حوا المسد حينه ولكنه الصبر ومع من شمه اعلا  
 انتعوز في عصبان ربك منة اهنا جزا من يفتح الجود والبطا  
 لانت كعبه السوء دارا سيذا وسابله بعد العارية الكولا  
**قال عبد الله بن سلام** خلق الله الفصح والشعير مما  
 منه خلق الجنة وجعل لهما من الحرمة ما جعل للجنة فلو لا  
 الفصح والشعير لم يعمر بيت الله الحرام لان بهما فوة الخضر  
 وصالح العباد وهما اول الدنيا واخرها لا يستغفبان الا بهما  
 وان الله خلق الفصح والشعير فاودع من نور جلاله وجعله  
 راس كل بركة وبه ثبتت الله الارض انزول **وقيل** لما انزلها  
 الله على اوطح الارض انزل معها سبعين البعوض  
 فبالغوهم اليه وفالوا له ما ذبح هو نوح لك ولتريتك ونهية  
 يسئلون عنها يوم القيامة وتوبها انزل الله على عيسى عليه  
 السلام انه ما من فلاح ان يزرع الا والله تعالى ينزل على كل  
 فلاح ان الف ملك يباركون في حرته فاذا انزل انبتت انزل الله  
 تعالى الف ملك يباركون في نباته فاذا استوى انزل الله  
 تعالى الف ملك يباركون في خشكاه فاذا انقض حصاده  
 انزل الله تعالى ستة الف ملك يباركون في حبه يهللون  
 وبالعزة ويكبرونه ولم يوكل منه شيئا حتى ينزل الله  
 تعالى عشرة الف ملك يباركون في اكله **و** في بعض الآثار  
 ان الله خلق الفصح من سبابه والشعير من سبابه فاذا انزلها

١١٣  
 على الفصح والشعير

شعير

الكلو

عباد الله المومنون استغاثوا وناجوا بيار بنا عباد كما  
 اذ لو نجا عازرها قال فيمن الله الكعاب ويجعل الفلك والما.  
 فيشرب المر. الماء فيبشني الكعاب فياكل جوف الحاجة  
 ولا يبتبع فيعلى السع ويغن الكعاب وذلك لانه لا يبي. اذ الكعاب  
 وعنى الشكر عليه وقد قال عيسى عليه السلام بامعشر  
 الحوار بين عليكم خبز الشعير والماء الفراج والبفل البر.  
 وايدكم وخبز البر فليس تقوموا بشكره وانزل الله على داود  
 عليه السلام في الزبور انما الله رب كل شئ. خلقت  
 الدنيا وخلقت ما فيها الخلق فجعلت قوامها الفم  
 والشعير ولم اخلق شيئا هو اعز علي منها وهما اعز  
 ما خلقت فمن افسد منها شيئا فخذ برية منه ذميا  
 ومن افسد زراعا فكبارته صدفة ثلاثة منا فينش وعنى  
 شهرين وفيما عشرة ليل بالكلب بهن التوبة في ارم  
 يفعل ذلك لم اغني له ذنبه حتى يلفان بخنق ما افسد  
 فاعذ به عذابا لا اعذ به احد من العالمين يا داود  
 ازرع الزرع جهدا كما انه نفع لك ولفومك فما من رجل  
 زرع زراعا او غرس غرسا الا كان ما اكلته الكير او ذرته  
 الرياح له صدفة اكبر عنه بذلك الذنوب وواجب له  
 الرجعة وانزل الله على عيسى عنتر. اياتا محكمات بذكري  
 فيهن الفم والشعير ويوحى بهما وانزل الله عليه في المائدة

الذم

الفم والشعير وقال الله لعيسى وقال الله يا عيسى ان الدنيا لا  
 تصالح الا بالفم والشعير كما يصح فسادهما فانهما اعز  
 خلق علي يا عيسى ان الزرع حرمة لا تشبهها حرمة  
 احد من خلق علي يا عيسى وان اغضب علي من افسده  
 كفضي علي من زعم اني ثلاث ثلاثة او كفضي علي من قال  
 بحد مخلولة او كفضي علي من قال ان فيير وكفضي علي من  
 قال اني وليت ولد اذ حتى يكبر ما صنع ويتوب مما جناه  
 فاغفر له وانا غفار التائب وانزل الله عز وجل على ابراهيم  
 عليه السلام في الصبح يا ابراهيم قد خلقت كل شئ  
 وخلقت الفم والشعير وخلقت فيهما النعم كله فخذ فومك  
 فسادك فان فسادك يرفع الفيت عن العباد وفيل كانت حبة  
 الفم مثل كلوة الثور حين نزلت على اذع وانما صر جرمها  
 ونفح بركتها لفة الشكر من العباد وكثرة ما يتعا طونه  
 من الاوزار واو من حرمنا الارض. اذع عليه السلام واو صناعة  
 تعلمت في الارض صناعة الخراثة وهي سيب الفنا واذا اتانما  
 وفيل حرت. اذع عليه السلام فبنت فها فادركه فادركه  
 في اخر النهار العباد والكلل فقال كوا ازرع ما بقي وكاننا

١١٤

حبة تستقر في الارض الا والسنبلة في فامنت فلما حرت في  
 حوانبت شعيرا فتعجب لتغير النبات فرغبت. اذع ان يسئل  
 رب الارض والسموت على لسك فقال له هني اول من  
 خرج شعيرا

على سيب اصر الشعير  
 بعد ما كان ارض  
 على اذع ان يسئل  
 رب الارض والسموت  
 سيب ما زرعته فورا  
 خرج شعيرا

اطاعت

لعله ابليسى  
تعتبر الله

الحاكمة العظيمة والمنشيرة لنا لها الفصح بالتمثيل في هملت  
حوادث موعها واهالت هجوها فاجا وحى الله عز وجل اليه  
ما لها في غير الخزن حالها والسائل اعلم من المستور ولكن  
مرايا كاه ينشرح للعبه ويقول بغير فيها. اذ بسنوا امر خلفه  
وفى كاد السؤل ان يك هب رمقه ففالت بكيت  
خوب البعاده ان لم يكن ما كان من بهرا في يوم. اذ  
فصتها الى الله تعالى وفتح كاخله عليها شجوه باو وحى  
الله اليه فذكر رعت عنها وعن بناتها هم النفقة **تعتبر**  
اكثرية الاشجار والاشواق مهلا بعند وضيعة الاتعاف  
رعت وايضا عن بنات ذبا علم هذا فضلا الواحد الخلاق  
ان كان حزن ذفا في ذفا حتى في النواظر الا حذاف  
بفتح جلتنا في التفسير منا فعا وحاصبا كالت على الارواح  
عك الخوايا نام وانعام الوالا كذا الجيع له في ذفا في  
وهو الفخ الانبياء ومصر له زهد يوصله لرب الباق  
فلتتعمير بفضاينا وحكمنا بكم كلام مد بالاشراو  
**فلما كان** في الزرع غدا الا اشباح وبفا. الارواح  
وكان عند الله بهذا المرئبة المنيعة والمنزلة الشريفة  
كان الحكامه لمن احتاج اليه وسيلة للمتوسلين فضيلة  
عظمة عند رب العالمين ولذا قيل ان ابراهيم عليه  
السلام لما بنا البيت وسواك صلى في كل رك من اركه

تعتبر

١١٥

الركعات فاجا وحى الله اليه يا ابراهيم الا اذ لا على ما هو فقه  
افضل من عنده مما صنعت قال بل جباري قال هو ان تكلم  
جيعانا وتغير لهما فانا بيننا له بابان وجعل فيه طعاما  
ذا يما وثيا با معلقة وامر ان لا يغلو البيت ولا يركب عنه من  
فصحة فيدخل الضيف من الباب جيعانا عريانا فيا كل  
من الطعام ما اشتهاه ويلبس من الثياب ما ارادها ويخرج  
عن الباب الثاني وارسل الله له ملا يكة في صحة الضيفان  
وفيل كان جبريل ومكيايل واسراييل ففتح اليكلم  
الكعاب فما متنعوا من اكله وقالوا اننا لانا كل كعابا الا باجرة  
بفالههم نعم ان له اجرة تفي حى من الله في اوله وفتح ونه  
في اخره فنخر جبريل الى اسراييل وقال حو لمثل هذا ان يتخذ  
الله خليلا وفيه ليس شيب من اعمال البرا في بر هانذوا اعلم  
نجانا في الوقت من الكعاب الكعاب وله خمس كرامات احدها  
يزيد وينزح الى اليوم الغيامة يحق الله الربا ويرب الصدفات  
والثاني يكصم من المرض والوصب قوله عليه السلام في واصر ظالم  
بالصدقات والثالثة حصر المال فال عليه السلام حصر اموالكم  
بالزكوة والرابعة الخلف في الدنيا بعشرة امثاله وفي الاخرة  
اسبع مائة ضعف اذنا مسر يوح سبعين بابا من السوء

**كما حكي** ان بعض البخل لا يبلغه ان يذيفة كخ وكذا  
حذا في يدخل في النار ويأخذ الحديد العيا في بيده فلا تقه عليه

النار

على الاوصى الى ابراهيم  
تعتبر الله

١١٥

تعتبر

النار ففصح الرجل تلك المدينة فلما دخلها سأل عن الرجل  
الحذاء فدخل عليه فلما نظره وتامله رآه يضع ما فذ وصله  
فامهله حتى فرغ من عمله وانه فسلم عليه وقال انه اربح اراكون  
الليلة ضحك قال جابو كى امة فاحذله الى منزله وتعتنا معه  
وباتا صيحا فلم ير له اثر فيع ولا عبادا فقال له يستتره في بيت  
عندك ثانية وثالثة فبره الا لا يزيدك على المعروء الا البشير  
ولا يفوق من البيل الى الفليل فقال له يا اخي سمعت عندك ما الرمة  
الله به ولا رايته كضاهي اعليدك ثم نظرت الى اجنتها كك ولم  
ارعمل من كضاهي عليه الخ امانت من ايس لك هذا قال نعم  
انا حدثك وذا لانه كانت له جارة وكتبت بهام مولعا وراودتها  
عن نفسها كثيرا فلم افخر عليها فكما لا اغتصامها بالورع  
جاءت سنة ففكر وشذبه وعطع الطعاع وعم الجوع فيبينما  
انا يوم من الايام ففما عذا اذا افارغ الباب فخرجت فاذا بها  
واففة ففالت لي يا اخي اصابع جوع شذبه فبرجت اليك  
راسي لتكلمني لله ففالت لها لا تعلمي ما كايك انه مر حيد  
وفاسيته من اجلك وانا لا اطعمك الا تكفي من نفسك ففالت  
ولا معصية ربي فرجعت فلما كان بلكه يومين عادتنا و ففالت  
لي ما ففالت لي في المرة الاولى عجا وبتها مثل جواب الاول ففالت  
وففعتك البيت وففط اشرفت على الهلاك فلما جعلت  
المعاع بين يديها ذرفت عينهاها و ففالت تكلمني

لله

لله ففالت لا الا تمكيني ففالت الموت خير من عذاب الله ثم  
قامت وتركت الكعاع وخرجت ولم تاكله **شك**  
ايا واحد احسانه شتم الخلقا **بسم** ما اشكوا بعينك ما الف  
وففط صمتت شذبه وخصاصة **ك** ونازلني ما بعضه يمنع النكفا  
كايك ففما ان قرا الماء عينه **ك** فلا غلة تروا ولا شربة تسفا  
تتاز عينه نفسي الى نيل اكلة **ك** لفاذا تها تفني وعصتها تفي  
اعصيت فيهما بعد ما منك نطقه **ك** فكيف وبالكفا عة استجلب الرضا  
سالتها في نيل فربك سيده **ك** لعلي بها استوجب الفرب والفتا  
فال فلما كان **بعك يومين** اذ هي تفي عم الباب فخرجت  
اليها وهي واففة وفف ففكر الجوع صونها ففالت لي في  
اعينتي اعبر ولا افخر على اذ ال وجهير كاذ من الناس  
غيرك ففهل تكلمني لله ففالت لها ان تكني من نفسك قال  
ففاذت وففعتك في البيت ولم بكر عندك كعاع في البيت  
ميسور فففتنا واضرمت النار وصنعت كعاعا فلما حضر  
الكعاع وجعلته في الفمعة تذا ركني الله بلكفه ففالت نفسي  
ويك هذه امراة نافصة عقل وذو ين تمتنع من كعاع لافخرة  
لها على الصبر ونه لما نالها من الجوع وتترج المرة بعد المرة  
وانت لا تنته عن معصية ربك **اللهم** اني اتوب اليك  
فكرب في نفسي فففتت بالكعاع وكذلت عليها وقلت كك لا روع  
عليك فانه لله تعلمي ففالت عيناها الى السماء و ففالت

116



اللهم

الهم ان كان صا في فجمع النار عليه في الدنيا والاخرة  
فتركتها تاكل وفمت لازل النار من الكانون وكار فصل  
الفرفر والبرج بوفعت جمرة على فخ مع فلم اجدها الما  
بوفع في نجسيه ان في عوتها قبلت في خفت الحرة في كعب  
ولم في في خلت عليها وقلت لها البتة في اجاب الله  
في عا في جرمنا الصغار وسجدت لله وفالنت في سجودها  
اللهم كما ارتيتني صراخ في فيه واحبت في عوت في في روت  
الساعة في قبض الله روحها في تلك الساعة رحة الله

**عليها**

ذعة فاجاب مولاه ذعاها وتاب على غور في ذعاها  
ارها سؤلها فيه امتنانا وانها كما شئت منهاها  
انته لبا به ترجوا نواكها وتفصي كالح في ذعاها  
فمال الى غوايته واهوا لشهوته وامل منتهاها  
ولم يعلم مراد الله فيه وتو بنه انته وما نواها  
فضاها الله ارزاو جمالا في له وتا تيه اتهاها  
كمل المجلس والحمد لله رب العالمين

**المجلس الثاني عشر**

بسم الله الرحمن الرحيم وعلى الله تبيخنا وعلى الله وجهه وسما  
الحمد لله الذي رفع علمة الايات على ابراج معالم  
الارادات والخلق افكار الولايات في الكتاب والافاق

العنايات

العنايات واذا رزق الكرامات في اهل الكفاية والمقامات  
وجل صورة السموات على كهور رواق الرياح الخارطة  
ونشر في الاسرار الموحية وعان على بساط اصناف  
المصنوعات وخر في خاير حيا في الاضداد المفضة ما  
في حفاو عاج الانوار وانوس الضلالت واضحك تغور  
البقاع الهامات بعين في موع السحاب الساخرات  
ونشب في الكفا والرياح العاصفات اضمار محال في الكبير  
الصافات وضرب في الجبال الراسيات على بساط  
تلك امواج البحار الزاخرات وعلق سنابير اورا في الغمان  
الناخرات على وجوه فينات الورق والقد نيلت وفكع وصايل  
الامنيات بحسب المشيقات وخلص سبيكة اخلاص  
المخلصين على نار الاختبار ونزل الرزق ما وجعل في ذلك  
كهور اللع من السينات في حال عزمه في ايل ولنبلو نظم  
شيب من الخوف والجوع ونفس الاموال والانعس والتمرات  
اصحاه على ما منع من الكفاحات والهبات واشكره تشكر  
بنال به من الغربات واشتهه ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له الذي اغامت به الارض والسموات واشتهه ان يحذ اعينها  
ورسوله وحبيبه وخليفه المويج بالمعجزات المخصم  
بالعظيم والبركات على الله عليه وعلى الله واعماله  
المخصمين بالنوسايل والفي بات صلاة تخرج وتغوي على

117

والله

توالي الاوقات وتتابع الساعات وسلم تسليها كثير **تتكرر**  
 انقلب ما يبذ وتنتسا الذ ذبا وتكلم ما يضي وتكلم ما يشبه  
 وتعص كيبيا ناهي الك في الذوا وتشكو الجفامنه فقل ما اجها  
 ولما مناصر عفا ب اللهنا ولم يذ خو جفامنه البسنا الخوفا  
 وضيو ما كان اوسعه لنا وصيرنا من بعد نفي يملأ خلفا  
 فلا تتسبوا للغير فعلا فكها تبنا منا اصله لم يزد حرفا  
 ولوانه يز علم فخر وعلا لنا لكان علينا سيفك الحسد والكسبا  
 وللكنه يعجزوا ويكده ذابا كذا ك الموالي تمنع العفو واللكها  
 البسنا الربا في البيع بالاصح مودعي وخر به نرجوا الزيادة وانفعا  
 ومن كان في ايماننا الحام داننا فذا كذا الذي يابوجه للشفا حلقا  
 فبا يهنا العاصون توبوا الربكم ومدوا الله في وقت تكهينكم حولا  
 وفولوا باصوات الضراعة كلهم اتينا ك يا ذا الجود نسلك العلموا  
 ترا حاننا جفامن بعرج كرمنا هازلت للراجير جار بنا كهجا  
**قوله تعالى ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع**  
**ونقص من الاموال والا نفوس والتمرت**  
 اعلم ان بين الاوليا من الاعمال في سبعة مواضع في الدنيا  
 بالثنا اذ قوله تعالى ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع الاية  
 والثاني في حال النزاع قوله تعالى ولا تخافوا ولا تحزنوا الاية  
 والثالث في البقر قوله تعالى يثبت الله الخبير امنوا بالقول  
 الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الرابع في البعث قوله

قوله  
 على تبيين الامور  
 في الاقدار سبعة  
 مواضع

توالي

تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه والخامس عند اخذ  
 الكتاب فاما من اوتي كتابه بيمينه واما من اوتي بشماله  
 والسادس **قوله** عن الخواص يوم الحساب فمنهم شقي وسعيد  
 والسادس عن القرية الخا لاقامة جريفي الجنة وخرق  
 في السعير **قوله** فاولوا بما الحكمة في اصال الشئ اذ للمؤمنين  
 فاولوا اربعة اشياء الاولى لتيسر الخا ص من العا الثاني  
 لتكثير الخ نوب الثالث ليكون لهم العمل الصالح قوله ذلك  
 بانهم لا يصيبهم ضما ولا نصب ولا حمصة في سبيل الله الرابع  
 ليكثر دعاؤهم ورغبتهم كما كان بعض العلماء يقول سبحان  
 من يستخرج الخ عا باليسا واعلم الله الصابرين تسع كرمات  
 كرمات اولها محبته قوله تعالى والله يحب الصابرين الثاني  
 نصرته قوله تعالى لكم من جنة قليلة غلبت فيه كثيرة باذن  
 الله والله مع الصابرين الثالث سكننا الف ج في الجنة  
 قوله تعالى اوليك الجنون الغرقة بما صبروا والرابع الاجر  
 الواجب قوله تعالى انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب  
 الخامس المشرق قوله تعالى ويشتر الصابرين والسادس  
 والسادس والثامن الصلوات والرجة والهداية فو  
 له تعالى اوليك عليهم حلوات من ربهم ورحمة واوليك  
 هم المهنتون وقال الخ وصي التاسع سلا الملائكة  
 قوله تعالى سلا عليكم بما صبرتم وقيل الخوف بسوك

١١٨

ما الحكمة في اجمال  
 الشد اذ للمؤمنين

التم



الله تعالى يفهم به انما ما شرطت على بابه واجوع عذاب الله  
تعالى سلطه على من كبر نعمته وانقل عن شكك في الدنيا  
كما سلط على بشر حين تماخي بهم الصخر عن الاملاء حتى  
كان الرجل منهم اذا نظر الى السماء قيل بينه وبينها بخان  
من لشدته خبير راسه وشدته اعضابه وقيل مر شق الفم  
وعلى المكر حتى علا الارض الفجار ودال بين النماخ والسما.  
واليه الاشارة بقوله فاتق بوج تايه السماء بخار صين  
يفغشا الناس هذا عذاب اليم وانما سمي الجوع عذابا لله  
بشغل العبد على دينه والقلب عن ربه ويتخذ به اهل النار  
في الآخرة كما قال كعب يسلك الله على اهل النار الجوع  
فما كلون منا كيم والكرايا اصابهم وهم لا يشعرون ونفسي  
الاموال والانفس والنهت هي العفوبات بعده فيعها  
وقيل الايسارة في ذلك للبيم من عفوو الوالك يرويل  
هي موعتهم امضا ووقف الا نسان لهم في الدنيا وله كذا  
قال وبتشر الصابرين قال ابو موسى الاشع قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يصيب العبد نكبة مما هو فيها  
وذنوبها الا بخراب وما يعفو الله عنه اكثر ثم فراوما  
اصابكم مصيبة بما كسبتم ايديكم ويعفوا عن كثير ذكره  
الترمذي وقال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم تكلموا الجاحشة في قوم الا كتم فيهم الا كتم فيم الطاعون

فغف  
على تسمى الجوع  
عذابا

والوجع

والاوجاع التي لم تكس في اسلافهم ولا نفصوا المكيال والميزان  
الا خذوا بالسيسر وشدة المنونة وجور السلطان عليهم  
فلا منعوا زكوة اموالهم الا منع الله عنهم الفكر ولولا البهايم  
لم يمكروا ولا نفصوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم  
عذوبهم فاخذوا بعض ما يريهم ولا حكم ايمنهم بغير كتاب  
الا جعل الله باسهم بينهم في كرم البزار وقال عمار بن ياسر  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلنا المايحة خيرا وحقا وامروا  
ان لا يجزوا ولا يذخروا لغدا فخانوا واكثروا فمسخوا فرجة  
وخازير كرم الترميذ وقال ابو اسعيد الخدري خبير رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال ايها الناس اذا علمتم  
سبع احل بكم سبع اذا كتم فيكم الزنا اكثر الموت واذا جرت  
في الاحكام فك المكروا واذا جرت الخامة كانت الدولة لغيركم  
واذا امنعتم الزكوة ماتت الماشية واذا افشت تنهاطة الزور  
كثر الجراد واذا طهقتم المكيال والميزان نفست البركة واذا  
غللتم دخل الرعب في قلوبكم في كرم ابن حبيب وقال عبد الله بن  
عباس ما كتم القلول في قوم الا القبي في قلوبهم الرعب ولا افشت  
الزنا في قوم الا افشت فيهم الموت ولا نفص قوم المكيال والميزان  
الا قطع الله عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا افشت فيهم  
الذبح ولا اضهر قوم العهد الا سلط عليهم العذو وذكركه ما لك  
في موخاه وقالت عائشة رضي الله عنها عذب اهل قرية كان

على تنزير الطائفة  
عسرا وحس

في

فيهم اثنا عشر الباعا اعمال الانبياء. فيلوما كان  
يعلم قالت كانوا الايام ورمي وولايتهون عن منكي  
ذكي صاحب كتاب الزاهر وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزانية سعت عيوبها ثلثة في الدنيا  
وثلاثة في الآخرة اما التي في الدنيا فحجاب نور وجهه وكحل  
الرجف وفصر العرو واما التي في الآخرة سخط الرب وسر الحساب  
واكلود في النار ذكي الكلمني في كتابه وقال سفيان مر  
ابراهيم بن ادهم سبوا البصرة فقالوا له يا ابا اسعوا ان الله  
تعالى يقول ادعوني استجب لكم وخرن في عودك فلا يستجيب لنا قال لان  
فلو بكم ماتت لعشرة خصال اولها عرفتم الله فلم تؤدوا حقه  
الثاني قرانتم كتاب الله فلم تعملوا به الثالث دعيتم حب الرسل  
فلم تعملوا بسنته الرابع فلتم ان الشيك كان لكم عدو وجوا فقتلوه  
الخامس فلتم انكم تشتمون الجنة فلم تعملوا لها السادس  
فلتم انكم تهاجون من النار فلم تستعدوا لها الثامن اشتغلتم  
بعيوب الناس وتركتم عيوبكم التاسع اكلتم نعم الله فلم  
تشكروا العاشر دجنتم موتاكم فلم تعتبروا بهم ذكي ابو نعيم  
قال ابو الخريزاني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأصروا بالمعروف  
ولتنهون عن المنكر وليس لكم الله عليكم سلكا ناجيا اربوا في  
كبيركم ولا يرحم صغيركم ويوحى عوا عليه خياركم فلا يستجاب له  
وتستصرون ولا تقصرون ذكي في الفرماني وقال ابن مسعود

قرف  
على انزل في بيني  
بست عفرجات

لا تزال

لا تزال هذه الامة تحت يدك الله وفي كنفه ما لم يمارسها وهاو  
وما لم يركس كلها وها فجارها جاذبا فعلاوا لك سلطان الله  
عليهم جبارا برتهم يسومونهم سوء العذاب ثم ضربهم  
بالعاقلة والجفر **سنة**  
بظنوني قوم نخس البركلما ونغير النعماء والخيرات  
ويزيل عن اهل الضلال نجيمهم بعفائهم ان تعقب الازمان  
لم يبتغي والجار اذا ولا هم افضاله بل ضيعوا وابانوا  
صلواتهم وعلاتهم وتحوذوا اكل الربا فلهم له اذوات  
واختبوا الايمان اكثر فعلم والنفس اجوا واكلال امانوا  
لا تتكروا فيه ما نحن قومنا بخ نوبنا حلت بنا الا امانات  
وقيل لما اغتاض قوم ذك الكفل عليه وكان فيهم  
نبي من انبياء بني اسرائيل بعثه الله الى ملك جبار من ملوكهم  
يقال له اجب وفضل بل هو الياسر في عا الله عز وجل وشكنا  
ابيه ما يلفاه من الاء ا فقال له رب احي تنجي تزيك ارا عكيد  
فيهم حتى تاذ فيهم بتارك فقال يارب امسك المكسر عنهم  
سبح سنيهم فلا تمكرهم فكرة الابك عوي ولا تنشي لهم  
سكابة الابشفا عني فقال الله عز وجل ان ارحم بخلق من ذلك  
فال جنلات سنيهم فال ان ارحم بخلق من ذلك وقد احكيتك  
سنتيهم لا تنزل من السمل فكمرة ولا تشنا سكابة الابك عوي  
فال يارب فيا شي اعيش فال السخرك صنعان من الكير نزل

١٢٠

و

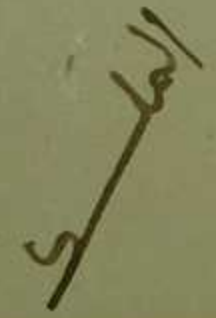
لك فونك وشرايك من الريف والارض التي لم ييلفها  
الفتحك قال في رضى يارب قال بسبح له الغريبان السود  
خل اليه العنب والنيس والركب واكب وانواع الفواكه  
من مصر وارضها ووقع الفحك في بينه اسرايل واشتد الجوع  
وعذمت الافواتا وكنزت الاموات وعلموا ان السخا اصابع  
انم هو بحد عوته فيعلوا يكلون نه حتى وجوه في الجبل وفيل  
بل خرج منهم وبنات حمة يسر فلما كملوه ورغبوه انا جبار  
وكان يعبد صنما من دور الله يقال له بعليدك واليه الاشارة  
بقوله انك حون بعلنا ونظرون احسن الخالفين فقال للجبار  
اخرج اللهك الخاد عوتنا الى عبادته وادعوه انت وفومك  
فان جابك وارسل المكر رجعت معك الى عبادته وارغب  
عن ذلك الخاد عوتنا ربي فان اجابني وارسل المكر رجعت الى عبادته  
فالوانع باخر جوارحهم وضفوه بالمسك والعنبر وصعبوا  
اصنامهم واهنتهم وجعلوا يتض عور البهلا ويتنقلون بين  
بيدنها وهي لا تخيبهم بمكثوا كذا سبعة ايام **شكر**  
ياضارعين الى العبدان والحجر جهلتم الفصح ورد وفي صدر  
كم تضر عور الى من ليس بسهمكم ولا يرد جواربا في العسر  
وتنزلون الخالتيه يعجزه وويديه زماع النعم والضرر  
لم يمسك الفيتا من جمل ولا عزم وانما هوتا ذيب الى البشر  
فلور جعتم له اولاكم مننا تتر او جاكم بالوايل الصر



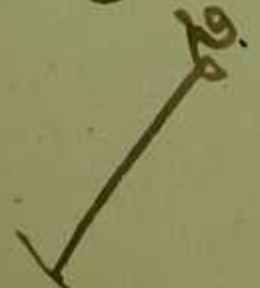
فهو الكريم ولا تفتخر خزينه ، وهو العليم بما في الوهم والبص  
بعصوه وقلوا لا اله لنا ، الاك يا خالق الاجسام والصور  
**فان** فلما كثر عجزهم عليهم وتبين ضكاهم له يبع قالوا له  
فدعنا فاجد اع اللهك الخاد عوتنا اليه فاجاز ان يمتنع  
من ذلك فاجو الله اليه كم ترحا عبادك كانت ما ترى  
ما اهلكت من سبيك وعزته وجلالي ما ينعني ايمانهم ولا  
يضرني كبرهم وللكن في ذلك حكمة وتفكير فنفخ وهم  
ينكرون اليه فحما الله بعد ان طار كثير ورعب بدها بها  
فهاجت الريح واجتمعت السحاب وجاء المكر من كل  
مكان فقام الملك وطايعة وكفى الباقون **شكر**  
ما غير الله ما بالفرح من نعم ، اوبصر البسوف في اذناهم غيرا  
وكيف تنكر من تخيير التنا ، وخر في كل حين نركب النكسرا  
فليس مرام نهى خالفه ، ولا مكبح له في كل ما امرا  
ونعبد المار والذبا كما عبادنا ، فما مضامه من جعلها البفرا  
لولا جلاله حلم الله ما تركت ، منا جرايمنا اننا ولا في كرا  
ولا استغرتنا بنا ارض نفيم بها ، ولا راينا سجايا جوفنا ولا فكلنا  
**وقيل** لما غضب الله على اهل مصر او حير الى جبريل  
عليه السلام ان اهل ياكلون زرق ويحبذون غير اهل  
فقد سلك عليهم الجوع فانتبه الرجال والنساء والصبا  
كلهم ينادون بالجوع فانتبه الملك وهو ينادي الجوع وكان

١٢١

عاش سيب جوع مصر



الملك امر اخباريين ان لا يجتروا على الخير ليلابوا لانهارا فظنوا  
 على ذلك فظنوا من فضا. الله تعالى ان من تلك الليلة غفر الخبارون  
 فلم يجبروا فيها شيئا حتى عا المذيق فسفكوا وشكوا اليه بشدة  
 الجوع فجعل يوسف بقاءه على بكنه وذاع له فسكن  
 ما به واحتبس واحتبس الثمر من السماء. وتعقمت الارض  
 عن الزراعة فلم تبت شيئا واذا من الصديق فاشتمروا  
 منه في العا. الاولي في ما كان في ايديهم من الطرايح والذناير  
 والذهب والفضة حتى لم يبق عند اهل مصر ذن ينار ولا درهم  
 ولا ذهب ولا فضة الا تصير الي يوسف واحصرته في خزائنه  
 فباع لهم في السنة الثانية بما في بيوتهم من الاثاث والعيش  
 والوانب ثم باع لهم في السنة الثالثة بالحب والحوام والفلو  
 حتى لم يبق بمصر حبي ولا جوهي ولا فلولا في خزائنه ثم باع  
 لهم في السنة الرابعة بالحب والحوام والفلو حتى صار الكل  
 اليه ثم باع لهم في السنة الخامسة بالحب والحوام والفلو  
 والضياع حتى اجتمع على الاملاك جميعا ثم باع لهم في السنة  
 السادسة بيئاتهم وبيعتهم ونسائهم حتى صاروا كلهم ارقا  
 بالعبودية اليه ثم باع لهم في السنة السابعة بر رفاعهم وافر والله بالعبودية  
 والرواق لم يبق بمصر حرد ولا حرة الا صار مملوكا فقال  
 كعب احاب الناس في السنة السابعة شدة وجوع حتى  
 كان الرجل ياتي يوسف فيبيع نفسه منه بمن بكنه



فلما تمكثهم صار ينفق عليهم على مراتبهم ويعطي كل  
 بيت ما يفتونهم على حسب عدد كلهم يومون اليه  
 اذا البكا ويشيرون خوفا اذا احاب فصار الناس كلهم وما  
 مملوكه حكمه وفهره اكراما من الله عز وجل وجزا. الفهم  
 في سوواله فيونا دا عليه من يشتريه ويريد وجزا. الفهم  
 عمار الله وانفي مولاك في سره وجهه وعلمه وبسره بقوه  
 الله خير من ذلك حتى ملك بلاط مصر ونواحيها وصارت كلها  
 ملكا له بما فيها وصار اهلها ارقا له لا يخفى جوع عن حكمه  
 ولا يصحرون الا عن امره وهو قوله تعالى انه من يتوب ويصبر  
 فان الله لا يضيع اجر المحسنين الصابرين على بلاية الراغبين  
 بفضايله وافذروا عنه انه كان يا كل خير الشجيرة والاشبع  
 منه بفيل له في ذلك انت على خزائن الارض وتا كل خير الشجيرة  
 فقال احاب ان اشبع فانس الجايح **بشعر**  
 يا من يمن البكر حيزا ايما **١** ويضرب بالشهوات صبا دا ايما  
 ايضا عيار القلب من سنة الكرا **٢** فلربا منته وجسب نايما  
 كم جاءك المسطين بسنل رجة **٣** فرككته عمدا ولم تنك راحما  
 وتبينت شبعانا وجار كجايح **٤** يتكرو من الاوكا في معاسا جا  
 انكر الصديقوكم من ليلته **٥** فخببات جيلنا واعجب ما يلا  
 فخذ الشجيرة غدا له وهو الخد **٦** ملية مخازنه كعاما سالما  
 خوفاص الشمس البقير جان في نسيان اهل العفر بخا فايما

١٢٢

على يوسف  
 اشبع  
 ولا يشبع  
 من وهو  
 خزائنه



ولانه الراعي وخول من عداك ان بيضا النصح الصحيح الذي اياها  
**قال الملك** ان يتبعه ويوسف مع من تبعه من اهل مصر  
لما نشأه وامن سلطانه وعكبه شانه فقال الملك انه وعظني  
وعا هذني ودا نشاها ان يتخذ ربحه هذه فقال يوسف  
للملك ما رايت ايهذا الملك فيما خولني ربي من ملك مصر  
وملكني فاباهلها انشر علي برايك فقال الملك يا يوسف  
رايك فيع نافع وكمك جابر فقال يوسف ان ما علمت  
لا فسدتم ولا اعتفتهم من الموت لا استعبتكم ولا انقذتم  
من الجوع لا ضربتم ولا اخبتم من البلاء لكون عليهم بلا ولا  
احييتهم بنجسي ولحن الله احياءهم وايدني فقال الملك  
يا يوسف وانا ايضا عبد من عبيدك ورجل من حواريك  
وما انا بالخاء اخرج عن ذلك ولا استنكف عنه لان الخبير  
امر كسلطان عزيز لا يراو فقال يوسف وتقول انك عبد من  
عبيد فقال الملك وهل الراعي الا ذلك فقال يوسف فاني  
اشهد الله واشهدك اني قد اعتقت اهل مصر كلهم  
وتصدقت عليهم بجميع اموالهم ورجلنا عبد ملك وتاجك  
وسريرك وذا نمك الخاء ترغم انه خير وجه اليه فقال الملك  
جزاك الله خيرا يا يوسف اني لا اعلم ان هذا اصنع الله  
الارض والسماوات فما على وجه الارض من يصنع ما صنعت  
وبصير على ما صيرت وبتكليف ما تكلف فبارك الله لك

بشع

في علك وعقلك وانا بين يديك في اول الامر فافضي  
بما تشيتا. نسمع لك ونكيع لامرك ولا خلاف لك امرنا  
لك الخ والسلطان والنهي والامر، وانت رجا. الكل ارفع عسر  
تحم يا تهواه فيما فكلنا، سميع مكيع فد علي وجهه بشر  
لانت الخ رب السماوات، بسلكانه بالصبر يتبعه النصر  
وتسعدك الاكوان كرايا سرها، وتغزل الشمس المنيرة والنهر  
كانت مقنا كحيسر الوجوه فان تاج، بهمك اربط والذ العبد والي  
قال وهب بن منبه لما دعا الملك يوسف من السجن  
ووقف يوسف بالباب فقال قبل دخوله على الملك كسيه  
كني من دنياي حسيه ربي من خلفه جل ثناؤه ولا اله غيره  
ثم دخل فلما نكر اليه الملك اكبره واجله ونزله عرس بره  
وخزله سادح اثم افعداه على السير وقال انك اليوم لخينا  
مكير امير فقال يوسف اهلني على خزائر الارض اني حيك  
علم حيك بهذه السنين عليهم بلقة من ياتني قال ابن عباس  
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رح الله اخي  
يوسف لم لم يقل اهلني على خزائر الارض لا استهله  
ما ساعته ولكن اخر عنه ذلك سنة فافوا عنه في بيته سنة  
وعرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه الامارة لم يعجل فقال  
عمر لفلح كلب الامارة من هو خير منك يوسف بن يعقوب  
عليه السلام فلما انصرفت السنة من يوم سأل المرأة الامارة

١٢٣

١٢٣

قوس

عابه الملك فتوجه بتاجه وركب اياه وفلذكه بسيله  
ووضع له سريره وكان من ذهب وكله مكلل بالخر والجوه  
والياقوت وضرب عليه كلة من استبرق وكان كونه ثلاثون ذراع  
وعرضه عشرة اذرع عليه ثلاثون قراناً وسنور من رفعة وامره  
ان يخرج متوجاً وجهه كالقمر فانكسرت حتى جلس على السرير  
الناكر ووجهه في عفاء لونه فلما جلس على السرير كانت له  
الملوك والاهل لله تعالى له وداخل الملك بينه مع نسائه ووجوه  
امر مصر ابيه فتلذذ يوسف بالناس ولم يزل يبعث  
الى الله عز وجل حتى امنوا به **فيل** استجاز ليوسف مع علمه  
وعقله ان يمدح نفسه بين يدي الملك بقوله اني حفيظ عليم  
وفذ جاء النهي عن تزكية النفس قيل انما جرد ذلك ليعلم  
لما يحسنه والعلم الخ هو مختص به كانه يقول اني حفيظ  
يعلم كيفية ذلك الكمال الذي يعجز الالباب الفمك والخلق  
وعليم بوفوع ساعة الجوع متايقع بكار يوسف علمه  
بقوله اني حفيظ عليم وليس بتزكية لنفسه الاثر ان الله  
تعالى ذكر نفسه بالكبرياء والعظمة لا على انه يزكي  
نفسه لكن ليعلم عبادك ويبين لهم كبريتون حبيبه وتكويه  
لانه لو لم يعرفهم بذلك ما عرفوه ولو لم يبين لهم صفته  
ما وصفوه وكذا في كل انبياء من انفسهم ليست  
بتزكية لهم كما قال عليه السلام انما سيب ولج ادع يبي لو ا

تعب

قد  
على حكمته ذكر  
نفسه بالكبرياء

الا

المدح الى غير ذلك من افواه مما يليق بهذا القول انما  
في ذلك اخبار لا مصمهم اذ لو لم يخبروهم بذلك ما عرفوا وتتبع  
ولم يتواصلوا الى اعلا مفاذيرهم فكذلك يوسف لم يفصح  
تزكية نفسه انما فصح اعلا الملك بما خضعه الله تبارك وتعالى  
وقيل لم يقل يوسف اجعلي علي من الارض حتى اجتمعتم  
فيه عشرون ضحلة مرضية اولها الخير القوم الثانية  
المنشا الكيب الثالثة اذ اب العيس الرابعة اخلوا حسني  
الخامسة العلم السادسة الحفظ السابعة النصيحة الثامنة  
فصل الحكايات التاسعة الصيانة العاشرة الوفاق الحادية  
عشر الصدق الثانية عشر التواضع الثالثة عشر روية المنة  
والرابعة عشر المكلنة والخامسة عشر الامانة والسادسة  
عشر الصبر والسبعة عشر الشجاعة الثامنة  
عشر سمو الهمة والتاسعة عشر العدل والعشرون  
هي تمام الخصال وتنجيه الافضل عن اذى العالمين  
اما حذيقه قوله ان تركت ملة فو ولا يومنون بالله واما خلفه  
قوله اذ انزيتك من الحسني واما حفيظ بقوله ان حفيظ  
عليم واما علمه بقوله ان عليم واما منشاه بقوله اباي  
ابراهيم واسحاق ويعقوب واما نصحه بقوله فخره وسنبله  
واما فصل الخطايا بقوله فيها كلمة واما صيافته بقوله رب  
السبح احب الي واما وفاقه بقوله انه رب احسن مشاوي

١٤٤

على اجتماع عشريه  
ضحلة بخير يوسف

وا

واما صدق فله جفوله يوسعا ايها الصديقين واما تواضعه  
جفوله وما ابر بنفسي واما روية المنة جفوله الامارحم  
ربي واما مكانته واما نته جفوله انك اليوم لذينا مكيين  
امين واما صبره جفوله انه من يتق ويصبر واما سجاغته  
جفوله ارجع الي ربك واما سمو همته جفوله اجعلني على خراب  
الارض واما اعلم له جفوله معاذ الله ان ناخذ الا صروجدنا  
منا عنا عنده واما عناية رب العالمين جفوله وكذا  
مكننا ليو سفي في الارض فكالم يقبل يوسف الامارة  
الابعد اجتمع هذه اخصال فكذلك لا ينبغي لاحد ان يتفخر  
للمحيم يربط العباد الابعدا اجتمع هذه اخصال واما من  
يلج بهواه لا تتركه الشفقة على من سواه فهو الخالم  
لنفسه المتردد في لبسه فحظا من الضامة وخصي  
بالنظامه وما له عذر عند الله يوم القيامة **شعر**  
يا من يجوز على العباد ويكلم الله بيكر ما فعلت ويكلم  
تبحر وابتوابا حصار للوزا بيض وقلبك كالجبال المحكم  
كم جاءك المكمل ويشكو اثره وانما لبا بط عار يتختم  
فتركته جيء كما موع جفونه حزنا وانت بما له تتنعم  
تهور الامارة وهي وعك حكة فيها امور شرها لا يعجز  
لا تغتر بسؤال صديوك لها فينالك سر كيه لا يعلم  
لم يفصح الدنيا وجمع حكماها فاجمع للخياطة ابا مبر

ثم  
تعب

افصح

ما فصحته شيئا. سور اصلاح ، والنظا للاصلاح كير فيم  
كنوا به خيرا وصلوا كلكم ، جهر اعليه فيره لا يظنتم  
من صدق في با كنهه ر. اما اوجب في كاهره الصخوف منا الايشه  
من كبر والاعمالا يري السحاب المركب نخر عزير مصر الي يوسف  
بغير الجراسة بما جلسه على عز اكر عي متواك ورافقه زليخا  
بعين الامل فبشفتها كبا جراوخته لما يرد به فوافقه هواها نيران  
ولقد همت به صبي حمامه جراسة لولا ان زابرها ربي  
فيحيا له كف من غير خراع فيها مكتوب كتاب الرجعة لانه  
لا يل له ان يجل عسل العصمة فنهضت بي العناية الربانية  
وجذبت لمن ربانية فلما اضرمنا نيران الهوا وفور وهيمها  
صه عليها ما. كذلك انصرف عنه السوء والعجثاء فجد جواد  
عزومه في مبخ ان حربا واستنفا اليها ما بسكننا بي العذوان  
وامتدت ففدت فلها بايات حجه في ايار وشهدتنا هذا خذنا  
ترمي مسرات الاهرار على صراع ما رامت يميم وليلم يعمل  
ما امره فاختارت ذرة جهمه صخ في السجن لجهل النافر بك  
السجن احب اليه فجان يواسر المسجونين بنفسه تاويلهم ويعبر  
تاويلهم ويعز، حزينهم ويعود المرضي بالمرضات حتى يعودهم  
هذوا وان كان ذينهم لا يعجبه لكم الحس كرامتيل لاسيما من امتن

بالفرية والغلا **شعر**  
خزنا من الدنيا وخر من اهلها، فليسنا من الاموات فيها ولا الاحيا

١٢٥

افصح

اذا اجابنا السجان يوما لحاجة ما عجبنا وقلنا جاء هذا امر العيسا  
 فلما ضاق ففصل السجان على بلبيل الكمع ترنم بصوت اذكري  
 عنديك وبعقب باوثاق با به عليه فلبث في السجن بضع سنين  
 فلما جاء عفة العفوية من الملكة صبيحة منامه اني ارى سبع بثران  
 سماں جعات فبينة جواب فبناه فبات فبناه في طامنا يتخبر اننا انبيك  
 بنا وبله فكلبه الملك فلم يخرج من السجن التهمة حتى سكرت براته  
 في صعب مشور الارض حصص الخوف من خبير  
 السجن الى سبعة اجعلي على خزائن الارض هت او يعقوب مفهم بيت  
 الحزن على جرائز الاسا ووسادة الفلوقا يستلح نوموا لاسنة  
 ثمان سنين يعانق عذراء العيس حتى خال البذر وذهب البصر شغل  
 لم يفكر بعد كم رسم ولا لعل الا وللشوق في حاجته على  
 سمع باو كشتتم الدنيا سخم منا عكا عوض منكم لا ولا بدل  
 كملتموني على ضيق يعذبكم ما ليس بجملة سهل ولا جيل  
 اذ اسممت نسما من ذياركم بفضت عقاله كاني نثاره نسل  
**قال ثم ان البلاء والفحك والجوع** انتشر في البلدا ان ووصل  
 الى ارض كنعان مع ساير البلدا ان وكان اهل النواحي يفصدون  
 مصر با موالع وبضا عتق فيمنارون الكعاع ويشكس وريوسف  
 ما يرونه من السير الطرا جوصل مصر الخبز الى يعقوب وبنيه  
 ولهم ذلك على كل بلبيه وكانوا يجتمعون الى يعقوب وقت بلبية  
 ستمون رجلا وامراة فمشكوا الى يعقوب عليه السلام

فتم

براته

فتم  
 على ان يعقوب له  
 ستمون رجلا وامراة  
 تحت نفا فتم عوم

ما تزل

ما نالهم من اخصاصة واخذ باوسالوا ان يبعوا الله  
 لهم حتى يبع عنهم او ينكر لهم نظرا بعته وور عليه  
 ويرجعون اليه فقال يا بني بلغني بار ارض مصر ملكا من ارض  
 الملوك وانصهم لعباد الله واحسنهم خلفا ووسعهم رحلا  
 وانصاهم كفا وعنده كفا كثير وقد توجه الناس اليه من  
 البلدا ان يبضاعات واموال فيجده واسيرته وتشكر واحسانه  
 وقد استخبرت الله تعالى في ان اوجهكم ذوه لشراء الكعاع  
 في النواحي مكيعون لذ سامعون لفلوك متبعون لراية فخر  
 عشرة منهم واعدا واهبة حسنة والحهر واز جايه يعا  
 وحملوا ما مكنهم ولم يفصد مصر فوج احسرا لا منهم ولا  
 ابها منكرات ثم اخذوا في الاهبة والمسير وهم لا يعلمون ما يريد  
 بهم العليم الخبير **شعر في المعنى**  
 دعوا ما كان قبل من التشوز وخذوا في المسرور والبروز  
 لكم تسري السرا وبيكم بهنا عظيم الملك ذو الحكيم الوجير  
 وان كبريخ كم في ما زعتم كبريخ الحب يدعا بالقرين  
**قال** وكان يوسف قد نصب فهر ما نيرا حدها  
 فنكبي والاخر مصر واما حدهما ان يبيع الكعاع من  
 اهل مصر وياخذ الثمن ولا ييسل عراسم الرجل ولا عن  
 اسم ابه ولا نسبه وامره الا يبيع من الذي بالافليل ولا كثيرا  
 وامر الفهر ما الاخر ان يكون يبعه من الغر باه في واهل البلاد

١٢٦

١٢٦



وامره الايبع من عريبا شيئا من الطلع حتى يسلمه عن اسمه  
واسم ابيه وبلذكه وارغفه فاذا عرفه ذلك لا يبيع له شيئا  
ولا يباخه منه بضاعة حتى يرجع يوسف بذالذو يباخه اذنه  
في البيع له فكان الغريب اذا ورد على الفهر مان وساله وعرفه  
تركه واقفا وسار الى يوسف وعرف البواب الحاجب  
فيدخل الحاجب ويقف عند الحاجب بالاولى فيبذل من الخدم ما  
يبدى لحي الملوك ويثني عليه ويقول ابها الملك انه قد  
ورد فوع من كذا وكذا وعدهم كذا وكذا واسما وهم كذا  
وهذا فيهنز الحاجب فيكون ذلك علامة للغيب والانعاع عليهم  
والبغية والسؤال ولم يكن اسد الالحجاب تكثيرا من الصخب  
ولا خيرا الرعية بل كان اكثر الناس تواضعا في نفسه  
وتذلل لثأربه وانما كان ذلك ارهابا لقلوب اعدايه وغفلا  
من يربذ به بالسوء فلوا بنسك اليهم وهم لا يعقلون عنه  
لا ذلك لانه لا زح را بهم وجر. نهم عليه وانما بعثت الانبياء  
عليهم السلام لتمذيب الشرايع وسد الخرايع **قال**  
عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اخبركم  
بوصية نوح ابنه فالوا بلي قال اوصي نوح ابنه فقال اميك  
يا شير وانهاك عن اثنس اوصيك بقول لا اله الا الله فانها  
جانها لو وضعت في كفة والسموت والارضين في كفة اخرى  
ولو كانت حلفة لصجنتهن حتى يجلس الى الله تعالى واصيك بقول

قعد  
على وصية نوح ابنه

سبحان الله  
الاسم

سبحان الله وذكركه فانها عبادة اخلو وبها يستقيم ارزاقهم  
وانهاك عن اثنس عن الشرك والكفر فانهم يجبان عن الله  
فالوا يا رسول الله امن الكبر ان يلبس الرجل القميص النظيف  
او يتخذ الطعم تكون عليه الحاجة قال ليس له انما هو تشبه  
الخلو وتنفس الناس في كره البزار **قال**  
خلع التصنع ايها المسكين ان التواضع في القلب يكون  
ما تصنع الاحمار **قال** ياتع النقيض وقلبه معنون **كبيح**  
بنته اكره يرفع ثوبه ليفوق من يلقاه هذا انه سكر وسكون  
فان اذا ما ابد الفيج كانه في الصدر من حيث اخلت كمين  
ولرب ذنوب نضيف ابيض ساءت به عند اللقاء فخنوق  
بيد السرور اذا انراه وقلبه باك على ما قد جناحرون  
فكانه كثر عليه كلسم يبدوا وللكر ما تراه عيون  
يا ايها الرجل المرير نفسه فللك الاما فاجنور جنون  
ان السريرة ليس في اياخ من يكتف الشكوا عليه تين  
والله يلبس عبدا ما قد نوا والكل بالوجه القديم رهينا

**قال في قصة اسراء سيدنا** من العباد الصبر في العبادة  
الموصوفين بالزهادة وكان اذا عار به احابه واذا  
عمل اعلمه واتابه وكان سيات في الجبال فواما الليل وكان  
الله تبارك وتعالى يخبره له سحابة تسير معه حيثما يسير  
تسكب عليه من اشياء ما نصير فيتوسوا ويشرب

ان

١٢٧

علا الطيب  
ما هو

على صاحب  
السحاب من جد  
سبحان اسراء بيل

الى ان عدا ان فتور في بعض الاوقات فبازال الله سبحانه وحب  
 اجابته فكثر له لذ حزنه وخيبه وطال كمده ووجيعه وما زال  
 وما زال يشتاق الى زمان الكرامة الممنون بها عليه فيسبح ويناسب  
 ويتعسر ويلهب فنام ليلة من الليالي ففيل له في نومه ان شئت  
 ان يرخ الله عليك سبحانه فصار الى الملك العلاء في بلد كذا وكذا  
 واستله ان يحا عواك فان الله يريد بها عليك **تتبع** في المعنى  
 اقص الى الصالح الامير ، في كعبة الواقع الخير  
 فان عا الله جاء ما فـ ، سالت مروان بن معاوية  
 لفت سما في الملوك فذرا ، وجل فيهم عن النكير  
 وسوف تلتفي له امرا ، يظور بالبشر والسرور  
 جا فكم له اليك والبراق ، وواصل السير بالمسير  
 لعروفت القبول يفضي ، ويعقب العسر باليسير  
**قال** جسر الرجل يفكهم الارض حتى وصل الى الجبل التي ذكرنا  
 له في المنام فدخلها وسال عن الملك فانتهى الى قصره فاذا  
 عنده الفصر غلاما فاعدا على كرسي عظيم وعليه كسوة هائلة  
 جوفج الرجل اليه وسلم عليه فرك عليه السلام وقال ما حاجتك  
 قال ان ارجل مكملون حيث ارفع الى الملك نازليتي فقال له لاس  
 لاسيب اليه لانه فط جعل اهل المساءيل يوم ايتي خلون عليه  
 فيه وهو يوم كخلو كذا جسر رشة احتي بيانه ذلك اليوم جانكس  
 الرجل عليه حبيته على الناس وقال كيف يكون هذا اوليا

١٢٨

من اولها

١٢٨

من اولياء الله تعالى وهو على مثل هذا الحال يقول الرجل فلما كان  
اليوم الذي ذكره له البواب وصل فوجد عنده الباب فاسا يتكروا  
الاذن لهم بالدخول فقال جوففت الزان خرج وزبط عليه ثياب  
عظيمة وبس يديه عبيك فقال ليختر باب المسائل قال فدخلوا  
ودخل العابد في اجلة فاذا الملك فاعدا وبس يديه ارباب مملكة  
على مفاد يريهم ومراتب جوففت الوزير وجعل يوب واحد بعد واحد  
حتى وصلت النوبة الى العابد فلما فخذ منه الوزير نظر الملك اليه وقال  
مرحبا صاحب السكابة افعد حتى اجبرغ لك قال فخير الرجل من  
قوله واعترف بمنزته وفضله ففصر الملك بين الناس وجرغ  
منع ثم فاع جفاح الوزراء وارباب المملكة واخذ الملك يبيد  
العابد واخذله الى قصره فوجد عنده باب الفصح اسود عليه  
ثياب ووجوه راسه اسلمة وعمامته وشماله ذرع واثواب  
جفاح المومنان وفتح باب القصر فدخل الملك وبيد صاحب  
السكابة فاذا يس يديه باب فصر خلفه الى وجهه الملك  
ودخل الى حجرة خربة وبنا مايل ثم دخل الى بيت ليس فيه الا  
سجادة وفرح للوضوء ومن هذا الحوض كثير من الملذ ثياب  
وليس جبة خشنه من الصوف الابيض وجعل على راسه  
فلنسوة ليد ثم فعدوا فعد العابد ونادى باجلانه فقالت  
ليد فقال ما تدر من خبيثنا في هذا اليوم قالت نعم هو  
صاحب السكابة قال اخر جي لا غير عليك منه فاذا امراة

كار

النها

كانها الخيال وكان وجهها الهلال عليها حبة صوف وفناء  
صوف قال الملك ياخي اترين ان تعرف خبرنا ونكحك لذوتك عوا  
فقال بل انا الى سماع خبر كما اشوق فقال ياخي انك اري  
في هذا الامر اربابا كمن ارباب الملوك المملطة ويتوارثونها كابر عن كتاب  
الان ما نوا ووصل الامر اليه وبعض الله له الدنيا فارتاد ان يسبح  
في الارض واترك الناس يتكفرون لانفسهم ففجعت عليهم  
من دخول الجنة عليهم وتضييع الشرايع وتشتيتا شمل  
الذين فيما يعرفون مكنها فتركت امورهم على ما كانت عليه  
وجعلت لكل راس منهم او عامل جزاية بالمعروف وليسنت  
ثياب الملك للبيعة وافعدت العبيد على الابواب اربابا لاهل  
الشروخ راعن اهل الخير واقامت الخوذ فاذا ابرغتكم في ذلك  
كله دخلت الى منزلي وازلت هذه الاثواب وليسنت ما اسئل  
عنه وهذه اجبت عني وافقتني الى الزهادة وساعدتني على العبادة  
وفرع من هذا الخوص بالنهار ففكر عليه بالبل  
من ذلك اربع سنه فاقم معنا ايرك الله حتى تسيع خوصنا وتفكر  
معنا وتبيت ثم تنصرف فاجت ان شاء الله تعالى قال فلما  
كان عشير النهار اذا بغلا في سبي في ذلك فخذ ما عماله  
من الخوص وسار به الى السرى فباعه بفيرك واشترى منه خرا  
وجوا فسافه اليم فان فاصرت معها وبت عندها فاقامنا من  
نصب البيل يصيان ويكيان فلما كان عند السحر قال الملك اللهم اني هذا

١٢٩

النها

يكلمك من ربي سبحانه عليه وانت على ذلك فذير اللهم اره  
اجابته واراد عليه سبحانه واجب دعوته قال وامنت الزوجه  
على دعائه فاذا السجادة فاشتات في السماء. قال في الشارة  
فالجود عنهما وانصرفتا فانصرفتا السجادة تتبعتهما  
كانت فانا بعد ذلك لانزل الله نبياً من منها الا جابني تنعني  
وان لم يرد معوه من عبيده فلوبهم في روض حكيمته في  
وابح انهم فذاست حركاتها كما في صدور الفروع من خالص السير  
تراهم صمرت اذ اشعير لربهم وانفسهم مجموعة اللهم والبعثنا  
صفا فاذنوا ثم استغفرت فلوبهم حيث يرون الغيب بالغيب كما جه  
فهم حج المولى على الخلو كلفهم لذة عوتهم في السجادة بالفكر  
كساع الله العرش من سبع وجوه ثيابا واغدا هم عن الفصح البشر  
يضم ضيا. ايل حس وجوههم فانوارهم ترن على الاخم الزهر  
كم المجلس والله رب العالمين  
**المجلس الثاني عشر**  
بسم الله الرحمن الرحيم وعلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
**الحمد لله** الخاروج السماء على رسم جسم سراير فذرت  
وامسكها بالاعمال ومسك الارض علم مغارة كرام اذ  
كساع امواج البحر العجاج ورسمها كالمها دارسها على  
كراسي رواسيهم عن فواعل جلامه جبالها ووضعها  
كالوتاج العزير الذي عم خواطى العارفين بخساع نواح

الارضية

ارادته من حلول نزول حصول وصول جيو تنز البقير  
والجسار وانكف فماره النسيم على افنان اغصان افنديهم  
في روضات جنات خذ منهم بانواع اسماع سماع  
بما ايع صنایع عجائب غرائب السجادة الغريب الخ  
افعل على ابواب كليات اهل الشرك باعلال انفعال اجال افعال  
الكفر والعناد يتكلم من بيننا. ويمنع من بيننا ويضل  
من بيننا. ويهتد امن بيننا. ومن يضل الله فماله مع هاد  
يتق ووتق وقال وصدي وما من في اية في الارض  
الا على الله زلفها وهو الخيم الجواد يفيم للصا فيس  
منهجا ويجعل للمنتغير من جاد ويهون عليهم الامور  
والشكوك فيقال وهو اصغر القابيل ومن يتق الله  
يحل له من جاد ويرفقه من حيث لا يحتسب فتبالم  
يعتمد بعد هذا على احد من العباد فيسبحان من  
يفهم الملوكة وجبر الصلوك ويحتق المملوك ويجمع بين  
الاضداد احمده على نعمه المنزهة على الحصر والتعبد  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تشهد ان  
احد بركتها يوم المعاد واشهد ان **محمد** عبده  
ورسوله وحبيبه وصفيه وخليفه المخصوص بالحمة والركمة  
والسجادة صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين  
الاخبار صلاة تكوون وتفرع ما جاء من احوال بليل بوا

السجادة

١٣٠

وسم

وسلم تسليما كثيرا **تنتك** **والمعنى**  
 تصل على العصيان يا غافلا اظها، فشيبك فذوا وادواته فذابها  
 وتنفواك لا تنفوا وعهدك لا تنفي كأنك لا تخشع الحسب ولا الفسك  
 الخنج يباب كل للهو والصباء، وهذه ايسر الخ في الراس فذخها  
 حروف يباغضها ما اسود لونها، فالسها الموت العلم بها صرعا  
 كان غراب الشيعي بخ خلفه، جاج جاج، فالنفس له لفك  
 وتكمع في السنيكان دارها البلاء، وثيقه عفة والرجيل غطشركا  
 هملك لفا ملت ما لانتاله، احنك صحنونا سفاك الرذاسيها  
 الست تزامكي الزمان باهله، وانت كمن اعكاه في مكي، فلما  
 ستخ را اذما جيت في الخشم مع ذاب، وراسك عن كثر المعايين فذخها  
 وفليك عن في ك الحفوو وكهايس، جاول نهضا والجنادار فذخها  
 وان كنت ترجوا اه تنال امر التنا، نصيبا ويحا عندك يا صاح ما خما  
 جقم في كلام اليل وسله توبة، فكم منح المفوض في رفته بسكا  
 فلا احد يرجي سوا الله مانع، ولا احد غير الخ، ربه اعكها  
**قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه**  
**من حيث لا يحتسب الآية** اعلم ان الله تعالى  
 اعكها المنتفيس عن شتر خصلة من خصال السعادة اولها  
 القبول وهو قوله انما يتقبل الله من المتفيس، الثانية العافية  
 وهو قوله والعافية للمتفيس، الثالثة النجاة وهو قوله  
 وينج الله الذين اتقوا الرابعة الجنة وهو قوله تلك الجنة التي

ثوب  
 على المتفيس

نور

نور من عنادنا من كان تقيا الحنا مسدة جوار الله الجنة  
 وهو قوله ان المتفيس في جنات ونهر ومفعد صدق  
 عند مليك مقتدر الساحة نصره الله لهم وهو قوله ان  
 الله مع الذين اتقوا السابعة محبة الله وهو قوله ان  
 والله يحب المتفيس، الثامنة الضامة وهو قوله ان الله  
 عند الله انفاكم التاسعة اليسرى وهو قوله ومن يتق  
 الله يجعل له من امره يسرا العاشرة والحاج، عشر التكفير وعلم  
 الاجور وهو قوله ومن يتق الله يكفم عنه سيئاته ويقيم  
 له اجر الثاني عشر المخرج وهو قوله ومن يتق الله يجعل  
 له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب **قال المخيم ومي**  
 والثالث عشر ركوب النواف من القبور الى القصور وهو  
 قوله تعالى يتوع كخشر المتفيس الى الرحمان وهو قوله

١٣١

لا يكون الا ركبا يا وقال ان من مالك الانصاري **قال**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** الاسلام علامة والايمان  
 في القلب بتثبير عليه السلام بيده الى صخره ويقول اتقوا  
 ايها هنا ثلث اشياء مسلم وقال عكبة السعدي **قال**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** لا يبلغ العبد ان يكون

على الوعد يكون  
 ١٦ ركبا

من المتفيس حتى يذبحه ما لا يباس به كخرامه الياس قد  
 ذكره الترمذي وقال ابو اسلم الخ في رضى الله عنه  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا  
 ولا يظلم

على علامة المتفيس

معصية و قال موسى عليه السلام يارب كيف فمت بل رزاق عبادك  
 على اختلاف صورهم وكثرة عدوكهم وتباينهم فاجب الله  
 اليه يا موسى بن عمران اخلق في قبضة كعبة خردا ملقات في فلات  
 من الارض وان احصيت اكثر من احصاة الجلات يا حبة ارزق  
 البعير والفريخ والكريم والكريم والرضيع والصغير والكبير والهومن  
 والكافر لا يتخذ ذلك على لقوة الاحصاة واتصال الفناء قال  
 يارب كيف ترزقهم ولا يتخذوا خزاينك قال يا حبة لا تفرح  
 مثلا اذا جاء اليل فامرني اسرائيل الياض صوانارا ولا يوفخ واصحابا  
 على بابك ثم اجعل مصيادا على بابك خيمتك وامرهم ان يقتبسوا  
 منه وجعلنا لك موسى فجعل هذا ابو فخر مصباحه وهذا اشتغله وهذا  
 ما يحتاج اليه حتى اوفى والكل من سراجته وفي سراجته فاجب  
 الله اليه يا بن عمران انقص من سراجك نقي. قال يا يارب  
 قال اذ اكلت هذا اسراجك فيها حكم خزاين امه ها بلحضي  
 واحببها بقطعة قال سبحانك لا اله الا انت لا تنقص  
 خزاينك ولا يبيد سلطانك **تنبيه** في المهنا  
 يا من جود على العباد وينفق وينفق ما سأل العباد ويرزق  
 وجيب دعوة من دعاه كاجرة ويناله اللطيف الجزير ويرزق  
 انت العزيز بلا خلاف والتميم يولى الحمى وانا الخليل المملوق  
 انقلت ظهر بالخ نوب وانني لا اصبح من نفل العبيد واقلق  
 ومن العجايب ان اربابها وتزيح احسانا التي وتغلب

في  
 عن سؤال موسى ربه  
 بكيفية قيام رزق  
 للعبيد

حكم

لا

هذا دليل غناك عن سبيته ان الفتي بجوده يتصدق  
 بالبر ليس يربطه في ملكه وكذا سناوه لا يخلق  
 فله التفضل والنحو والفتا وله العزارة والكهال المكلو  
 كالمواضع خيرا فتفارق للخي تقنيه جسنا منه ما هو اوفى  
 حاجتهم ومخاطبة منهلة حرص اللسان وله في موع تنكف  
**واعلم** ان الرزق بالقسمة لا بالجهد الا ترا ان يعقوب عليه قف  
 السلام كان حريصا على روية يوسف والاخوة كانوا  
 فيه من الزاهدين فزاهه فيلزم لهم ان لكل  
 شئ. وقتا والارزاق بالتفكير لا بالتخير وكيف تفيح الجبل  
 والاسباب ورجنا عز وجل يقول لكل اجل كتاب وذل  
 ان الاضوة في ظلوا الكهوف وعزموا على الوصول الى مصر  
 وحملوا معهم زادا كمنوا انه يوصلهم فينهي الزاد قبل  
 وصولهم بمرحلتين جاتر الجوع فيم اثرا كاهن او عليم  
 التثقت وبدا فيهم التفسير فلما دخلوا مصر سألوا الناس  
 عن بايع الكعك فدلوا عليه فلما وصلوا اليه ووقفوا اليه  
 وسألوه بيع الكعك فقال انكم فوم غربا وليس امر القربا يبيد  
 ولكن اطلقوا الى موضع كذا وكذا ابلان فيه حاجتكم قال  
 فتفخ موا الى الفهر ما ان الاخر الخ وكله يوسف يبيع  
 الطعاع ما الفر با

**تنبيه**  
 يا نسيم اهب من واد فيل خربني كيف حال الفهر با  
 لا خربني

١٣٣

على ان الرزق بالقسمة  
 لا بالجهد والحرص

ياخسما هبنا من وادنا صيرين كيف قال القربا  
واخبرهم كيف قال بعد ذلك لم ازل من بعدهم معتمدا  
كم سالت الخ هراي جمعنا مثل ما كنا عليه فابا  
**قال** اوفجوا يرين بي به وسالوه ببيع الكصاع فقال  
لهم من انتم خربوا الانبياء قال ومن اين بلد انتم قالوا من بلد  
كنعان قال ما اسماءكم قالوا جلال وعلان **قال** انسيوا قالوا  
خربنا يفتوب نبي الله بن اسحق ببيع الله بربنا هم خليل  
الله قال في ذلك الفهرمان علي يوسف بما قالوا له فقال  
ايها الملا ورت في فوج لقلب الميرة من بلد كنعان صفتهم  
كخ او كذا واسما وهم جلال وعلان حتى عد عشرة وابوهم  
فيما يزعمون يفتوب نبي الله بن اسحق ببيع الله بربنا هم  
خليل الله وان الجوع في اتر في وجوههم والخصاصة في  
بطن عليهم وهم في نهاية من تفسير الكالوان وضوالالمان  
فانهم يوسف عند سماع الخبر وبك اعليه من السرور  
ابين اثر **شعر**

ورد البشير مبشرا بقدومهم فمليت من قول البشير سرورا  
تالله لو فتح البشير مهدي لبذلتها ورايت ذاك بسيرا  
فكانت يفتوب من حرج به اذ عاذه من شتم القميص بصيرا  
**وقال** يوسف للفهم هان انزلهم منزلا حسنا  
وابعتهم بكم بكم كثير كيب وورهم ترفيها

كثير

حشر لهم

يكلع فتعجب الفهرمان من ذلك وكان لا يفعل ذلك  
ياخذ في حرج وامرهم بها امره به يوسف وزادوا دخلوا  
في الكرامة والتفضيل واشتد سرور يوسف وجعل  
يشكر مولاه علي الجاز وعطاه السالك له وهو في الحب  
صيت يفتوا واوحينا اليه لتبينهم بامرهم هذا وهم  
لا يشعرون في تلك الليلة با غيبك ليلة فلما اصبح لبس  
احسن ثيابه وفتح على سرير ملكه وجعل على وجهه برقع  
من الخ باج منضوما بالجوهرو اللؤلؤ يرا الناس من داخله  
ولا يراهم من خارجه وافان علي هيبه البجانية بربنتهم وطيقت  
وعن يساره كذاك وبايح يهن اعداة الذهب والفضة  
ثم امر فواد كما ان يلبسوا حروهم واسكتهم فحضروا جرع  
واجنادهم وجعلوا ذلك واصطفوا صوفيا ركبانا علي بيتين  
الكرسي وبساره وامر الرجال والقلبان واصطفوا من  
خلف العي سان بايديهم الخاب والمفامع والظهر طارئة  
لم يرفقا منها عندهم فصاروا يتعجبون من ذلك ويسئل  
بعضهم بعضا ما بال الملك جعل اليعون ما لم يفعله فكيف  
ذلك **شعر**

يسابيلس عن الامرالذ، امروا، كبروا اعداكم من فضة حبر  
بين وبين اعداءكم مكابسة، جرابها ومضايا وكم في ر  
اليون يجزله ربح صواعده، حتران اما قد كنت انظر

هم

١٣٤

ومحذات اليبس فدخلت كتابيها، وحيثها بحسب الوصل فخرجهم وا  
وللمفاد غير اسرار اذا اظلمت ، تعجب الخلو منها حين تنتشر  
وكل شيء له حذ في بيادته ، فيذهب الكبر والعضل وينتشر  
**ف** انتم امر بالصواع فما حصر بين يديه وكانت عاذاً  
انه من دخل عليه وعرفه فضا حاجته ومن لم يعرفه فضا  
بالصواع الثا ، فاذم الله عز وجل وكان من ذهب مرصها  
بانواع الجواهر والمخرو واليا فوثق وكان الله عز وجل اوصل  
اليه من ذلك انا علمنا من القيب يعرفه به السميات  
فاذا دخل عليه من لم يعرفه ففرا ذاه واذا نلاه من  
اذنه جيعرفا بذالك حذ في المنكلم وكذبه وطا  
وكانت هذه العادة تعرف منه وتك كربين الناس  
وكان يكتل بذالك الصواع الخمر لعظم قدر الخمر  
وفيمنته عند انام بجاء بذالك الصواع اليه فيعده  
حجره ثم اذنه لهم بالدخول فدخلوا عليه فوجدهم  
وهم له منكرور **تنشع في المعنى**  
على الخلول عويج القلب مكلول فووالفتلا بحسب الوجد مغزوا  
لله رفد عداء الفزاء له ، معشني با اعترفنا والسيد سلوان  
ابل سفيح جيعاد الاجار بها ، فلي يذوب وجعته فيه مبلول ،  
اذ اجمت صبا يسك انفسا على ، واد الوداد وقد قال الدر افول ،  
تقدم الناس للمجون بيه جلام ، في موقف لم تجزبه الا با كليل ،

الخ

وعنه تفاد لالباب خاضعة وسنه لايجوز الفوا والفيل  
فايرتت اذا اجازت صواقهم واشت في ملعب الاعراض فقول  
حذ الشام عن اليتام وارحم بها والشعر ياذاله وانه وناويل  
اذ كسرت انا هو محزاننا ناطا من سريرة الاسرا بربل  
**فالباب الثاني** او املط اعلم او ملط جليل الا هيبة  
ونكر والى الرجال والعرسار والفهارمة والعبدار والمجوار  
والرواية والحلو والمخلو والهيبية والخيول والاسنار والخلل فورا  
مالع يروا فيروا في الزمان الا وارسلموا عليه بالجمية  
بنسبا ، فامروا وفوا فطما الحوا الاعناق وغضوا الاعناق  
ونكسوا البروس كل ينكر اليهم ويتاملهم واحدا ما يور  
به وفيهم فيه في حرايوسف ينكر اليهم ويتاملهم  
واحد بعد واحد ويعرفهم باسمائهم ويبراهم من حيث  
ديروته وبعزايوسف يحيل النكر اليهم ثم يتشتا على  
عنهم عنهم بغيرهم وينكر الوجهة اخرى ويكلم  
وزياد بما يريد من امرن ولا يكلمهم فلما طار بعد ساعة  
فيلهم اعترلوا حتى يعرف الملة لطم في جوار الن موضعهم  
ولم يكلمهم بكلمة فبقوا ثلاثة ايام ولم يكلمهم بكلمة  
ولا يذ انصراف وكان كثيرا ما يسرع بحرف من يرح عليه الا  
حجاج الناس لما يريد به **فالقيل** اعترلوا وبفوا

١٣٥



ثلاثة ايام لم ياذن لهم وفتت الهممة عندهم فشوستوا لهم  
 من الخبز اليهم اكثر مما كان ينكر الي غيرهم فقال يهوذا  
 يا اخوتنا ان هذا المجد ينكر الي غيرهم ايضا انكر الي منكر  
 الي غيرنا فلما ان يكون نكره الي بنا على جهة القبلية لنبوة ايضا  
 ونسبنا الي ينكر الي هيمنة ونجلدنا وفتوتنا ويريد اعانة بنا  
 على عدم مراعاة اية اوسد تفر من تعرفه واما ان يكون  
 بلعه فعلنا باخينا يوسف فيريد بنا العنصرة والعار والفتنة  
 والدمار وهذا هو المصريح الذي كتبت اخوتي في الموقف الذي كتبت  
 احذركم فيما خلتنا ويا سوء مفا منا وكانوا مع ذلك في منزل  
 حسر وكرامة شاملة وضيافة متصلة ليكر بها غيرهم  
 فبلهم وكانوا يفردون عليه ويرودون وهو يعرض  
 عنهم ويظهر التهم لهم وكانوا يتخبرون ويقولون من  
 العبد الكرامة لنا وبرد بنا ونهم اذ اننا ويريدون معاجلة  
 بالكلية فاذا راونا داخلتهم الوهية ونازلهم انخر فيهم مشورة  
 ولا يتكلمون

**الاصحاح الثاني** في يوم لفاك لا شكوا الذين القاه من الم ا لوجدي  
 حتى اذا عبا يفتكم والفتكم غيرت حتى لا اعيد ولا ابدى  
 فيما عبا حتى لساني في جوتي وحتي جعوني في الصوان ففتت  
 عمير يوا علي حتى افوا ملكه ويجهن حتى امل من المدي  
 فوالله ما كابت حيايتي بهركم ترا انتم كل ما تاتيكم بعد من  
 لا



**قال بلشوا** واعلى ذلك حينما ثم اذن لهم بالدخول عليه  
 يوما فدخلوا فاجم فجلسهم في حل يسا يلهم ويكلهم  
 بنرحمان بينهم وبينه ليلا يقصوا اليه وكان الحوام مودعا  
 يبريهديه وكان كلما يقول لهم النجاة ونجيمون عنه ينفر صواع  
 ويكسبه من اذنه ويريهم ان الحوام يعرفه بمد فهم او كذبهم  
 الى ان قال لهم لترجمان ان املا يقول ليح اراكم ذوم البلاد انتم قالوا  
 نحن سبنا اولاد يعقوب ير اسحاق ونيسوا لله وذبيحة ابي  
 ابراهيم نبي الله وخليفه فخر ان نبيك وبنو الانبياء واخبرون  
 بنحسبهم واحوالهم واعنا فدهم وكاعتهم الالههم بنفس  
 لانا مفرقة وادناه من اذنه واعنا اليه ثم قال لهم صدقتم في  
 قولكم ثم قال لهم هل هو الذبح ولد غيركم او كان له فبالحق او خلعتهم من يله  
 او هو حاضرا وغايب عنكم فاجاب بون الى ان وصلوا الى الحد يث  
 بنيا صيرى يوسف فقالوا له نعم كان له ابر في كل ولا يدرك  
 كيف حار امره وله اخ نشفيوا انسبه بعده واستنار اليه  
 في غيبته

**قال في سفر الصواع** زفرة خرج كنيته في  
 عاليات ثم قال لترجمانه فللهم ان الصواع يتسوا انكم  
 تخذ بون في هذا الواحد المعفود وانتم تتخرجون خبره قال  
 فان في غيرت الوانهم وتاجلجت السنهم وان تعديت  
 فبرايصهم ثم قال لهم وكيف كان سيب وفده حتى لم يقال  
 حفيغه امده فقال واحد اكله الغيب وقال اخ اسره

١٣٦

للدو **وف** الخ غفر في البحر وهو يوسف راسه  
 ونحوه في البحر مليناً ثم رفع راسه **وف** كيه  
 حال وادع حين فقد، وكيف حاله من بعد فغداوا هو  
 لعقده باكي الصير فخرج القلب حليقاً له سبباً لا يستلذ بهجوعه  
 ولا يشرب إلا ماء دموعه فذا اعتدل عن الناس وهجر الحرف واتخذ  
 بعينه غار تحت الأرض ووجد فيه ويكاً حتى ابيضت عيناه  
 من البكاء وليس له ليل ولا نهار ولا نوم ولا قرار فنقله يوسف  
 فنقله السواجد عنق سماح اخبر الوالد **ف**  
 اعلمكم علم ما فعل الوجود بهما زاجنته الصباية والهد  
 فسوتم عليه لاجزيتم بعلمكم وقد راف اشعافه لاجز  
 الحمله تراثتم عنه وشد لصراركم وليس له إلا مدائم  
 برد فاجعانه كالسحب تظم صباهه واضلاعه من غير اشتوافه  
 وقد ومما عراه من جوى وصباية وكحول امتحان لا يكرفه  
 ود تغلفه الذكر او يصبوا اليكم ويرجوا نداءكم وان فرم الله  
**ف** ان غفر الصواع وادناه مرادنه ثم قال للرجعانه قد  
 لهم اما ذكرتم انكم انبأوا اولاد الانبياء فان لا ارض عليكم  
 انرا مما ذكرتم انما انتم لحوماً وجوايسر حاد الملو  
 انجا اوربنا بعثكم لتطلعوا على عوراتنا وتعلم الفاي  
 من خيلنا فاذا رجعتم اليه يا خبارنا جيمتم بائنا لكم  
 من هل الغوة والجد، تفاتلوا بين بلادنا وتغفلوا علينا

لا ذكرتم  
 لا ذكرتم

البقعة

الفتنة والفتال امانه لا لفسر عظم من سحر حتى اعلم  
 خمر طم حفيقة واستيفر ما جيمتم به وسببه فان الحوام  
 يخبره بما مور كثيره عنكم ويقول بحد ما فلتموه فلما  
 سه عواظ لك منه انظهر وانضونم واسمكم والدموع  
 وقالوا يا ايها الملك انا نسنتك بالذبح بلغك هذه المنزلة والذبح  
 وبخلك وانهم عنك الاما نخر بعير الربة الى اينما ابانه اليوم  
 اعلم حفا عليك وعلى اهل الارض وان لم نر منا فاحرم الشيخ  
 يعقوب فانك لو رايت حاله وشاهدته لا يكاد فذا حد ودب  
 لظهره وابيضت عينه وكادته انوهه والشيب قبل اوانه وقد  
 توهنتا اليك به فكما تضيع وسيلتنا اولاً تحيب كهنونا فيك  
**ف** فضل علينا ايها الملك النرب  
 فمى نلينا الفتيخ المربه الكرب لو ابصرته يوماً اذ الربة  
 قد ابيضت العينان واحزود، الحمل تغلفه الاشرار واليسر  
 والاساء حسا عاتة فجب وايامه نعدب فخير حتى لا تكاف تبينه  
 تغلفعت الاحتماء وانصرع القلب اما بته كير لرهه ولزله  
 بليس الى خلق سواه براجب وقد كرفيد انخير فاصرفه كنه  
 ولوزعه من حماك يبرك الرب عليك سلام غيرك نسيملا  
 كل نثران المسك والمنى للركب **ف** اما ما ذكرتم  
 من حرمة ايكم فانه لا علم ابو واما على وجه الارض

١٣٧

اعظم منه حمة ولا اعلامه فخر اوله وحب حفا منه فلو نشأ  
على كنهه مقبلا ومع براما فخشده ولا انكرت سببه  
واجبروه ما الخ احزنه وهو يبي من الاليميا. اليسنا الجنة  
فحب عينيه ينه ملها ويرجوها وقد امنه الله وعاقبته  
في الخ يحزنه بعد هذا وعله من كثرة سببه على وعفو  
فكم المتواطل ديه وقالوا اكله ما في سببه ولا عاقون  
وما اتان الحزن من حيثها وانما هو مما ذكرناه لك  
فقد انسيه وحييه يوسف وكان امغرا فاسنا وانا  
اليه خرج معنا الى المراعي فاكله الذيب فاوله الذي حمل  
ابيك على ن وجهك جميعا هل احبسوا احد منكم وقالوا  
ايها الملك انا طنا اثنا عشر ولدا فاكل الذيب  
الواحد وكسر الشيخ الولد الثلث وهو شفيق العفو قد  
يست اسر به ويستخرج اليه وهو امغرا فاسنا واحبنا الال  
بعه اخيه وفلان يوسف لولا ان اخنتنا ان تكونوا ما دفين  
وانتم في حبسكم عن ابيكم بحسبكم ولقد نكح خدا باشديدا  
وللكوان حنتم مد فيها رجعوا الى ابيكم وافروا من  
السلام وقلوا له يكتب لكم كتابا يشرح له فيه حاله  
وجيزه فيه ما الخ اكرهه واحزنه وما الذي احب احوره  
واتوز بسرح هذا كله ويا بنه الال صغر الذيب حنتم  
انه احبسه

انه احبسه

احبسه فانه علمت انه لم يحسه اذ وهو احب الى الله واغرم  
عليه وهو قوله تعالى ولما جهزهم بحمازهم فالتفتوا  
باخ لك من ابيكم الآية وقالوا له ايها الهل اذا نرغبت اليك  
في تعجيلهم احنا فان اباها يقول سببهم عايلة ونخاف  
ان يكونوا حننا عندك فيهلك البوع من وراءنا فقال لهم  
ان الحوام نجيرة انكم اذا انصرفتم لا ترجعون الا برسوم الحوانة  
والقتال وقد فويت قهمتكم عن كثير وكيف اسرحكم  
وانا احاف على رعيتي منكم فاخرجوا عيني فلا سراج  
لحم عند يخرجوا وقد خالدهم الا ياسرونا بل لهم الكرب  
وكثير البكا. وعز العزاء ولا يفنوا بالاغتراب وتعرفوا الا بياض

**فتن في المعنى**

ومر قتل ابي الد موع على خا اليسر تنهم قاتله ما بله من  
بعدكم بلد ولا اختزان د موع بعدكم تجا بله حمة  
ما اضرت من كمد قلبه للغياب مستان ومن ذهل  
ود كة ان الجوار السبع له مرد وم رجعوه ميازي  
لها هم اوله بدل لام كاجارحة في كل جارحة بوع

**الافقوا**

ثم قال لهم يهودا يا اخوتكم هذا الكرب لا يزيله عنكم  
الا نذلكم لهذا الملك ورجوعكم اليه فلقه ابراهيم  
صا بنتم وينخر بعير البصيرة اليكم فالرجعوا اليه

١٣٨

ودخلوا عليه والمهدوا التذلل والتفلق واخذوا التضرع  
والتمسوا فقال اما انا فانا اترككم للمسير الا ان تتركوا  
عندي واحدا منكم وتعلموا عهدكم وهو ان تتركوا  
تربعتوا الي برسالة ابيكم واخيكم الا ان تتركوا فقال له يهودا  
ايها الملك تغتربع بغير اجابته الفرقة تتركه عندك  
وهنا حق نرجع من عند ابينا وانا تتركنا ذكرت لنا فانهم  
باغتربعوا فخرجت الفرقة على شملهم والدم وهو الذبح  
فمير يوسف يوم الفصح الحب **فثبت**  
**الخير ممنوع** بما نفعه اجتمعت اخيرا عفا  
والشرم جعلوا به اعلاه، فبما فعلت الشر عكبتك الا ان  
الله مكرها من يات بخصك منك باذبتك **قال بلما**  
او فرادوا بهم دخلوا عليه للوداع فقال ايتوني باذبح لحم  
من ابيكم اذ ترون اني اوى اليكم وانا تير المنزلة يقولون قد  
رايتكم كيف اضعف الضيا فواكثره حسا بان لم تاقوا به  
جلا كليل لكم عندي ولا تقربون الي احوا لكم عندي ولا اذن  
لكم في دخول بلدي فلما شره عليهم هذا الشرط  
واوعدكم بهذا الوعيد المشتمت فقبلوا اجابوه بقوله  
عز وجل عنبر اعنيهم فالوا سنرا ودعنه اياه وانا جعلوا  
فالوا سنحتنا لواء اعذره من ابيه وننظر كيف نسونه  
اليك وان كان هذا يشق على ابيه ويلتزم على كل  
م

ثقة  
على الفرقة  
اخوة يوسف

من يلبيه للكننا تبديل ذلك جهرنا ونعدي فيه  
وسعنا وتعلم ان هذا على ابينا تشديدا بقدر على ورافه  
لا اله الا نيسه بعد اذ اخ المعفود للطننا لانفسر  
ايها الملك انفا دامت كلبا استوثقا منهم وعلم  
انهم لا يخلعون امر قتيته بردينا عتتم اليهم  
وقال جعلوها في رحا لهم حيث لا يعلمون بها ولا  
تجعلوها كلها في رحا واحد من عرفته في رحا  
حتى لا يمكنهم حقد هذا وهو قوله تعلم قال ايتني  
اجعلوا ايضا عتتم في رحا لهم لعلهم يرجعون  
قال ورا دج عطا بهم وابلغ في الاعساء اليهم وقال هذا  
يوكدر جو عتتم لانهم قد راوا الكرامه واحسانتي  
وتعذيل على عتتم وانفاه ولو اخزق بخا عتتم  
ربما لم يجر واتشينا يرجعون به واعتزوا بالوعد  
وقلت ذات ابيك فلما فاذا ذلك وارادوا المسير  
امر بهم فادخلوا عليه فاقبل عليهم بجليته  
وامر نتره انه فقال لهم ان املك قد جعلهم في رحا  
جلا او اولاكم هو اجليا وان يودعكم ويقول لكم  
ابلغوا سلاي لا يتركوا اذ ايتتموه فقالوا له انا سمعنا  
عزهمك وعظمتك فليكن بالخير الجميل وان النصر مع

١٣٩

الحبر واليسر مع العسر والله لكبير بعباده **شعر**  
**يا غايير وعينى لا فترا حهم** ما لوقوله تعالى  
لانك حرا لله يعلم ان بعد غيبتم لم امنع الناس  
لا سمعوا ولا بصرا فذكت بلاد مسرور بربائكم واليوم  
اصبت لادرككم خيرا وكنت استبكن الامسا عنكم  
والادرككم استبكن السم ما لم يبت يوم ما على نفة  
كوال خرورة بعد البير وانتكرا اذ خيال و لوع النوع تبقت بالبع  
يقنع من يدرك الغمرا هذا الكتاب بالبع سار من ريف  
ردوا الجواب بعد اعسيت منتكرا **انواعي** قلا شب  
قوة اخوة يوسعوا غصلت فيهم لعا على نوا من  
سلطانة و كماله ونحو املكه و كماله في بعد  
الادلال اصابهم الا ذلال و بعد السرور والهج اخبرت  
من خون الغابة السرور والهج كذلك يوم القيامة  
يجمع الله الرسل في غوامها ذا اجنتم تخير الله اهلها مع  
ويستعمل جوا بهم وكلامهم فيم التحير والدهش  
ينسرون الحوان وادهم ويستقلون الوسايل والدم  
جاذا كان هذا حال الرسل يوم القيامة بما يحون حال  
من ربي لكثرة ذنوبه يوم القيامة يوم الحسرة والندامة  
**شعر** واجعلك منه اذا اجيته والهدا مكلون يدبرين

قوله تعالى يوم يجمع الله الرسل

واليسر

واليسر عند راحة **بصيف** والبعث غيبته دميم اما  
الذي يخلع بغداد ان فتاح و غير عديكم ولست يخرج الي  
شاهد الارض مودة ربي الى عليم **قال ابن عباس رضي**  
المنه يجمع الله الخلايق يوم القيامة في صعيد واحد  
وتخت الارض ويزاد وسعها كذا وكذا اجبينها الخلاق  
وفوق اذ سمعوا فوق رؤسهم وجبة عظيمة فيرهبون  
رؤسهم وقد انشفت سما الدنيا ونزل اهلها  
وهم اكثر عدد اهل الارض باضعافهم فيبتدوهم  
اهل الارض فيقولون ابيكم ربي ابيقولون جل ربنا وهو  
اذ يصعد فون بالخلايق ثم تنشق السماء الثانية  
فينزل اهلها وهم اكثر عدد اهل الارض واهل سما  
الدنيا باضعافهم فيبتدوهم <sup>فان</sup> الخلايق ويقولون ابيكم  
ربي ابيقولون جل ربنا وهو اذ يصعد فون بالخلايق  
ثم تنشق السموات لهما بعد سما وكل سما بفوه  
اهلها من قبلهم باضعافهم حتى تنزل اهل السما  
السابعة وهم اكثر عدد اهل الارض والسموات  
واضعافهم لهم اصوات مختلفة وصور شتى  
من اجواهم لهب النار فيبتدوهم الخلايق ويقولون  
ابيكم ربي ابيقولون جل ربنا وهو اذ تنشق  
اجرام السموات الفلكات سمكها الشد يد ربنا

١٤٠

تفسير

بنا وهما وما يصيب القلوب من الدعر الشديد عند سماع  
 العرفة وعظم الصوت ثم يصيب القلوب والجرام والصر  
 والاسام من كثرة الارواح وفوة الذهب والاحقرام  
 وكثرة الدهور والحيات فبعضها يكسب عن ساق  
 وتكبير القلوب وتشتت الاحداق وينادي منادى العباد الخلاق  
 يامعشر الخلق مستعملون اليوم من اصحاب الكرم ابراهيم  
 الله على كل حال وان يعوم اناس قليلون فينكفون الى الجنة  
 بغير حساب ثم ينادى ثالثة ابراهيم انوا انكفهم تجارة  
 وابيع عن ذكر الله وافاع الحلو وايتناء الزكوة تجا صون يوما ثم  
 القلوب والابحار يعوم اناس قليلون فينكفون الى الجنة  
 بغير حساب ثم ينادى ثالثة ابراهيم انوا من كثرة العبادة  
 تتجافى جنوبهم عن الحجاج يدعون ربهم خوفا وطمعا  
 وممازفتهم بينفوه يعوم اناس قليلون فينكفون  
 الى الجنة بغير حساب ثم يخرج من القم عنق اسود له عينان  
 ينكربها وله لسار يتكلم به يعلو الخلق بها فينادى بصوت  
 يسوعه القريب والبعيد يامعشر الخلق ان واكلت اليوم  
 ثلاثة بكل جبار فيلنتفكم من الحبوب كما يبتغى  
 الحماح حب اسسم ويلقيهم النار ثم يخرج فينادى يقول  
 ان واكلت اليوم بخر من عم ان مع الله اللهاء اخر فيلنتفكم  
 من المعوي كما وصفتا ويلقيهم النار ثم يخرج فيقول

ان واكلت

واكلت اليوم بالمصوبين واذا حملها ولا الجنة  
 وهلا ولا النار علفت الصوارير وتشتت الدواوين  
 وتجلي الله عز وجل للخلق فيمير الخلق **ثالث**  
 مثل وفوقك يوم الحشر عرياننا مستعملا فلنا الا  
 حشنا جيراننا والنار تفر من غيرك ومرحقا على العباد  
 ورب اله شر غيبانا هناك ليس تجوا من هيب لخي الا  
 انك كنت قد فرمت احساننا بما اعترارك يوم الحساب اذا  
 جيتا عليك التي سواد انسانا وقال ابراهيم بالتدب جاهونا  
 عمرا وجهرا واسرارنا واعلاننا مروا اله الصبي كي يفر اجنابته  
 فله عليه شهود بالذبح كانا كمال الحسرو الحمد لله والقلم

**الحسرة الثالثة** لبسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على عبيده فاقه والله وسلم **الحمد لله الخ**

**عقد ان مائة اذواقه الوبود** بحكم واتقاه

خالق الخلق وفاسم الارزاق ومقدر رزق الصبر والخيبر والرضيع  
 والوضيع والحرور والمجزوم لآخر وجوب واستيفاه موج  
 الليل المدهم بسندة ظلمة في ضوء نهار دمع اشراق  
 وموج النهار خياض بهيمة خلة ليل قدم من الخلة رواق  
 فوق رواق عبي قلوب القار غير المتحيسر بعليل غليل نسيم  
 نسيم رجا الوصل والتلاصق مضك رياض روق بارق بربوا العزن  
 المنسكب مرغمام دمع غير بلا امساق باذا اظلم الفيم الروض

١٤١

بحوترا جزا جزوا ابراق، فكيف دمع السماء كرم مع  
مشتاق، ووجا ونبته الورق على غمان دوحه مخففة الافاق  
والارواق بموت بحري، ونشيد معرب يهيج العبير والهناء  
ونشففت كما يم الورق والفرجس على معاف دارا والارواق  
وفام تكيب النبيه سمج على منبره، يتكيب فايها على ساق  
والجوي غصبا جينا ويسنا جينا ويبد ابا الخالق اشراق  
**فتعريف المكنى والزهر يدريس**  
في انوار جلته، تشبه الموله الاحباب ملتفتا، وان خربة ايع  
ما ابد اجماعه، والعباد ومم للفق رفاق، تتراد فايها زهر  
الزهر شاهة، تفر عليك له عهد وميتاق، والقييد يطيق  
والذكو ان اسكره، والوالا ان كما تبليه اروق، فالزجاج وورق  
الماء، فاشيكا، وان شرب فريند راح الفيت، فراق، فسجان  
من زرع قلبه سما فلوب العبير بن هرات تجوع مطارم اد نفاق، كيب  
الغلاس فحسن جو سهم جرايق حفايق النساءيم، اليسر  
والدماق، ونشهد له بحبته في كتابه الطريح وفان وهو  
العزيز الخلاق يجبو ذهم حب الله والذير امنوا الشد جباله  
فحجز الحد عن حمر فضا بهم وطاق، احمده فمد عبد  
سكرم حبة حبه ووحضى ج فوه وفربه فتاه مع ميدان  
السباق، ورضي موله لما غاب عما سواه، وفربه من حضرته  
بالكتاب واشتاقا وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

بسم الله

له شهادة صرافا من شرب العجبة والتوحيد عذب مذاق  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله، وسبيح وليله الهويد  
بالعقنة والعلم والتأييد، الخ كبح بالعهد والميثاق على الله  
عليه وعلى اله واصحابه صلوات قدوم وتقوم باجلته فليبه  
العلاما سما ركيان الرواف، وعنت على طراسي انعمان ١٤٤  
ذوات الالهواق وسلم تسليما كثيرا **شعر**  
**اذا طلعت شمس المعارف اشرفت**، حناط يسر اعطاء  
وكلام كلام وان دار طاسر الوصل فحت بذكر كرم، على  
منبر المعنى جيل مفاتيح، وشبيدت بنيران الشنا، عليك، ودام  
عنادير تحز ان سفايح، وزكريت جات الومان بها كرم  
سناد ساهاجا دخلوا بسلام، وناديت ارباب القلوب اشراقا  
علم سلك ان، رهيت سهايح، الاطاشهرو وان سكرت من  
السنا، بكاسر دوام لا بكاسر مدام، اذا كان حد الخمر  
سبعير بيدة، وعشرا حجر الحب الفحسام، قوله  
**ومر الناظر من يخطه من دون الله انداد الخمر**  
**كعب الله الاله للصبة عشر اسماء ولها**  
الملافة ثم المودة ثم الحلة ثم الصبة ثم الشوون ثم  
التوق ثم العشق ثم الرغف ثم النزاع ثم الصباية  
فاما الحلة فهو بتداه الملاحظة والمودة في ميل الخبوع  
بالكلية والحلة الداخلة في خلال القلب والصبة هي لغة

وبعضها ومواعيد الحفيدة دهنش والتسوق نوق النفس  
للحبيب والتسوق ارادة الروية والعشق مجاوزة الحد  
والحبيبة والرمق ميل لقلب حال طان للمومر ميل  
الغير التذرع فلع الشيب من اعلاه والحيابة دهاب الشيب  
مرامله فيل ان حد هم بابي شيب يعرف ان حبة الصومر لله  
اشد مر حبة الكلام للحتم فقال الشيبك اشياء اخرها  
ان الكلام اذا امانته شدة تبرا منه معبودة لقولة نلو  
اذ تبرا الذير اتبعوا من الدير اتبعوا والمومر لا يعرض عن الله  
والتشدايدوا يصرف قال الله تعالى والذير اذا اطبتهم مصيبة  
قالوا اتالنا وانا لله ورجعوا واتتاه محبوب الكلام ومعبودة  
كثير ومحبوب المومر ومعبودة واحد في الكلام يتبيرا منه  
معبودة بوع القيامه بدليل الية المتقدمة والمومر  
لا يتبراه منه معبودة في الدنيا ولا في الآخرة **الثالث** ان الكلام  
الخير حبة معبودة لغربان نفسه والمومر كتم في نفسه  
نفسه حبة مواله والرابع ان حبة الكلام معبودة مما  
جهة واحدة وهي حبة له ومحبوبه لا يحب ولا يقبل لانه  
جماد وحبة المومر من جهتين حبه موله ويجيد هو  
موله لقوله تعالى يحبهم ويحبونه وانما امران معبود  
الكلام يقب عنه ويحب ويحب المومر معه وكل من  
لقوله تعالى ما يكون من جنس ثلاث الالهة ورايتهم

ان

الاية والسادس ان معبود الكلام ومحبوبه تجله الكلام  
معه وينقله ومعبود المومر ومحبوبه هو طامه وطا  
بله قال الله تعالى وهو معكم ايها طتم اية والحبية  
في الاطلاق على الارادة لانه مرارا داحب ومرا حبا اراد  
وقد قال قوم الحبة حبة والارادة حبة واما اللغة  
فقال قوم الحبة اسم لمجات المودة لا الهرب تقول  
ليباخر الاسبان ونكارتها حبا حب الاسنان واما اهل  
التصوف فقالوا حبا حبا افوا الا يجزع من استيب عليها  
مخافة التطويل فذا بردت لها في كتاب المسمى  
بجريدة المتعلم وبغية المتعلم على سايديع اهليان  
سماعه ويهيج القلوب استطلاع **قال الحماسي**  
الحبة ميلك الى الشيب بكليتك ثم ايتلوك على نفسك  
وروك ومالك ثم مواجفتك له سرا وجهرا ثم اعتر اجد  
بتغصيرك بحبه وقال الكتاخ جرت مسئلة في الحب  
بمكة في ايام الموسم فتكلم الشيبون فيها وكارا الجنيذ  
امفره سنا فقالوا له هات يا جنيد ما عندك باطرق  
يراسه ودمعت عيانه ثم قال هو عبد ذاهب من نفسه  
متحمل بذنوبه قايم باداء حقوقه ناخر اليه بقلبه الرفا  
قلبه انوار هيبته وحيات شربه من كاس وردة وكنش  
الحفا عن استار غيبه فان تكلم جبا لله وارسله الله

١٤٣

ان نطق



نكف بصر الله وان تحرك فيما امر الله وان سكتي فمع الله  
فهو لله وبالله ومع الله هيكا الشبون وقالوا ما على  
هذا مزيد جبرك الله يا نوح الهار جبر وقال ان نرس من ملك  
وجه الله تعلق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثلاث مري في فيه وجد حلاوة الا يحار وكلمه ان يكون  
الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب الله  
ويغفر الله ومركبان ان يلقى النار احب اليه من ان يرجع  
في الكعبين بعد ان نفض الله منه ذكروه مسلح والنسائي  
وقال ان نرس من ملك قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما غابا باقناع الله الا كان احضها اشدها بما  
لها حبه ذكروه البزار وقال ابو هريرة قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم زار رجل اخاه في قرية فيفتن  
الله مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال له ابن تينيد قال اريد  
ربا قد اتخ لي في هذه القرية قال صلى الله عليه وسلم في القرية  
فانقرت بها قال لا غير ان احبته في الله قال وانما رسول  
الله اليك ابشرك بان الله قد احببتك كما احبته ذكروه مسلح  
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سبعة يخلصهم الله في خلقه يوم لا يخل الاخله وذكر منهم  
رجلين قبا على الله اتمت على نبيروا فتروا على غير ذكرو  
البخاري قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شوق  
عاشق  
زار ارضه  
بالله

الرحمن

والذي يعسى يبد6 لا تدخلون الجنة ثومنا ولا ثومنا  
حتى تتحلوا الا اذا لطم على ثني اذا جعلتموه فاجبتم  
اجبتوا السلاح بينكم ذكره ابو داود وقال معاوية بن جندب  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبيت تحت لفظ  
يرجع اليها السير في يوم القترا في يوم من يومه ماله موهان  
وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
الله عز وجل يفرغ يوم القيامة اير المتحابون بجلالي  
اليوم والقلهم في خلقه يوم لا اقل الا خلقه ذكره مسلم  
وقال معاوية بن جندب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله عز وجل يفرغ يوم القيامة اير المتحابون بجلالي  
بهم من اير نور تفبكم هم الانبياء والشهداء ذكره الترمذي  
مزود وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان من العباد للبادات فبكم هم الانبياء والشهداء فيلوم من  
هم يار رسول الله قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير  
موال ولا انساب وجوههم نور يجلون على منابهم  
نورا لا يجاون اذا اخطا الناس ويجزون اذا احزن الناس  
ثم تلا عليه السلاح الا اوليا الله لا خوف عليهم  
ولا هم ينجزون وقال ابو مالك الاشعري في قول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على الناس في وجهه وقال ايها الناس  
استمعوا واعقلوا واعلموا ان الله عباد ليسوا بانبياء ولا

١٤٤

ولا تشهدا يغلبهم الانبياء والشهداء على منازلتهم ومنهم  
من الله فلا يجازيهم الا بالاب من فانية الناس والوحيد والرسول  
الله صلى الله عليه وسلم **قال رسول الله** اناس  
من انبياء الناس ليسوا با نبياء وشهداء يغلبهم الانبياء  
والشهداء على منابرهم وفوزهم من الله انفتحت لنا فتكلام  
في سر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من سوال الاعراب  
**وقال** لهم اناس من انبياء الناس ونراهم القبايل من نحل بينهم  
ارحام متعارفة تخا جواج الله ونما جواج الله يصنع الله  
لهم منابر من نور يحملهم عليها فيجعل جوجهم  
نور وثيابهم نور ايجز الناس وهم لا يعزعون وهم اوليا  
الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **فتشعر** الله على  
غمية ما مواجبهم واجردون وقد جازوا بقرهم  
فقلت والشوق فراودا جبههم ياسا في القوم من اسر  
ر ربهم كاسر السرور امانه بينهم فرج عند وعيشك  
له سمر مزرعة بئر الخلوغ والاسفاح مزرعة والاهوا  
اسكاسيب ومفحة كمر على اسمه والكاس مزرعة  
جحمة الروح على الله بنجر والخلع الاريد ومار مقتريا  
والخهر اليوم سرا كان محتجبا وعن يا بلبل البلبان كتنسبا  
وعلى الحبر ان الحبر قد طريا وقد بتار جاج اليوم مطبخ

فتا بلغ

متا بلغا سيات بلا سبب متا اشاهد فجو بلا حجب  
متا اكون مع الاشواق في غلب متا اتيه على الاكوه بالقره متا  
اكون بدعوا الحب افترج متا افوز بيوع بيت بحرية متا  
اشاهد وجهها منك يعين متا ار السطرير الناس يقين يا  
يا صاح يعنى وقد توي بلا ثمن اذا لك مقلتي ما كنت افترج  
**واعلم** بان اربعة من النساء احب من اربعة من الانبياء فوجدت ذلك في

١٤٥

المغزاة خديجة احييت **رسول الله صلى الله عليه وسلم** على اربعة  
فوجدت ذلك في القره ولا سلاح والصحاح من عبادة الله صام فعمت  
عليه عزالها وانعفت مالها وكانت لول من اسلمت من نساء

عموها وبشر بها الملك بفصرها الجنة **قال** ابو هريرة اني  
جذبني الى **رسول الله صلى الله عليه وسلم** فقال يا رسول  
الله هذه خديجة فدانت معها انا فيه اداع وكفاح واذا  
انتك فافرا عليها السلاح من ربحا ومنه وبشرها بيت الجنة  
مرفمبلا حب فيه ولا تعب ذكره مسل **وقالت عائشة**

رضي الله عنها ما عرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم  
مثل عرت على خديجة وما رايتها وللغرك ان يكثر ذكرها اوربها  
ذبح الشاة ثم يفلمعها اعلا ثم يعثها الى مدايق خديجة فربما  
قلت له كان لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت

على خديجة عائشة  
من خير الجنة  
الزوج النبي صلى  
الله عليه وسلم

فكانت معها ولدي ذكره مسل **وقالت عائشة** رضي الله عنها  
استاذت هالة يوم ما على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذكر ان استبذان خديجة وفعال الله فقلت ما تذكر بهجرتي  
الشدة فير هلك في الدهر الاول والبركة الله خير منها ذكره مسلم  
وقالت عارضة دخلت عيوز يوم اعلى **رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم** وفعال لها مرانتي وفعالتي عن حياصة المزينة قال  
بل انك حياصة المزينة كيف دائم كيف نبح بعدنا وفعالتي خير باني  
انت واري **يا رسول الله** قالت كلما كرت فلت على مثل هذه العجز  
تقبل هذا الفبا وتستفي هذا السمور وفعال بي عارضة انها كانت  
تاتين في ايام خديجة حسن العهد من اهل يمان ذكره مسلم ونزولها النبي  
صلى الله عليه وسلم وهو اربع عشرة وكثير سنة وفعال ابراهيم وعشرون  
سنة ومانت فير هجرتي الى المدينة بثلاثة سنين **وقال ابراهيم** ما سر رض  
اسم عنه كان لينا فريش عيذ في الحاهلية مجتمع فيه العسعد  
والتمع عيذ فاذا يهودي فدو فوع عيهر وفعال بعشر النساء  
انه فدجا وقت بعثت كبريما يعط اسكاعتاه تطوه له ارضا  
يكاها بالتفعل فذل وللمففة وكردته ووفع ذلك الغراء بنفس  
خديجة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاجر خلام خديجة  
يسمى ميسرة يعير كل سفرة وفععدت خديجة في يوم عاريف  
تتنظر ميسرة وفعال غير ما معه وكانت امرأة خديجة تفت  
الرجال بها الى البلاد فطلع رجل من القبة والسما ليس فيها سمائة  
لا فذ ما تكل ذلك الرجل وفعالته ان كان ما فال اليهودي فقا بما هو الا  
هذا الرجل فدمفته بعينها حتى انشها اليها فاذا هو رسول

الرسول

الله صلى الله عليه وسلم فسالت عنه ميسرة فاجابها بان  
في سبع من كراماته ومعجزاته وهو انه مر بالبحر يفهم على راسه  
يقال له تسكور وهو صومعة له بين راسه من الشجر وكان  
السفاريين من حجاز صومعته فلاجرح اليهم فلما نزلوا ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم معهم نزل النبي **صلى الله عليه وسلم** فخطب الشجرة  
فاطلع الراهب من صومعته ونادى يا ميسرة وكان يعرفه من هذا  
الذي نزل تحت هذه الشجرة وفعال هو من فرين من اهل الحرم فاروع عينيه  
لانتعارفه فانهم وفعال هو هذا بين هذه الامة والله ما نزل تحت هذه الشجرة  
ثاني في البيت اذ ركنه حير ومربح وفعال ميسرة في الكوفا  
شاهد من كمال الفامة ولفي من الرخ الكثير والسلم بارسلت الى النبي  
**صلى الله عليه وسلم** فلما دخل عليها اسالته وفعال ما تحب من ذلك  
ومر فالت ان قال انت كبيرة فرس وانما نيسم فرين وفعالنا اخي كين  
معد هاتم اتاسمه فاتيها جاشا هدم سبع ثم قال يا عم اخلم  
لي خديجة وفعال يا نبي اني اخاف ان يفعلوا ثم لفي ابراهيم عندها  
فذكر ذلك له وفعال حتى انظر فلقبها عمها فذل بها ذلك وذلها  
من كخبها من كبر فرين وفعال ان فلان اربع فيك وفعالتي شيخ كبير  
سنة وساءت خلفه يدل على حاله حاجة له به فال وفعالنا وذلها  
شبابا من فرين كثير لمان فالت خبير سنة سعيه عقله يدل على حاله  
وسابه لا حاجة له فيه فال فيما تقولين **محمد** ابن عبد الله فالت  
هو وسط فرين حسبا واحسنهم وفعالها واصبح مع لسانا اعود

١٤٦

عليه بطالين فيكون كحوم يذوق في شرب النبيذ ان لم يكن زوجها ان تزوم  
فجها فبقت للنبي صلى الله عليه وسلم ان تعال عتيلا زوجك تشع  
**في المعنى** صقوا له حبيبا قد وهبت له كسبي، وادلتته مدره  
واسكنته خليلي، باه تعذوا والعدل ليس بنا فرج، وان تعبتوني لا يجزئكم  
عيني، وماذا عسا كراهة تغفلون في امره، اذ ما ضلنا في الله مسر كلنا باسمه  
ويفسر به راه جردا من نور قركهه، ضيا، يعم الارض في الشرف والرف  
ومن نفس راه نهار بين يديه، جاء، لا يدك كيد بارد عذبه، وهبت  
له نفسي وما ملكت يدي، فان كان يرضاني قد لك كسبي، عليه سلام كثير  
نسيمه، يفوح كمنشرا العهود والمندل الرطب **والثانية**، اسية  
ابنت مزاحم آتت موسى الكلام دارينها جنة النعيم وبنات الله لها بنتا  
في الجنة واعلم عليها الجنة في ان موسى ما وضعت امة ابنت  
عليه وما علمت له الفانية نحو كده من لوجه ومن يريد به الفته  
من بطنها والذبا حين على الباب لا ذنبا لمسيب ونبتت اسباب في كلالا  
عليها اللباب فرمته في التنور مثل الحلب فلما انجوا عادت اليه  
فاذا النارم تعد عليه فكانت سلامته في الاجله وبلغ قلبه امة  
افما امله ثم الفتح في قلب امة رميه في النيل فخرجت الرخا الحلب  
منه تا بوتا من تشب فقال لها وما تمنعيني به فكرهت ان تخذيه ففالت  
له وضعت ردا اخذت عليه من فرعون فاريذ رميه في النيل فاعلمها  
التابوت وفتا اثرها الر منزلها ثم سار الى الذبا حين ليخبرهم  
فلما وصل اليهم حبر الله لسانه عن النكاح فصار يشير اليهم فلما  
يعصون كلامه فقال اللهم ان كان هذا هو النبي الذي تجاوه

فوق  
عالمية بنت  
مزاحم اجبت  
موسى عليه السلام

الذي

فرعون فاكف لسانه والاخره فرده الله عليه فسار الى الذبا حين  
ليخبرهم فحبر الله لسانه فجعلت لك ثلاث مرات فلما كان  
في الرابعة سار الى الذبا حين وفدا عياهم فحبرهم فحبرهم فحبرهم  
فلم من اريد يصير رجعا الى ام موسى فقال لها ارضي وولدك فانته اياه  
فانسى به علهات الله وسلامه عليه **تشعر** اياك الكيد نفي من مماناه  
بالكبر والخبر بالسرا المحزون اوى الخيد، وما خرم من نفيها ما انفع  
فكيف وموسى قد ختمنا له يدك لسانك محبر عن النكاح كله، وانت  
المجان في النجحة بالرد، ولخصك ممرود وبعثك عايد، اليك ولا  
يفني اليك واليخيد، لان جميع العا ليس باسركم، يرومون انجها، الذي تشيت  
ان ايدك قد رواج جمع سلما فانها، مرادى ان اذيتك في بال بعد في  
**فان** الفته امة عز ليل فسافته العياه بامر الله ان منكرة اسية في  
زوتك فرود، وكاتت على الما، فامرت برجع التابوت اليها اولما افنته  
اذ ابوجه دونه البطلان في السرحة الدلال في الفال الله حبه في قلبه  
وعرضنا على المرضعات فلم يقبلن ان يله قد ختم عليه بفرق وكوننا  
عليه المراضع من قبل ان سلم الى سيدهم من فرافه ووقيل لها هذا  
وعدنا الساجلك بتلافه يا صريست من عنافه وضعه الله مع  
فكباب الكرم فرده ناله الى امة ولما فكمته من الرضاع سافته  
اسية فسرت به وادخلته على فرعون فاقبل عليه واللسه حجر  
فانقله موسى واكلمه في غضن من اغان حبيته وكذبه فخرج  
الفضن في يده وسال الربم في حجره فقال علي بالذبا حين وهذا هو الذي

١٤٧

علا نفا موسى  
في النيل

خوفت منه فجلت اسية تتطاح عليه وتقول فرقة غيري وليك  
لا تفتلوه الاله ثم فالتد هو غير الاعفله وان شئت اريد البرهان اجعل  
بيديه نمره ونهره واه اخذ النمره وترك النهره فاذجه وهو  
عاقل وان اخذ النهره وترك النمره فاحذره وكان برعده الاياخذ  
احذال البيرهان ما امر على النمره والجره في ارض عباد موسى  
البر النمره فصبت الملايكه الاله فاسل الله جبريل عليه السلام  
عجب النمره بريش جناحه فاخذ النهره واهوى بها الرجمه فاخترق  
لسانه فبكا فسكن عيكة فرعون عجبوا وان عجب جعل النار يرد  
وسلاما على ابراهيم وحمرف باجره لسان هو سر الكلام فيل الخليل  
اعرف عن الاشيا كلها حتى عن جبريل ومكيايل واسراييل وادم  
رب بله واسكته والكليم كان صغير عند فرعون فربما جر على لسانه  
مرة ان فسلطت عليه النار لذكوه من سواه انه ترى اية يده لم تحرق  
لانها كانت في مقام الجاهدة انه اخذ بها الحمية فرعون وهرب  
بها وجهه فحم من ذلك الضربة ثلاثة ايام وكرت فحة النمره و  
الجره فيل يا موسى ان الاله العظيمة تنزل عند المحنة فدعمت  
يدك من النار انها جاهدت الهدو وان تدرج هدوا جينا لنهدينهم  
نسلنا وانا الاله لهم الحسيب وجوزر اللسان باحرافه لانه ذكر  
كلام من جبريل اقر باحرافه لما لم تحرقوا شغناه لان ملذ الكلام  
هو اللسان فكانت العقوبة به لا تشقبت في نفسها بحذرة البوا  
بير والبواب ليس عليه عتاب **شعر** انا نفا على الصوب اذ ذكر

نقود  
على الحكمة في  
موسى اخترق  
بالجره وارب  
لم يخترق  
النمره

ل

غيرا وناكفه ارغاب او حضرا. وفي العقوبة تهذيب تكهروا  
من كل وجه ديني حل او صغرا. والحمد للرب لو ان النار خرجت  
ما استمنتق النار حتى فاجبه مستغرا. هذا يمين من نار الفقا  
سكنت لا نهل جاهره عبد ابا كبر. ورسا فلت يوما باللسان  
اي. فعوفت العقوبه مما منه فد صرنا. انت العظيم الذي اعوى  
بكلمه. بل لسان فكن للوعد منتظرا. وفي الشدة ايد اسرار  
مكتومة. بها يعرود خفي للدمع مشتغرا. **والثالثة** بلقيس قوم  
احبت سليمان عليه السلام. فكان جها اياه سببا لخر لها  
في اذ سلام. وكادت تعبد الشامل سر دون الخالق حتى اذ لها  
الحفايق ووصل اليه هد بالكتاب فتبيرا تحما. والحواد  
كتابا محتوما واما محتوما وبعثا عيبا وحا ما غير باجماع  
فميج بهر هاهنا داع لهما اني ابي في الكتاب كبريم **شعر**  
**في المقفنا** بعثت بهر هرس. في كتابك. وفلت لك من علم  
باحباء. وقال انهم عرضوا يدانا. ولم يرفرا لالاه واوطاه.  
يا غايبير وبيع المرر مستكتم. لم تفلح عود عرا وعلية راسا  
منا بكتك فوالمبحم. بريسة بتها ذيب بانياي **واستشرك**  
**فوصها** بللسان افنونه امرو فاشنا وارب الصبارية بر من خا وادها  
قوة فالقان من جند. الكير لا يقابل لجنود فيعتت اليه  
لهدية فصاح لسان الفرتهم ونبي بهار وخر كمارح الصرجه  
عرو عيد فلنا ثينهم جنود لا قبل بهر بها بلنا

١٤٨

على بلقيس  
احبت سليمان

عندها ما يدعوا اليه وثبت على اقدام الكلب واستسلمت  
لعزيمة الاسلام وهي ان مرا طب الفمذ وتزودت لسبع الكلب  
فلما وصلت وسلمت اسلمت وسلمت فولت فبالا حلت نكاه  
النكف ونثرت ذنابير المدوع على لسار النسر، امر الكلب في  
كلمته واسلمت مع سليمان لله رب العالمين  
**شجرة المعصاة** ساتر ك افوايه وانبتا اعلاميه وانجزا  
منامه والظفر سلابي وابرام من ملكي واملكي وغريه عسا  
خاله اذ جام يقع اجرامه ولما برت للقلب شمس هرايتي  
ازالت صلا صرر، وكلمت اوهافي ولم التفت بناسر المنهار  
لانها بغيبتها حوا البقا، الاعلامي فوجرت مع سليمان  
عليه السلام ابوا بالنوحيد منزلها من **والنار بقعة زليخة** اجبت  
سيف المدية في انت لها انوار التحيق جرد عليه المبر  
والشباب وانزاج الخفا وتيسر الموهب وكان انت فمتهمايين  
مشير اخوة يوسع ورجوهم باخيهم اليه وذلك ان الله سلط  
على اموال زليخة العنا ومات العزيز واقتعت ففشتديدا  
وذهب بصرها وصارت تتكف في الناس في قيل لها ان تعرفت  
للملك لرحمك واعناك بنته. بفتيك عن الناس ثم قيل لها  
لا تعرفي برمانتك كما كان منك اليه مع الصراودة وطول  
السجن والبخالفة باسا اليك وعافيتك فعالت هيبها  
انما علم بحبيبه منكم ان من خلقه المرح والاختيال  
والفضيلة ولا هيبا لثمر نهضت حتى جلست على ريوه

قوله  
على زليخة  
حينئذ يوسف

هو  
الكلب

والحريفة وكان ليوسع يوما يركب فيه من عضا فرمه  
ووزريه وارباب دولته ماية الف فلما اقبل يوسف واكتس  
زليخة فامته ونادت باعنا حوتها سجان من جعل القيد  
ملوكها اعنتهم وجرال الملوك عيدا بجمعيتهم فامسك  
العنا ونكر اليها وهي واقفة في ذلك المطا، وقال الهام  
انت قالت له انا التي كنت اخدمك دهر على خد ووقدي ١٤٩  
واجل حمتك بيد، وانزل في خدمتك حطير وكان مني  
مطاه وقد ذقت وبال له ولقيت نكاه فذهب ملك وتغيرت  
ترا الحوالي وتيسر ضرر وصرت اسرا للناس كما تراهم  
من يرحمني ومن هم من ايركمني وهذا جزا المدفسدين **شجرة**  
**في المعصاة** ايا سيرا طر الباسر فد حوا، ومر هجر دا، ومن  
وصله دواؤم بعدة سلم ومفر به نوا، ايقول من يهوا في  
معرك الهوا و منع ورد الاعل وهو مباح، فلا سمعت اذناك  
في ايل النبي، لرفق لماء من هواك وحتى، حنا نيك في كم  
ذا تجد محبتي، وتكلمه في وقت التحايه لغنتي، على يابيه  
الواردات صواح، ان نكاح مني، هواك تشترا وقد نال غيره  
منكم ما تحبوا، ومع حلال التفرير تمشي تحبوا، وتترك مفصم  
الجنام مؤكرا، وغيره له عند السماء ضاح، وكسك ربع الصدر  
في قد عفا، وحس عزاء، لله عا، قد اتها، فان حجت باقاره  
فقد برح الجعا، وليس على من صاح في دومة العجا، اذ لم يشاهد  
من حجب جنام، وهنتك فلما لم يزل فيك ثوبا، واخبرك ودا

على قول زليخة

في الحثالك كما ويا: و. البتة ان لا ارأ عنك سائبا رضى  
بما ترضا اذا كنت رضى. والاعشى والوجود مباح. قال **يوسف**  
**يوسف اسبابها** ثم قال لها من فوق قلبك نبي. مما  
كان وقال له والله لنظرة منك احب الي من الدنيا وما فيها  
ثم قالت نا ولبي سو لمك فبا ولها اياه فوعته على صدرها  
لعناه قلبها فوجد يوسف يده مكنة مساحه للسوك  
ان بعد اوارت معاشا واذا كرا ايا وقاله بانى الله هو كما  
تراجها وزها با حيا تم بعث اليها رسوله فقال لها يقول  
لك الملائكة كفت ايمانك وكنك واهنت ذات عقل اغنياء  
فقال لرسوله اليك عنى عبد الله فان الملك عز وبالله من ان  
يستغنى به لم يلبثت ابي زمان شيئا ي وكمالى وعفاير ويكو  
يلتفت ابي ان فرجع الرسول عنها واخبر يوسف بمفاته  
فما كان الا سرح التركب المديق على اذنه ووقفت  
هي بالريوة على عادتها فلما مر بها قامت ونادت كل النرا  
الود فقال لها الم يبدفك رسولى فقال لك ما فان اولها تير فوات  
الم اقل ان ان كشرت اليك احب ابي من الدنيا وما فيها  
**تس** وركمت الود مالى عنكم عوض والسر قلبه عندكم عرض  
ومن حريه بكم فالوايه عرضي فقلت لانرا عنى ذلك العرض  
**وامر بمملها** الى قصور واخبر الله هو ووزوجها  
فلما زفت اليه وا دخلت عليه نصر اليها فزاد شفا ذى عليها  
فمد قديمه وعز ماشاء الله عليها جمالها وجرها  
وشبابها وعادتها الى حالها يوم مر اودته فلما نضرت

تفسير

ل

اليه دون رقيب دا خلا قلبها الوجيب ودلها على مراته  
السميع العجيب فخيرت خيرا كثيرا واسالت دمعتها  
عزير او ادكها الدهول وانشر اسنان حالها يقول شعير  
حنانك مهلك ورفينا على صرير: فحبت اقبانى ورافد خيرا  
افرا وخذ **قال** عن القدر: بذالى وجر منك في حالة السكر  
فانكرت ما يبد وامر الشمس واليد: حماله او دا بالقلوب والها  
عزاة انشراها بالوجود ودا عنها: افضل الودا في العمل سماعها  
لقد انكرت نعيي عليك صبا عنها: فها انما عماء تخيرت في امر:  
عزابت خرد بالقلوب نكاله: يهون علينا ح هو اكا اتماله  
ووكه سانا كسنة وكماله: واسكرنا من خير فخر جماله: بلله  
من سكر عليك بلا خرو: وجرنا جبال الوجير حيك كعيفة: كما امر  
منك الحب فينا خلية: وفرتنا اسرار: وكانت ضحيعة:  
نقيم حرودا: السكر الميعة: واخر حدر الغلغلة السر والجهن:  
شرب يا بوى الخرا حرد كمالا: وكاس شربنا هار الا كندا مالا: وفلا  
يعر بهوان في ايل فذ كلالا: نجاسه بالوهم مع علم اللها: ياخذ  
من قلبه الفخار ولا يدرك: **وقيل** بل ردا الله عليها شيئا بعد فقه

١٥٠

على رده الله تعالى  
من شيئا ز ريبها  
من فتميم خيط  
الذي يغفوب  
بصره ووصوه  
منها الحنفية

وعول يغفوب ليوسف وارتداد بصره بالقميص فسارت اليه  
وقفت يبريديه وقالت له انت رويير الحابرير واما الحزوينين  
فتمدوا على المة خنة من قميصك فحيك يزل وحبها  
ويذهب كرها فاعلمها منه خيكا وكان الغميص  
من الخنة وهو الذي كساه الله لابراهيم يوم الفج في النار  
فحرت به على وجهها جسد ها فرد الله بصرها ونسبها بها  
لها

عليها وتعرضت للصدية وهي كهيتها يوم راودته فدعاها  
 الى السطاح فاسلمت بيديه فكان دخولها لليلة سبب اللذون  
 قف على السطاح من الجاداه والوصوله ولما زفت اليه واخذت عليه استاذنته ان تحلي  
 سبب اللذون والوصوله لله صلاة تشكره على ما وهبها من نعمة فادلتها فاستطابت  
 حلاوة المناجاة وذهلتما عما كانت وهرات فناداها النساء  
 المكالبت بالدعوا كيف تشتهن فغلبت عن الصبر وبالبحر اوفان  
 لساها عن حالها مما وبنا والدمع من جفونها لم يزل ساكنا  
 كالما يدع اول امره لم ينلها وعند وصوله ما تبرع اليها  
**فتعري في المعنى** يا اهل يادرا انت اهل بلبلان دلا افواذ  
 على حتما في ابلان لولا اعتناق هو اكم يوم بينكم ما امر صوفي النوا  
 يوم اعلى باروانم عرضت بينه وبينكم نوايب رخصت مرد معي  
 افعال سلوات عن غيركم لعا اذفت بكم عبادا واعجبوا الله فاشق  
 السلان **فان كان علي يوسف انتظروها**  
**فرعها** اليه فلم تجبه فدعاها فاني لم تجبه فيديها  
 من خبها وقد فصصها وقد فصصها من حبر ولسان الحال  
 يقول يا من اذهب الشوق صبرك وهدوء فدة بعدة ليس ليهب  
 من مشتاق يهتزاها العيب من دليل يعتر لما اذت بنا وجرمت  
 البنا ووفيت يا انا وكضعت لجنابنا او ضفنا لها كريف  
 القبول وابدلتها امره دلال بادلال مرا عتري بده ابقرة فزوا الهز  
 له عز ولا خير لمفترا اذا اعتزوا اعتزوا لعا واقفها وجرها  
 بكر اعذرا وفعال لها يوسف ما الذي كنت تفعلين حيا  
 راودتني وفالت يا نبي الله اكدرة ولا تلعب فان الم فدكساك  
 قف على السطاح من الجاداه والوصوله لله صلاة تشكره على ما وهبها من نعمة فادلتها فاستطابت

قف على السطاح من الجاداه والوصوله لله صلاة تشكره على ما وهبها من نعمة فادلتها فاستطابت

لله

حلة الجاه واللبها والكمال وكان زوج غينا لاية النساء  
 وكت مشوكة حينية ولاتوا اختن بسر صنع فولدت من يوسف  
 افراتيم بن يوسف ومشتا بن يوسف اربع سنين وطاب عيشها  
 في الاسلام ونالت ما تريد من خير الدنيا والاخر **شعر** ١٥١  
 تنفوا الا الله نجما من نجما: وفان وعار الجاه جاء: وم يتوالله  
 يجعله: كما قال امره: من جاء: ويرزفه من حيث لا يحتسب: وان  
 فاه امر به فرجا: **جهره امر رضي الله عنه**  
 جيشا للمسلمين لصاربة العدو من قبل الشام وحاصروا المنيا الجيوش للعدو  
 من حونم حصارا شديدا وكان في المسلمين رجلان اخوان  
 فدا عطاهما الله فجرة وجره على العدو وطلب امير ذلك  
 الحمن يفوق الا فياله ومن بين يديه من ايكاله لوانها تيزم  
 المسلمين فتا الحفيم من سواهما من المسلمين فجاز الولا  
 ينصرون لهما المصايد ويختلعون المكاييد ويحجلون  
 الخماير ويكثررون الكوايز الران اخذوا واحدا منها يسرا  
 وقتلوا اخر شهيدا جادتم المسلم الى امير ذلك الحمن فلباخر  
 اليه فالان قتل هذا الصميمة وان رجوعه الى الاسلام نكرهة ووددت  
 اه لا دخل ديرا النصرانية وله مرمالي كذا وكذا فانه يكون لدى  
 النصرانية عوننا وعذا افعال كريف من يكافئته ايها الامير  
 لنا فتنه عن دينه وذلك ان العرب تكثر الصبوة للنساء وفي  
 ابنة لها جمال وجمال فلوانها البصر بها افعال هو اليك باله

قف على السطاح من الجاداه والوصوله لله صلاة تشكره على ما وهبها من نعمة فادلتها فاستطابت



قال فبشر المنزل والبست الصبية من الثياب ما زاد من زينتها  
وما لها وحاني بالرجل فاعلم المنزل واحضر الكحل ووثق  
النصرانية يريد به كالتحريم المكيدة لسيدتها تنظر ان  
يامرها بامر تفتتله بلان الاسلام ما نزل به اعتصم بالله وغض  
بصره واشتغل بفراة الفرائد عباد ربه وكان له صوة كسني  
وفرحة مواترة النفس واجتهته النصرانية عبا شديدا وكلفت  
به كالجاء عظيمها بما ان كذلك سبعة ايام حتى طارت تقول  
لبنه لو رضا برخوي في الاسلام **شعر** اتعرض عنى والبرود  
لعم يجب فراؤكم نفسي ومثواكم القلب واذا اراها ان ابارق فرينى  
وانترك في نياذونه العارم الغضب واشهد ان الله لا اله الا هو  
ثبت البرهان وارفع الرب عساه ان يعرض برحلة مفرغ ويرد  
فلا تشعه الشوق والحب وقد تفتح الابواب من بعد عذبة  
ويكافاه ما يني من ذراوله الكرى **فان ولما** عيل صبرها تزامت  
يريد به وقالت سلنتك بالله باريتك الاما سمعت كلامه وقال  
وما كلامك قالت له اعرض عني دير الاسلام واعرضه عيها  
فاسلت وتطهرت وعليها كعب تحمل ولما جعلت ذلك قالت  
له يا اخي انما كان ذكوري في الاسلام بسببك وانتعا فريد وقال  
لها ان الاسلام يمنع من النكاح الا بشا اهدى برعد لير ومهرا  
وانا الاجة الشا هدي ولا المعصر ولو تحيلت بعزق جنا  
من هذا الموضع لرجدت الى اصول الاله سلام وانما اظا هدي  
لا تكرون في زوجة في الاسلام سواك وفانت انا احنان التارك  
قد عوت اباهاد واما وكالت لها ان هذا المسام قد لا بد من

فان

قلبه الى مسالته الذخر والذير واوصله من نفسي الى ما يريد  
وقال ان هذا لا يتعرف في بلد فتلقى فيه اخي فلو خرجت  
منه لسلا قلبه ولعجته ما هو المراد مني وللا باس ان يخرجوني  
معه الى قرية طرافل ضامنة لحم وللامير ما تريد وفان فمشتا  
والاهالي اميرهم وكرويه بسر يد لك الملك سرور اختيرا  
وامر به خراجهما الى القرية فخرجت معه فلما وصل الى القرية  
وبغيا يوسف ذلك وجر ايل اخروا الى الرحيل **شعر**  
وقالوا فدنا منار حيلن فقلت ولي يهدد بالرحيل ومالي  
غير خوف الفرفر تشغلت وفتح اليل صيا بعد ميل من طر الا حبة  
غوارغ وقت جهام انباء السبيل وانكحل غوم شونة دليلا  
يهدى في الكريو بلاد نيل **فان فسا** واليلت هما تلك وكان  
الشباب فخرج جواد اسابفا وارديها من خلفه لمارزال  
يفطع الارض حتى فرد الصباح جمال عن كريفه وانزلها وتوضيا  
جميعا ليصلين الصبح فبينما هم كذلك ارسمعا فقفوة  
السلح وعلملة اللجم وطلع الرجال وحوا براخيل فعال الهايا  
يا ولانة هلا تبع النصر وقد ادر كنا بما يكون الحيلة  
والعسر فذكر ومن ولا يفران يخطوا باخا وفالت افرغت ووقت  
فانم قالت واير ما كنت تحدين من فخره ريك وغايته المستحيين  
به نعل تشرمح اليه وندها لعله ان يفينا ويتداركا  
بلطعه وفان الهانم والله ما قلت فاخروا ان الضرع الى

١٥٢

الى الله تعالى **شعر** اذا اليك مع الساعات مستاج  
 لو كان مع معة الاكليل والتاج وانت هو حيا جنب البحر اهلوه  
 كما اراد ان يدور لم يبول في حياج وليس عندك ثوب انت ما نعه  
 بل جود جودك تياح وتياح لا تخي ان المحبوب بلور وعتا  
 حبي للشرقا منذ نور وهاج يا فارج الم فرج ما يلبت به  
 فمر سواك لهذا الم فرج **قال فيبينما** هما يد عواوبه  
 وينتخب والحارة توصل على دعائه ووقت الخيل تقربا منهم  
 اذ يمع كناع اخيه الشهيد وهو فون يا اخي لا تف والخرن  
 فالوجه ورفد الله ومليكنه ارسلهم الله اليكما ليشهدوه  
 وهو يقون عليكما بالتزويج وان الله تعالى قد بها بكم الحايكة  
 واعلم كما اجر الشهدا والسعدا والحوالكما ارضوانكما  
 تصحان جبال المدينة فاذا التهمت بهم من الخحاب  
 رضى الله عنه فافرا عليه من السلاع وقاله جزاك الله  
 خيرا عن الاسلام ولفح نعتك وانتهدت فان ثمر وعتت المليكته  
 اصواتها بالسلاع عليه وعلى زكته وقالوا ان الله زوكها  
 منك في ان يخلق اباكما ادم بالقي ستة فان وختيها البشر  
 والسور وراه من والحبور وذا ابيغين وثبتت هداية المتقين  
 فاليزع العبر وتوضيا وعليا المصع وكان عر رضى الله عنه  
 يغلس صلاة الصبح وربما دخل الحراب وتكلمه رجلين بسورة  
 لانعام او بسورة النساء فينتبه الرافد ويتوضا المتوضوية  
 البعيد بها ينم الفراء اذ والمسجد فدر امثلا جالنا در ومله



الركعة الثانية بسورة كفيعة فلما كان في ذلك اليوم صلى  
 الركعة الاولى بسورة خفيعة او قريبه ما ثم في الثانية كذلك  
 فلما سلم نخر الى اصحابه وقال اخرجوا الثلث في العروسة ففتجب  
 اصحابه ولم يعصوا كلامه فتقدم وهم من رابعه حتى رجوا  
 على باب المدينة وكان الشاب عندما ظهر الضوء اعلم  
 المدينة ونواحيها فاقبل يريد المدينة وزوجته من خلفه  
 فلفيه عمر ومن معه من المسلمين فسلكوا عليه وامر عمر رضي  
 الله عنه يصيح الولاية فخر المسلمون فاكلوا ودخل  
 الشاد بعروسته فزفه الله منها اولاد ايفا تلده في سيرة الله  
 وار منسله فايا كلهم يفا تلور في سيرة الله تعالى  
**شعر في المعاني** اربط على ابواب بيتك وقشتك  
 وما لك من الظالمين جوب اصابت عذرا مدهتكم مله  
 وصدك عن باب الحبيب حجاب مع اليوم ما مستكبر والهي بذكره  
 وتب مثل ما تاب اليرط واناب عساه مكر الفجران يغسل ما ماما  
 ويعل على الارباب الذنوب تواب ففح يقلت الماسور وهو مفيد  
 ويعتق من سجن العقاب رفايا **كما الحيسر** والحمد لله رب العالمين

**شعر**

بسم الله الرحمن الرحيم على الله كالي سيعنا في رايه  
**الحمد لله الذي** الخمر وحوي ايتنه عبر الكل  
 عاقلها عن رفقت بوحدا ايتنه وربوبيته شواهد

102

سواضع فوالمع العلاء جبل يسبح له الشمس والقمر والجمار والشجر  
 بالسنة صوات ذوابل الله واحد فخرج صمعا احتجب عن اجمار النبا  
 كضربة مملعاه ولا مقابل تعلى عن خلفه بذاته وقعود  
 جلال كمال كبريائه وصفاته ولا تشبيه له ولا مماثل وتقدس  
 عن الاضداد ولا انداد وعلا في الفضل جابر ولا مايل علم  
 يعلم ذيق ما الخطية الاسرار وتحرر الاضداد لاناس لها  
 ولا جاهل بصير صر حركات اثار الخرج فعر فاموس والهم  
 فمر ان ينفذ في الساحل بسميع يسمع وفوق ارجل  
 الممل على كفتل الرمل وصفات الجناد ان جي جيات قديمة از  
 لية وهو اخر بعد الاخر واول قبل الة ويل علم موسى على جبل  
 الكور بسلام فذيم اني صفة المتكلم الفاييل ولم يكن بينه وبين  
 كلامه حائل ولا يفال كيب كان والسوا عن الخفية باطن  
 استوعو على المرش كما قال وليس المرش له حامل ينزل كليله  
 لاسما الدنيا فيقول هل من اعد هل من تايب هل من سايل ونزوله  
 نزول مرو فضلة زول مر علوا الى سايل فياغا فلا سعيثك  
 فدا فلعث الى الساحل وانت بالتوبة تما طر فم يامسحين  
 واد سعا والنرم النرم والاستغفار للملك الهادك ووقف على الباب  
 كاملة في حجاب واحد بد مع ساكب على الخطها كل وانته  
 ما فاله الادباء الا طفال فاضل اذا شئت ان تحضى بظرفه  
 في ذكر مولانا جميع الفضائل فسبحان من انعم على عباده

المخلص

العلمين في الالوسايل فقال من هو احد فاييل واكرم واعل  
 فاذا كرونا اذكر حكم هذه والله انشر المنافع واكرم الشمايل  
 احمدته على ما اوزع من الاحسان والامتنان الحمايل واتاح من  
 الفضل واليد النكايل واشهد ان الاله الاله واحد لا  
 شريك له له شهادة ارجوا بها الخاتم في اليوم والهايل والاشهاد  
 ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه ووليئه اكد ارسله  
 بيراحمي والباكل فاصل صلى الله عليه وعلى اله وصحبه  
 طاعة تدوم وتقوم بالكرم والاه حيل صايل

**شعر**

بلذية ذكرك تنقش الراح وضاو، نجوم يبتاع  
 فكانما جسد زجاج ابيض وبطل جازمه برامصباح  
 ان قال بسم الله يوم ما فاييل مضت الكرب وجماء تلافرا  
 ومرا الصبا يارتراي صاحبك والقلب فيه من الغرام حرام  
 فالبرق بيد والهيون سنا و 6 وباتر غيث اقاوري يام  
 اه جار هذا الخهر يوم اوعدا فرجا، جود كجنة وسلاح  
 يام من مضت احكامه خلفه طرافما لكل عنه برام  
 خضعت لعزك يا مليك فابنا وتذلل لجلالك الانشباع  
 اول من الخلق يشكو كربه وله بابوا ب الصيد صياح  
 ويحمد عندك وانت مالك امرهم ولذا القلوب وعندك البعتاح  
 فانهم ضراعتنا لذك ووفرنا والحج بكمعد يا كريم صياح

102

ما از نار و سواک نومه انت الرجا ونورک الوضاح  
**قوله عز وجل اذ كروا** **كروا**  
وهذه الآية عشرون قوله. قيل اذ كروا بالانعام اذ كرم ياد  
ختمها من. وقيل اذ كروا بالاحضاد اذ كرم بتسيير  
الامور. وقيل اذ كروا بالنسبة اذ كرم مجزى الفكية. وقيل  
وقيل اذ كروا بالمعاني اذ كرم بغير ان الجفاء. وقيل اذ كروا  
بالقلوب اذ كرم بغير ان التوسيب. وقيل اذ كروا بالانماير  
اذ كرم برفع الخرابير. وقيل اذ كروا بالخلوات اذ كرم  
بالرخصة والخلوات. وقيل اذ كروا بالانسيان اذ كرم بمخوفة  
العميان. وقيل اذ كروا بالمساء والصبح اذ كرم بالله  
والملح. وقيل اذ كروا في السجود اذ كرم بالعمارة  
والجود. وقيل اذ كروا بالهدرة اذ كرم بالمعجزة. وقيل  
اذ كروا بالا ستغفار اذ كرم بالنواعد اذ كرم بكار. وقيل  
اذ كروا بالا سحار اذ كرم بغير سحر الاسحار. وقيل اذ كروا  
ولا يام الغلايل اذ كرم بليسرا حملوا الغلايل. وقيل  
اذ كروا بالصبر على البلا اذ كرم بالدرجات العلاء.  
وقيل اذ كروا بالشوق والحب اذ كرم بالذنوب والفرب  
وقيل اذ كروا بالالباب اذ كرم بزوال الحجاب. وقيل  
وقيل اذ كروا على التوالي اذ كرم بعضه ونواله وليس العجب  
من قوله اذ كروا انما العجب من قوله اذ كرم

وليس العجب

وليس العجب من قوله يحبونه انما العجب من قوله جميع  
وليس العجب من فقير يحب محسنا انما العجب من  
محسن يحب الفقير نعم جبريل على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال له ان الله عز وجل يقول اعلمت ما لم  
اعلم احد من الامم قال وما هو يا جبريل فقال قوله  
تعالى اذ كروا اذ كرم ولفظ اجزا العكس والمولوية  
مرحلات بهذه المنقبة حيث خلق الفلك والفلك  
والنور والحلک والقلوب والسجلى والعرش والكرسى  
والبهائم والهوام والوحش والاعمال فلم يقل المنف  
منهم اذ كروا اذ كرم اللالك فمتى تود شكر مولاك  
**كل ما انعم عليك واولاد** **وقال ابو**

100

سعيد الخذري سئل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اي العباد افضل عند الله درجة يوم القيامة  
**قال** الذين كثروا الله كثيرا فالت يا رسول الله ومن  
الفضل ان يفي بسئل الله فالتو ضرب بسيفه في الكفار حتى  
ينحني ويختضبدها وكان اذا كروا الله كثيرا افضل  
منه درجة ذكره الترمذي **وقال** عبد الله بن بشر  
يا رسول الله ان شرابك اذ سلام فد كتبت يا منة بنى. انشبت  
فالانزال لسانك ركب من ذكرك ذكره الترمذي **وقال**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللانبيكم خير اعمالكم وازكها  
عنها

عنه العباد افضل  
عند الله فشم على

ملككم واربعها في حيا تكلم وتبيلكم من علكا الذهب  
والفضة وتبيلكم من ان تلووا احد وكم قتر بوا اعناقهم  
ويضربوا اعناقكم فالوا وما هو يا رسول الله قال  
ذكر الله تعالى وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال الله تعالى انما عندك خز عبادي يبي وانامه  
اذا ذكره فان ذكره في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكره  
في ملا ذكرته في ملا خير منه وان تفرق بيني وبينك فانه  
ذراعان وان تفرق بيني ذراعان تفرقت منه باعوان اتايمشي  
ابينه هرولة ذكره البخاري وقال ابو هريرة قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو يسير في حريق مكة ومر  
جربيل خيل فقال له حمدان قال يسيرا وهذا حمدان  
سبق المجردون سبق المجردون قال وما المجردون  
يارسول الله قال الذين ذكروا لله كثيرا والذكر ان ذكره مسل  
وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق  
المجردون قال وما المجردون يارسول الله قال المشركون  
بذكر الله يضع الذر عنق انما هم جيا فون يوم القيامة  
فجا فا ذكره الترمذي وقال ابن عباس رضي الله عنه  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عجز عن ان يذكر  
الله ان يكاد به وجيز عن العدو ان يحا هدهو وخلق بالمال  
ان ينصفه فليذكر الله كثيرا ذكره البزار وقال جابر

قال  
عن ان ذكره افضل  
كل ما شيا بلعجز عن  
الخرية

س عبد الله

الله خرم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن  
وهو سجدة المدينة فقال ان الله سوايا عن الملايكه  
خلوا تعف عو عبالسر الخبز الاخر واذا رايتهم رياض  
الجنة فارتعوا فالوا ومار جاز الجنة قال عبالسر اني  
اعدوا وروحواء ذكر الله من كان يحب ان يعلم منزلته  
عند الله فليذكر منزلة الله عنده فان الله تعالى ينزل  
العبد منه حيث انزله من نفسه ذكره البزار وقال ابو  
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ملايكه  
يكونون في الحروف يلمسون انهل الخ كرفا اذا وجدوا  
فوما يذكرون الله نادوا هلبوا الى حاجتك فيقولونهم  
ياجنة الى سما الدنيا وسالهم ربهم وهو  
اعل بهم ما يقول عبادي قال فيقولون يسبحونك  
ويكبرونك ويحمدونك ويحمدونك قال فيقولون  
وهل راوه فيقولون لا والله ما راوه قال فيقول كيه  
لوراوه فيقولون لوراوه كل انوا تشك لك عبادا  
واشدك خيذا واكثر تسبيحا قال فيقولون هل  
راوها فيقولون لا والله ما راوها فيقول كيه  
لوراوها لكانوا اشد عليها حرقا واكثر لها كليا  
واعظم رغبة قال فيقولون صميتهم ونيقولون  
من النار فيقولون هل راوها فيقولون لا والله ما راوها

١٥٦

فيقول كيف لو انهم راوها فيقولون لو انهم راوها  
 لكانوا انشد منها فبراروا انشد لها صحافة قال يقول  
 انشد طم ان فد عقرت لهم فيقول ملك من  
 الحليكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء حاجة  
 فيقول لهم اجلسوا الذي لا يشفي حليسهم ذكره  
 البخاري وقال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال النبي عز وجل من عمل حسنة فله عشر مثاقيلها  
 وكذا زيد ومن عمل سيئة فله مثاقيلها واغفر  
 ومن عمل مثل ثراب الارض حكايا ولقيت لا يشرك به  
 شيئا جعلت له مثلها مغفرة ومن اقترب اليي شبرا  
 اقتربت اليه ذراعا ومن اقترب اليي ذراعا اقتربت اليه  
 باعا ومراتة يحشي ائنته هرولة ذكره مسلم  
 وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر  
 ان صليت الضحى طعتي لم تكف من الف الف خير وان صليت  
 اربع ركعت من الف ليلة يروا صليت ستا لم يكفك  
 ذنبا وان صليت ثمانية كفت من الف الف تير وان صليت  
 اثنا عشر نبي كبيت الجنة وما من يوم وليلة اوله  
 فيه صدقة يمن بها على من يشاء من عباده وطمن على  
 عبد مثل ان يلهمه ذكره البزار **شعر المعنا**  
 الاعلوه باسم من لم يزل يردا ومن يحتم الاحسان والحرا والرفق



١٠٧  
 ١٠٧

ومن ذكره انسي اذ الب لجنه كما حيره فردا فاستعده بالورد  
 اذا ما شئت اخذوا وهم باسمه كما في فواحيه الجير له وجد  
 ونهت اعماق في موافقة له فلا تنظروا في اذ الشوف اذ  
 عبت لمن يشتاوق لفيها حبيبه ويشطوا النوافه لعد جهنم القصر  
 وهله ولا حاضر غير غايب يشاهدة بالقلب من اخلع السودا  
 ويصره في كل شيء ير الله فيعرفه العرف الرضي ما ابد  
 وهت له طلي ولخذت بركنه ومكته طلي ولم استخر جدا  
 فيها انا ملقا في يديه رهينه اسما يله الرحما واستخر الوعدا  
 يفرني كرفان هو اب فربه ويصعق كرافار ضابما اسدا  
 رخت بما يولي ويمنع سيح مما لقصدا ان اكون له عبدا  
**وقيل** ان حسدا ادمي صور مشيد وقلبه ملد واعما ووق  
 رعية ونحو اخره جوا حبيبه ومركاته اجناد وصد ومدينه  
 وقدمه مكينه ويديه حارسان يردان ما يرد على البذن من  
 الاذا واذنيه رايدان وعينه صايع ووجه ترجمان ولسانه  
 ساور وشهواته روم تدر وبالمدينه ونور ملد المور  
 فاذا كان السامر ذاك الله تعالى حرم المور وكفخت المدينة  
 وعاشت الرعية وبقي الملك وبعثت الاجناد وساور الجوا  
 سيسر وجاءت الاخبار واعتزل الترجمان وايد الحارس وبعثت  
 الحمية وبعثت الروم عن المدينة واذا غفل الترجمان  
 وسقط عرذ طر الله ادر كته الفعلة واحابه النذم

على حسد ادمي  
 صور مشيد

فتصغف روم الشهوات من الحر وهدا الملك وتعرفت  
لأجناد وضاعف الرعية **شعر** **المعنا**  
لسانك سمار وسمك صوري وروم هواد وبيد به نرو  
فلان ضيعته وغفلت عنه فانك دون ما تشك اسير  
اذا اعلل الذنوب بنا احالحت **شعر** فدكر كفيه في ريف كبير  
**واعلم** ان ذكر الله تعالى في مراد هو ال وهو مباركة كل  
الحوال ان يرفوب عليه السلام حير وجه يوسف مع  
اخوته لم يزد على ان قال هم ان ليحزني ان قد هبوا به واخاب  
ان يا حله الذي بعوف على ذلك بكدل اسير واليه مرفقة  
السير وما ساه ولادة نوجيه بنيا مير فالله خير جفنا و  
هو ارحم الرميم ولما قدم ذكر مولاه انج عليه برجوم اللذين  
اليه **وقال** وهب بن منبه لما خرجوا من عند اخيهم وو  
جد واعلى ايهم كي يقتلون بعنا جواجهم وولاد  
الفعام والميرة بارضهم مما وجدها سواهم وكان في  
قلوبهم غمت شدة يدة في نرك اخيهم وكيه يسئلون  
اباهم ابنه الثاني بعد ما فعلوا بالاخ المتوفى ما فعلوا وكانوا  
جنا بون منه اذ يمد فهم ولا يسع فهم في صفة معهم  
لكنهم لم يجد وابدأ من معاجنة بهذا الطالع وسؤالهم  
ان يبعث معهم لخالهم الى الملك اذ فدو عدوه بذلك  
وان جعلوا على الايتيان به فقالوا ما اخبر الله عنهم

شعر  
على ذكر الله تعالى  
في مراد هو ال

باليان صنع

منع منا الخيل فارسل معنا اخانا تكتل واناله لما فخر  
فاخذ وارج شكر الملك وكر صيعة الجميل معهم  
وانزاله اياهم احسن المنار وبيعه لهم الطعام با  
رخصر الا ثمار ثم قالوا يا ابانا اولادنا لينا في لفايه  
بعد هذا اولاد في اخذ ركلوا احد منه في المستغفر وقال  
والدمع ياني ولم ذلك وقد اخبرتم بالحرامات السالفة والخيرات  
الوافرة والصنيع الجميل فقالوا له انه سألنا لجال خينا بنيا  
مير اليه والورود به عليه وامسك اذا فاشعوه عند  
حرمنا على لفا بنيا مير وكرت عمار اينا فيه مر حده لم  
نعمل عنه الا بعد ان وعدناه به فان انت سمحت لنا بنو  
جيهه معنا فنرجوا ان يكون قرا لنا ولنا عند الملك  
حفاة وكرامة ونكثا لال طعام وان كان غير ذلك  
لم يفخر الملك حاجتنا ولم يلتفت اينا فاجابهم ابوهم بما  
اخبر الله عنه هل امنكم عليه الا كما امنتم على اخيه  
مرفقا بالله خير بعنا وهو ارحم الرميم **شعر**  
كان لم نروا يا ويحكم جرك ما الفا كيب هايم مدني ملفا  
اذا بد اسوا فاولو وولوة وما احد منكم لما نالني رفا  
ولم يبق لي الا شفيق الذي له فوا دي مملوك ولا يمتنع الفنا  
اشم عليه رجه نعدنا به واضاله صبا واصبر الة كتنفا  
فكيف احبنا بعد ان وفدته ديبعا معي صبر اصبر معي يبفا

108

عسا من فضا باليرجى شملنا كما ان اليرجى من جاجودا ريفا  
**فقال** خذ قموه مفع بالموثوقه لا كيهة وضمت  
له ردة ثم قلتم وسكت عن ذلك وكرة ما ذكره واهتم هما  
شبه يبع ولم يحجهم لما ساله وجعل يبيكي ويحزن ويحسد  
عليه امر يوسد وحديثه وهم يمدحون الملك ويسر  
سيرته ويفولون يا ابا فاما ايننا ملك فلما شبه منه  
بعد وان جميع عا حته وخلفه وسيرته تشبه خلفه نبييا  
وقد احسن اينا ووجدنا الزيادة ولو حملنا اخانا لار دنا  
كرامة عنده مع ما كنا نرجاه مع كمله من الهدايا والتعب  
واكثر واعليه الفول فلم يجيبهم بشئ ولم يزد هم على قوله  
هل امنع عليه الا كما امنتم على اخيه من قبل الله خير  
جعلنا وهو ارجح الراهير فلما اعيان ذلك قام واحد منهم  
الى رمله وركله وفتحته وفتح جميع وفتحوا حاله فوجدوا  
بضا عندهم فذرحه اليهم فتاكدت الجعبة واشترت

**شعر في المعنا**

هذا يا الناس بعضهم لبعض تولى في صدورهم الوصال  
وتدريج في القلوب هو او ودا وتكسوم اذا حضروا جها لا  
**فالفرج** عوا الى ابيهم بر حير مغتصب من كرمه وهو  
معنا قوله ولما فتحو امتاعهم وجدوا بضا عندهم  
ردت اليهم فاولوا يا ابا فانا ما نبيع هذه بضا عندهم

لما نبتة ورواها

وذلك انهم اروا البضاعة المرذودة من الذهب والفضة  
وفولوا لهم بر جوعهم اليه بجا ايد بهم وبقوله ما نبيع  
وجعلنا احد هما انه على وجهه لا سنفها من ابي ما نكتبه من الخبير  
وحسن الخبر بذلك الملك بعد ما كان الكيل موفورا ورد  
البضاعة والاثمان مستودعا في او او عيبتها هذه فمانيغ  
بعد هذا الي ما نكتبه من الخبير اكثر من هذا والوجه الثاني  
ما نبيع ما نكذب والبعض الكذب اية ما نكذب ما نبيع  
ارسلنا معنا وصدقنا في قولنا من احسن الملك واستند  
عليه اخانا فلما باس ان ترسله معنا هذه بضا عننا مردودة  
اينا فاذ اعدنا اليه يا خينا فنمير اهلنا اية فحل الميرة  
للهلنا ونفعل اخانا ونكرمه ونردنا اليك مسرعا ونزداد  
كيل بغير اذنا كان اخانا معنا كان له حمل بغير هذه كانت  
عادة يوم سعي يكتال الكل واحد حمل بغير ذلك كيل  
يسيرا في هذا الذخ نفوله من حمل بغير هين عليه يسير وكل البعير  
يوم يذ له فائمة عناية فلما يعقوب ذلك سخر قلبه  
الى بنت ابنة نبييا مير معهم وللكنه لم يجيبهم الى ذلك اني  
ان فانا ما عندهم من الكمال ودخل الصيار بيكون من الجوع  
فلان قلبه وكما يت نفسه على توجيه الاخ معهم واستنكر  
الله في ذلك **شعر** فواحد لما قد قال منذ خريش  
ولم يلو سهر كاله وانير وعاهت صبر اربيع بوعد

159

159



ولم ادر ان الصبر في تجون . وهبتك القلب الخ انك ساكن  
به وله فخر لغير مطيس . فباكثر عذر الى ذلك ما مهم  
وقلة وعذبة الجواب ميس . وقد خرج الحاجات يابح مالك  
في خاير مرد بهر خمين . **ثم قال لهم ما اخبر الله**  
عنه نزل رساله معكم حتى توثقون موثقا من الله لتتابع به الا  
ان يحاط به في يفتي الا ان ينزل بكم امر مفجع من السماء لا  
ممكنكم . فوله عنكم من موت او عرض او غير ذلك فلكانه  
استثنا موثقه وعلم ان العذر اذا نزل لا يمكن احد صرفه ولا  
زواله وفعال الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم  
قال الله على ما نفوا وكيلا في شهيد عليكم وهو  
موفق للوفاء بالعهد وابرار اليمان **سبل ابر عياض**  
**رضوانه عنه** عن الموثق الخ اخذ يعقوب على ولده وقال  
انا يعقوب فالولده يامعشر ولحيار ختمتوني في ولدي بنيامين  
فانتم براء من النبي الخ متى اندم يكون في اخر الزمان له امة لهم  
هفوف في الحلة كصفوف العمليكة في السماء ودي في الاسفار  
بشهادة الاله الاله وهو صاحب التاج والفخيب والذافه  
ذوالوجه الافر والجبين الازهر والحوضر المورود والمفاج  
العمود الخ يسمى **محمد عليه السلام** وانتم براء  
منه وهو معرض عنكم يوم القيامة ان ختمتوني  
في ولح ، فالوايلي قال يعقوب الله على ما نفوا وكيل  
**تسميه في المعنى**

تسميه  
)

ثم  
على الموثق الخ  
اخذ يعقوب  
على ولده

والمعنى

يخالف ذكر قصة اللذان . فتتابع الاعمال عام وادخبار  
وروا التغاب وصحها فذا انتوا . طرايانك سيد مختار  
ولا نيبا بد المواتق اكرروا . فتاكر التفصيل والابتار  
لما را يعقوب توجيه ابنه . وقرانه امر لده كبر  
اخذ اليهود على نبيه وذا ان . ختمت ولاح عليكم اللاد بار  
**فمعه** منكم برئ يوم لا . ستراد الفخ المسعر نثار  
يا سيد الشهادة الوجود بعظه . في الوجود فما لهم انكار  
من السلام عليك يا بر وفسرا . وتتابع الامساء والليكار

**قال فلما فضا يعقوب** موثقه وان بعد موعدة دعا ابنه  
روبير وقال يا روبر اكتب في كتاب الملك مصرا عليه كليك ثم  
قال نعم فكتب باسم الله ابراهيم واسحق ويعقوب من يعقوب اسرائيل  
الله ابر اسرائيل عاق ذبيح الله ابراهيم خليل الله ابر ملك مصر اما  
بعد فانت سالتني على لسان اولاد عن سبب كثره ونسبي  
واخنا عليه وذهاب بصره فاعلم ان اولي الناس بذلك واحفظهم  
به اخوفهم مريه واذا ظرهم لمعاده فاما كبر فبالوانه من  
خوف يوم الفيامة واما نسبي فبالوانه فمرد حر النار وشنعة  
عذابها واما اخنا كثره ووهن كثره وذهاب بصره  
انحن على فرة عيني يوسف ومواصلت بكاي عليه فانه كان  
فرة عيني ونور بصره وهو كان انبيسي في الخلووات ومراد  
في الما وفتح احب فيه وجر فاني وبينه فلا اذري احى  
هو

١٦٠

رسالة النبي يعقوب  
الملك مصر

فارحوه ام ميت فاكسيه وانما هل بيت موكر البافه كمصفا  
 بغل كذا لا تمعوا لنا الدنيا ولا نزل فيها من خصم معد بين  
 وما ذلك لهما انما اعلى الله عز وجل والكفها حياية ايتهم  
 اجورنا وبسلام من النفس عنده حكننا وقد بلغني اهنما  
 مديا من وسوال كعبه وعن حالي فباله تعالى خير يد على  
 ذلك خير او كعبه باله مجازيا ومثيبا واعلم انك لا تحرمي بكرامة  
 هي الختم في صدره وابلغ في شكري من ان تعجز على سراج وديورهم  
 الي فمجرد بهم انسي وتبسمك بجرهم نعي وتزقوا كسيت  
 وتكم شيبه فلورايت حاله لا يكاد ما انا عليه وقد واهتهم  
 لذيلا مائة فردد على بالامانة والسلام ورحمة الله **شعر**  
 فببراه الشوق بالمنزل الاقما يناديكم بين جنات وقد فما  
 يزيد بكون الهمر معجا وشيبة وتلك زيادة تكسبه نغما  
 جيلن على وقع الحلمات صابرا له انه نرفا ولست ترائد حما  
 اذا ما جراتك كاركم طلوعه نماين فاهنته معاطفه  
 رفا وقد فمة البلاء من امومه فهل عكفت منكم يقبل ما فما  
 صفته الليالي كاسر ذر وعنته باصم لا ايضا لديه ولا نغما  
 سيفطعه في اجدانه وجمد، ويعقله مرطاك الوجد والنما  
 لعلك في دار ساءت رسوم بريقة هجران فاحبة فدغما  
 فومع بعد البعد انسا وقرية ويصح من بعد التبا عد مغمما  
 في مرعاه فيك تنجو جرح وامشوا في فليبه لا تعد ولا تقما

في  
 في

**ف** انتم ختم الكتاب وقال النبيه ما اكبر الله به عنه لا  
 تخجلوا من باب ورد وادخلوا من ابواب متفرقة فيلانه عاف عليهم  
 من العير ولا عجب في ذلك فان نبينا عليه السلام قال السحر حق قوم  
 والعين حرة وقال السننعيذ وابالله من عير فيها انها تورث الرجل الفير <sup>عنه فورا فينبذا محمد</sup>  
 والجزال قدر وفيل كان ابوا عبد الله العاجي صاحب الدعوت وله <sup>السحر حرة والعين حرة</sup>  
 كلامه فينبها هو مع نغم اسفاره اما احاجا والاغازيا على زافة <sup>الرجل الفير</sup>  
 له وكانه الرفعة رجل عافنا ما نكر الى نبي الا انطفه واسفله ١٦١  
 وكان نطفه ايه عبد الله ذافه فارهة فيغله احد فها من القايير  
 فقال ابو عبد الله ليس له الي نفاقه حسيلا فاجردت الكالما في تحرير  
 حر الي عبد الله وجره الي فاقته فعاينها فسفمت النافه من ساقها  
 فاتي ابو عبد الله وروي بذلك فقال دلون على القايير قال دلون عليه  
 فقال التسم الله حسن حاسر وجره جاسر وشهاده فاسر حزن عين  
 المعيان عليه وعلى حب الناس اليه كلينه رصيف ومما به يلق  
 فارجع البصر هل من فكور ثم ارجع البصر كرتير في قلب اليك  
 البصر حاسر وهو حسيير فالرسالة حرفة القايير على فده **شعر**  
 الفير حق فلانا من من الممكن وعذ بربك في الاسرار والهلن  
 ولا استعادة حمر من رجل به يكون ما عاشه حمر ودامن  
 واعلم بان حمال المرء مقنن **١** بالنفص فاحذر راخي من صفة الزمن  
 والحسان عيون الناس ناظرة **٢** كما يقول جميع القواد ولسن  
 غير احابنك ازال الفير صابية **٣** والفير اسرع هاتفة الي الحسن

عن فورا فينبذا محمد  
 السحر حرة والعين حرة  
 الرجل الفير

**فان يعقوب عليه السلام** اذ دخلوا من باب

متعرفه اي يدرك كل واحد منكم على باب من جرد وكبريق  
سوا صيريق الاخر فانكم اذا دخلتم متعريفين كما ان بعد  
لحم من صاحبته القير ثم علم ان ذلك ليس بنا مع من الحكم والتقدير  
فغار وما اغني عنكم من الله من نبي. ان الحكم الله عليه  
توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون يقول ما انفعكم بتدبير  
ولان زيل عنكم نظام قدره الله عليكم ان الحكم الله اي الفضا  
والتدبير والحكم والمسنة انما هو لله وحده لا شريك  
له يفعل ما يشاء عليه توكلت وهو ختام امر

**وهو كسبي وضع الوكيل**

ما الحكم وضع ولا التدبير تدبير ما الراي راي ولا التدبير تدبير  
يا من يلحق على راي ويعد ذلك المفادير جارسا المفادير  
**وفيل** اي انما اراد يعقوب يعرفهم لانه كان وصاه الاعراب  
حير لغير يوسف وقال ابغ رسالة المطبوع الى المخموم المهموم  
وقال رايه بصرفا من نبيه ان يتعرفوا على اهل بواب ويأخذوا الصالح  
الطرفا لعل واحد منهم يلقي يوسف في كبريقه او ترفع  
كفيه عليه في مسيره ويعقوب بالاعلم ما خسر الله به

**يوسف من الملك والسلطان** **تشرع في المعنا**  
لم يعقوب يعقوب ما اعلمه مولاه من ملكه وكماله ما اتعناه  
او ما نبيه يتعريف اذا دخلوا لعل واحد الرسايلفاه

البحر

لم يعقوب ان الله انعمت عليهم لحر اليه لا مرفق معناه  
وان بين يديه سوف يوفهم حتى يريه حفا صدور رايه  
ورفقا بالامر كنه سيبا لنيل ما رماه او ما ترجاه  
من حيث لم يحتسب فاجاءه فرج **قال الله تعالى** ولما دخلوا من حيث

يعتد عقم من الله من نبي. اي ما نفصهم ذكر لهم مصر متعريفين  
من فها الله حتى اتقوا بها مساك اخيهم وادعاء السرقة عليهم  
اي غير ذلك مما اتمتعوا به وفي انه لم يكن فرج يعقوب الفوق الاول ثم  
والا لشرك وانما كانت حاجة في نفسه فضاها اي غمة كانت

في قلبه من وراء يوسف ثم جاءت غمة اخرا من وراء بنيامين فعملته  
هاتان الفصائل على امره لهم بالتعريف يتعلى بما لفي كذا الذي غرق  
الهموم يتعلى بكل وجه يكفر انه يوصله للفرج وقد قال الله  
عز وجل عذرة ولم ينغمه اجره بذلك فقال غضب عنه وانه  
لقد وعلم لما علمناه وللحق اكثر انفس من لا يعلمون فلما علموا  
مصر اخبر يوسف بقده ومهم ووصول اخيه بنياامين معهم  
فسر ذلك غاية السرور وامر لمجلسه بالزينة الحسنة فزرو حجر  
وجلس على سرير وواصرا واي الذهب بصفت مملوءة بالصيب من  
باب قصره الى موضع مسيره على يمين وثمال ثم امر بدخولهم عليه  
فلما دخلوا عليه وفدوا بنياامين يريهم ليحلموا الملك  
بوصوله معهم ودخلوا على اثره فلما اخبر بنياامين ذلك الاواني  
جعل

١٦٤

يا خذ الكيب ويمتسم به في عز اخوته يلو مونه وينزحونه  
ويقولون له ما الجهل الك وضعت هذا الا واني او جلد ملت  
كيميا اليس هذا سو اذ بد منذ لان لم تتعود بالرخول على الملوك  
انما تعودت محبة الغنم فقال لهم تبيبا ميريا اخوة ليس لهم كذلك  
وانما هذا الملك ملك عزيز هو اعز الملوك واكيب بهم نفسا وقد  
تعود مس الكيب فتغيره اذ نار ايجة ونح قوم سعي تغيرت  
راحتنا ففعلت لتزول عنا الراجحة الضريجة فقالوا له حدقت  
واخذوا يتمسكون ويوسف ينكر اليهم وقد امتلا سرورا  
فلم يفوا يريد به نحر والى بها ملكه ووفار سلطانه وزيادة  
زيتته وتعيبوا من ذلك فقال بعضهم لبعض لعل هذا الملك غير  
الملك الخ كذا فينا قال فجاهاهم الترحمان بالسلام وقال يقول  
نح الملك من انتم ومن اتي بلد جيتتم فقالوا نحن والانبيا الذين  
امرنا بالاتيان يا خينا فقال لهم عرفتم وانتم عندي مكرمون  
فهل تيتتم يا خيطم المذ خورفا سنبشروا وعرفوا انه الملك  
الذي ارسلهم فقالوا يا ايها العزيز انا قد امتثلنا امرك ولزمنا  
سمعك وكما عنتك واتيناك يا خينا وعندنا كتاب مرسلنا  
فقال الترحمانه خذ منهم واعلم يا يوسف فلما فر كتاب  
ابيه ووجد فيه ما وجد اعابه الولوع وواضف عيناه بالدموع  
**تشرع** انا الكتاب وكان مسكلمه تدره الراجحة اذ يستنشق  
واليا عين حذته فلحمة صفة واللعنك د ر كاه العنك

عزانه

عزانه ومدامعي منهلته والقلب من ورق الصابة نجف  
فكان خام توفد حدره وكانه لوعم معين مغد ف  
يا كتب يشعوا بخترة شوفه وانما الفاه منه اششوف  
لا تجر عز من الهباد ووقفه فلطم بعيد بالتواصل يصف  
واذ العفاد رساعة لمقدر فله من الضيف الموسع يخلق

**اخواني ما كل من دخل**

وهو بعبه ووصول وهو شريد دخل اخوة يوسف عليه  
جماعة ولم يصل اليه واحد كذا من دخل في كربة المعرفة ومية ان الواصل قليل  
الخدمة كثير والواصل قليل ولهذا اصاب قلبه بالصفير الخ هول

حق كما برهم السغم والنحول لله در فابلهم اذ يقول **تشرع**  
خليلي فكماع العياي الى الحما كثير وان الواصل قليل  
وجوه عليها الفبول علامة وليس على كل الوجوه فبول

**فالحج الساجدات رايته في المنام**

الشيرار به وعبه رجال في احد ما قام وهو في مضطجع نائم ورأته  
ابليس واهلها بالبايعريد الدخول فلا يفدر وفلته مالد لا دخل  
فقال في افدر فقلت ولم ذلك قال كلما اراد ان يركب الوصية  
الغايه احرف في نور النائم عجبنا لاخوة يوسف دخلوا داره ولم يعرفوا  
كذلك المصلحة دخلوا دار التوحيد ووقفوا مع الكرم والتقليد

**تشرع** عجبنا لمن اوصمه في عينا عن المعنا اخره صرا او من دخل  
ومن دخل الجحان بغير قلب وكيف يرا عينه انما را

فان

١٦٢

على الدخول  
عقب  
الواصل قليل

**فالسيد الخوام ابراهيم الخوام كالبنت**

قوله  
عاقبة ابراهيم  
الخوام تغتبر

نفسه في بعض الاوقات بما يخرج الى بلاد الروم مخوفة  
نفسه فلم تكتف وعملت على انهاء الخواجر فلم ينته  
مخرجت اخترف في يارها واجوار افكارها والعناية تكفي  
والرعاية تلحق والرعاية تكفي لالفاظ حرايمها الا اعراضا  
لخره عني وتباعد مني الى انايت مصر من الامصار واذا عند  
باب البلد رجال ومعيد على رؤسهم لا ساحة ويدايدهم  
المفامع فلما راوه داموا اليه وقالوا له انا طبيب انت قلت نع والوا  
لي اجد الملك قال لها حتملوه الى ملكك عظيم ذورته ووسم  
فلما دخلت عليه نكر الى وقال له انا طبيب انت قلت نع وقال حملوه اليها  
وعروه بالشركه قبل دخوله عليها قالوا جروها خروجه  
وقالوا له ان الملك ابنة فدا صابها اعتلا تشديد وفدا عيالها  
كجا عا جها وما من كسب تكل عليها وعالجها فلم يفدر  
عليها الا قتله الملك فانكر لنفسه فقلت الملك ساقني اليها فدا  
تكلوني عليها قالوا فاحملوه اليها فدا فرعوه اذا هي تناد  
من داخل الدار ادخلوا الطبيب عليه وله سر عجب **شعر**  
افتحو الباب فقد جاء الطبيب وانكروا فهو عليه سر عجب  
فلحقت مقرب مبتعد ولحم مبتعد وهو فرين  
كتسبني في غربة جار اد الخلق انسي وانسي  
ودعنا للتلاف في داعي عجب العذال عفا والرفيع  
**فاتركوا**

فما تركوا الوحي وخلوا عنكم اية يا وليم لست ابراهيم

لست الا نحو بل عبايب انما فصد فيم لا ابراهيم

**فالقاضي شيخ كبير قد فتح الباب بسرعته وقل**

١٦٤

ادخل قال قد دخلت واذا ابيت مبسوك بانواع الريح خيرا  
سبر مصر وبها زوايه من خلفه ايسر صبي يخرج من هيجل ثم عيو  
فان في فعدت بازال السرير وارادت ان اسلم فذكرت قوله تعالى لا تتحرا  
اليهود والنصرى بالسلام واذا الغينتموهم في طريق فاطمروهم  
الى اضعفها فامسكت فماد من داخل السراير سلام التودد والافلام  
يا ابراهيم الخوام بعيت من ذلك وفلك من ايز عرفني وفلك اذا عفت  
القلوب والخواجر عريت الالسن عن مخيمات الضماير سالته البارة  
ان يفيض لي وليا من اوليائه يكون لي على يديه الخلاص فتودت  
ان انرسا ليك ابراهيم الخوام فقلت ما خبرك فقلت ان من خارج  
سيف فلاح لي الخوف المين وهو المحدث والانس والمغرب والجليس  
فرمق فرمق بالعيون وطعنوا في الخنوق ونسبوا لي  
الجنون فماد كل على كسب منهم الا او حشيش وللا اير الاله شني  
فقلت من ذلك على ما وصلت اليه فقلت براهنه الواضحة واياته  
الاية واذا لو عجم لك السيل نشاهدت المد لربك الدليل قال عينا  
انا اكلتها اذا بالشيخ الوكل بها فذكر عليها وقال ما فعل  
كسب ففالتعرف القلة واصاب الدوا فظهر عليه السرور  
وقابلني بالبرور فبسا للملك واخبره محكم على اكرامه وبقيت

فبقيت اختلف اليها سبعة ايام فقال يا ابا السعدي الهجره الي دار الاسلام  
فقلت وكيف يكون هو وكو من ينو صل اليه فقال انت ادلة علي وسافر  
الي فقل ولما كان من الغد اجنا على باب البلاد فحجب العيون من اذا  
اراد شيئا ان يقول له فيكون مما رايت اصبر منها على الصيام  
ولا ادا ب منها على القيام وكما ورد في حديثه الحرام سبعة اعوام  
ثم مضت فحبا وكان بمكة فبرها حمة الله عليها

**فتحة**

ولما اتوه بالليب وفريدق **د** لا يلزم دمع السعوم ومرسقم  
ففي البرد عروقه فلم يبرقته **س** وانفسه غير روح ولا جسم  
فقال له دا تعجز كبه **و** الحب سر ليس يدرك بالوهم  
ار اثر السم بين ضلوعه **م** حيا وللخ لست اعرف من يبرق  
سلوه عن السم المصيب **ع** عسى سقت الراءم تلوغ على السم  
وقالوا اسالناه فلم نر عنده **م** مع البحث والتعشيت شئ **س** سوالكم  
فقال اذالم يعلم الناس مر به **و** لم يعرف الراءم يعبر ولا باسم  
وكيف يكون الطب فيه لثرا **د** دعوه فاذ لست احكم بالوهم  
**ك** من المجلس والعمه لله رد العليين

فواد 6

**المجلس الخامس عشر** بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

الغاي نبع من عيون جفون الباطين من حشيتة دموعا  
غزارا واجرا فلوب الاحباب من الوله والشوق جدا ولا  
وانهارا وجدد في اسرارها فكالمريد من الوجود والشوق

السور

انوارا وانبت في حجاج بكاء حراج صدور المتغير من انهار التوكل  
والاخطار والتوصل والاحتصاص تجارا واصكر عليها من عجايب  
سحايب غرايب مواهب كرمه ونعمه شيئا مدرا را جانيتك الانهار  
واورقت اشدت جوار وغردت الاخياري على ايمان الله طمانه تشبيح سرا واجهارا

170

وقام الوراء ينيه على انهارا ويعتخر افتخارا واشتافت الشفايق في  
النسري والبنفسج عجنه ورتق وبعث بدمع يخدر تحذارا **ع** سبحان  
من اعلم ببعثته وكما دبر كتمه على برئته فاعتبروا يا اولي الابصار  
عجرا انهارا وانبت اشجارا **و** جعل فيها من انواع المكاعم  
والحبوب والالوان والمنافع ما يجب شكره على الصبا دليلا ونهارا  
اخبر موسى عن مدينه مديرة والشوق لامه فداحمها صدرها  
جملان فاهله لكلامه وحمه بانعامه وارقام له منار افقار من  
لم يزل واحدا فصارا **ف** لما قضى موسى الاجل وسار باهله انس  
مر جانب الحور نارا **الحمد لله** على نعمه اعلانا واسرار  
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهدا ده مغربو حرايينه  
افراروا شهدا ان محمدا عبده ورسوله وكتبه وتكلمه الكذب  
استعلمه من نبي اله من مختارا **ص** صلى الله عليه وعلى اله واصحابه  
طاهة تقيم لهم يوم القيامة منارا **و** سلم تسليمك كثيرا **فتلى**

ولما وردنا خاتمة الفس زوارا **و** فلان شعل الترحيد في القلب انورا  
ونادى الجوار القلب هاتج حبه **ل** يفسر المرخوام فرقا خارا  
ولا حقت لنا شمس الحقيقه الرجال **ف** اندق على النفس النفسية النار  
نزلنا عليه وهو دار ديرة **ب** يرجع الحنك او يضرب او نارا

ويعلمون بالانجيل في اهل جبله ويفر انوارنا من ضل او حارا  
 كان مفدا ملت المعار و ملته **يمير يد** به بترج العوا فرارا  
 بلذاته نبتاع منه ملامة **وتلثم** اكلنا من اديرا حجارا  
 فقال لنا من اتم لا عد متم **وقد** از اكرام المرو من رارا  
 فعلنا اتينا نبتغ منه مرة **فما** مرنا با و ندره شر افكارا  
 بساوم و خز ما السنه صيندانا **اتينا** ك و الحبوب لم يد ما دارا  
 فقال لنا عند بفايا صرامة **وقد** عرت قبل المللك اكلنا  
 بها علم سر البروج مروح ادم **فامه** السفى واسكنه الدار  
 و تمهه بالفرب منه كرامة **وصير** ما بير اماله جارا  
 و مر اجلها نوح اطال بيانه **وقد** هام في دن التمل في لها دارا  
 ابر مريم واحيا بها الاموات **عسى** كفى **والخهر** دى الحوق الارض اكلنا  
 والبسر خيرا خلق منها طلاوة **ويحمر** ما بير الل اصابع انهارا  
 فما نغد هام نغد مهر مدام **وقلنا** العنا عنا بهار و اسرار  
 بهيم اعجابا و كان يفهوه **تزوج** لها الارواح جبا و اتيلارا  
 و لاح لنا السافى تتر و كرهه **عر** الصل و التسبيح قد ساوا الكار  
 فقال لنا اها و سها و عركيا **فما** زلم عنو كرها و ابرارا  
 انا نسر بوا كاسا من الحب مكرما **حيا** ك به رب نعا الحم جبارا  
 بينا به عركيان و مكرثه **ومر** هام بالسكار ك يلم الدار  
**قوله نبع فلما فخرى موسى ال اجل الية**  
 فاعلم بان اربعة نفر خرجوا ال اربعة اشيا فوجدوا اربعة

١٦٦

ابر مريم

قوله نبع فلما فخرى موسى ال اجل الية  
عنا اربعة نفر خرجوا ال اربعة اشيا فوجدوا اربعة



انشبا يوسف نخرج للترهه فوجد الصبودية و يفسر خريته كلب  
 ملك سليمان فوجدت مغبرة الرمز و كالتوت خرج يكلب انما فوجد  
 الملك و النصر على الكفار و موسى خرج ليغتسر النار فوجد كالم الملك  
 انما فخرج للملك فوجد ادا صفا و كان معه تلك اللية زوجته  
 و اتانه و يغينه و اياه نه جا نسوفا الخلة و اطاب زوجته الكاف و اشته  
 البرق و كلبت منه النار فحرب زناد و الشوف يلصق جواره و شمع  
 الزناد بنار و ليكضه و تر ففر موسى و اصكراره و جمار ينخر و قد  
 اشتهت عليه ادمور فلاح له الا شر او من الحور فبسا و هو يرا اقتبا  
 سها غداية الصفا فجا و حلا و فذا ادر كاه الصفا عنودى يامو

**فمد به امر البتار فني انا اللم لا اله الا انا**

ايها القيد كز لما لتست فخرجوا **من** ارجا الى النج انت راج  
 ارموتى مضا ليغسن نارا **من** ضا راءه و اليل اراج  
 فادا امله و قد كالم الله **ونا** جه و هو خير مناج  
 وكذا الرب كلما اشهد بالهد **ذنت** منه سامة اة جناح  
**فخرج ما** سمع كلام به كثر خفعا فلبه و لما برق منه  
 الفيه سنقل يد كوا الصفا عن الهية فال و ما تذك بيمنك يا صوى

١٦٦

قوله نبع فلما فخرى موسى ال اجل الية  
عنا اربعة نفر خرجوا ال اربعة اشيا فوجدوا اربعة

فالوا فاما الحكمة في قوله و ما تذك بيمنك ولم يقل بيوك فالوا على الحكمة في قوله  
 ثلاثة افوار الخ و اولها في يسار موسى عليه السلام خاتم فلوقال  
 و ما تذك بيدك كالم سنقل عليه ارجوا ابنا الفوار الثلاثة انه ذكر اليمين  
 لجمال حجاب اليمين الثالثة لما جمع عصاه يمينه حازته شرها  
 و فضيلة كذا كذا من اعلى يوم القيامة كذا به يمينه فالوا

قفا الحكمة انه سار على  
العصا وهو تعالى عالم  
بها الخ

فما العظمة في انه سار العما وهو تعالى عالم بها فيلثلاثة  
اشياء احدها اراد تعليم العالمين كيف يبذرون الثامرة للسؤال  
وينبهوهم على التعليم الفوق الثناء تيسير شرفته للعاصيين  
كانه يفوق سالت موسى عن العمل وانا عالم بها كذلك  
سالتكم عن الذنوب يوم القيامة فلا تخافوا فواجب علم بها الثالثة  
غير موسى من هيبه الكلام عيشة له بسؤاله عن العما  
ذلك المقام كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
ما كانت الليلة التي اسرو به ووقف جبريل في مقامه وغنم  
عرقية كز ملك وكلامه وصرت بعفان نطق تحت عينيه  
له صوتوا واستوا عند فيه كما حيا وادامرات اضرب قلبه  
ونضا عف جسمته مناديا ينادي يا بلغة ابي بكر **وقال جبريل**  
فازيدا يحمل فزان فشفقنا ما سمعته عما كتف فيه وفلة  
كيف يصلح به وانه هو لغني سبحانه عن الملاة للاحد وكيف  
بلغ ابوبكر لهذا المقام قال الله عز وجل **يا محمد** اذا قضيت  
ان اصلي للاحد انما حلقه ان افول سجدة افر ايا **وقال جبريل** هو  
الذي يصلح عليه وملا بكنه يخرجكم من الخلة الى التبر حلال  
رحمة لك ولامنتك واما ساعتك صوتك بصر الصديق فان  
اخاد موسى لاجل جبل الحور وعابر ما عاب من عظيم  
اد موراد هله ما راه اوما يلف اليه عيشة له عن الهيبه  
بذكر احب الاشياء اليه وهي العما جعلت وما تارة يمينك  
يا موسى ولما كان ابوبكر احب الناس اليك خلقت

علي

ملك ينادي بلعته وكلامه لسخر ما بلبك من الرعب ولتفي  
ما يلف اليك وقول موسى ولي فيها من احوال اختص الطام  
وفيل كان له فيها لبع معجزة **وقال جبريل** سرحان جبريل  
الذي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابي الاجليل ففما موسى  
فقال لا ادري ولم يوح ابي ذلك شيء وساسن جبريل وانا جبريل  
فقال يا جبريل ابي الاجليل ففما موسى فقال لا ادري وساسن اسرافيل  
فساله فقال لا ادري وساسن اسرافيل ففما موسى فقال لا ادري  
جبريل سالي وقد ساله نبيك **وقال جبريل** ابي الاجليل ففما موسى فقال  
الله عز وجل يا اسرافيل ففما جبريل ففما جبريل **وقال جبريل** عليه  
وسلم ان موسى ففما احسنها وانتم عشرين سنين للذي النبي  
اذا وعدت لم تخلفي وكان عليه السلام اذا سئل بعد ذلك يقول  
اخبرني جبريل عن اسرافيل عن الله عز وجل انه قال ان عبده موسى  
ففما اتم الاجليل عشرين سنين ذكره وثيمه وغيرها وقال وهو  
بزمه لعمد موسى ففما النار التي راها وانكفها يؤدها  
فما وصلها النار اعني ما خرج من جذع شجرة خضرا  
شديدة الخضرة **يقال** لها القلبي لا يزداد النار فيها  
يراها اخضر ابا ولا تزداد الشجرة مع كثرة الحرق الا اخضر ابا  
وتنعمها فلما را ذلك من امرها تعجب من ذلك ولم يدركها  
ما يضع عليه امرها الا انه غلب عليه انه لا ينفخها من ان  
تخترق الا شدة خضرتها وكثرة ما بها جوف جوار ان يسلم  
منهما شيء فلما كان عليه ذلك اخذ صفتا من الحطب

١٦٧  
فان  
موسى عليه السلام



الرفيق واهوا ليغتبر منها مما آلت عليه فصر ب منها حتى بعد ثم  
 عاد اليها مما آلت عليه كأنها تريد، مما يزال يعجز ذلك مرارا التي  
 ان خمرق واستترت الشجرة حتى كأنها لم تكن قبل ذلك فزاده  
 تعجبا وصار يحوف بالشجرة بيميننا وشمالا وقال لها انشأنا  
 ووضع امرها على انعام مأمورة مصنوعة الا انه لا يدرك ما امرت  
 ولا من امرها ووقف ما تحير لا يدرك ان يرجع ام يفهم ثم نظر فرعها  
 فاذ لها خضرة ساطعة تشق دياج الخلفة ثم لم تغر الخضرة  
 تسير وتبيض حتى عادت نور اسلاكها ما يبر السماء واه رزله  
 شعاع كشعاع الشمس تكلدونه اذ صار كلما تكدر اليها  
 تكاد تظلم بصره ستر عينيه بثوبه ولمق باله رغب واشتد  
 عبه وطار قلبه وسمع دويالم يسمع السامعون مثله فلما  
 اشتد عليه اه مروكاد عفته ان يخالط نودي يا موسى يا  
 سرع الاجابة استينا بالطلع لييك لييك قد سمعت كلامك  
 فباير انك قال اذا فوفد وعريمينك وعرشمالك واما مد وقل  
 وارقب اليك مرجيل الوريد يا موسى اني انا الذي العالمين وقيل  
 ان ابليس عرض له عند انصرافه وقال يا موسى هذا الذي كلمك هو ربك  
 ان غيرك قال بل هو رب الله الا هو قال ومن اين نتج ري ذلك قال اعرجه  
 باربعة اشياء احدها ان كلام البشر يسمع من جهته واحدة  
 وهذا سمعه عن اليمير والشمال والغلب والامام والثانية ان كلام  
 البشر يسمع من الاذن وهذا كلام حمارك كل جارية في  
 لها الاثنا والثالثة ان كلام البشر له حرور وتفكيك

قوله  
 على ان ابليس  
 تعرض لموسى عند  
 انصرافه من  
 حبه كليمه

وهذا القول

لانفكيك له والحرور والرافة ان كلام البشر لا يجرده دهشة ولا حيرة

وهذا احد هنته والحرير

النخيل والخيل وسلك المهاد

١٦٨

لاحت النار من ذوق الاطوار  
 هذه النار في الشمس يا خليلي  
 ونفس عن سماكن بينت ليلا  
 فلكم ليلة يتلها  
 عند ما اسعرت نبالها  
 ودونه الشمس اخ تلوح بناد  
 ود عينيه لها جمات عظم  
 مسما عكيعا تحيد الفناء  
 عجب العاذلون من ربك سوف  
 كحيب فرار في جواد  
 وانا كالرفيق في بحر  
 يا الهنا انما ملكتم قلوب  
 ونزكتم صبايتي وولوعي  
 كلما تفعلونه فهو سولي  
 لا ابالي اذا تكونوا مراي  
 واعلم ان اهل المعرفة وارجدوا واصل المعروف لا يجرون  
 لذات الوصال الا بعد سماع المفال الا تجابوا ولا تخزنوا وابشروا  
 علم بالجنة التي كنتم توعدون كما امر موسى عليه السلام لم  
 يجد من رؤية النار لذة الا من بعد قوله يا موسى اني انا الله  
 رب العالمين لا ترا ان اخوة يوسف كلهم وصلوا وللختم نجد  
 لذة الوصال الا نبيا منزه علم الوصال بمقالة المواصل له  
 اني اذا اخوت وذلك انهم لماد خلوا عليه وكلهم من امر  
 بانزلهم على حسب ما تقدم ثم بعد ايام فلما لم يزلهم

تستبعد

حجيل وصنع وجعل على موابد عزيمة ونصبت امام سريره ثم امر  
باخبارهم جميعا لخدمه فحجروا وجلسوا يريدون به على الموابد  
في عز وشرف وكرامة عزيمة والولد او الوصيف وفوقه على  
نومهم بالوان الانثريه وانوام الزينة الحسنه يامرهم ان يجلس  
على كل صفة اخوان فوامان يعني مزام وابدافتم كل اخوة منهم  
على ما يحبون وفي بني امير وحده لانه لم يكن له شقيق الا يوسف  
فتاخر عن المعام وجادت وكنته بالدم موع السعالم وجعل ليك  
ويخصه وينادي واحسرا لعرا فكد يا يوسف ولم يد رايك  
يمك لعرافه فدجد الفدر بدنو وقلناه **شعر**  
فواذ والاحشا فحنوا عليهم : واسرار فيك يا ذيات لديهم  
وفلي وروحى ذوا ذاه يريهم : ومن عجبك ان احز اليهم  
واستسوفوا عنهم وهو معي : وتكضمهم نفسي بعين وذاهها  
وتفترع كرام اجمل مرادها : ونستاق لغياهم وهم يوادها  
وتبكيهم عينهم وهم سوادها : ويشكوا النوافل وهم يراذل  
لقد ملكوا فلي تراشا الهب : وفيهم نسا واعترى البعد والفر  
عمد رهم افوزوا لهم **شعر** : وما لي مما شغني غيرهم كعب  
وذكرهم اشها لفيهم : وقد اذ شوق في عدم ونولك  
فزد يا عزوي المامه اودع : فواء لايام تفحة بلعدي  
فيا عيشي العبر ايفى بادمع : ويا حبيد الحرا عليهم نفل عدي  
تملكتهم مرگسمه عا كالهيا : واجبعانه فحك الاواخي والاربا  
ولا زال عر ما قد عهزتم ولا صبا : عليهم سلام الله ما هبت الصبا

وم

١٣٩

حرمشتا فاللع مود عبي قال فلما ان يوسف حاله  
وسمع مقال له اشغق اليه وافبل بخلته عليه وقال مالك يا غلام  
تاخرت عن المعام فقال ايها الملك امرت ان تاكله تو. مئز وكاكي  
لخ بيها يوسف كفا تو مئز ففدته ولا ادري احي هو ام ميت  
فلما ذكرته الان فحدثت اشجانى وقررت احزانى ثم صاح ومغنى  
فوفدت الصيحة في منزل يوسف لم يعرف الناس لها خيرا الا انه فدمات  
احدا العبرانيين فنزل يوسف عن سريره والبرقع على وجهه فرفع  
راسه وجعله في حجره واغنى يساعدا على احواله حتى افاق فقام يسوق  
وامر الخدام وقال احموا الى السرير حتى تجلس عليه فجلسوا  
ووضعوا الي جناحه ثم اعر با حضار ما يدع من ذهب مرصعة  
يا بصر واللالى فوضت يرا يد يهما ثم امر بان يخدم ان يجعلوا  
عليها من الازال الكعرة ما يليق بالملوك ثم قال اني انا اخوك  
مجانا ارفيت من بعد انا لك طلاح وجعل يا كل معه  
فحطم ذلك على الاخوة وقالوا انك روا الى راحيل اخوة  
الا و قال انتم عبيدى وهذا الثاني اذ ارجع الى كنعان يفتن  
علينا ويقول جلست على سرير الملك واكلت معه قالوا قبل  
يوسف عليه وقال يا اخنا لك زوجه قال نعم ولدك ولد قال نعم  
ثلاثة اولاد قال فما سميت الاكبر قال ذيبا قال وم سميت  
ذيبا قال ان اخوة زعموا ان اخي يوسف اظلم الذيبا فانا احب  
ار اخرك ذلك فما سميت الثانية قال سميتها دما فان وم فلان  
اخوة جاء وبفميصه وهو ملخ بالدم فانا احب ان اخرك ذلك

على تسمية اولاد  
يوسف

الدم الذي كان على فميصه فلما سميت الثالثة قال سميت يور  
فالولم قال لي يا يندر سر اسمك من فمي **فقال**  
وصم في رباط الحسن في مجازة: اسر بها نجوا وحيثما واظهر  
اذ بعثها نعمة من نفسي: سفتها موعى وفيه تسو<sup>تظن</sup>  
فهاذا الماء بين يدي ويلتقي: وهذا بيع حير يهني ويمصر  
اعلان نفسي اطلقت بروضة: تذكرتم والشئ بالله. يذكر  
وقلب عليكم بالندى ينصوي: وعين اليكم بالتحليل تكسر  
ولما انكم تبتكتم بناضر-ي: وفليبه فانتهم حيلرون وحسن  
ومالتم من تحت اراطم: وللص فليبه من حمال الحب يصير  
**فقال** هنري يوسف لذكرك وكدان يصم وعيش  
السرتم فاليا فتا فم الى البيت للاخوة معه مقام معه  
بنيا مير حتى كمل البيت وارخا السنور وكشف البرف وانزل النفا  
وابدا الوجه الجير وقال تعرفني قال اراوجها وجيها يشبه وجه  
حبيب المعفود قال انا اخوك وقرت عينك يوسف فاعتفنا  
وبكيا فحبت المايكة بالبكا وبنيا مير سا جدا وعيشي  
عليه بالبرم تم قال لي انا اخوك فلا تتيسر بها كانوا يهملون  
واكتم امرنا حتى جمع الله ثمننا واربع ارجسك واكيد مكية  
في ذلك فلا تخن فان مع العسر يسرا قال فخرج بنيا مير من عند  
اخيه وقد امتا سرورا وخر با ولغيه الاخوة يغيبونه كلوة  
مع الملك ويقولون له هنيئا لك يا بنيا مير فما الذي قال الملك  
قال وعيد، خير **فقال** في المعنا تو شخ

حز

قلبي يدوب ودمع حسان **وقال** والقلب مثل الخيال الساري  
لما تجلى الخ لاهواة وشاهرت مغلتي من اة، تهة علو كل  
من سواة، ففمت في كالم العجان، مقام من حرم بالعبان، الخصري  
سرة المصونا، وقال لا تكتر الخونا، فطيف ايدولة ايقينا  
وكن عيورا على اسر لا تعسها الا ولي الانكار، الخون المصوم  
المحقوق، يبروا به اسطر القيوب، وجهه كة والقلوب، فانظر  
له والنتعت يا فان، بناضر العفل ويدا الا فطار، فعند ما عنت  
عروجود، وعن مغيبي وعن شهود، بالواحد الدريم المشلرد،  
وصرت ابدواله افقاري، عساه ان يرحم اضصر اري، يا من يروم دوام  
الانس، وفربه من مقام الفرس، اتوك اخي حنوخ النفس، وكربك  
ذا اليتاري، فانه مظهره اشاري **قال** فامريوب فتيهاة الذين  
اذا مهمم الكيل المعام اريكتا اللهم المعام وان يخون المغير  
منهم، ان من كاله المعام وان يحفل الصوامع حرا بنيا مير  
وهم لا يعلمون قال ولم يكن ثيب، احم الى يوسف من ذلك  
الموام ولا اكثر منه فيمة عنده وكان الله قد وهبه في  
معجزة، وهو ان يعلمه اذ انفر، الصادق من الطلاب فامر بحمله  
في حرا اخيه بنيا مير والاخوة لا يشعرون بذلك وكان قد علم  
اخاه بذلك وقال سا جعله في رلك حتى اخذك بالسرفا  
واخفيه عند فاجسك واسرحهم فالتخف والخرن فان الله  
يطيع لنا قال الله تعالى ذلك كذنا يوسف ما كان ليأخذ  
اخاه في دير الملك فامر باخفايه فشدوه وسلك المعام

١٧٠

وشروا رسولاً وعبية ثم سلموا هم للربابها وكذلك كانوا يعلمون  
 بجميع الناس الذين كانوا يشترون الطعام قال الله تعالى فليأكلوا مما  
 جهازهم من السفاية في حراخييه والسفافية كذلك الفاء وقال  
 ابراهيم عن عمارة الصواع كان شينا يشرب به الملك وقال سعيد  
 بن ربيعة عز وجل عن الحسن انه كان في من فضة يشرب بها  
 الملك وقال جرير عن الخياط عن ابن عباس انه كان صاعا لم يزد  
 عليه قال ثم امرهم بالتحمل فحملوا له ما معهم وشروا والهم  
 وودعوا الملك وبنوا من معهم فحملوا ما جمعهم فخرجوا حتى  
 نزلوا من مصر على يوم وليلة وهي القرية التي تسمى بسرا فلما نزلوا  
 اذا جماعة من الفهارمة والعبيد واخذمة والاعوان وطلوهم  
 فحسبوا ونادوا مناد يهتف ايها الفير انتم لسارقون والكبير  
 الفاقلة فنودوا ان فعدوا انتم لسارقون فتخبروا عند سماع  
 ذلك النداء واقبلوا عليهم بالملاع وقالوا ما هذا الكلام وهم يسألون  
 سار فيقول الله تعالى واقبلوا عليهم ماذا ان فعدوا وقالوا  
 نعد صواع الملك وامرنا به حمل بعير وانا به زعيم  
 وكانوا يقولوا لهم ويحكم اي شيء ضاع لحم ومنع قالوا  
 صواع الملك بما كان جزاؤنا منكم اذ خلتناكم منا لننا وانزلنا  
 لحم طعنا منا ووفينا لحم مخيا لنا وكان جزاؤنا منكم  
 ان اخذتم احب الاشياء الى الملك واخذها عليهما وهو صواقه  
 الذي يعلم به الكاذب من الصادق ويلجعه على القبيح  
 ويشرب به اذا عطش فرددوا عليهم صواعا فمرد  
 علينا منكم وله حمل بعير وكان في حمل البعير ذلك

لآؤ

الوقت وقد كبير وثمر خبير ثم قال المنادي وانا به زعيم اي ضامر  
 والزعيم هو الضامر **قوله** فاعلموا انتم لسارقون  
 رعدوا صواعا اخذتم ايها الذم فلم يكن منكم ملاح يتطير  
 بجمع منكم وانتم اهل مكة اليكم منكم ينسب الاثر  
 كيعاز تخيمت بنا من اجل لكم اهل الضم ويحطم عقر ولا اثر  
 من رده منكم في الوقت كاله حمل من البر موجود له تحدر  
 انما الزعيم جاف فقلته فهبوا صواعنا ايها العادور والشتم  
 ان اخاف عليكم من عفوية مني اجناده ان فخذ الاملاك والقدر  
**فالبما** اجابوه بما اخبر الله عنهم تالله لقد  
 كانتم باجنا لنفسك طرر وما تناسا رقيب لا نعرب بهذا والنوط  
 به فعدوا انتم بسرا وتقفت عنكم وكهزتم لكم العلامات  
 المصدفة الاحفال والاعمال وكيف سميت مناسا رقيب فليأتوا  
 بهذه الحجة عكفا عليهم الصناد ومن معه من الرجال  
 فقالوا لهم بما جزاؤنا ان كنتم كاذبين فبالوا جزاؤنا، ووجد  
 في حمله بصر جزاؤنا كذلك فجز الخاملين وهذا كلام وجيز  
 مختصر ومعنا الكلام ان كهرت هذه السرقة على واحد  
 منكم وكنتم كذابين فما جزاؤنا من السارق وما الحكم في عفوية  
 لسرقته فاجابوه جاء السارق الذي توجد السرقة في حمله  
 فهو جزاؤنا وذاك انهم اجابوه بما الحكم في السارق في شريعة  
 التي عفوب وان السارق اذا اخبر سرقة عليه كان عبد للسرقة  
 له ثم اقول وان هذا هو الحكم المشروع عندنا انما يتبعه صلتنا  
 وملة اباينا وهو قوله كذلك في الخاملين يحسن السارق

١٧١

يكون عبد للمسرور له حتى يموت المالكا او يموت الملوک  
فالتمردوا القبر وردوا وجوهها ورجعوا الى يوسف فلما  
وقفوا يريدون امر بتفتيش او عينتهم اول اولاهم  
لا يتسمون ولا يجزنون لعلمهم بالبراءة مما نسب اليهم  
ففتشت العير العشرة فلم يوجد فيها شيء فلما وصلوا الى  
رحل بنيا ميرت سره ولم يخلوه وصاروا يعتززون لهم وامرهم  
بالمسير فمروا بنيا مير في ذلك وقالوا ان ابن رحل بنيا مير  
علينا بذلك وبما تقدم له من اجله مع الملك وخلوته وقد  
يمه عند اخرا فقالوا اما الرجل اخينا يفتش فقل لهم  
يوسف لعله برء الساحة كلتم فقالوا لا بد من تفتش  
رحله ايها الملك واخذوا الاحاج والطلب وهم لا يعلمون  
ما في ذلك من التعجب فقال لهم يوسف املا ذال بيتهم الا  
تفتشتم ففتشوه انتم بايديكم ولا يتولى احد غيركم فنفذوا  
الى رحل بنيا مير وفتشوه فاذا الصوام وبه فلما راوا ذلك  
ضافت عليهم المسالك وبقي المعظم باهتئين متعير  
بذل ليردوا جوابا ولا يمدون فكابا وقالوا لنبيا مير  
يا بن الميسنومة والاخ الميسنوم هذا من شوم امك ومن  
شوم اخيك فليت الذبح اجريناه اخيك اجريناه فيك  
اذا انت احق بذلك منه اذ لم يكره جرم يوحز به ويكره  
فصتقا وفضمت اباد الصديقا وازيت تسيد فقال  
نبيا مير يا اخوة انتم معوا من ولا تعملوا علي حتى اتيتم  
ببرهان فخرجون براءة فيه الستم تعلمون يا اخوة اني  
عظم ردت اليكم رحا لكم ثم صرتم من عند الملك  
وانتم لا تعلمون انكم سرفتم البضاعة يومئذ فانا  
سرفنا الصوام وان كنتم براء فانا نبرء فكله ترحته

١٧٥

١٧٥

لديهم وسخطوا على ملا مهم له فقال لهم يوسف كيف ايتتم ام اخل  
لكم في اول الامر ان الصوام تجس انكم صوم وارادت ان اخذكم  
بذلك لكن هجوت عنكم وكسفت كنه بكم فقالوا يا ايها  
الملك لا ينظر ذلك عليه ان يسمر في فقد سره اخ له من  
قبلها سرها يوسف نفسه ولم يبد هذا لهم كمنوا له عذر  
في ينهم منه فاذا بهم يزيدهم بعد **قصة**  
يا من على العذر الاحيان يقتصر كم ذال تزيروا قولوا وتغتمروا  
ورب في منكشف يبر ما حته فيله له اختلف للتبغ وايدر  
وكل مصاحبة حاولت فافعته مضره هي ان لا يستخذ العذر  
لله في اذيت قال مر **قصة** والصيرا سلمه ان خبانه النطق  
ادامك ايسع اللع اذ بها حافت في نوب فيك كيدا عتذر  
**ف** ااحتوشتهم الخدمة كالمنعير عليهم  
واخرجوا بنيا مير بالقنف مير اخوته وتعلوا اخوته حتى  
غيبوه وادخلوه قصر الملك فلما غابا عن اخوته قام  
يوسف عن سريره ودخله اخيه بنيا مير فضمه الى صدره وفع  
يقبله ويقول له لا تحزن اني انا اخوت يوسف وابسه اللوان  
التي اذ العاخرة وجلس يتحدتان معا **قصة**  
اننا نتنا في الحب مزا عيوننا اذا رمتنا لعلنا  
وان شيت فربا قال اهلا ومرحبا منا عبتم عنا وخر مناعنا  
فكيبوا وعيشوا وافر بوا ونهرا فحمرتنا معكم وخرتكم معنا  
ثم قالوا اكلنا من ثيابنا وافر عينا وانا اخرج اليهم لانكر ماذا  
يقولون فلما خرج عليهم راهم باخيس عزير وخر وخر وخر  
اخترضت عن الناس هذا وقال كيع جازله ان يجرهم  
ويسميهم سار فيرو يوحشهم وكيف جازله ان يفعل  
هذا الجواب عنه ان يقول ان الله عز وجل قد ابراه من انتم  
في ذلك واخاف تلك المكيدة التي نجسه حيث يقول خذك  
كرنا ليوسف وانا كان يقول ذلك بوجي من الله وكرنا

١٧٤

١٧٤

ما كان مننا خيرا عال ابه بخالك وتبده الى مكانه الى انقضا  
 المدة ووصول الوقت فليس هو في ذلك ملوم وهذه الهرة  
 كلها يتصمها قوله تعالى خذ لك كذا لئلا يكون لك ما كان  
 لياخذ اذاه في دير الملك ان يشاء الله وذاك انه كان في دير الملك  
 ان يسافر في ضرب ضربا وجعا وتفتح يده ثم يستعبد في اخبر الله  
 ان يوسف لم ياخذ اذاه بحضرة الملك اذ لم يضربه ولم يفتح  
 يده وللكر استعبد في مما الخهروا نجه فيما خفي وقوله الا  
 ان ينشأ الله ان يشاء الله ان يكون ذلك وامر به واليه يرجع  
 انه فعل بالاطلاق جعل غير وحي من الله والخليل على ذلك قوله  
 اخر الاية ترفع درجات من نشأ انشا ان يشار اليه يوسف كان  
 مرفوع الدرجات عند الله تعالى بالعالم التي علمه وقوله  
 تعالى وقد فضل علم علم لي لا يوجد عالم الا وجوده اعلم منه  
 التي ينهي علم الخلق في علمه كنف طرفة عين في العلم علما  
 موهوب وموهوب والمكسوب ما ياتي بالدرس والحظ  
 والموهوب علم الله تعالى الذي وهبه للانبياء كعلم الخضر حيث  
**قال** وعلمنا له من كذا علما وكعلم نبينا عليه السلام  
 حيث قال وضع ربي في كفي من كفي من احسانه واليه  
 الاحسان الذي حمله في ذلك الوقت فوجدت بردها سيرتني  
 فعلمت علم الاولي والآخرين وخلصت في علمها فعلمت اخذ  
 علي كتمانها اذ علم ربي انه لا يسمع احد علمه وعلم خيرا  
 فيه فاذا اسر الله بظرو وعمر وعلم امر في تعليمه فقال  
 يا لها الرسل بلغ ما انزل اليك من ربي ولقد علمت خيرا ربي  
 نزل بها علي فانزل الله عز وجل ولا تعجز بالاذان  
 من قبل ان يفتي اليك وحيه اياه وهو هل يفتي من  
 ينزل عليه جبريل ويا في بوجي الله اليه كما قال الخضر  
 لموسى حين فسله ما غاب عنه وما جعلته كراة

قف  
 على انك تعلم على ان  
 موهوب وكسوب

قف  
 تفسير

**تفسير**  
 في الارب

يارب جوهر علم لو ابوح به : ليفعل اليك انت ممن بعد الوتس  
 ولا حال مسلمون في يرون افرح ما تاتوه حسنا  
 روي ان نبينا صرا لنبيا كان يقعد في جبل مرتفع وقتنه عين  
 ماء فخره فكان بالنها يجلس في اعلى الجبل من حيث لا يراه الناس  
 يذكر الله عز وجل ويذكر من يرد العين من الناس فيمنما هو  
 في يوم من الايام فاعذ ينكر اذ ايقار سرقة قبل اليه العين فترى  
 برسه قال فرايا كان في عنقه واعتصم ارم وشرب الماء ثم قام  
 وترك القراب وكان فيه دنا يرفا اذا رجل اخر قد اقبل اليه في اخذ  
 القراب بالمال وانصرف ساعا واذا الخطاب في جزمة حكة  
 ثقيلة على كفه فدحا وانزلها وقد اقبل اليه وغسل  
 وجهه واذا بالفسار سر الما اول فح اقبل صغارا فقال الخطاب  
 ايل القراب فانه اذن فضربه الفارس وفتله وسار فقال ذلك  
 النبي ياربنا هذا وحده اخذ الف دينار واخر قتل مملوكا وارجى  
 الله اليه اشتغل بعبادتك فانك بامر المملحة ليست  
 من شانك ان والى الفارس كان في عصبه الف دينار الزمان  
 والذ الرجل فمكنت الولد من مال ابيه وازواله المحل كان  
 فقل والذ الفارس فهمكنت الولد من الفما صر فقال النبي لا  
 الله الا انت سبحانك انت على الغيب ولا يخفا عليك شيء  
 ن النبي الذي قد كان بالبصر فصار يسئل عما لا ح من خبر  
 ونشاهدت عينه ما ليس يفهمه فقال يارب ما ذا والفتيل بر  
 هذا الصاب الفما من غير ما نفد والاذ كما انما اري من قنف  
 وذلك عار ميتا بعد عيشته من خبر ذنب جنائيا خال البشر  
 وقيل يا با حقا عن سر كتماننا انت المذبر لا تسئل عن القدر

173

ارادواهم كانت ملو والد من رايته فذات اثارا بالاندر  
وكان قد قتل الحجاب والاداء بافتصر منه لذ الذم بالضم  
مع اختر امك يا هذا ابارنا في الخلق سر خفي عن حرد التمس  
سلم لاحكامنا واخضع لقرتنا فحمتنا فذ جرا بالنعيم والضر  
انتبه **بعض الصينيين** من نوم العبد الغفلة وطلع له صباح  
الوصلته من افر كما سافدا سودة وجهه **وقال**  
عهدى بك ايض اللين خافوري الما ذيم فلم سودت وجهه وقال  
ما سودت وجهي باختياري وللخر الحبر سودني قال للمبر  
لم سودت وجهه الفطاس حتى عاد نهاره ليل الا فقال خذ  
مناء العبرة التي هي وكني في الفلم بالفهر باختطفتي  
فقال للفلم اخرجت الحبر من وكنه وان كنهه من سكنه وقال  
اسمع فتنة في مملووم وعلك عذروا انت تلوم كتنة فمنة  
فايمة على شاكي النهر سير الغض والنهر نعيم وعلم  
فايم اعانق الزهر واقبل الورد فحلت اليك سخي صنع للفلح  
والعملها اخرجت من حجر الاصل والفت فتشترت للث كانت  
له برد او فتنة فذ او حصلت على قدر النشرو الزميتي  
خذ منه العبرة والحبر ولا زال في كد وانزعاج وخذ واستعراج  
ولقد تشرت الماع على جرحي بسؤالك فسئل اليك وقالت  
اليك لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا ولا لغيري خفا ولا رفعا  
وهل رايت جسمها يتحرك بنفسه او لحم يظلم او يتصرف  
ذوزار يصرق وانما كفتي في ارسية وهي القدرة والقوة  
والاستطاع فيهم التمر في حلي وريحي وفيض وسكي  
فسئل الاستطاعة فقالت الاستطاعة ليس بيدي

قوله  
على حكمة بعض  
الما ليس عجيبه في النظر

الي

تصنيف

تسخير ولا افدر على تقديم ولا تاخير وانما انه منكرة لطيرد  
على من خكرة القلب يرسل الورد على لسان العقل بواسطة  
العلم فلانا لا اعلم ولا اوجد ولا افهم ولا افعد انما افانز للمقدور  
ولا احداثا امر من الامور **عسى الورد** فقالت الاستطاعة ليس  
بيدي الورد ادمية ما صنعت فقالت على اخبر وفتة وانا  
ذ انقطع الحوالات ان عندي حوالة اخرى لا يطعن  
ذخرها فانه ولم قالت لانك لا تبصهما قال ولم قال  
انك في عالم الملك والشهادة وانا اذ ابرق بينه وبينه  
في معنى التسخير هو كطاهر بالعيان وانا لا ادر كنهه كنهان  
فسئل الملك والسموات مكتوبا تبصينه وكذا كذا  
الافلام في قبضته فسئل القدرة فسئلتها فقالت اسئل الغادر  
فسئل الغادر فقال ليس عما يفعلون وهم يسئلون  
تصعد عالم الملكوت والسعادة انما انا كالعبران امكتك  
ان تطيق تلاكهم مواجه والا وهليك بالساحل لانك ذاك  
العالم لا يسمع بهذا السمع ولا يبصر بهذا البصر وانما تبصر  
ببصرك المصور وجعير فليك العبر ما سمعت قوله لو كنا  
نسمع او نعرف ما كنا في اصحاب السعير وكانوا يسمعون  
لصوائف وللخفهم احياء كالاموات فسئل الغيب فقال الغيب  
انما انما الروح لم انبسطك بنفسه وللكن بسكتة فسئل العقل فقال  
العقل انما انما اسراج لم انشئت من عيسى وللكن انشئت بسئل  
العلم فقال العلم انما انما عسى لم انشئت بعيني وللكن بعيني  
فسئل الغلم فقال انما انما الله في اول الامر واي حريف سلحتك النخو  
حريف البصيرة ام حريف البصر فالحريف البصر فالصفاة  
تركبت الحريف وخالفك الركب وسلحتك حريف الا توصل الي  
مقصود ولا تخجل على الغرب لم محمود في الخرب عباد الغيب

١٧٤

كاذبة واسمع بقلبك ان الله مع خوان فاستلح الحريف والعبير واعد  
 زاد الفكر نصل الخصرة ولم تفدر على هذا الحريف فبما حقت  
 مزجات وعلمك فليل ومركب ضعيف والهلالة الحريف  
 التي تتوجه فيها كثير من الصواب لكان تحرف وتذم ما  
 انت فيه بما هذا بعشك فادرج فكل مسير لما يسره وان  
 لا ذن التبع الراس عند البهيمه والكاهن فافتح اذ قلبك  
 وبصر بصيرتك لتذكر القلم الذي كالأفلام التي يفتش على  
 الاله والام انواع العلوم والارادات واسباب الشفاء والساعات  
 فلم يخط وكاتبه لا يسلم وكردت عجم بادية تترسم وفلمه  
 لا كالمفلام وبده لا كالأيد ففتح غير بصيرته على الفلم  
 لا الهه فسائله فالجواب كواب القلم له وقال وكبير  
 لا تشبهه فقال واير فرق بينه وبينه في معنى التخصير  
 هو كما هربا العيار وان لا اذرك باده فان يسئل الملك والله وان  
 مطويات يبصينه وكذلك الافلام في قبضته يسئل  
 القدرة فسألها ففالت اسئل القادر يسئل القادر  
 فقال لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون **شعر**  
 بعد من جريان العظم يا رحيم: والحدت عن سيرة الصبر والسمع  
 حطم المهيم من جاري بريقته: وكلهم لنعماد العظم للرفع  
 هذا يقربه من غير ما عمل: واذا يباعد منه فينقطع  
 ويعبر يسئل عن فعل يقدرو: انه مالك والملك منسوع  
**قال اخذ الصالحين** كنت ملاحا بين ممر  
 اعدي من الجانب الشرقي الى القرن فبينما انا يوما فاعدا  
 الزور في اذ ايشيخ ذو وجه حسن وقد وقف على قسالم  
 جردت عليه السلام فقال في ليله قلته نعم فان وطقت  
 لله قلته نعم بمعد الزور في معدت به الى الجانب الاخر وكان

قف  
 على حكاية بعض  
 الما حيسى

عليه

عليه ذنفا سر وبيده رهوة دعما فلما اراد ان ينزل  
 قال اني اريد ان احملك امانة فلت وما هي فقال اذا كان غدا  
 عند الظهر تجدي تحت تلك الشجرة ميتا وستسما فاذا  
 انتهت التهفة فاتي به واغسله وكفني في الكعب التي تجده  
 عند الله واذا فني بعد الصلاة علي في هذا الرمل وامسك  
 المرفعة والركوة والعصا فاذا اجاءك من يلبسها  
 منك فاذهبها اليه ثم يعان في حجت من فوله وقد يلقى  
 تلك فلما اصححت انتصرت الوقت الذي قال في ما جاء  
 وقت الظهر انسيت كما قال في ثم التهمة قريب العصر  
 فعدت بسرعة فوجدته تحت الشجرة ميتا ووجدته كفتا  
 جديدا عند راسه نعو من راحة امسك فغسلته  
 وكفنته فيه وعليت عليه وحفر حفرة في الرمل  
 ودفنته ثم عدت للجانب الاخر ليلا ومع المرفعة  
 والركوة والعصا فلما اصبح الصبح وفتح باب البلدة  
 اذا بشباب مليها شيا كركنت اعرفه عليه ثياب رقيقة  
 ووجه برق اشر حفا. فانا حتى صر لي فقال انت فلان فلت نعم  
 قال اكلت امانة فلت وما هي قال المرفعة والركوة  
 والعصا فقلت ومن لك بهذا فقال ادرى كنت البارحة  
 في عرس فلان وسهرت عيني اذ ارجا، وفق صلاة الصبح  
 ففقت اشترى خي اذ ايشيخ وقد وقف علي وقال يا الله  
 قد قبض فلان الولي واقامك مقامه فسر الى فلان المعدي  
 وخذ اسبابه منه فانه قد رجع اليك عنده واخرتها  
 ودفعتها اليه وازال اثره وبسها وسار وتركت في بيتك  
 لما حرمت من ذلك فلما جز الابل نمت ورايت ربا معزة فقال  
 يا عبدك ثقل عليك امثقت على عبد عا من المردوم  
 الى انما هو فخذ اوتيه من انشاء **شعر**

175



ما لمحب مع الحبيب مرام :: كل اختيارك لو علمت حرام  
ارتبها مواعيل منه وتعلبا :: اوصد عند جما عليه عام  
ان لم تكن صد وده مملخدا :: فاذا رجع مال كج المعلم مقام  
او حقت تعرف فريه من بعد :: فلاتنظف والصواعق اذ ام  
ان كان ملك الغرام حشاشية :: او فاديه للقتل فيك زمام  
جا هجرو صرور من اولاد :: ليس الرفق على الخسوف مقام  
ما الفصد في حبه اليك سوا الرضا :: فاذا رضيت العبد فهو فؤاد  
:: **كامل السلسله**  
والجهد في العالمين

## الجلس السادس عشر

الجلس السادس عشر <sup>تسليمه</sup>  
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
**الحمد لله** الذي فتقنا كفاة اذ اذنا كاحا كحت  
حيوب غيوب اسرارنا فباتت نهود صغور عرايس ابحار نفاذ  
احكام الحكيم واضرع محامير الخوف في قلوب الخيم ففاضت  
جفونها بلال المكسر العميم وفاضت مكبي السحاب بازمة  
الريخ امهات المهامة وبنات المرابع وسيكات الروضات  
وشامخات الجبال الشاهقة فخصر عليها فضله الجسيم  
وضرب كهر الرعد بسوق البرق فسجد بصوت ترعده  
المباصل وتكيسر له القلوب وينملل الخايق لاجله تهلل  
السليم واخرج من النبات المختلف ومن الزرع المختلف ما ذل  
على انه يحس العضاة وهي رميم ومنتج الخايق بالنجم و  
وعاملهم بالكره وهو الفتي الكريم واخضع له الناجور  
وعق الصغائر والنور وعفا عن الفعل الذميمة فقال وهو  
بطل خلف عليم قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم  
لا تفنكوا من رحمة الله ان الله يعثر الذنوب جميعا انه هو  
الغفور الرحيم احمده على ما وهب من احسانه الجسيم واشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهدا له يحيي من عذاب الجيم  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليفه الوسيم العميم  
الذي اتاه الله سبحانه من المنان والفرح ان العظيم صلى الله عليه

وعلى آله

وعلى الله واكتفى به الذين سلوا صراحه المستقيم صلاة تخرجون  
وتقوم ما هب نسيم وانتا والرحيم وسلم كثيرا **شعر**  
بياد عبده فذناه خليك ونزل له بعد الصعود هبوطا  
وللعصن ثوابه واجر من يخدمه **والكلمة** عن الاسرار سفوك  
وكابح كوجده وضعد مخرج وضاع عليه الكرم وهو سيبك  
كسلا اذا اذ عبي البلاح اتاركه وعنه ذواعي المهلكات نشيك  
فكم مرة راع القهار بنفسه وهيهات لا يجره وانت عبيك  
ولو لا رجاءه ان تمر بكتفه لناله باس وفالفتوك  
ولكن عدت المسرفين برحمة **بنا** كتاب في انا وظهور  
في افاض الالكوان كرا باسرها **باحتم** من يهلكه يذريها  
بعجوك واغبر اغتبه **بغير** جريته **فما** زلت عنه ما اظف تميكا

**قوله تعالى فليبا عبادي الذين اسرفوا على  
انفسهم لا تفنكوا من رحمة الله**

اعلم ان الله تعالى اضاف هذا كالاية الى خمسة اولها الى  
نفسه بالعبودية فقال يا عبادي الذين اسرفوا على  
انفسهم ولا تحم بالنوبة فقال يا نبي ارجع ولنوح بالشرية  
فقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا واولي ابراهيم  
بالملة ملة ابيكم ابراهيم **ولم يبد** بالامة فقال كنتم خير  
امة اخرجت للناس فاذا كان يوم القيامة فان ارجع اولادك وقال  
نوح اهل نبيكته وقال ابراهيم اهل ملتبي **وقال محمد**

قوله  
على ان الله تعالى اضاف  
هذه الآية الى خمسة

وقال

سلي الله

حلى الله عليه وسلم امني وقال الرب عبا طيب وسمي العبد عبدا  
لانه مسلك الفضا ومن العيوب كما يقال كسر يومه عيبه وعسر مطبوخه  
وليس العيب له انك عيبه لا الله عيبه كثيرة بل العيب لك انه  
مولاك فيز عما الحكمة في ان الله تعالى اضاف العبد الى نفسه فيقول  
لثلاثة اشياء اولها ليكونوا في حياته ولا يفتخر الشكر ان يفتخر  
اليوم الثانية ليلا يفتخر عبيهم اذ ليس لا تباعه له الثالثة ليكونه  
جميع ما يصاحبه عليه قليل قليل مما الحكمة في ان الله تعالى  
اضاف نفسه اليها فقال والهمم الله واحد لا اله الا هو الرحمن  
الرحيم فيلثلاثة اشياء احدها لتعلم انه لا يقارفك الثانية  
ليعلمك انه كلما خلفه من احدك ولك خلفه كما فيلما خلق  
الله الارض فقال الادمي هذا لي فقال النبات لك وخلق الاشجار  
فقال الادمي هذا لي فقال الثمار لك وخلق النخيل فقال الادمي  
هذا لي فقال اللبس لك وخلق البهار فقال الادمي هذا لي  
فقال الجنار لك وخلق الجنان فقال الادمي هذا لي فقال  
ملائكة الخه والفضة لك ثم خلق الهوا فقال الادمي هذا لي  
فقال الكبر والهار لك ثم خلق السماء فقال الادمي هذا لي  
فخلق الشمس والقمر والنجوم لك ثم خلق اللوح المحفوظ  
فقال الادمي هذا لي فقال العلم والحفيظة لك ثم خلق العمارة  
فقال الادمي هذا لي فقال الله عز وجل انك التاليت ليكون  
البحر لك على سائر المخلوقات وانما قال اسرفوا على

١٧٧

قوله ان الله تعالى اضاف العبد الى نفسه  
قوله ان الله تعالى اضاف العبد الى نفسه  
قوله ان الله تعالى اضاف العبد الى نفسه

وايضاً في الحكمة  
قوله ان الله تعالى اضاف العبد الى نفسه  
قوله ان الله تعالى اضاف العبد الى نفسه

انفسهم

انفسكم ليلا احدا ممنع ولو قال السرقتم لوقع الخجل وفيلما  
 قال على انفسهم خيرات العصاة وقالوا اذا كان السراقنا  
 على انفسنا فقط هل كنا فقال الله عز وجل ان احسنتم  
 احسنتم لا انفسكم **وقيل** ان سبب نزول هذه الآية ان  
 وكشيئا فكثر حمة عم النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى الله  
 في قلبه الاسلام فقال **يا محمد** لفتك اذخول  
 في الاسلام لولا ان اية نزلت عليك وهي قوله والذين لا يدعون  
 مع الله الها الاخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الهلاك  
 الر فوله وخلق فيه مهلا لنا فانزل الله تعالى الا من تدابوا من  
 الآية فانزلها رسلا بها النبي صلى الله عليه وسلم  
 اليه فقال هذه اهر كالتوبة ولعله لما اتوب فانزل الله تعالى ان الله  
 لا يفران يشرك به ويحرم ما حرم في ذلك لمن يشاء فانزل  
 بها النبي صلى الله عليه وسلم اليه فقال هذه ابشره المشيئة  
 ولعله ان لا يشتر ان يفجر له فانزل الله عز وجل فلما عباد في  
 الذين اسرجوا على انفسهم لا تعظوا من رحمة الله ان الله  
 يفجر الخنوع جميعا انه هو الفجر الرحيم **قال** رسول النبي صلى  
 الله عليه وسلم بها اليه فجاها فاسلم **وقال** ابو هريرة  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذيات نفس بيضا لو لم تذبوا  
 كما الله بفقر يغبون فيستفجرون الله ويفجر لهم ذكركه مسلح  
**وقال** ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله  
 على سبب نزول الآية وهو  
 فلما عباد في انفسهم  
 على انفسهم لا تعظوا

اذ الخنزير

اذ الخنزير عبيد ذنبا وقال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذ ذنب عبيد ذنبا فعلم الله ربنا يعجز الله نوب وياخذ بالذنب  
 ثم اذ ذنب ثابته فقال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذ ذنب عبيد ذنبا فعلم الله ربنا يعجز الله نوب وياخذ بالذنب  
 ثم عاذا ثابته فقال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذ ذنب عبيد ذنبا فعلم ان له ربنا يعجز الله نوب وياخذ  
 بالذنب اعمل ما شئت ففعلت غيرت لظنك في كرمه مسلم **وقال**  
 ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بني قحطان  
 اسرا يل رجلان متخويبان احدهما مجتهد والآخر مخذذب  
 فكان المجتهد يقول للمخذذب افرص فيقول المخذذب خذ  
 وري فوجد ذلك المجتهد يوما على عضة فقال افرص فقال  
 المخذذب خذ وري ابعتت علي ريبا فقال والله لا يخذ خذك  
 الله اجنة فبعت الله ما كان قبض ارواحهما فقال الله عز  
 وجل للمخذذب اذ ذل اجنة برحمتي وقال للمجتهد اكتب  
 فاذا را على صا لي يذني ان تستكيع ان تمنع عبيد من رحمتي  
 اذ ظنوه النار ثم قال عليه السلام لفتك تكلم بكلمة او بقت  
 ذنباك واذ خوته ذكرك البزار وقالت اسما بنت عيسى سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فلما عباد في الذين اسرجوا  
 على انفسهم لا تعظوا من رحمة الله ان الله يفجر لهم ذكركه مسلح  
 انه هو الفجر الرحيم ولا يبدي ذكرك الترمذي **وقال** ابو هريرة

١٧٨

عن قصة الرجلان  
 اخوار من بني ابي

ص

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا عبدا  
 كلتم قال الامم هديته فسئلوني الهدى اهدى لكم وكلمكم فقير  
 الامم اغنيته فسئلوني ارزقكم وكلمكم من ثب الامر عييته  
 فمن علم منكم اني ذو وفرة على المغفرة واستغفر زعمت  
 له ولا ابدل في الحق الترمذي وفي بعض كوفه هذه الحديث  
 لمسلم يا عبدا انك تظنون بالبار والنهار وانا اغفر  
 الخ نزل جميعا باستغفروني اغفر لكم وقال عاصم الزهري  
 بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل  
 عليه كسا وفي يده نبي فحالت تحت عليه الكسا فقال  
 يا رسول الله مررت بقبضة شجر فسفعت بها اموات  
 اجراخ كباير فاذا نهن فوضعتن في كسا عجا تامه  
 واستعارت على راسي فكشفت لها عنهن فوفقت  
 عليهن فلفعتن في كسا فيهم اولادني معي فقال بعضهم  
 فوضعتن وابت امهن الالزومهن فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان عبور لجملة الالواح باجرانها  
 فقالوا نعم فقالوا يا نبي الله ارحم بعبادك  
 من الالواح باجرانها ارجع بهن حتى تضعهن  
 من حيث اذنتهن وامهن معهن فرجع بهن كما  
 امره وخفي ابواج او واد وعنايه هي بيته قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الله في كتابه باقبل ان يخلق

قفة  
 عاقبة عجيبة

الخبايا

الخبايا ان رحتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده هو والرسول  
 في يومه مسلم و عبد انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يوما فاعذ اني عني في ثوب امة و خبايا و اشفق  
 لذلك فيبينما هو لكا ابا الصاير منضوم بالخر واليا فوت  
 من احسن الكيور خلفا فذوقه يربح به ففعل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يتعجب من حسنه وصوته ثم ان الطير  
 كارت في انا البحر وكشف الله عن صممه حتى اراه فاجاز برية  
 من الرمل وصار يذخ بمنفاره ويرمي في البحر زمانا ثم كارت  
 وفتح يربح به وقال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام  
 ايها الصاير قال الصاير الا تسئلني من اين جيت ولما ذا جعلت  
 ما جعلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر ايتك  
 وصلت الى البحر ورايتك تاخذ الرمل بمنفارك وتلقيه في البحر  
 فقال نعم اذ ان اردت ان ارجي ماء البحر واكمن امواجه بما اخذته  
 بمنفارك فتسمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الصاير  
 ما اضعك اضعك الله سنك قال عجت من حسر صورتك وضعف  
 عقلت وكيف تفتن ان ترد البحر بما تاخذ بمنفارك من  
 الرمل فقال ان الله ضربني لثمن لا حين علم ما ضرك بالذوالغ  
 بعثك بالحق بشيرا اما في ثوب امة في سعة عفو الله عنهم  
 الا كما ياخذ الصاير بمنفاره من الرمل ويلقيه في البحر في كره

تنبيه  
 في فضل الطير  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٧٩

ح

صاحب كتاب الغرائب والحظ العجايب **وقال** عبد الله بن عباس  
 ابن العاصي نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوال  
 الله انهم اظلم كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني  
 ومن عصاني فانه من غيري وفول عيسى ان تعذبهم وانهم  
 عبادي وان تعذبهم فانت العزيم فروع بغيره وقال  
 اللهم امنني امنني وبك افعال الله عز وجل جبريل انزل  
 على **صالح** ومسله ما يبكيه فاني جبريل فاضرب النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل جبريل اذ هب  
 الى **صالح** وقال له سنرضيك في امرك ولا نسوذك فيم  
**وقال** لما ابعد ابليس وكرد ونزل الى الارض هو واطع قال يارب  
 انزلني الى الارض وجعلني شيئا نارا جها وسلكت علي الخ  
 وذكرته فا جعل لي سلطانا قال الله لا يولد لك ولد الا ولد لك  
 اثنان قال يارب زدني قال اجلب عليهم فيلك ورجلك وشاركهم  
 في الاموال والاولاد قال يارب زدني قال صدق ورهم لك مستخافا  
 يارب زدني قال خي منهم حجر الخ من اللحم قال يارب اجعل لي  
 كصا ما قال الم بذكر اسم الله عليه فهو كصا ما قال  
 فا جعل لي شرابا قال كل مسكر قال اجعل لي بينا قال الخ  
 قال اجعل لي مجلسا قال الكرو والاسواق قال اجعل لي  
 مصابعا قال النسب قال اجعل لي موكبا قال المرمار

شوق  
 على الآية التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم ذكر

فقول  
 في مناجاة ابليس  
 ربه جبريل فانه هو  
 واحد الى الارض

قال

قال اجعل لي فرانا قال الشعر **قال** اي يارب انزلني فوال  
 الى الارض وسلكت علي ابليس فا جعل لي عليه سلطانا  
 قال لا يولد لك ولد الا وولدت به ملكي كفضانه قال يارب  
 زدني قال الحسنه بعشر امثالها وازيدك والسيفه بواحدة  
 واغني قال يارب زدني قال باب التوبة مفتوح ما كان في الجسد  
 الروح وفيل يوقف عبد يربح في الله يوق الفيلامة في  
 اذ ركبه الخوف واذا ضله الخ هو في حيا سبه على ك نوبه  
 ويحلب منه حمة يات به اوعا ريعت ربه فلا يهتد  
 اليه لكثره خوجه فيقول يا ابن الخ ما غرك بربك الكريم  
 فيقول عند ذلك يارب غرني كرمك ويفعل له **شعر**  
 الاحد ثوبه ما رجا به يفوا: فخذ لك الشهي ل من المر والسلا  
 ورب عليل جاءه من حبيبه: ذوا عذبت عليه من حينه الشكوا  
 اياها هلا يشكوا للناس صابه: ويرجوهم في السر منه وفي النجوا  
 ويتزكر من يعكبه قبل سوائه: ويمر في ما خشي ويات بها يهوا  
 كحس مولاك الضنور ولذ به: فان رجا الله افضل ما ينورا  
 وحسبك منه ان يلفن عبدا: مفا لا ينحوا به من الض والبلوا  
 يقول له ما اذ عاك الى الهوا: وغرك بالمولى الكريم الخ سوا  
 فيهنه يامولاه فضل غرن: فخذ يجرى واني على النار الاقوا  
 فينجه من نار الحيم فضله: ويجعل جنات النعيم له ماوا  
 ويخو له في هواي شعر وجهه: وروية مولانا هير الكفاية الفوا

على نسخة من الخ  
 ل

١٨٠

وقول

تخوف  
تفرد  
بما جده حسنة

**وفيل** ان البيعة اذا اخذت عبدا من عبيده واراها ان يزيل جمع الفير  
منه ويزيل عن العبد عيبه فلذا اذا فخر المولى المعصية على  
عبدك المومن ليزيل عيبه ويفكع جمع الفير منه الا ان اخرج  
لما اراها بعيبا السبينة خرفها ويوسف الصديق لما اراها  
امساك اذيه معده رماه بالسرفه وفي قوله تعالى ان يسرف  
فقد سرفواخ له من قبل ثلاثة اقوال احدها ان يوسف  
كان له جدي يحب عندهما من ذون الله وكانت راحيل تكثر ذلك  
وكانت تقول ليوسف اسرفواخ جدي كليل الشايخ عيب  
جدي فعله وفيل ايضا كانت له عبيدة وكانت تحبه جدا شيئا  
وكانت تملكه من ايده وتمسكه عندها فيسنتاق اليه يعقوب  
فيوجه فيه فينتقل ذلك عليها فبنا يوما عندها جنته على وسكه  
منصفة كانت لا يبيها السحاو ثم اقامته ووجهته لايه يعقوب  
فلا خرج **فعلت** تصيح وتقول اسرف يوسف  
منصفتي واحبت بذا ان تمسكه عندها وفيل ايضا كان في  
صغره كلها وضعت المايحة بين يدي يعقوب وفتح مع  
اخوته للاكل اخرج رغيفا وجعل عليه من الاطعم وجعله تحت  
المايحة فاذا اخرج من الاكل خرج وتصعب به فميروه

**نشد**

يا قلب لا تصرح سلاذك كله : جن عاواه بلن العفو بيانه  
لا غرطان يمينه علم فخالبي : سب احتراق النية كبري كانه

**قال**

**قال** فلما اخرج اليهم امر بالصوامع ان يحضروا بيديه فاحضر  
ونفره نفرة سمع كنينها فقال التسمعون ما يقدره هذ اقولوا  
قال انه يقول لكم ختمت ابدكم في ولادة الاول فان تكلمت فتراسم  
وقالوا يا ايها النبي اننا نستر علينا ما ستره الله واننا نسترلك بالدين  
فصلك على العالمين **الامار** حتنا ورجت شيب اينا وازلت  
كرب يعقوب وسنه وودسته من بعدنا فلما خاكي والله يعقوب  
قال لهم لولا في يعقوب وسنه ورسالة لنتك حكم ما نسدح فوه  
فانك صغرا واعزوا عينه فاني لا حاجة لي بكم وفتح رغب اليه  
ايكم في توجيهكم اليه باينه الخاء حسنه فانه لا تملده  
بصلة اسنا عنده من صم في ابنته وان حسنه تضاعف عليه  
بلا فوه وتزايده حنه وبكازوه وان كان ولاك في خذ احدها  
مكلا نه انا نريك من المحسنين وجعلوا يتخذ للون يبرجيه  
حجابه ويكتمون التملق لوزرايه وحجابه فقال عبيد منكم  
انتم تقولون انكم اولاد الانبياء وانكم الاسباب في شرع  
ص. ابايكم الاولين ان يوخه البري وبسرح القاعل معاذ البار  
الله ان ناخذ الامن وجدنا متنا عندها اننا اذ الصلوات  
وقالوا يا ايها النبي انه لا يملكنا ان نرجع اليك كنعان ذونه  
وفتح عهدنا الي ابيك عهدا او اعكيتاه ميننا فلا يملكنا حله  
وللكم انخرى الينا فقال اخرجوا عني اما احوكم فمحبوس في  
**حسبي** وما خذ خزيمة فضوالك وصاف

١٨١

عليه

عليهم السلام وخر جوا يتشتا ورون وينضرون كيف  
يصنعون ولما ذاب جعون فتفتنا وروا فلم يروا وجهها اصب  
من الرجوع اليه والتفوق بين يديه فخر خلوا عليه وقالوا بلديها  
المن يتر ان له ابا شيخا كبيرا فخر احدنا مكانه وهو هالك  
لا محالة الا ان ترجمه وترجمته بركة **شعر**  
رفوا علينا باننا اهل مسكنة رفا فلا تغفلونا يا مولانا  
جدا بنا ففسا وجر طهما هذا العرك جهر الملقينا  
ما الخوف ان تغفلونا في كعبكم وانما خوفنا ان نتمرا فينا  
ان تغفلونا ستميوننا بفضلكم **دا** لنا لمتلكم فتل الحسينا  
**قالوا بار الشيخ** ان فخره بعد فخر اخيه فهو  
هالك لا محالة وانك فخر احسننا وراينا عندك افعال  
الملك الصالحين واه احببت استعجبتك احدنا مكانه فخر عليه  
الغرا واستعان بالله ان ناخذ الامن وجرنا منا عنا عنده وبناميس  
في هذا كله في فخر عظيم ومجلس كريم وخدم وخر او سرور  
وجنة جنة لا لم يكن على الحد يوفي ذلك كله عتاب الا ان الله  
عز وجل فخره في الكتب فقال تعال كذا كذا نا ليوسفي  
وانما اصاب سبحانه المحيد لنعلمه لانه لا يكر ان يغيب  
عليه وما كان حد الصديق عنك تعدي بل كان تهفينا  
حتى نكرم سرايرهم مما كان فيهم ويرفع الله درجاتهم بالتوبة  
الصافية ويوكيها **شعر**

وقالوا

وقالوا لسلا عن جيم وخر احدنا **شعر** بها انت صرح بنيل عنادك  
فقلت لهم والى كسر ذمعه وليس له وجه ليل رفا **شعر**  
وما صلح عينه لير مفضل ولكن فتلبي في الهوا امرادك  
ولكن ان الوصال يزيغني جنونا فاصيا مهنتي بمعادك  
لذا ك يفهم الصبا عن رحيم ويسكنه في صدره وفوا **شعر**  
**قال عن حوامن** عنك كوكان فخر احلم الا يلدس ونزل لهم  
الفنوك و علموا انه لا يركه معهم وهو قوله تعالى فلما استبصروا  
منه ظلموا خيرا اني اعترف لوانا حية وهمة الاية من فصيحان الغوان  
حتى لو اجتمع الامم با والقصا والغفها على ان يدنوا بعقلها  
لم يفتروا و قوله قال كبير كم يعني في العلم والقوة وهو يهود  
الم تعلموا ان ابل كم فخر اخذ عليكم مؤثقا صله الاية يعني ان  
يعقوب اخذ علينا العهود والمواثيق ومه قبل ذلك  
اخذها علينا في يوسف ففصلنا رجا و فخر ذقنا  
وبالذلة والذلع الله الملك على اسرايرنا فانضروا وجهات تنجون  
به مما فخر و فخرتم عليه فلن ارح الارض الاية يعني حتى ياذن  
لي ابي بالرجوع اليه وتبين عثرته ليه اوجتم الله ليه  
فارجع به اليه وهو خير الحاكمين يعني خير من حكم في الامر  
ثم فالتوانخ ظل على الملك مرة اخرى فان سمع لنا با خينا لانه  
البيعة والمراد وان ابا على صر فعلينا دار بناه بالقوة التيرك  
الله فينا وخر لك ان الواحد من اولاد يعقوب كان اذا غضب

اتباع

١٨٢

انتفع وافتنع جلا وخرج شعرة من بين ثيابه فتمزج من كل  
شعرة فطره في بيض برجله الارض فتزلزل ثم يرمي  
زغبة فلا سمعه حامل الاوضة ما في بطنه ولا يسمعه  
احد الا غشي عليه بما في امسه احد من اولاد يعقوب  
اونسله او من عفته سكر غضبه وزالت قوته وصار كواحد  
من الناس وكان يوسف افواهم باسا واكثرهم  
قوة فقال يهوذا كفو نبي اهل مصر الكعبيك الملك ومعه  
او الكفوني الملك ومن معه الكعبيك اهل مصر وقال ابن  
عباس رضي الله وجه يهوذا احد اخوته وقال انكرتم  
هي اسوان والمخينة قال هي تسكة اسوان فقال يفرحون  
كل واحد منكم بسوفى وافرح انا بالملك ومن معه قالوا  
انما اجتفحنا انت للملك ومن معه في كل يهوذا مغضبا  
على يوسف وقال ايها الملك ربي علينا اذنا والار  
صحة الارض في صحة ولا تنقل حامل الاوضة  
ما في بطنه كما غيبنا وما نكل من سمع صحتي وكنت له  
شعرة بين كتفيه اذ اغضب فامت وخرجت من الثياب فلا تسكن  
حتى يسقط كما او يلمسه واحد من اولاد يعقوب ومعه  
عفامة الشعرة ونصر اليها يوسف فقال الولد الاكبر  
قم وخذ بيدك ذلك الرجل واتبعه فقال الصبي واخذ بيده وانما  
به يهودا زالت حذته وخرجت قوته ولانت شعرة بالثقت

قمة  
على فوهة  
اولاد يعقوب

هوذا

يهوذا بمينا ونتم الا فليمر احد فقال والله لفتح مسية احد اولاد  
يعقوب ثم خرج وفتح تكا كما رسمه وارخص عرفا وقال لاخوته  
من خرب منكم فالوا والله ما خرب منا احد فقال واين اخي شعرة  
فالوا مضوا الى الجبل ليسان بصخرة يشجخ بها وسر في هذا  
المنزل يعقوب فصر الملك فقال هيهات لا يفتح ذلك ثم مضى  
يهوذا في اثر اخيه جاذاهو ففتح اقبيل بصخرة عقيمة فقال ارم بها  
بما تهل لتقيده كالفصح بالله يا الله ان في هذا المنزل رحليم من اولاد  
يعقوب **شعرة**

١٨٣

لقد كنت قبل اليوم احسب اني .: جليلي على حرب العدا انا صبور  
واي اذ اغضبت صحت بفوتي .: فغادرت الكباد الرجال تكبير  
فيها اندفعا ففتحت بابي وكشيتي .: وصرت كاني المست حريسي  
فيها احد من اولاد يعقوب مسني .: اجيبوا قلاني لا جواب فيفسر  
ان تضرروا حرد فخلوا وجمكم .: بكل ميكة انا الرجال تنور  
لذا ملك فحسد في الله امره .: وخمسه بدلا يذ وهو بصير  
الا با خضعوا كرا له ونخ للوا .: فكلكم في راحته يسير  
**وقال والله** ما نشر علينا برايك فقال الم تعلموا ان اباكم فحاذ  
عليكم موثقا من الله الاية وخذ في ابوا صالح قال لما علم يوسف  
ان يهوذا فتح سكر فاع الى حجر من اعمار الصا حونة كان في فناء  
في فناء فصره هو كزه برجله برماه خلفه ابيكار ثم  
جذب يهوذا اجته به كما ان يقبله ثم قال يا معشر الك

الثعابين



الكنعانيين تكهن انهم ليس لاحد مثل فونتم فعند هذا الكهنه و  
 الولوع والصلوات الخضوع فلما راوا ذلك منهم قالوا فخرجت عنكم  
 انما اريد ان اريكم فضل فونتم وما عندهم فونتم نفي الصواع وقال  
 جبرئيل هذه الصواع التي كبرحتكم اذا كنتم في البيوت ثم اخرجتموه  
 وبعتموه ثم جسر بانكر واو قالوا لم نعمل لعل الملك قد سمع  
 غلصا فاجاز الكتاب الذي كتبه يوم بيعة وفيه ذكرهم  
 قال هذا الكتاب وجاته في خزائن وهو مكتوب بالعبرانية  
 عافرة وكه وفسروه لنا قالوا بل يهودا ونكر فيه ثم قال  
 ياروبيل ان عرف ضحك فلما نكر اليه روييل ما اظلم الجزء  
 وبهنت ابحارهم وخرصت السنتهم **تنبيه**  
 ولي حبيب عزيز لا ابوح به اخشا فضيحة وجه يوم الفساة  
 اغالك الناس كراي عنته وفي الاغاليك سر طومعنا  
 اوبهم انبي في عزهم ذنبي وليس يعلم ما الفساة الا هو  
**فقال يوسيف** ما لكم صمتتم وقالوا ايها الملك  
 هذا الكتاب كتبت له لعلنا نلنا بعناده قالوا جبرئيل ما اظلم  
 ففراه عليه روييل كما تفجع **فقال يوسيف**  
 ويحكم لعد جنتم ما يليق بكم فلو كنتم كما تقولون ما  
 ارتكبتم من صغيركم ما ارتكبتم نفي الصواع واصفا  
 بل انده اليه وقل ان الصواع جبرئيل ان اذا كنتم الخ  
 ترعمون موته حبي وانته سير جمع وجبر الناس ربه

صنيعكم

صاكا

بصنيعكم معه ثم نفي الصواع وقال يقول الصواع ان كل ما دخل  
 على ايديكم من الصواع والبنان والبنان والبنان اجلكم ثم نفي  
 الصواع وقال يقول الصواع ان هذا الكتاب هو الذي بعتم  
 به اذا كنتم ثم نفي الصواع وقال يقول هذا الصواع انكم اذا كنتم  
 هذا الذي وما زلت عليه مصرين ان لم تتوبوا منه وستعجزوا  
 الله لا يصير لكم نكالا للعالمين ولا يفتنكم وبالامر حكم  
 علي بالجدال بين كثير افكم اي يهيم وارجلهم فلما سمعوا  
 ذلك ضاؤا وثار عنهم واسألوا غيرهم وضاؤوا فقال لهم  
 يهودا هذا ما حدثتكم منه يوم جعلتم با خيكم ما جعلتم وقلتم  
 لكم ان الله عز وجل بالمرصاد لا يترك كالم العباد في كيد  
 يكون ذلك الشيوخ الضعيف اذا وصله عفا اولادك  
 جميعا وفتح اعابيه ما اطابه له فخذ واحد فتوبوا الى ربكم  
 واسألوا له واعترعوا بين يديه وانتهت هذا الملك الجليل  
 فخره بالتوبة ففعل الله ان جعل لكم في قلبه شفقة ورحمة

فانه ارجح الراجحين **تنبيه**  
 هل التوبة النصح كمي يو ان نبي لما جنته تضييق  
 وانت في الصلوات سر وجهها لم يكن لي من الخبار صديق  
 انا في قبضته الذي نوب اسير ليتني من وثاقهن كليل  
 عملي يسع وجلي ثقيل والذات رجيده رب شفيعي  
 لئلا تسخني وملاخي فهو له ما جاو ركوثي

فقال

١٨٤

١٨٤

**قال فبكوا جميعا وقالوا اعترفنا بذنوبنا وتبيننا مما استبت**  
ايح بنا وليس من الله علينا بركة اخينا يوسف الياس  
لنتو نث ترابا يبريك يه ولفخ فيه ولفعل راسه وبعه به  
فلم اسمع يوسف من الخنم ورا صالحه جاضعا عيناه بالدموع  
وقال الي متى افلقل فلو باخوتيه انما كان حرقه على توبتهم  
وزوال الاصرار من قلوبهم فامر ان يخلع سبيهم وينصرقون  
لايهم وقال اما انما اسرح لكم اذاكم بوجه ولا على حال  
فلم استيسوا منه نثنا وروا فقال لهم يهوذا اما انما جمالي  
وجه الفأبه وجه ابي فلن ابرح الارض حتى ياتي ربي  
او ياتي الله وهو خير الحكمين فيفري بمصر يهوذا او شمعون  
وبنيامين ويوسف ورجع الثمانية تايم فلبا وطلوا  
اليه ووفعوا يبريكه فقال مالي اراكم ثمانية ففيا بانان  
بنيامين سر وعوام الملك فحسه واستعجبه واما يهوذا  
وشمعون ظلموا حيا منك وقال لا تبرح الارض من هاهنا  
حتى ياتي لنا ابونا او يكرم الله لنا فلها فالوا له ذلنا سا  
كضه وفوي تهمة عنده وقال كلما توجهتم ذهب واحد  
منكم ثم تضاعف حقه وتزايح فلفه كان يعاني هم يوسف  
فصار يعاني هم يوسف وبنيامين وشمعون ويهوذا اشع  
لفخ صفت من الطور الكواذب ونوال الخاء يبعي الخه والعمار  
وانفخ سمع البير والذ مع مكني : وضافت لما الفاعلي السباب

وهو فن

ووفرت من فوج كرا احبهم : فمنهم اسير في الوثاق وغايب  
ومنهم كبريه ففتما لا اغياره : ومنهم شريك ضاريفته المتخاهب  
وان ضيا العين وحيه ففخته : فبسا عات نومي كلهن غيا هب  
فمن في الخه ابكيه منهم وكلهم : حبيب به منه نثال الر عزيب  
معايب نثنا جعت مضية : فلم يكفها حتى افنتها معايب  
فانتم قال لهم وما سر فوولك قالوا صواع الملك اخرج  
من رحله وحسه الملك فبيننا يته وعينه منا وارادنا عمارته  
فاننا به اشخ فوة منا ولفخ اراي فقلنا لك صرجه الله عنا  
بير كنتك وكعابت وخر لا نكره اسر فواخونا انا ووسل الفرية  
التي كنا فيها والعير التي افلنا فيها وانا الصدفون وفخ  
وصفنا لك الامر على وجهه والغينا اليك اصله ولفخ لغينا  
من الخ والامكان ما لوالا كلعت عليه لساءك ولفخ علم الناس  
حالنا ونثنا هذ واما كان منا فلم يزل علم ان فقال لهم بل سولت  
لكم انفسكم امر اصر جيل عسي الله ان يد تبنع بهم جيعا  
انه هو القليم الحكيم ابن نثنا لكم انفسكم تعبر في من  
ولخ يوسف ولعلكم جعلتم في بنيامين ما جعلتم في  
يوسف فلا اصد فكم ولا اكد بكم بل اذ امرني الي  
الله عز وجل واصر صبرا جيلا لا حرج فيه ولا اشكوا لاصد  
من الصخر غير وهذا يكون المومر يستمسك بالصر عنك  
الشخ ايك والشكر عنك النعم **وقوله** عسي الله ان

١٨٥

ان ياتي

ان يا قيني بهم جعاً وذلك انه عكج بلا وكم وزاد رجاءه وعرض  
 عنهم وتباعده منهم وخلا بنفسه في بيت متعبد وفيه انه لما فجع  
 ولما كان يوسف قال بل سولت لكم انفسكم امر ابراهيم جيل  
 والله المستعان على ما تصفون فتعلق بالصبر وانساك  
 حسن الكس بربه فزيجك به يعر اف بنيا ميسر فلما فجع بنيا ميسر  
 رجع الى الصبر فقال صبر جيل على الله ان يا قيني بهم جعاً انه  
 هو العليم الحكيم فاراد الله من اليسر ورد عليه ضو العبر وجمع  
 بينه وبين الاثنين ثم تولى عنهم وقال يا سبي على يوسف  
 وايضت عيناه من الحزن وهو ككهم معناه يا حزنناك على  
 غيبة يوسف وكسور غيا به ومعنى ككهم الذي يرفق  
 الحزن في جوفه ويكنه عن غيره فالوات الله تعنتوا نكح يوسف  
 سبب حتى تكون حرضا وتكون من الهالكين  
 وذلك انه صبر قال يا سبعا على يوسف قالوا له  
 كم نكح يوسف وقد صار نرا بسا ومعناه لا تزال  
 نكح يوسف حتى تكون حرضا اي حتى  
 تصبره نفازا يبر العفل في اهب التمييز او تكون من الهالكين  
 يعنون من الخاهيسر وافبلوا عليه يعنونه ويعبرونه على ما يظن  
 منه فجا جابهم بقوله انما الشكوات ودرن الى الله واعلم من الله  
 حال تعلمون يعني انكم مصيبين لربه والشكوات شكها اليه وانكسري  
 احسانه وقرده واعلم من الله انك تلو **فمنه**



سوا احد

يا واحدا جل عن فح وعس عكج  
 ما ذا افرا وما للفول جابح  
 انه لا تكفي على يسرا ومهنة  
 هذ ايلوع وهذ اليسر يعثر  
 يارب فذ جل مان ارا غير  
 يا من حج في الكرك ويصيح خلع التذبير لمن خلفك تسرى نكسرت  
 النجيب والعويار وتنسا ما سلف من العفل والويل لور كجنت  
 اليه بنفسك لعجل عليك يتبع كح كرك لو كح يقينك ما السمعت  
 معينك لوصية المعرفه لزال الشغل المخلعة انت اصل  
 في ايديك انت المعرض على اذ وايدك انت الزاهد في رشادك انت  
 العامل على حاجتك انت الحالب لا تشكالك انت الجامع مانكالك  
 انت البار من نعيمك انت الحالب لرفومك وجمك مرة الخ  
 ما خبه ما سلمه من ذال الخ الكاعه ما اكرمه **شكس**  
 ولو انهم عنده حل العفوق : ونبغ الوجاه ووبر والصدوق  
 وخلعهم لثياب الحيا : وفضع اصبع العوق  
 افا موايد بوايد فساغة : واجر وامع امعهم في الخوق  
 لعذنا سرا عا الوصلهم : وفلنا فلوب الصبير عوق  
 وكان في بن اسرا يبر حرام خبارهم وكان كثير المال فو  
 وكان له ولد صالح صبار كجاء الرجل الموت ففجع الولد  
 عنك راسه وقال يا سيدي الوصية فقال يا بني لا تلو بالله

١٨٦

على الصبر والشكوات  
وان

لأبر

لا يرأوا ما جراتهم مانت الرجل وبقي الولد بعد ابيه وتسامع  
بنوا السراء بل بوصية ابيه فكان الرجل منهم ياتي ابيه فيقول له  
لي عنك والحدك كذا وكذا او انت تعلم كذا وكذا وعكبه ما له عنده  
والا فاحلف فان يقف الرجل عن الوصية فيعكبه ما يكلمه  
الا ان فناماله واشتد اقلاله وكانت له زوجة صالحة ووالدان  
صغيران فقال لها ان الناس في اكثر والكلي وما بقي ما نفع  
به عن نفسي والآن لم يبق لنا شيء فان كلبني كما لم تمنع  
انا وانت فنعى ما نعتنا الى موضع لانعى فيه نجيش بين  
الكهف الناس فركب بها البحر وبدا لولدين الصغيرين لا يعرف  
الراين **نته**

يا خادما صوف العظام ذابوا واليسر فجاواهاه عن اذقار  
لا فزع عن من العداة فربا عز الغريب لكونه في مزار  
لوف في افاع الناري اذ اذابة ما كان تاج الملكيت فرار  
**ف** فتكسرة السعينة فخرج الرجل على لوح وخرجت  
المرأة على لوح وخرج كل واحد من الولا على لوح وهم  
الاصواج فصلة المرأة في بلدة واما الولا فحصل منهم  
كل واحد في قرية والآخر في سعينة التفك منها البحر واما  
الرجل فقف في امواج البحر في جزيرة منكرة حصل فيها  
فيوظ في البحر واظن واقف الصلابة فخرج ما البحر  
اشخاص بالوان مختلفة فصولا بصلاته فله اجر غفيع

البحر

الى شجرة في الجزيرة فكل من تمارها فزال عنه جوعه ثم وجد  
عينا من الماء فشرب ورحم الله تعلق في فم ثلاثة ايام يصل  
ويخرج من البحر اطفال يصلون بصلاته فلما كان بعد ثلاثة  
ايام اذ صبح يصابها با بهل الرجل الصالح البار بابه المحل  
فخر ربه لا فخر في ان الله جالب عليك ما خرج من يدك  
في هذه الجزيرة ان في هذه الجزيرة كنوز وعنا مع يربط الله  
ان تكون له وارثا وفيها علم وهو في موضع كذا وكذا  
من هذه الجزيرة فاكشف عنها وانا نسوف لك السفن  
فاحسن الى الناس واحب عيهم اليك فان الله يغفر بغير لهم  
عليك ففصلت المواضع من الجزيرة وكشف الله له تلك  
الكنوز وصارت السفن تاتي اليه فيحسنا حسنا عندهما  
ويقول كل من تعلق على العمار والبحر ا فاني اعطيهم  
كذا او اجعل لهم كذا عصار الناس يا تونه من الافكار والامكن  
علم يات عشر سنين الا والجزيرة فخرجت والرجل في  
ملكها لا ياتيها احد الا احسن اليه فتسامع الناس وشاع  
ذكره وكان ولجها الاكبر فخرج عن رجل علمه وادبه  
والآخر عن رجل باه واحسن تربيته وعليه كريف التجار  
ووفعة المرأة عن رجل من التجار تمنها على ماله وعائلتها  
ان يعينها على كرامة الله تعالى فكلم ريسا في بها في السعينة  
الى البلع فسمع الولد الكبير عن ذلك الملك وفصل اليه وهو

لا يعرف

١٨٧



تجده اما مك تعرو اليه في الرخا يعرف في الشدة واذا سالت  
فسئل اليه واذا استعنت فاستعز بالذ فقد جعل العلم  
فلوان الخلاق كلهم جميعا ارادوا ان يبعثوا بيته  
لم يفرضه الله لذل لم يعقد روا عليه ولان الخلاق كلهم  
ارادوا ان يضروك بيته لم يفرضه الله عليك لم يعقد روا وامل  
الله بالشكر واليقين واعلم ان الصبر على ما تكرهه خير كثيرا  
وان النصر مع الصبر وان الفرح مع الحرب وان مع العسر يسرا  
ذكره السمك وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان المعونة تاتي من الله على قدر الامونة وان الصبر تاتي من الله  
عز وجل على قدر البلاء ذكره البزار وقال علي بن ابي طالب رضي الله  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضي بالقليل من الرزق  
رضي الله عنه بالقليل من العمل والنظر بالفرح بالصبر من الله  
عبادة ذكره ابي حنيفة البرقي قال في كتابه بزيارة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما نفعنا وهو من توسد ببردته في كل  
الكعبة وقلنا لا تدعوا الله لنا الا تستنصرنا قال كان الرجل  
ممن كان قلبكم يحفره في الارض ويجعل فيه ثم يحيا بالمنشار  
فيجعل على راسه فيشقها بشيف ومما يمدد ذلك عن دينه والله  
تمني الله هذه مر حتى يسير الزاوية من صنع الى حضر مونة لا ياف  
الله والذبيح على غنمه وللكنكم نستعملون ذكره البخاري  
وقال انقر رسول الله صلى الله عليه وسلم ارعكم الجزا مع كنم  
البلا واذا احب الله قوم ما ابتلاههم فمضى فيله الرضا ومن ساعد فله  
السخرى ذكره الترمذي وقال سعد فلت يارسول الله اني اناس  
اشد بلا قال الانبياء ثم مثلوا مثل في يدي الرجل عن حسب  
دينه فان كان دينه صلبا استبد بلاوه وان كان دينه رفا اصيب  
على حسب دينه فيما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على  
الارض وما عليه خلية ذكره الترمذي وعز ابن جرير في ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مر ما له فرطان مراة ادخله الجنة فالت  
عائشة رضي الله عنها من مات له فركه واخذ من امتك قال ومن مات

قصة

هـ

له فركه واحد يا موفقة قال في لم يخر له فركه من امتك قال ابن ابي  
رامية ان بها بوا بمتي ذكره الترمذي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا مات ولد العبد قال الله عز وجل للملائكة فبكنتم ولد عبد  
فيقولون نعم فيقول فيضتم ثمرة فواد فيقولون نعم فيقول  
ماذا قال عبيد وهو اعلم فيقولون حدث واسترجع فيقول لهم  
ابنوا له بيتا في الجنة وسموه بيتا الحمد ذكره الترمذي وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا ذنن على المصيبة  
ولا اذاعه حتى الشوكة يشثها كلها الا كفر الله بها حكاية ذكره  
مسلم وفي الامامات ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم في المشركين  
في بيته وانما لو منه فصار يعرض نفسه على القبايل لادخله  
وقال قوم الرجل اعلم به انرا يصحنا وقد افسد قوم الرجل  
اعلم به فومه فهد الى تقيف بالكاية فوجد سا ذات تقيف  
وهم اخوة ثلاثة عبد الله بن عمر وحيب بن عمرو مسعود بن  
عمر يعرض عليهم نفسه اذ يبه ونشأ اليهم ما يلفاه من  
الادية فقال احد هم انا اسرق باب الكعبة ان كان الله يعقد  
لشئ فطوقنا الاخر بالحمد بحمد الله ان يرسل غيرك  
وقال الاخر اما انا فلا اظلمك في مجلسك هذا اركت رسلا  
فلانت اعلم شرا وقد را من ازا حلك وايشوا في تقيف اذ  
قال لهم واجتمعا يستهرون برسول الله صلى الله عليه وسلم  
وفعروا له صفيير على صريفة فكار كلما روع قدما او خفاها  
مخوف بالجماعة فحلم من سماكهم وقد ما تسيان بالدم  
ارحايك من كرومهم فانا كل ثمرة من الحرم فجلس كل لها  
مكروا ثم نكر السما فقال اللهم اني اشكركم اليك عرتي  
وخرتي وهواي على الناس يا رحم الراحمين اني من تكلمت الي عدو  
يهلكني او الي صديق فملكته امير غير ان عا بينك في احب  
الي من سخطك ولد الحمد حتى ترضوا له حول وفوقه اذ بالله

١٩١

اذ انزلت العبد  
هو مشركون

العلي العليم وكان الحرم عتبة بن ربيعة وشيمية بن ربيعة وكان  
ان ياتيهما لما يعلم من عند الله الله ورسوله فقال اني  
يقال له غدا سرخند فطبعين من العقب وقد خرج من العار ثم اذهب  
الى ذلك الرجل وانه يستلذ اهرية ام صدقة فادخلته له صرة  
لم يكن يفعله هدية فصار غدا سر بما امره به الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فوضعه بيديه فقال له اهرية ام صدقة  
فقال بل هدية بمد يدك وقال بسم الله وكان غدا سر نصرا فيما من  
اهل يبنوا فلما سمع قوله تعجب منه وعاين بخر فيه فقال له  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين انت قال من اهل يبنوا قال مدينة  
الرجل الصالح يونس بن ميثاق او ما علمت به فاحبر النبي  
صلى الله عليه وسلم قصة وما اوجر اليه فيه فخر غدا سر  
الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه فقبل في وجهه وهما  
يسلان في الزمان وكان عتبة وشيبة بن كزرا اليه ولما اقام  
هما فالله ما شئت بعدت لعمري وقلت قد صبه يوم  
تروك جعلت ذلك باحد منافق حديثي بنما نبي الله اليها  
يقال له يونس بن ميثاق اخبرني انه رسول الله وقال الله لا يقينك  
عن نصرانيك فقال هو والله نبي ورسول فقال له ولقد عزمت  
فريش علي تغتله وتستأصله فقال هو والله يقتلهم ويقتلهم  
ويسودهم ويشرفهم باتباعه ويدخلهم الجنة **شعر**  
هدا الله غدا سر في رؤية الخلق : فابصر بلاد الهدى وبتناح : اوف  
انا ورسول حال عسر : وفذنا من اهل الضلالة ما يشق  
فقدح المختار ما جاء به : فعزله كما يزيد على الودق :  
وسما حبيبا لم يزل يعوا : يسرح : جزالا جاسر الخلق  
عجز الذاك السماع ولم يزل : يباحته عما اتاح من النكسوق  
فقال له رسول الله الورد : حقيق وقرصا : لا قد جروا حق  
بما قام ادوال القمامة فزيرق : عليه وعند الرق خصم القنق  
**وقال ابو علي الرفاق** الحبر الخروح من السبا على حسب  
الرخول فيه كايوب حين جعل ادبا الخطاب فقال مسيني

قوله  
على ان النبي لا يقبل  
الصدق وانما  
يقبل الهدية

قوله  
تعبه

الح

الخر وانما رحم الراحمين وقيل لم يقبل ذلك على وجه الشكوا وانما  
قال ذلك لتخورد عوة نضعها المساخير وشية للضعفاء والفقير  
كقوله عليه السلام انما السهو الاشر وكان سهوا في العدد ثم  
اشتغل قلبه بالواحد واحد وقيل لم يقبل مسيني الخرا عتزا غاها  
على الاقدار انما كان قوله اظهار الافتقار لعدم الصلوات  
بالبلا معاصرة المعند وروى قيل انما قال مسيني الخرا عتزا  
اي مسيني الخرا الذي ينتمي اليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
ارحم الراحمين حيث ركنته به وقيل ان ايوب لم يقبل مسيني الخرا  
حقيقة بل البلاء استغاث من ايوب حيث لم يقبل به كفاية وقيل  
اكلت الدود جسدك كله الا قلبه وتسمانه فقصرت دوده الخرا  
لقلبه واخر اللسانه **وقال** الم يبقالي الا لساني به اذ حركت وقلبي  
به اعروجت فاذا اكلت ذهبت من العوايد مسيني الخرو وقيل  
كانت الدود عند بمنزلة الاضغاف فرماها الحية فلما  
فنا اللحم تنغمر خصاصة احيائه فقال مسيني الخرو وقيل  
استحجم امره عليه ولم يرب بلاوه فحميم ام تحميم ام تغديب  
ام تهذيب فقال مسيني الخرو وقيل ان الله اوحى اليه ان هذا البلاء  
الذي اصابك اخمته به سبعين نبيتا فبلك ولما اصغر خشية  
عنه قال مسيني الخرو وقيل حبر الوحي عنه اربعين يوما فقال  
مسيني الخرو وقيل ضعف عن الغيوم باورا : فقال مسيني الخرو  
وقيل مره جازي فقال احد هما صاحبه رب جريمة صفة  
هذا يعرف بها فاستشعر العقاب من الخوف على السنة الخلق  
وقال مسيني الخرو وقيل ان قوله مسيني الخرو خير يتضمن الال  
الشكوا يدل عليه قوله فاستحجم الالهية وقيل ان زوجته  
كانت لها فروع تنفع راسها وكان تقدم الناس وتسوف  
له ما يعوته الى ان اعواجهم ابليس وفان تغسل في دار الجنان  
عجبتك وتضع لها عاصم واذا من ان يصيبكما احاب زوجتكم  
فلمردنها عن عسر وغلفن وجهها ابوبعير وقيل ايوب  
ثلاثة ايام لم ياكل طعاما فادركه الضعف واشتد عليه

١٩٢

قوله  
على قول ايوب  
ان مسيني  
الخر تغص

وخرجت تكلم له شيبا فاذا امره بياها وقد جاءها خبزها  
فسالته ما هذه فقال لا انا انك في كعبه من كعبك انزل  
بها فالت لها هي عون نبي الله ايوب اذا قام حاجته فقال  
اذا جاء الخبز شيبا فخذ ثوبه واحتياجه فخذ خبز  
تھا وودعها اليها واعلمتھا من ذلك الخبز ولت به ايوب  
**شعر** قلت لغارت باز ما زلت ابي : ورمة بالسهم الفقول الصايب  
غيرتني ودلتني وانما الله : كنت المطاعة بما اذا فاري  
قد صرت بعد العزاسنارة : والحال ما بعدت سعاد موافقي  
وللكنة نرضا بما فذلته : ولاد بالبلوا ونعيم صاحب  
ويهيون ما الفقا وان جار المرأ : ويقول الجبوب قطع ذواي

**قال فلما ان ايووب اخبر رساله فاحزنه**

قال سيدى ومولى صيرته اعيش من شمع خيلتك مسنة الض  
وانت ارحم الراحمين وقيل ان قول ايوب عليه السلام مسني الض  
لم يفتح ذلك صبره لان الغالب عليه الصبر وفادى مقالته  
ايونثر في حاله **وكذلك** قول نبي الله يعقوب انما  
اشكوا نبي وكرني واعلم من الله ما لا تعلمون لا يفتح في صبره الجميل  
وقيل سعيد بن جبير عن ابن عباس كان يعقوب حيرانا  
خير نبي ما يخرج وفايد يفوده فيفعد على الحريق فمربه  
الحادم فيقول لها معدي : فذمته فتقول نعم  
فيقول لها ضعيه في راسي ثم يقول انذريني ما فعلت وولي  
فتذكر لها قصته بيوتك وتك معه ثم يمر به القلام  
**وعلى** راسه الحزمة فيفعل به ذلك فواوحى الله اليه كما  
تشكروني الى خلفه ولا يحل من لدا ضرا ولا يعا وعزوي  
وحاله لو تشكوت التي فرجت عند فدخل بينه وعلق  
بانه وشيد حايكه بينما هو فاعدا ابرجر قد دخل  
عليه من غير الباب احسن صوة واحيد راحة فقال من ادلك  
على وقد علفت جاني وشيدت حايكي فقال اناعمة

قف  
على سؤال ايوب  
زوجته عن الخبز  
ما ابر صبره  
ابيض

المراد

من عبيدك اتيك لتسكني فاخبرك قال ومن انذ قال ملك الصوت  
قال سبحان الله اتفق روح فيل روية حبيب فلي يوسف قال  
انما اتيك لتسكني فاخبرك قال هل فيمت روح يوسف في الارواح ملك الموت  
فالرواة خير وسئل عنها عا حكا فندها خير نبيه وقال يابني  
اذ هبوا في خمس سوا من يوسف واخيه **شعر**

اعرف مفاصلة  
يعقوب  
عنه السلام  
خير خير عليه

هل احقا من علم . بالطارق العلم . سار على الدنيا . سيرا اخيه  
النجم . خذ يا نسيم عين . فحيت وتلثني . وعمر مسلمان . على كنية  
رسلم . قالوا هجرة ارضنا . ا هجرها بالرعوم ومر غراي بحم . خن سبت  
ملا السهم . **قال ثم دعا بقرصا** وقال له روييل

١٩٣

اكتب عين الى هذا الملك كتابا امليه عليك وكتب باسم  
الله ابراهيم ودا عاق ويعقوب الى عزيز مصر ما بعد ايها الملك  
فانذرا هربيت موكل بنا اليها اما جدي ابراهيم والقي في النار فمبصر  
حتى ردها الله عليه بردا وسلا واما عمي اسماعيل فابنلي  
بالقرية على حداثة سنه والعمش فحبر مر الله خن اعلاه  
الله زمزم واما ولدك اسحاق فابنلي بالذبح فصبر الامر  
الله حتى فداه بذبح عظيم واما انا فابن اضعفهم كناه هو اسحاق  
وافلهم حيلة واعلمتهم محببة كان له ولد يقال له يوسف  
فاختلس من بين يدي فبكت عليه حتى ذهب صبره واما  
التي اخذته سارفا فاما مثل من يلدك سارقا وللكنه كان  
اخال للم عفودا اذا خفت ان كان يخدم فلي ضمته  
الى صدره وشتمت ربح اخيه عليه فانزل الله ايها الملك  
في امره واعرفه الي وعجل برده على وارحم يرك الله  
فوالله ما اسرف ودهو سارقا ولا تحسه عندك وارحم  
ضعف وولدت حيلتي واغنتم اجر من الله فان الله الاضيع  
اجر من احسن جملا والسلم عليك ورحمة الله

وهو اسحاق  
وهو اسحاق

**شعر**

معيبك هل يكون له اياي . ويعدك هل يكون له اقترب



فروقا بالعباد اقامت فيه. وحكم شهد بخاواه الكتاب  
ارجوا ان اخط عنان وجهي. ووجهه لا يحمله نقاب  
اذ استرقت حرمته اذ قلبي. فتشهد في حوائجها  
فلا نوم بجيب ولا انباء. ولا طعم بلذ ولا شراب  
وفلي بيننايك والتداني. كتحصير تحفة عفات  
كتل فخذ عظام الشومع. ولا ادن بماباة الحواب  
**ثم قال الربوب** اذهب بحتك وعمل يد الجواب  
فذهب به ريب وود بعه اي يوسف فاخذ. وجمع بنيه  
وقال الله عز وجل كتاب جدكم المغموم المظنوم ثم كتب  
اليه اما بعدوا صبر كما صبروا تكفركما كفروا فلما فرغ  
علي يعقوب قال والله ما هذه مكاتبة الملوكة انما هي  
كلام المدبوا اذ يقولون خمسوا امر يوسف واخيه فزفروا  
كلهم الى مصر فذللوا علي يوسف عن تفسيره في شقين الامار  
فذا زالوا برتهم ونفرت الوانهم وخضعوا. وسموا بها  
نظر بهم في لهم وقال كيف نركتم اياكم فالوا مكروبا  
حزينا قال علي اي بنيه انشد وحده قال اما اوله فديس  
منه وانما حزنه على هذا الحبيب سر عندك وقد قلنا  
فولا لولا خوفك ومها بنتك لا خبرناك به قال قولوا وانتم  
امنور قولوا كم نفوسه وولد حسنة عندك  
وكان ينتم عليه ربح المعفود وانه ترجم عهده فهذا  
انه يلبس بكرمك وانه هو مشهور عند فلما سمع  
عنهم ذلك لم يملك نفسه وادمعه فبكى بكاء  
صوته وصرخهم واخرم متواهم وبالفح في ارامع

فلما جن الليل قال الى الله عز وجل صلى ما شاء الله ان يملن  
ثم كى الله باسمه الا انكم وقال الاخيه امن علي في عامه  
وسال الله ان يرط صرايبه وان يجمع به شمله مع كل من يلبه  
فهيك عليه جبريل الامين وقال يغربك السلام رب الهى  
ويقول لك وجه فميصك ايك فانه اذ اللى على وجهه  
ارتك بصيرا باطن الله وفكرته **شعر**  
الوا وجه الى المكسور ثوبا. فلان يزل الله بكه كريا  
ويصرف كفه منا عليه. الدان في عامه الصبر ليا  
وفيل وصوله يرتاح قلبا. من سمته اذ املا الرخ هيا  
وان رمان بكه كم نفا. واعفبه اله الهى شرفيا  
يخلى العتب عن فروع افروا. وابكوا من فيض الهى ثوبا  
**قال** فلما اصبح اذ ان اخوته في خلوا عليه وقال قد  
خليت سيلاكم كما ترون. وانصرفوا فقالوا يا يهلا الهى  
ميناوا اهلا لاضر الاية فاذا وا في البكا. والتصرع  
فرا ذرفة وقال الى كم افلو فلوب اخوتك فعدت هيا قال  
هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جهلوا  
قال قض اهل العلم معناه بل انتم جاهلون ثم امر  
برفع الحجاج الكا. كان على وجهه فلما شاهده وكه  
ونخر واليه بالابصار عرقوه وقالوا ما اخبر الله عنهم  
انك لانت يوسف قال اند يوسف  
وهذا اخي فخذ من الله علينا **شعر**

١٩٤

الحجاب

الحجارة قد زال ، ولاح الحبيب ، وانا انا اقبال ، وزال المغييب ،  
 عند ما لا ، الكف عيان ، صار مصباحا ، كخض سرجان ،  
 وسفا البركا ، من غير بنان ، فجلت احوال ، وهامت قلوبا ،  
 وبعث الاكبال ، وعز العريب ، فقال لي افرح ، من غير مساوم ،  
 ثم سل والصلب ، فعن في الضيافة ، وبعثكم تنج ، وماتم محاربه ،  
 اكثر الافول ، فاني صيب ، واسعد الاذيال ، فالملك رحيب ،  
 فعلا فخر ، وجل مقامي ،  
 واخلا فكري ، وزال غرامي ،  
 ونج ابي ، من غير كلامي ،  
 رجع المكيد ، فلا عيش حبيب ، معشر العقول ، الخوفريب ،  
 حم ودار حولي ، ولحى يقنا بر ،  
 من برم وجلي ، يهجم ما سوا ،  
 من عني منلي ، من ذاه ونا ،  
 ولي كعلي الافضل والصنع العيب ، نعمي قنار غمام سطيح ،  
 افصح واياي ، كحلها عبادي ،  
 يا صباي ، واهل الوادعي ،  
 ورج مرتاي ، لوي العنادي ،  
 اخلصوا الاعمال بالخاميب ، زالت الاحوال ومزك كروبا ،  
 قال في نكبوا على فح فيه يفلونها ويقولون تالله لفتي  
 انرك الله علينا وان كنا لك اكين قال لا تترجيب  
 عليص

190

عليصم اليوم يفي الله لكم وهو ارحم الراحمين ثم قال يا اخوتي  
 لما ان رفعة الوحشة من فلوبنا وازال الله ما نزلنا فلا يط من  
 زوال الطرية عن اينا ورفق الهموم عنه اخ هو اقميص  
 هذا ابا الفوه على وجه ابيات بصير او اتوني يا هلطم ارحم  
 فاذع هوى القميص وعمل وكسا يوسف  
 اخوته وبعث الي يعقوب بكسوة هائلة و اثني راحلة  
 لجهازه وجهاز اهله وخرج يعقوب ابا القيس كما قيل ارحل  
 شاكي الله على ما وهبه وفيل نروك مستقار عيش فلم ياكل كل  
 منها شيئا حتى فصح على ابيه وفتح ففتح في القميص وانه  
 كان من الجنة فلما كان يعقوب اعمه يفتوح على ثمانية  
 في القصبة واخرج القميص ونشره فحصد الرخ  
 الشمال فوجد يعقوب راحة القميص على ثياب عرس **الشمس**  
 احب الشمال واهو الجنوب لا نهما سمع ان الكيا  
 تهب الشمال ربح اقيب فتاخذ والله من نصيبا  
 ويات الجنوب برك العيون فتعول والقلب شيا عيبا  
 اعلل نعيم بمع الرياح لاني غريب احب القريبا  
**قال الله تعالى** ولما فصلت القير قال ابوهم انه لا جد  
 ربح يوم سعد لولا ان تعنتون فالواتنا لله انك ليع كلاله  
 الفخيم ما نزال تخك كرم يوسف ولا يساه فلما ان  
 جاء الشير الفاء على وجهه فارتك في تيمير وجهه  
 ربح

ربح يوسف كمنه فرالت الكروب عنه وورد الله به  
 وازال سقمه واذا هب ضرره **شك**  
 لما جاء موسى وابنه في انبت عنه بعض سبابه  
 كمثل يعقوب بعد يوسف **حز** الى منم بعض اتوابه  
**قال يهودا** يا ابت انا الملك بمصر هو ولدك  
 يوسف **فالتفت** الى حبه **فالتفت**  
 وقال الم افراكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون ثم قال  
 ليهودا الا اجرا بما اكا فيك سور الله عليك سكرات  
 الموت **فقال يهودا** يا ابت انه قد امرنا ان نصر اليه  
 باهنا اجبر **وبعت** اليك يمانتي را حلة وبعث  
 جهازك وجهاز من يزيك **فله** افع **عليه** الا واد  
 فالوا يا ابت يا استغفر لنا في نوبنا ناكلنا خاكبين  
 قال يوسف استغفر لي ربي انه هو الفهور الر حليم  
**فقال** لرب عباس رضو الله عنه **هاذا** اعرفوك اخوة  
 يعني اخوة يوسف **فقال** كذبت له علامة في  
 فرته وكان لي يعقوب مثلها وكان لي مثلها وكان  
 وكان لسار مثلها وهي شامة بيضا فروع التاج  
 عند راسه فنكروا اليها **ففرعوك بها** **وقال** ابن عباس  
 في قوله سوف استغفر لكم ربي بالاسرار ان عوثة  
 الاسر **يا مستغفرا** به **وقال** مجاهد اخر

قوله  
 على العلامة التي  
 في فر ربي  
 ومثلها لا يبيد يعقوب  
 الخ

كعونه

كعونه الى الثلث الاخر من ايل و **قال** سفيان بن عيينه  
 سوف استغفر لكم ربي **عنه** في ايل والبيض الثالث  
 عشر والرابع عشر والخامس عشر ان الحيا فيهن  
 مستجاب **وقال** طائوس اخر في ذلك الى سبع الجمعة ليلة  
 ووافي ذلك ليلة عاشوراء **وقال** ابن عباس رضي الله  
 عنه **وجاء** ربح الفيص من فانية ايل وغيل على ثلاثة

١٩٦

**اي** **شك**  
 ما للتسيم في الاحيل عليل **انرا** يشكو الوعة وغلب  
**جرا** الخ يول على كذا **يا ابت** **فاتي** بحر من السفار في بولا  
 حتى التسيم اذا الم بارضهم **خلعوا** عليه رقبه وضوا  
 رحوا **فكان** ان افاد في القلب الاسر **والصبر** مثلهم اجر حيا  
 والسكر معقود بهج **فجفونهم** والمسك في اضرافه محلوا  
 مروا **فجرفت** القلوب عليه **كبير** اتصل عيسى تظليا  
 يكبر عربان الهرا في وانها **لقلوب** ففوق صلبت قبيلا  
**قال** **قال** ركنوا من الشراع حتى لا يبو منتم  
**ادع** **قال** ابن منه كانوا السبكر **كلوا** وامرأة  
 واستلوا مواشيهم **فلما** كانوا امر مصر مسيرة بين  
 وليلة ارسل يعقوب يهودا الى يوسف **ففرقه**  
 بفتح وهم **فخرج** يوسف الى لفايه في مائة اله  
 من عضا **اهل** مملكة وكان على يوسف **هنة**

في قوله  
 في مائة اله  
 من عضا  
 اهل مملكة

حز

حمر افكنه الله عن صهر يعقوب فر، ايو سب  
فكان يعقوب يا يهوذا امر هذا الغدا عليه اكلة الحجر كما افتر  
بسر الكواكب فينصر يهوذا افعل ير انثيا **شكركم**  
ارك على البعاده وما نزلني ، وتم غاب الخيال عن العيان  
وارضا من موصله بالنزجيين ، وافتح من لفايك بالعيان  
سجيه في كرم الله كل عقوا ، فواد هاريم يهوذا كان  
يفهمك الفراء بئاد عان ، وستمعك الطاعه باللسان  
**قال** فلم كان بينها مفتاح ارميل نزل يوسيف  
على ابنته ونزل يعقوب على ابنته ونزل كل واحد  
منها يسرع الى صاحبه فيض الناس بالبيت  
صه السماء وانشرقت الملائكة فلما اعتنقوا خريوسيف  
مغشيا عليه ثم افاق فجعل يعقوب ياحسب يوسيف  
بلسائه كما انكس البفر ولج هلو جعل في فوا بابني  
اخبرني بفعل اخوتك معك فقال يا ابنتي خذ الله  
عن نفسي ونشكره على ما خرفني ولانني كرم ما صفا

**شكركم**  
تعالوا ابنا نكوي الحديث الى جرا فلما نشع الواشع في اذ ولان دار  
تعالوا ابنا حتى نعود الى الرضا وحتى كثر العبيت لم يتغيرا  
ولانني في الماضي الذي كان بيننا على انه ما كان ذنبا فيذكر  
**فلما** دخلوا على يوسف

اووى



ع اوى اليه ابويه وقال اظظرا مصر ان نشاء الله ، امين  
ورفع ابويه على العرش وخر واه سجد او كانت خيبة  
الناس في ذلك الزمان السجود فلما جاء الله بالاسلام  
بج لنا من السجود بالتحية والسلا ، ثم قال يوسف  
هذه انا وبناتي من قبل في جعلها ربي حفا الابنة **وقال** وهبت  
وهبت او كوا اباهم بالاسنخار في عالم وهو ذاعه في كل  
عشر ير سنة ثم استجاب الله له فيهم ليلة الجعه في  
الثلاث الاخير من اليل **وقال** وهبت كظوا مصر وهم  
اثني وسبعون رجلا وامرأة فلما خردوا من فرعون  
كان المقاتلون منهم ست مائة الف وخمسون الف  
ويضعوا وسبعين ، وكانت الطرية والنساء الف الف  
وخمسون الف **وقال** عاش ابوه وذاته بعد ذخرهم  
مصر اربع وعشرين سنة في اعينك عينش وانتم سرور  
علاياتي عليهم يوم وليلة الا احدث الله لهم سرورا  
وغيبكة وفيل في قوله ورفع ابويه على العرش هو ابوه  
وذاته لان امه كانت مينة وان قال احد الابوين وقال  
سعيد بن جبير عن الحسن لم تكن ذالته ولكر الله  
احيا له امه راحيل ونشرها حتى يحكي له قفيق  
الزوي فلما حضر يعقوب الموت جمع ولده وولد  
ولده ثم قال ما تعجبون من بعدة فالوا نصيب الهد  
واله

١٩٧

والملك ابراهيم واسماعيل واسحاق الهاوا اخذا  
 وخزله مسلمون فقال يا بني ان الله اصطفى لك الخدين  
 فلما توتر الوراثة مسلمون فقال لاسباها يا ابا  
 انا اخذت من اخينا ان كلفنا علينا ما كان منا اليه وارثه  
 بنا فقال يا بني لا تخف على اخوتك ما كان منك اليك  
 فقال اوله فقال هذي الكلال فخذ عقوتك عنهم ووهبت لهم  
 جر بمنهم جاء ان يعقوا الله عنى ثم او كما يعقوب يو  
 سوبك اذ امانت ان يملكه من مصر وبقره عنى  
 ابويه ابراهيم واسماعيل في الارض المفضلة سنة وقال  
 وهبت مات يعقوب واخوه عيصوا في يوم واحد واذ لنا  
 في قبر واحد وكان عمر يعقوب وعيصوا مائة سنة  
 وسبعة واربعين سنة فلما ارجع الله تعالى ليوسف  
 شمله وافر عينه صراخا كما تمنا الموت فقال بقد  
 اتينني من الملك وعلمتني من ثاويل الالهات  
 بما كرم السموات والارض انت ولي في الدنيا  
 والاخرة توفيتني صلبا واكفنتني بالباطل حين قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تمنا احد من الانبياء الموت  
 الا يوسف فلما حضر يوسف الموت اوصا  
 اخوته ان يخلوه الى الشياخ ويحفظه مع ابيه  
 ثم استخلف يعقوب ابن يعقوب ثم ربييل و

فوفيت  
 على وصية يعقوب  
 برسول الله  
 الوالفة خمس

فوفيت  
 على ما تمنا الموت  
 من الانبياء يوسف  
 عليه السلام

بن

بن يعقوب ثم يالون بن يعقوب ثم شعور بن يعقوب  
 ثم عزة بن يعقوب ثم تعثيا بيل بن يعقوب ثم بن يعقوب  
 ثم لوب بن يعقوب وكان موسى وهارون من لوب بن يعقوب  
 وكان خول يوسف مصر و دخل موسى اربعة مائة  
 سنة وثمانون سنة وترايب ليوسف من لوب  
 اثنا عشر ائمة ابن يوسف وهو جد يوشع بن نون  
 والاخر مشما بن يوسف وهو جد موسى بن عمران  
 وقال وهب ما انزل الله كتابا من السماء الا وفيه سورة  
 يوسف تاممة كما هي في القرآن وفيه اثنا  
 عشر سورة ما ية سنة وسبعة اعوار وتوفاه الله  
 كعبا مرضيا واذ في نابت من رطل في بكر النيل  
 واذ كان بين اسراء يل تمت كل جرفة منهم ان يذ في  
 محلها تتركه حتى اجوا ان ينشأ بينهم الخنا وانفقوا

على في غنم في النيل ليصيب الكرم من بركته

في غنم في النيل المعين تتركه  
 فكانه بذر رخيص ووجهه  
 في كوة الكرم تزل بركانه  
 والنيل ككعبه في بيضه  
 لم يكن عنده اذ اتاه حمامه  
 وعذاه فينا بيرا كبا والثرأ  
 فرا وا جميعا فوفوا فذ املوا  
 كت السحاب وضوءه لا يجهل  
 موجود في قلوبهم تروح وتقبل  
 بالجو والنعمة اذ املوا سنل  
 سلكانه وحصانه والمقول  
 والرمل على اجسده وانجذ ل

هنا

فوفيت  
 على  
 ان موسى وهارون  
 من لوب بن يعقوب

١٩٨

هذه الفضا على الخلابون بالنا فيهما اقليل يرسل  
والحكيم للجبار صفا والبغا له يكون رجوعه والموجيل  
وعلى نبي الله يوسف رحمة وخية انوارها تنهل  
ما لاح بكارا وترقم كايبرا وانهل وسمي وجام المنخل  
**قال شيخ المريخي والحجاج ابو الحسن الارجح**  
كنت كثيرا في مكة زادا هذا الله شرفا فكان الناس  
يتبعوني لمعرفتي بالكريفي وبعض المناهل  
فما كان في علي من الاعواء اركب في الوصول  
الى البيت الحرام وقلت اخذ كريفو الثغر لا سترجع  
وما يتبعني احد **قال** فاذتت كريفو الثغر  
فما كنت التاء سية و، اويت الى المسجد فاذا  
رجل مجنون فاعاد في العمارة فلما را اني قال يا ابا  
الحسن الصفة فقلت في نفسي هربت من الاعمال  
واحبب المحبة وميسر فقلت له انه لا يحب احد افسكت  
عني فلما كان من الفضا اخذت الكريفي ووجدت **قال**  
فوصلت القبة فلما دخلتها اويت الى المسجد  
فلما دخلت اخذ الرجل المجدوع فاعاد في العمارة  
فقلت سبحان الله وفضل سيفني هذا الرها هنا  
فرجع راسه الي وتيسم **وقال** يا ابو الحسن يصنع للفقير  
حتى يتعجب منه القلوب **قال** جنت تلك الليلة

قصة عجيبة

عقيرا

متغيرا فلما صح اخذت الكريفي ووجدت فوصلت القبة  
وقصبت الى المسجد فاذا هو فاعاد في العمارة  
عليه وقلت يا سيد الكعبة وجعلت اقل في حبه فقال  
لي ليس الرضا الك سبيل فقلت ابيك وان تعبت لما حنت  
منه فقال له مهلا عليك فانه لا ينفك **شعر**  
انك على بعد، ومند اذا البقاء وترغب في احسن لا يحقر الرضا  
نكرت الرضا في وضاه عليتي وقلت سفيما لا يروم ولا يخذ  
ولم تخران الله جل جلاله ينج لك ما يتحيلة العبد  
ليس كنت في رأي العيان كما تراه وبالجسم من جرك الزمان ما يبدا  
وليس معي زاد يوصلني الى محل به ياتي الى السيد الوعد  
فلي خالو الطاهر خيرة فليس له نفع ولا منه لي بعب  
فسرنا لما عني وادعني وغرتي **قال** الغريب العرفي يونس العرفي  
**قال** فكنت بعد ذلك ما تيم منه الا اوجدته  
سبقتي اليه حتى وصلت مدينة المصطفى صلى  
الله عليه وسلم فلما وصلت المدينة غاب عني  
اثره وغمي عن خبره فلفت ابا يزيد البسطامي  
وايا بكر الشبلي وكوايف الشيوخ فذكرت لهم  
قصتي وقالوا له **يا** ابو جعفر المجدوع **وقال** وما منا  
الامن يستل الله رويته الكزبح منه يستسفي وبركته  
يستجاب الدعاء **قال** جزاك تشوفي الى لغايد وسالت  
الله

١٩٩

لما تيم

الله ان يجمعني به فيبيننا انا وافق بعزوات انا جاذب  
 كذا بين من خلع والتفت فاذا هو وصحت حجة وغشبي  
 علي فلما اوفتكم غشبي ام ارجع فتراها وجداء الخالد  
 وضافت علي المسالك فسالت الله رويته فلم يكن اب  
 اياما فلما يرا انا به كذا بين من خلع والتفت اليه وقلت  
 عليك عزمت الاما ثبتت فيقول استنزل حجتك فسالت  
 ان يبعث الله فلان كعوات الواحدة ان يبعث اليه  
 العفر والثانية ان لا يبعث علي معلوم والثالثة ان يبعث  
 النكر الى وجهه الكريم في علي وغياي عين الله  
 بعث اليه العفر ما له صالح في الدنيا شيئا احب اليه  
 منه والثانية ان يبعث كذا وكذا سنة ما بت علي معلوم  
 ولا يعوزني شيء وان لا ارجو الله ان يبعث علي بالثالثة  
 ويكره في اجابته بالثالثة ويكفيه فيها كما اجابه

**في الاثني عشر**

زي الولي تبتل ووفار ولباسه الخنق والاحمار  
 وحاله من كحل الصياح كونه ودموعه من جفونه مزار  
 والاعفرار يزينه ولربما بسرارها تنزير الالف مزار  
 فابسه بنهاره تذكارة وجليسته في ليله اجار  
 متخلمت في وقتها يمشي تراه وقلبه كيار  
 والعفر يبعث في وقتها وكذا لك الارواح والاحيار

والاجله

والاجله يبعث الاله بالاجله  
 واذا اذ على يوم ارفع صلامه  
 فاكلوا جميعهم مريض مخنبا  
 سيماه تبه وانكثرة فوجهه  
 يا كالبالغ وليس تراهم  
 ترجوا الحافض وانت مقيظ  
 لو كنت تعرف قد رما فذمه  
 ان في المزكوم شتم كفا  
 بلاض عن الرمو لماك وسر فضله  
 بتزاح مرفرة التباعدة والفا  
 فلبا به رحب للرمومل وهو الاله الواحد الفجار

**كامل الكتاب بحمد الله تعالى وحسن عونه  
 وصر الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم**

تم الكتاب بحمد الله في الجودي رب العباد وعمر الما في العود  
 يا فارى الحكيم فلي يا الله مجتهدا اغفر لكاتبه يا خير معبود

**خير**

ان سالتك بالله الخ وضعت له السموات وهو الواحد البار  
 مهم تصفيتها اعبر لكاتبه  
 الحكيم يبقا زمان بعد كاتبه  
 يا رب اغفر لمن قد كان كاتبه  
 لعل كاتبه ينجا من النار  
 وكاتبه الخ من تحت التراب مع جود  
 يا فارى الحكيم فلي يا الله امين

Handwritten marginal notes in the left margin, including the word 'خير' and other illegible text.

كان الفراغ من نسخة يوم الاربع عند صلاة  
 الظهر في شهر الله الممكتم رمضان في يوم  
 اربعة عشر منه رزقنا الله خيرة وخر ما بقى له ووفانا  
 بشركه وشرك ما بقى له امين **عقل** **عقل** **عقل**  
 من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة  
 وازكى التحية على عبيد الله سبحانه وافقر عبيده  
 عبيدك ابيه الراجي من الله التوبة والمغفرة والموافاة  
 على الاسلام المسجل رك بر الرياح العاصف وجدا  
 النابت نسبا المالكى غير الله له ولوالديه  
 ولمشائخه واخوانه والمسلمين والمسلمات  
 والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات  
 واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين  
 والاحول ولا فوة الا بالله العلي العظيم  
 وعلى الله توكليا  
 وعلى الله وحده وسلم تسليما  
 والحمد لله رب  
 العالمين

كتاب  
 تاريخ  
 ١٢٨١

١٢٨١  
 خاتمة ونهاية وما يتروا القلم

